

١٧٨٩

شرح المقدمة

المغربية

السيد عمر الحبيبي



مكتبة الخديوي

في سنة ١٢٨٥





٢١٦٢  
ش . ح

شرح المقدمة الحضرمية ، تأليف ابن حجر الهيثمي ، أحمد  
ابن محمد - ٩٧٤ هـ . بخط عبد الرحمن بن حمد بن محمد جعفر  
نصر الله سنة ١٠٧٣ هـ .

١١١ ق ٢٥ س ٢٠ × ٢٠ اسم

نسخة جيدة ، خطها تحليق وبعضه مغاير ، طبع .

١٧٨٩

الأعلام ١ : ٢٢٣ ، دار الكتب المصرية ١ : ٥٢٢

١ - العبادات الفقه الاسلامي وأصوله - المؤلف

ب - الفقه - تأليف الشيخ النسخ - شرح مختصره بأفضل

تأليفه .



فا ٢١٥٣٢  
١٢٩٩١٢١٢٥

مكتب	عدد	خروج	ملاحظات
اسم الكتاب	شرح المقدمة المختصرة	الرقم ١٧١٩	
اسم المؤلف	محمد بن عبد الله		
تاريخ النسخ	١٧٢٠		
عدد الأوراق	١٠٤		
ملاحظات	مفهرسة		



شرح القدر في

(٩٩)

لا يحضره

كتاب المنهج في الفقه  
للشيخ ابن حجر الهيتمي

امير المؤمنين

اما بعد  
وقفت  
على طلبة العلم  
وارجو ان يكون  
تقبل الله ذلك منه

اوقف هذا الكتاب السيد احمد بن السيد عبد الله بالفقير العبد  
على طلبة العلم بكليته في ابتغاء فضائله وبيانها والنظر  
له في مدونة حياته وبعده كذا في النظر الى صاحب المنهج

في مدونة حياته وبعده كذا في النظر الى صاحب المنهج  
في مدونة حياته وبعده كذا في النظر الى صاحب المنهج  
في مدونة حياته وبعده كذا في النظر الى صاحب المنهج

تمت هذا الوقف المبارك وجعل مقرة زاوية الحاد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدنا في نعمه وبكائه في مزيده بآثاره كمال الحمد  
 لجلاله وكماله وعظم سلطانه واشهرته ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد  
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه الذين  
 بعدهم فذكرنا يد بربهم بغيره **وبعد** فقد سألني بعض الصالحين ان اضع شرحا  
 لطيفا على مقدمة الامام المحقق الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بافضل الحضر  
 نفعتني الله بعلومه وبركته وانفاسه الطاهرة فاجبته الى ذلك متمسكا منه ومن  
 غير الله بمديته بدعواته الصالحة وسأئل من فضل مولانا ان نعم النفع به وان  
 يبلغني كل عام من بسمه وان يحمله خالص الوجه الكرم واقتوى بسببه للمفوزين  
 من فضل الله بشهوده في خات النعيم امير المؤمنين في رجب سنة **الله** اي ابتدئ او اتمم  
 تأليفه او ذاك من طبعه او مستعينا بغيره كما يشاء الله اذا اعتاد عالمه  
 باسمه تعالى والامم مشتق من السم وهو العلو واسم علم على الذات الواجب الوجود  
 بذاته المستحق لجميع الكمال وهو عز وجل مشتق من الذا اذا خير لمخير الحق في كنه  
 تعالى ذنوبه وتقدس وهو الامم الا عظم وعدم الاستجابة به لعدم شئ من اكثر الناس  
 لشرائط الدعابة ولم يسم به غير الله فقط **الرحمن** هو صفة في الاصل بمعنى كثير الرحمة  
 جدا ثم غلبت على البائع في الرحمة والانعام بحيث لم يسم به غير تعالى وتسميه  
 اهل البعثة مسلمة به تغنى في الكفر **الرحيم** اي في الرحمة الكثيرة والرحمن المبلغ منه  
 واي به اشارة الى ان ما ذكر عليه من ذائق **سك** وان ذكر بعد ما ذكر على  
 جلالها الذي هو المعصود الا عظم معصود ايضا لئلا يتوهم انه غير مستغنى  
 اليه فلا يقال ولا يعطى وكلاهما مشتق من الرحمة وهي عطف وميل وحاني غايته  
 الانعام مني الاستحسان في حق تعالى اذ ما عن نفق الانعام فيكون صفة  
 او عن ارادته فيكون صفة ذات وكذا سائر اسماؤه تعالى المستعمل معناه بالجمع  
 المباد بها غايتها **الحمد** اي كل شئ جميل سواء كان في مقابلة نعمته لا ثناء بملوك  
 مستحق **الله** واراد في التسمية بالحمد اقتداء بسلوك الكتاب العزيز وغلا بالجمع  
 صلى الله عليه وسلم كل امر ذي مال اي حال همة لا يشد فيه بالحمد **سك** اي  
 وفي رواية افطع وفي آخر البتة اي فليكن المبركة وفي رواية بسم الله الرحمن الرحيم  
 وفي اخرايد كرايه وبها تبين ان المودة البتة باي ذكر كان وقرن الحمد

وفي نسخة  
من فضل الله

الرحمة

الحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

فرغ

الحمد لله رب العالمين حمدنا في نعمه وبكائه في مزيده بآثاره كمال الحمد  
 لجلاله وكماله وعظم سلطانه واشهرته ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد  
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه الذين  
 بعدهم فذكرنا يد بربهم بغيره **وبعد** فقد سألني بعض الصالحين ان اضع شرحا  
 لطيفا على مقدمة الامام المحقق الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بافضل الحضر  
 نفعتني الله بعلومه وبركته وانفاسه الطاهرة فاجبته الى ذلك متمسكا منه ومن  
 غير الله بمديته بدعواته الصالحة وسأئل من فضل مولانا ان نعم النفع به وان  
 يبلغني كل عام من بسمه وان يحمله خالص الوجه الكرم واقتوى بسببه للمفوزين  
 من فضل الله بشهوده في خات النعيم امير المؤمنين في رجب سنة **الله** اي ابتدئ او اتمم  
 تأليفه او ذاك من طبعه او مستعينا بغيره كما يشاء الله اذا اعتاد عالمه  
 باسمه تعالى والامم مشتق من السم وهو العلو واسم علم على الذات الواجب الوجود  
 بذاته المستحق لجميع الكمال وهو عز وجل مشتق من الذا اذا خير لمخير الحق في كنه  
 تعالى ذنوبه وتقدس وهو الامم الا عظم وعدم الاستجابة به لعدم شئ من اكثر الناس  
 لشرائط الدعابة ولم يسم به غير الله فقط **الرحمن** هو صفة في الاصل بمعنى كثير الرحمة  
 جدا ثم غلبت على البائع في الرحمة والانعام بحيث لم يسم به غير تعالى وتسميه  
 اهل البعثة مسلمة به تغنى في الكفر **الرحيم** اي في الرحمة الكثيرة والرحمن المبلغ منه  
 واي به اشارة الى ان ما ذكر عليه من ذائق **سك** وان ذكر بعد ما ذكر على  
 جلالها الذي هو المعصود الا عظم معصود ايضا لئلا يتوهم انه غير مستغنى  
 اليه فلا يقال ولا يعطى وكلاهما مشتق من الرحمة وهي عطف وميل وحاني غايته  
 الانعام مني الاستحسان في حق تعالى اذ ما عن نفق الانعام فيكون صفة  
 او عن ارادته فيكون صفة ذات وكذا سائر اسماؤه تعالى المستعمل معناه بالجمع  
 المباد بها غايتها **الحمد** اي كل شئ جميل سواء كان في مقابلة نعمته لا ثناء بملوك  
 مستحق **الله** واراد في التسمية بالحمد اقتداء بسلوك الكتاب العزيز وغلا بالجمع  
 صلى الله عليه وسلم كل امر ذي مال اي حال همة لا يشد فيه بالحمد **سك** اي  
 وفي رواية افطع وفي آخر البتة اي فليكن المبركة وفي رواية بسم الله الرحمن الرحيم  
 وفي اخرايد كرايه وبها تبين ان المودة البتة باي ذكر كان وقرن الحمد

المسائل



لا شريك له في ذاته ولا وصف من صفاته **المائة** المتفضل على عباده المؤمنين  
من المن والمنة النعمة الثقيلة ولا تحت الا في حقه تعالى لانه المتفضل بما علة  
حقيقة وغير كالمك له معه فلم يناسبه المن به **بالجمع** نعمة وهي اللذة  
التي تحت عاقبتها ومن لم يكن **بغير** نعمة وانما ملاذه استدل راجح **الحج**  
لذي العظام **واسمه** ان سيدنا **محمد** وهو علم موضوع لمن كثرت خصاله  
الحمدية سمي به نبيا بالحق من الله ليجوز لك ليطابق اسمه صفته  
**عنه** قد مد له لانه اكل او صافه ولذا اخذ بالذكري اشراف مقامات  
كل له صل الله عليه وسلم نحو نزل الفرقان على عبده فاوحى الي عبده  
لما قام عبدا الله يدعوه لاستيلاء ليله الاشرى المتكفلة بغايات الكمال انما  
عليه صل الله عليه وسلم في تلك الليلة وما بعد **ها** **رسوله** هو انان ذكره  
اوحى اليه بشرع وامر بتليعه وان لم يكن له كتاب ولا نسخ لشرع من قبله  
واثره ايضا على النبي لانه افضل لكن قال بن عبده السلام نبوة الرسول  
افضل من رسالته لتعلقها بالله وحده وتعلق الرسالة بالخلق ايضا وفيه  
نظر ينسب في غير هذا الكتاب **المبعوث** **رحمة** **للائام** اي الخلق اما كونه  
للخلق وقد دل عليه الكتاب والسنة والاجماع ومعنى كونه رحمة للكافرين لا لال  
والاخذ بغيره كواقع لا في من قبله واما كونه مبعوثا الى الخلق بنا على تعلق  
قوله للايام لقوله المبعوث فهو ما ذكره بعض المحققين بخبر صحيح يدل  
وهو الايق بعلم مقامه صلى الله عليه وسلم وقد ثبت في بعض القلبي  
ان الاصح انه صل الله عليه وسلم مرسل للملائكة ايضا بما فيه من مفعول من تدبر  
**صلى الله عليه وسلم** الصلاة من الله رحمة مفرقة بتعظيم وتخص لفظها باللائام  
واللائكة فلا يقال لغيرهم الا **تبعوا** **وعلى** **الله** هم اقراره المؤمنين منيها  
والمطلب وقد يرد بهم في مقام الصلاة كل مؤمن بخبر ضعيف فيه **وصحة**  
اسم جمع لصاحب ومومن اجمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنوا ولو خفضا لكان  
ولم يرد عنه ومات مؤمن **البر** جمع بار وهو من غلبت عليه اعمال البر **الكرام**  
جمع كريم والمراد به من خرج عن نفسه وماله لله وكل الصالحين كذا رضوان الله عليهم

ما اوحى

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب  
المتواضعين والمتواضعة من النساء  
والمتواضعة من العبيد

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب  
المتواضعين والمتواضعة من النساء  
والمتواضعة من العبيد

وبه

وبعد كلمة يؤتي بها لانتقال من اسلوب الى آخر كان صلى الله عليه وسلم  
النبي وكان صلى الله عليه وسلم واجبا به يا تون بها باصلها وهو ما بعد في خطبه  
ولكون اصلها كذا في الفا في خبرها غالبا والاصل معها يكون من بعد الحمد  
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **فهذه** المؤلف الحاضر في الدين **مختصر**  
قل لفظه وكثر معناه **لا بد** اي لا غنى **لكل مسلم** يحتاج الى معرفة ما هو مضطر اليه  
من العبادات ومحتاج اليه من المعاملات **من معرفة** **مثله** ليكون على  
بصيرة من امره وبنية من ربه والا ركب من عباد وخطب خطبوا **فيتعين**  
عليك ايها الراغب في الخير **الاهتمام** به اي بهذا المختصر وشفهها وحفظها وكتابتها  
**ق** عليك ايضا **اشاعة** في البلد ان يكون كذا نصيب من الاجراذ الدال على هذا  
كفعله وليس المطلوب منك الا ايضا ان يهدي فان الهدى هدى الله وهدى  
وحينئذ **اسأل الله ان ينفع به** فانه لا ينجي من اعتد اليه ويجاني مهماته اليه  
**وان يجعل جمعي له** من متفرقات الكتب **خالصا الوجه** اي ذاته **الكرام**  
اي المتفضل على من شانه ان جواد حليم رؤي في حليم هذا **باب**  
وفي نسخة كتاب احكام **الطهارة** وهي لغة الخلو من الدنس الحسي والمعنوي  
كالغيب وشرعا ما توقف على حصوله اباحة كالغسل الاولي او ثوب ابيض كالفلة  
الثانية والثالثة والوضوء والفعل المستوفين **لا يصح** ولا يحل **رفع الحديث**  
الا صغر وهو ما وجد الفعل **ولا ازالة النجس** المحفف وهو بول الضبي  
الاقي والغلظ وهو نجاسة القلب والمتوسط وهو ما عدل ما من سائر النجاسات  
الاية ولا فعل طهارة سانس ولا طهارة مسنونة **الاعلم** علم او ظن كونه ميا  
مطلقا وهو ما **يسمي ماء** من غير قيد لازم بالنسبة للعالم بحاله كماء البحر وماء  
منه المالح ويحل اليه خواليد والذي استهلك فيه الخليلط والبرسج من بخار  
الطهور المعالي والمتغير بما لا غنى عنه او مجاوس لانه ليس ماء لغة وعرفا  
وما يباطن دودا وما هو **الاستي** بالزلال لانه ليس بحيوان وما جمع من ذلك  
وليس نفس دابة في البحر ودليل الحضرة كور في الحديث لمية التيمم والاباء  
وفي الحديث فاصح من امره صلى الله عليه وسلم بغسله وفيه غير ما اقبل

مختصر

قال تعالى ان الله يحب  
المتواضعين والمتواضعة من النساء  
والمتواضعة من العبيد

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب  
المتواضعين والمتواضعة من النساء  
والمتواضعة من العبيد

وهو ما اوجب الوضوء  
والاكبر

ذكره والخبر

فان قوله تعالى  
فتمسحون بوجوهكم  
وجنحتكم

وقوله  
وجنحتكم  
وجنحتكم



عليه ما خرج بالمطابق المذكور في المايح كالحل والجامد كالتراب في التيم والنجاسة  
 المغلظة والنجاسة لا تستحق وادوية الدباغ ونحوها الزعفران ما فيه بلازم فلا  
 يرفع حدنا ولا يزيل نجاسته ولا يستعمل في طهر غير ما فان تغير حسا فان تغير حسا  
 في طهر غير ما اي **طهره** وحده **اولونه** وحده **اورجه** وحده **تغيرا فاحشا** بان سلب اسم الماء  
 غير النجس والنجس اسم الماء عنه حتى صار **حيث لا يمتنع ماء** مطلقا وانما يسمى ماء فمقيد كما في النور  
 او استعمل في له اسم اخر كالماء مثلا وكان ذلك التغير **بمخالط** طهره في صفاته  
 او واحد منها وهو ما يمكن فصله عنه **تستغنى** الماء عنه بان لا يشق صونه عنه  
 ككما في قوت رطوبة قطران يختلط بالماء ونحوه وان كان شجرة نابتة في الماء لم يضر طهرها  
 به لانه ليس على عاريا عن القود والاضافات فلا يلحق بمورد النقص العربي عنها  
**والتغير التقديري كالتغير الحتمي** فلو وقع فيه اي الماء يوافق في صفاته  
 ومنه ما ورد **لا راحة له** سوى اوقع في ماء كثير ام قليل والماء المستعمل لكن ان  
 في ما قليل لان المستعمل اذا اكثر طهر فاولى اذ اوقع في الكثير **في صفاته**  
 بالماء باوسط الصفات كطعم الرمان ولون العسبر وريح اللادن فان غير  
 في صفة سلب الطهورة وان كان عندك فرض المخالفة في غير تلك الصفة لا يضر  
 تغيره وذلك لانه لموافق لا يغير فاعتبر بغيره كالحكومة **ولا يضر تغيره**  
**لا يمنع اسم الماء** وان كان بمخالط مستغنى عنه لانه صاتي اسد عليه وسلم نوضا من  
 فيها ان تجن **ولا يضر تغيره** بكت لتعذر الاحتراز عنه **وترا** طهره وان قلنا  
 انه مخالط لانه يوافق الماء في الطهورة بخلاف النجس والمستعمل **وطهره** لم  
 يطرح ولو متفتنا لعد الاحتراز عنه وهو ثبت اخضر بعلو الماء فان طرحه  
 فدان كان متفتنا والا فلا **وما في مفره ومفره** من خوفه او من رنج ولوم طهره  
 وطني لم يكن تغيرا لما به بحيث لا صار لا يجري بطبيعته لذلك **ولا يضر** في  
 ما يمكن فصله **كعوج ودون** ولو مطبين وقت البخور وان كثرت في الرخ  
 وعينه لان الحاصل بذلك محجج نروج فهو كما لو تغير بحقيقة على الشط ومنه ايضا  
 ما اقل في خوفه ومثله لم يعلم انفصال عين مخالطة فيه بان لم يصل الى حد  
 يحدث له اسم كالمرة **ولا يضر** ما لا ينفقده بعين الماء من عين الماء كالباحر مثلا

قوله في طهر غير ما اي  
 غير النجس والنجس  
 او استعمل في له  
 طاهر  
 عمل اذا وقع في دون التغير  
 في صفاته  
 بغيره  
 بغيره

في صفاته  
 بغيره  
 بغيره

الملح الجبلي فيض التغير به ما لم يكن بمقدار الماء او مبره وكما الملح المائي المتغير غليظ  
 لا يوشق فلا يضر صفة على غير متغير وان غيره كثير لانه طهور **ولا يوشق**  
 بنفسه **من الشجر** ولو شجره في الماء او شجره في الماء او شجره في الماء او شجره في الماء  
 لا يستغنى عنه ويضر التغير بالتي وان تناثر بنفسه ولو شجره في الماء او شجره في الماء او شجره في الماء  
 وكما اليسر او مل زال التغير الكثير لم يطهر لانه اصل فيه ما اوهل هو من مخالط او غيره  
 او هل المتغير مجاور لم يوشق **فصل** في الماء المأكول **ير** شرعنا في  
**شد يد السخونة** وشد يد البرودة اي التطهير بحد واحد او ملاقاة لليد  
 للماكم به ولمنع الا باغ في الطهر به وخرج بالشدة المعتدلة فلا يكون وان سخن  
 بنجاسة مغلظة ويكره شرعا تنبها ايضا **الشمس** بقصد ودونه اي استماله  
 ماء كان او صايعا قليلا كان او كثيرا لما صح نزوله صاتي الله عليه وسلم في ما يوشق  
 قد الى ما لا يركب وهذا لانه يوشق البرص ولم يجر لندرة تربيته عليه ومن ثم لم يوشق  
 لواجبه بقليل عدل عارف بالحد وعرفه بنفسه حرمة عليه وانما يكره ان يمس  
 في جهة **حارة** كترها به لباردة ولا معتدلة كمطر في **انا صطير** اي متدحج  
 المطر غير ذهب او فضة من نحو حد يد او خاس واشتعل **في يد** لانه  
 ولو صينا وبرص خشي زيادة برصه او لحيوان يلحقه البرص كالحمل **ونحو**  
**ثوب** وان لبسه لكن بعد جفائه **وترا** لكرامة **بالبريد** بان زالت سخونة  
 فلا يلحق خفة برده ومحل كرامة المشمس حيث لم يتعين فان تعين بان لم  
 يجز غير ذلك ولم يخبره عدل بتضرره وجب استعماله ووجب شراؤه ولكن ايضا  
 ابا الجراح الا بالبريد النافذ وكذا اكل ما مضى بغيره وترا تلك الاماكن قياسا على ما  
**فصل** في الماء المستعمل **لا تصح الطهارة بالماء المستعمل** وهو ما ازيل به ما  
 من رفع حدث ولو حدث صبي لا يميز بقا على اشتراط طهره بركضة الطواف به  
 وهو المعتد وانما الخبث ولو معفو عنه وكذا اذا رفع فيه كطهره ايم الحد  
 وجنبي لم يوشق وغسل ميت وكذا بية من حيض او نفاس لم يخل محله بجليها المسام  
 ونحوه مجنونة غليظا حليها لئلا يركب لانه حصل بالاستعمال زال المانع من  
 الصلاة فانتقل اليه كما ان الفالة لما اترت في المحل ما اترت وانما يوشق الاستعمال

جنيذ المياه المكروهة  
 المشمس وكثير الحار  
 وتزيد البرودة وماء  
 عود الاثر النافذ  
 وماء قنار حرم  
 لوط وماء بذر  
 برهوت

كالشام  
 وان يوشق  
 الكا من الاثون  
 في صفاته  
 بغيره  
 بغيره

من عند الحاشية  
 في صفاته  
 بغيره  
 بغيره



في الماء القليل بخلاف الكثير وهو القليل فانه لا يورث الاستعمال فيه بل لو حصل في جميع  
حتى صار قليلين صار ظهورا وانما يؤتى في القليل ان انفصل عن العنق المستعمل  
فيه ولو حكما بان جاوز ما يكسبه او جلد ركبته نعم لا يورث انفصال من بدن  
الا اذا كان الى محل لا يغلب فيه التقادف كان انفصال من الرأس الى نحو  
بخلافه الى نحو الصدر وعلم بتقريره لا يورث انفصال الطهارة بالمستعمل في رفع  
**الحديث ولا ازالة النجس ولا في غيرهما فاذا دخل المتوضي يد اليمنى او اليسرى**  
**او جزء منها وان قل في الماء القليل بعد غسل وجهه** ثلاثا فاستعمل في غسل  
اخر اطلق او واحد ان فصل ترك التثنية **عنه** ولا يورث ان سوا فصل  
عن الحديث امر اطلق **صارا لما يستعمل** وان لم يفصل عنه يد لا يقال المني اليه  
ومع ذلك له ان يحركها فيه ثلاثا ويحصل له سنة التثنية وله ان يغسل بهتة  
يد بما فيها وان صار فاعترف منه مستعملا بما فيها لم يفصل عنها واذا  
النجس ثبات من بدنه بعد النية بلانية اغترى فيصير الماء مستعملا ايضا ولو غس  
في ماء قليل ثم بعد ان غس فوى رفع النجاسة ارتفعت وله اذا احس او اجاب  
وهو في الماء ان يرفع به الحديث المحدث دلالة لم يفصل عن الماء فوضو  
الاستعمال باقية وكذا لو انفس محدث في ماء قليل ثم نوى فانه جاز  
يرفع على المعتمد ولو كان بينه خبث بمحلين فاما با علما كما تم باسنادها  
ظهر امعا كما لو نزل من عضو جنب الى محل عليه خبث فاعزاه **بالتثنية**  
في طهر مسنون **كالغسل الثانية والثالثة** والوضوء المحدث والغسل المسنون  
**يقع الطهارة به** لانه لم ينقل اليه مانع **فصل في الماء النجس ونحوه**  
**الماء القليل** وهو ما نقص عن القليلين بالكثير من رطلين **وغيره من الماء** وان  
كثير وبلغ قلا لا كثيرا **بملاقات النجاسة** وان لم يتغير مفهومه واصح فقولنا  
اذا بلغ الماء قلت من لم يحمل خبثا اذ مفهومه ان ما دونها اي يتاثر به ولا يورث  
وفارق كثير المايح كثير الماء ان حفظ كثير المايح لا يشق ويستثنى من ذلك  
لا ينجس فيها قليل الماء والكثير غير قليله بملاقات النجاسة كنهها **مالا يدركه الطهر**  
اي البصر المقتدر فانه لا يورث ان كان من غير مغلف وقل عرفا ولم يغترفوا ولو غترفوا

تجويد  
في الماء القليل  
بملاقات النجاسة  
ان لم يتغير مفهومه  
اصح فقولنا  
اذا بلغ الماء قلت  
من لم يحمل خبثا  
اذ مفهومه ان ما  
دونها اي يتاثر  
به ولا يورث  
وفارق كثير المايح  
كثير الماء ان  
حفظ كثير المايح  
لا يشق ويستثنى  
من ذلك  
لا ينجس فيها  
قليل الماء  
والكثير غير  
قليله بملاقات  
النجاسة كنهها  
مالا يدركه  
الطهر اي البصر  
المقتدر فانه  
لا يورث ان كان  
من غير مغلف  
وقل عرفا ولم  
يغترفوا ولو  
غترفوا

فقد علم ان النجاسة في الماء القليل  
ان لم يتغير مفهومه واصح فقولنا  
اذا بلغ الماء قلت من لم يحمل خبثا  
اذ مفهومه ان ما دونها اي يتاثر به  
ولا يورث وفارق كثير المايح كثير  
الماء ان حفظ كثير المايح لا يشق  
ويستثنى من ذلك لا ينجس فيها قليل  
الماء والكثير غير قليله بملاقات  
النجاسة كنهها مالا يدركه الطهر  
اي البصر المقتدر فانه لا يورث ان  
كان من غير مغلف وقل عرفا ولم  
يغترفوا ولو غترفوا

فقد علم ان النجاسة في الماء القليل  
ان لم يتغير مفهومه واصح فقولنا  
اذا بلغ الماء قلت من لم يحمل خبثا  
اذ مفهومه ان ما دونها اي يتاثر به  
ولا يورث وفارق كثير المايح كثير  
الماء ان حفظ كثير المايح لا يشق  
ويستثنى من ذلك لا ينجس فيها قليل  
الماء والكثير غير قليله بملاقات  
النجاسة كنهها مالا يدركه الطهر  
اي البصر المقتدر فانه لا يورث ان  
كان من غير مغلف وقل عرفا ولم  
يغترفوا ولو غترفوا

الماء القليل لم يحصل بفعله مشقة الاحتراز عنه ولو كان موضع متفرقة ولو اجتمع  
لم يعرف عنه ومنها **ميتة لادم لها سائل عند شق** عضو منها في جاراتها ولو شاذ  
الجنس بغالبه ومما شك في سئل اذ فيه له حكم ما يتحقق عدم سيلان دمه ولا ينجس  
خلافا للفرقي وذلك كزنبور وعقرب ووزغ ونمل ونحل وبق وقراد وبقعة  
وبرغوث وخنفسا وذبابة لما روي من امره صلى الله عليه وسلم بجمسه فيما وقع فيه  
لا نه يتقي بخناحه الذي فيه الداء ونحوه يفضي لموت كثير اقلو نجس لما امر به  
فيس به سائر ما لا يبيل دمه فيعفى عنها **الا ان غيرت** ما وقعت فيه ولو تغير قليل  
فلا يورث الامشقة ولو زال تغير نحو المايح لها طهر على احتمال فيه **او طرح** في  
ميتة وليس نشوها منه اما اذا طرحا وهي حية فانه لا ينجس وان ماتت  
لو طرح ميتة ونشوها منه كما اقتضاه كلام الشيخين لكن خالفوا كثيرا ولعل المصنف  
يعلم منها **طهره بغيره** ثم غابت واحتل ولو غس في ماء جار او راكبه  
لم يورث ذلك **القبي اذا نجس ثم غاب واحتل طهارته** وقيل كل حيوان طاهر وان لم  
يغسل طه بالنايس فاذا اعد وولغ في ماء قليل او مائع لم ينجسه وان كان الاصل بقا  
فهو على النجاسة لان احتمال الطهر قوي اصل طهارة نحو الماء لم يورث فيه اصل بقا  
النجاسة اذ لا يلزم منها التنجيس مع اعتصاف اصل الطهر بطاهر وكان اقوى ولا يورث  
في احتمال طه فم الميرة كونها تلحقه بلسانها لان المايح على جوانب منها فطهره كورق  
على جوانب الا انما التنجيس اما اذا لم يكن ذلك فانه ينجس ما وقع فيه **ومنها القليل من دمان**  
**النجاسة** والميتة النجاسة النجاسة النجاسة فان بخلاف المتضاد لا يورث  
نار كنجار الكنيف والريح الخارجة من الشخص وان كانت ثيابا رطبة فانه طاهر ومنها **البسائر**  
**والنجس** **الشعر النجس** لغير الركب والكثير منه للركب **ومنها البسائر من غبار السراير**  
**ونحوه** **والنجس غبار السراير** **اعضائه** **والثياب الرطبة** كالا ينجس ما وقع فيه وذلك مشقة  
الاحتراز عن جميع ذلك ولذلك عفي ايضا عن صفد غير الادي اذ وقع في الماء مثلا سوا الغسل  
وضوعه فيه ام لا بشرط ان لا يطرأ عليه نجاسة اجنبية وعما يحمى نحو الذباب وعما ينبغي من قليل  
الدم على اللحم والعظم وعن قليل بول وروث فاستنوع في الماء والمزج في القلة والكثرة  
للفرق بشرط العفو عن ذلك ان لا يغير وان لا يكون من مغلف وان لا يحصل بقية

تجويد  
في الماء القليل  
بملاقات النجاسة  
ان لم يتغير مفهومه  
اصح فقولنا  
اذا بلغ الماء قلت  
من لم يحمل خبثا  
اذ مفهومه ان ما  
دونها اي يتاثر  
به ولا يورث  
وفارق كثير المايح  
كثير الماء ان  
حفظ كثير المايح  
لا يشق ويستثنى  
من ذلك  
لا ينجس فيها  
قليل الماء  
والكثير غير  
قليله بملاقات  
النجاسة كنهها  
مالا يدركه  
الطهر اي البصر  
المقتدر فانه  
لا يورث ان كان  
من غير مغلف  
وقل عرفا ولم  
يغترفوا ولو  
غترفوا

فقد علم ان النجاسة في الماء القليل  
ان لم يتغير مفهومه واصح فقولنا  
اذا بلغ الماء قلت من لم يحمل خبثا  
اذ مفهومه ان ما دونها اي يتاثر به  
ولا يورث وفارق كثير المايح كثير  
الماء ان حفظ كثير المايح لا يشق  
ويستثنى من ذلك لا ينجس فيها قليل  
الماء والكثير غير قليله بملاقات  
النجاسة كنهها مالا يدركه الطهر  
اي البصر المقتدر فانه لا يورث ان  
كان من غير مغلف وقل عرفا ولم  
يغترفوا ولو غترفوا







انما في المائتين لان احدهما طاهر يمين واليمين لا ينجس مع وجوده رابعها بعد المشقة  
 وبقاء المشقة فلا اجتهاد في واحد ابتداء او لا انتهى ويجب عليه اعادة الاخر  
 لكل طهارة ولو لم يجد وان لم يكن له وجوب استعمال الناقص ثم ان وافق  
 اجتهاده الاول فذلك والا تلفها لم يمتنع **واذا اخبر بنبأ** اي احد  
 الاثنتين **ثقة** ولو عدل في رواية كافر او عيب **وبين اليك** او اطلق **وكان**  
**فقيها موافقا** للمخبر في باب نجس المياه **اعتمد** وجوبا بخلاف ما اذا اطلق وهو  
 عامي او مخالف فلا يعتمد وخرج بالثقة الصبي والمجنون والفاسق والكاره  
 فلا يقبل خبرهم الا ان كان من غير المجانين عند التواتر ومن غير من فعل  
**فصل في الاواني** ويجرم على المكلف ولو انشئ استعمال **او اتي** بالقبض  
 في الطهارة او غير هاتين ولو صغيرا كسقيته في مسعط فضة لما صح  
 من النهي عن الاكل والشرب فيها مع اقترانه بالوجوب الشديد وليس بها سائر وجوب  
 الاستعمال كاجتناء على شجرة وشتم رايها من قريب بحيث يصير عرفا متطبا لها  
**الا لغيره** بانه لم يجد غيرها **يجز** **لا تخاذ بها** لانه تجزى الى استعمالها المحرم كانه للآخر  
 المحرم ولو كان المستعمل **ايضا** **اجزا** من سائر النجس المباحة كروث **والجملة**  
 وخلال لعموم النهي عن الاواني **يجز** استعمال **ما نصب بالذئب** — او طيب بفضة به  
 بحيث يتحصل منه شيء يعرضه وان صغرته القيمة وسكانت الحاجة لان الخلابة اشبه  
 ولا يجرى ما نصب بالقيمة **الافنية** **كبره** **للزينة** وحدها هي اوسع الحاجة فتحرم لما فيها  
 من الشرف والخلابة في الصغيرة لزيينة والكبرة الحاجة والصغيرة الحاجة فانها تخلد  
 وان لم يمتنع من بقائها كانت محل الشرب واستوجب جرمها الا ان لا تنفذ **الافنية**  
 في الاثنتين وضابطا للصغر والكبر العرفي ولو شك في الكبر فالاصل الاباحة والمراد بالحاجة  
 الغرض المتعلق بالنصب سواء التزين كاصلاح كسرة فسد وتزويق **وجعل** **الاناء**  
**المقوق** **بما** اي بالذئب والفضة ان لم يتحصل منه ما يشرع بالعرض على النار والاحرام اما  
 الذئب والفضة اذا غشي بها من او نحو بحيث ستره فانه يعمل لان علة التحريم العينية  
 مع الخلابة وبما هو جوهري في الاول دون الثاني هذه في الاستعمال مما افعال النجاسة  
 والاستنجاء له كغيره حتى في الكعبة ولو فتح فاه للمطر النازل من غير ان يجرى على

خبير الزينة ومن الكبيش  
 الحاجة

الاوجه لانه بعد استعماله وخل خلقة الاواني وسيلته ولو نفضت لانتفضا لها  
 عنه مع انها لا تسمى اواني ولا ياتيها غائبا **فوقهم** **يجز** الاستنجاء بالثقة لان محله في طهارة  
 له تطهير او تنهي له والاحرام الاستنجاء بها ايضا وخرج باواني الذئب والفضة سائر  
 الاواني ولو من جلودهم فنية فيجعل استعمالها لان الفقر بها ولو نفضت لانتفضت ولو لم  
 يبرؤ منها نفع يجرى استعمال الاواني النجس في غير جاني وما كثر لا ينجس **فصل**  
 في خصال الفطرة **يسن السواك في كل حال** للاحاديث الكثيرة المشتهرة فيه ولو لم يكن  
 نجسا وجبت ازالته بسوقه سواء كان او غير **وتياك** **للوضوء** **والتيتم** **تخرجه** **فيها**  
 عند ارادة **الصلاة لكل اجزاء** ولو نفل وحدث تلاقا او شكا وان كان فاقا في  
 الظهورين ولم يتغير وجهه او استاك للوضوء وقرب الفصل الخبر الصحيح كسواك سواء كان  
 من بعض ركعة بغير سواك او يظهر انه لو شئت تجلس فيه لم يندب لها **وانه** **يؤتى** **تد**  
 فيها انه تركه تد اركه بفعل قليل **وعند ارادة قراءة القرآن والحديث والذكر** **وكذا**  
 كل علم شرعي ويكون قبل الاستعاذه **واصفار الاسنان** يعني تغيرها وان لم يتغير  
**ومن دخول البيت** اي المنزل وقد يراه الكعبة اذ يتأكد له دخول كل مسجد **وعند القاء**  
**من النوم** لانه يورث التغير **وعند ارادة النوم** لانه يخفف التغير الناشئ منه ويتأكد ايضا  
**لكل حال يتغير فيه النعم** وعند كل طواف وخطبة وكل ويقعد الموقوف في السجود والصلوات  
 او ان اثنى ثوبه وعند الاحتضار لانه يستهل طلوع الروح وبين التخليل قبل السواك  
 وبعد ومن اثار الطعام **وكثرة للصلوات بعد الزوال** وان احتاج اليه يتغير حدث  
 في وجهه من غير الصوم كان نام او اكل ذابح كونه ناسيا لانه يزول الخلوفا المطلق بقاءه  
 فانه عند انه اطعم من ربح المك ولو لم يتعالج موطئا يتولد منه تغير الله لانه لا يترك  
 من بعد النحر لانه يزول الخلوفا الناشئ من الصوم دون غيره **ويحصل فضله بكل عيش**  
 ولو نحو اشنان بخلافه بخلافه الغسل وان نسي وازال القناع لانه لا يمتنع سواك **الا**  
**اصبعه** المتصلة وان كان خشيته لانها لا تسمى سواك لانها جزء منه اما اصبع غيره او اصبع  
 المنفصلة فيجزي ان كانت خشيته وان وجب ذنبا **والاذا كان** **او يقيم التخليل** **ثم ذوالرجل**  
 ثم الياس **ثم** **بالماء** **ثم** **العود** **ولا يكره** **بسواك** **الفيرة** **اذن** **والاحرام** **ويستحب** **اذا** **النجاء**  
 سواك رطبا او لم يرد الاستياك به **ان يساكن بياض** **تد** **بالماء** **لا يغير** **كان** **في** **المان** **المنظرة**

ولو لم يكن الاستان له  
 تحت

اي الصلوات



المقصود ما ليس في غيره **وان يساك عرضا** الى في عرض الانسان ظاهرها وباطنها  
 من غير فيم ويكره طول الامة يلقى الله ويفسد بها **الاني اللسان** فيمن حديثه في كل  
 بالبره ومع الكراهه يحصل له افضل السنة وبين كونه باليد اليمنى وان كان لا يراه  
 لان اليد لا تباشق وان يبدى بجانب في الايمن ويذهب الى الوسط ثم باليسرى  
 اليه **ويجب ان يدعى** اي وقتا بعد وقت **وان يكتمل وترثا** ثلاثه العتق  
 ثم **ثلاثة** في اليسرى **وان يقص الثار** حتى يبين حمة الشفة بيانا ظاهرا ولا يزيد  
 عليه ذلك وهذا هو اراء باحفا والشوارب الوارده في الحديث كما قاله التتواري واخاها بعض  
 المتأخرين ان حلقه منه حديث فيه **وان يكتم الظفر** والا فضل ان يبدى بساير يده  
 ثم الوسطى فاليسرى فالأصابع فالأصابع فالأصابع فالأصابع فالأصابع فالأصابع  
 اما رجلاه فيكتمها كما في حلقها في الوضوء **وان يتقف الألبط** والاكوي ويحصل له  
 حلقه هذا ان قد رعل التقف والا فالحلق افضل **وان يزيل شعر العانة**  
 والا في الذكر حلقه والمرأة تفت ولا في غيرها من وقت الحاجة ويكره كرايته شرا من تأخيرها  
 يوشحون غسل العرج ويغسل الأصابع والاذن ومعطف الاذان وصاها والاشعر  
 وسائر البدن **وان يترجى** **الكتبة** **ويغيب الشيب** **حجرة** **او صفوه** **للاصابع** **ويحرم بالانوار** **الا**  
**كفاز** **ان تحض المرأة المروجة** **يد يدها** **ورجلها** **بأيمان** **ان كان زوجها يترك**  
 اليد في كل ذلك باليمن اما غير ذلك فلا بد لها ان يكون عليها الخضب بالسواد  
 وتطريق الاصابع وتخير الوجه ان كانت حلقه او لم ياذن حلقها وكذا الحرج عليها  
 وصل شعرها بشعر من او شعرا في مطلقا وكذا بالظفار على الخلية والمزوجة والمهمل  
 بغرا ذن حلقها والشعر هو تحدد اطراف الانسان وتغير بقاياها لصل شعرها  
 ولا باس بتصفيف الطور الطور وتوقي الاصل **بكرة** **القرع** **والمحوش**  
 بعض الواس للثمن عنه ولا باس بحلق جميعه لمن لا يخف عليه تعبد وتركه لمن يخف  
 عليه ولو خشي من تركه مشقة من له حلقه وفردية منه **وتقف الشيب** **لا تفسد**  
 بل قال في المجموع لو قيل بتركه لم يبعد ونصر عليه في الامة **وتقف اللحية** **انها**  
 لمروحة وتبييضها بالكبريت استعجا لا يشبوخه وتصفيفها طاقه فوق طاقه  
 تحسنا والزيادة فيها والنقص منها بان زيادة في شعر العذارين من الصلابة

منع  
 ان يحل  
 ويساير

اظلام

المروجة

ويكره  
 ويكره

واخذ

بالجلالة واخذ بعض العذار في حلق الراس وتقف جانبي العنقه في ركنها  
 شعثة اظفار الوضوء لقله المبالاة بنفقه والنظر في بياضها وسوادها  
 اعجابا واقتحارا ولا باس بترك شيبها وبها طرفة الشارب **ويكره بلا عذر**  
**الشي في الغسل واحد** للثمن الصحيح عنه والمعنى فيه ان مشبه بختل يبدى وقيل لما  
 لما فيه من ترك العدل بين الرجلين وكما لغسل الخف وخوخ **والاستعار قاتنا**  
 للثمن الصحيح عنه ايضا ولانه يحنى منه سقوطه واطالة العذبة والشوب  
 والا زار عن الكعبين لا للخبلة ولا لاجرم وليس الحشن لغرض شرع خلا والا  
 وليس ان يبدى بيمينه يساره وبيان خلقا وان يخلع نحو غلبه اذا جلس وان  
 يحلها وراه او لجنبه لا لغرض كخوف عليهما وان يطوي ثيابه ذكر الامامة  
 فان يجعل عذبة بين كعبيه وكما في رتعة والمرأة ان سارت ثوبها على الارض  
 الى داء ولا يكره ارسال العذبة ولا عذبه **فصل** في الوضوء وهو مقبول  
 المعنى وفرض مع الصلاة على الأوجه قبل الجمعة سنة وهو من خصائص هذه  
 الامم بالنسبة لبقية الامم لا لانيه وموجبه حديث واردة فعلا ما يتوقف  
 عليه وكذا يقال في الغسل **فروض الوضوء** **النية** **لما صح** **فوقه** **صلاة**  
 عليه في افعال الاعمال بالنيات اي اما صحتها بالنية فصح ما **نية**  
**رفع الحديث** اي رفع حكمه وان يوي بعض احداه كائن ناع او بال  
 فتولد في حديث النوم لا البول لان الحديث لا يتجزأ فاذا ارتفع بعضه  
 ارتفع كله وكذا الوضوء غير حديثه كان نام فتوى رفع حديث البول لكن  
 بشرط ان يكون غايظا والا كان متلاعبا **اي نية الطهارة للصلاة**  
 او غيرها او الطهارة عن الحدث ولا يكفي فيه نية الطهارة فقط ولا الطهارة  
 الواجبة على الأوجه **او نية كونه** **اداء الوضوء** **او فرض الوضوء** **او نية**  
 نية الغسل لانه يكون عادة بخلاف الوضوء وكسنة استباحة مفتقر الى الوضوء كالمسحاة  
 وان لم يدخل وقتها كالعبد في رجس طوافي وان كان في العند مثلاً في لا  
 يعتدل بالنية الا ان كانت **عند غسل الوجه** فان غسل جزء منه قبلها  
 لغى فاذا غرثها بجزء بعد كان الذي قارنها هو اوله ووجهه عادة غسل  
 ما تقدم عليها ثم المتوضي اما سلسل واما سلسل فالسليم يصح وضوءه  
 بجميع النيات السابقة بخلاف السلسل **ومن ثم ينوي سلسل التيمم وكونه**

فيه

تعالى

الاول

او



كالذي والودي **استباحة فرض الصلاة** او غيرهما من النيات السابقة  
 لا رفع الحديث والطهارة عنه لان حدثه لا يرتفع ويستباح السلس بذكر  
 ما يستباح به المني وما ياتي واليا يلزمه نية الفرض ان يوضي لفرض **وان**  
**نوى سنة نوى استباحة الصلاة** ولو نوى الموضي مع نية الوضوء  
 تبرأ او تنظف كمن نوى ذلك في الاثناء اشترط ان يكون ذكرا لمينة  
 الوضوء والام يرفع يدها لوجود الضارفة وكذا لو نوى رجلا ففسط في نية  
 لم يرفع يدها الا ان كان ذكرا كراهي خلاف ما لو غسلها فانه يرفع يدها مطلقا  
 ولا يقطع نية الاغتسال في حكم النية السابقة وان غربت لانها لمصاحبة الطهارة  
 لصونها فانه لا اغتسال حتى يشرى بين عبادة وغيره بالم شرب مطلقا  
 عند ان بعد استلام وغسل الغزالي ان يغلب باغت الاخرة اي شرب والا فلا وكلام  
 المجموع وغيره في نية الفرض **التي يغسلها في الوضوء** وكذا يقال  
 في شرب الاغذية **التي يغسلها في الوضوء** **طولا** **ما بين** **منايات** **تغسلها** اي ما شرب  
 ذلك **اسفل** **مقبلة** **ذنية** **وعرضا** **ما بين** **اذنية** **منه** **العم** وهو ما بين  
 الشفيرة جبهة الاذن اذ لا يغسل بيبا نية في غير محله كالاغبرة بالتحار شعرة  
 الناصية **في** **منه** **الاذن** **والجانب** **والعذار** وهو الشعر الناصية  
 الناصية يغسل بالاذن وشبهه البياض الذي بينه وبين الاذن **والغفلة**  
 فيجب غسل جميع الوجه الشامل ما ذكره لغرضه **وبشراجه** **ما يظهر من حره**  
 الشفتين مع اطراف الفم وما يظهر من انف المجدوع **وتغسلها** **باطنا**  
**وان كثر** لان كثرة فائدة في نية ما خرج عن حد الوجه لا يغسل باطنه ان  
 كثرة وجب غسل جزي من ملاقى الوجه من سائر الجوانب اذ ما لا يتم الواجب الا  
 فهو واجب وكذا يكره زيادة في اليد في الرجلين وافاد كلامه ان  
 ما قبل من الخمين من الوجه دون التزعين وهما بياضان يكتفان  
 الناصية ودون موضع الصلح وهو ما بينهما اذا احسنه الشهود  
 موضع التحذير وهو ما بين شفتيه **عليه** **الشعر** **من** **استد** **العذار** **والغزيرة**  
 ودون وتدا الاذن **بمن** **غسل** **جميع** **ذلك** **وان** **ياخذ** **الماء** **بيده** **فيمسح**  
 للابحاج وما مر في الشعر محله شيب في غير اللحية والعارص

استباحة

الوجه

وقف

والوارض **وشعر اللحية** الاضافه فيه بيانها من اللحية **والجوانب** **التي** **تغسلها** **في** **الوضوء**  
 بمجموع اللحية **وشعر العارص** الاضافه فيه كذا هو الشعر الذي بين اللحية والعارص  
**ان** **غسلها** **كان** **البشر** **من** **خلاله** **في** **مجلس** **التخاطب** **غسل** **ظاهره** **وباطنه** **سواء** **خرج** **عن**  
 حد الوجه ام لا **وان** **كثف** **بأن** **لم** **يرش** **شعر** **الوجه** **ولا** **يجب** **غسل** **باطنه** **للمسحوق**  
 من رجل فان كان من امرأة او غشي غسل باطنه مطلقا ولو خفف البعض وكشف البعض  
 فكله حكمه ان يغسل بالاول وجعل الكل ولو خلق له وجهان غسلهما او راسان مع بعضهما  
 لان كلاهما يسمي وجهه او راسا **ويجب** **تحليل** **اللحية** **الكثيرة** **وغسلها** **ما** **لا** **يجب** **غسلها**  
 باضافه اليه من اسفل للابحاج **الثالث** **غسل** **اليدين** **مع** **المقبلة** **للأذن** **والغزيرة**  
 بمجموع كظم الساعد والعصبة فان ابين الساعد وجب غسل راس العضد **في** **غسلها**  
**غسل** **ما** **عليها** **من** **شعر** **وان** **كثف** **واظفار** **وان** **طالت** **كيد** **تست** **غسل** **الارض** **وسلو** **وباطن** **تغسل**  
 او شق فيه نعم ان كان لها غور في اللحم يجب الاغسل ما ظهر منها وكذا في سائر الاعضاء **يقال**  
 واشبهت الزايدة بالاصليه وجعلها **الرابع** **غسل** **شيء** **وان** **قل** **من** **بشرة** **الراس** **كالناصية**  
 الذي وراء الاذن **من** **شعر** **واشعره** **منه** **للأذن** **فما** **خرج** **من** **محله** **صل** **الله** **عليه** **وغير** **الناصية**  
 عارصة وانما يخرج من شعر الراس ان كان داخل **في** **حد** **حيث** **لا** **يخرج** **المجموع** **عن** **الراس**  
 باليخرجه من اي جانب كان ويجزئ غسله وبله بذكراته وليس الاذنان من خط الاذن  
 الراس ضعيف **الخامس** **غسل** **الرجلين** **مع** **الكعبين** **للأذن** **وما** **الغفران** **الغائبان** **عنه**  
 مفصل الساق والقدم **مع** **شقوقها** **وغسلها** **ما** **مر** **في** **اليدين** **ويجب** **ازالة** **ما** **يحدث** **اب**  
 في الشق من نحو شع **السادس** **التي** **تغسلها** **كاد** **كروا** **لله** **عليه** **ولم** **ينوي** **الا** **المر** **باف**  
 قدم عليه عضو على محله لم يغسل به ولو غسل اربعة اعضاء في وضوء واحد وجب غسله  
 ويكفي وجود الترتيب بعد **فان** **غسل** **واويا** **ولو** **في** **ما** **قليل** **كما** **مر** **في** **وضوءه** **وان** **لم**  
**يملك** **زنا** **يكتفي** **في** **الترتيب** **واغفل** **من** **غير** **اعضاء** **الوضوء** **لخصوله** **لقد** **مر**  
 في اوقات لطيفة لا يظهر في احسن وخرج بغسل ما غسل اساقه قبل ازالة  
 لا تجزئ لعدم الترتيب حيا جيلان وليقط وجوبه من محدث اجنب ومن ثم لم يغسل  
 جنبه ما سوا الاعضاء الوضوء محدث لم يجب ترتيبها **ويجب** **العدالة** **في** **وضوء**  
**دايم** **الحديث** **فيجب** **عليه** **ان** **يوالي** **بين** **الاستنجاء** **والتحفظ** **وبينها** **وبين** **افعاله** **وتن**

ومن ذلك من لم يغسلها

وان لم يغسلها

الوضوء



وبين الصلاة تخفيفا للحدث ما لم يكن **وجبت** في كل وضوء **استصحاب النية حكما** بان  
لا يأتي بما فيها كرهه او قطع والا احتاج لاستصحابها واذ احدث في انشاء الوضوء  
او قطعه اثبت على الماضي ان كان لغيره والا فلا **فصل** في سائر الوضوء  
والسنة والتطوع والمندوب والنفل والحسن والقبول فاني ابا على فعله ولا يعا  
على تركه **وعنه** كثيرة ذكرتها المصنف بعضها فيها **السواك** لما هو يتركه  
الوضوء بنا على ما مشى عليه المصنف بتعالجها من ان قبل التسمية والمعمول  
بعد غسل الكفين وقبل المضمضة فحسب لا يحتاج كنه ان نوى عند التسمية لشدة  
النية كغيره **ثم التسمية** لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم **توضؤ بسم الله** اي قاله  
وخبر لا وضوء لمن لم يذكره على الكمال لغيره ولا على الجهر والسر والسمع والشم ان با  
بالسنة **معرفة بالنية مع غسل** **وليس** الكفين فينوي معها عند غسل الكفين بان  
يقدرها على غسل اوليها ثم يلفظ بها سر عقاب التسمية فالمراد بعد التسمية  
على غسل الكفين فليقلها على الفراغ منه **ومنها التلطف بالنية** عقاب التسمية كما تقول  
او عند غسل الوجه ان اخرها التسمية لسان القلب **واستغنى بها بقوله** من اول  
وضوئه الى آخره لما فيه من غرض الحضور المطلوب في العبادة وكان استغنى بها عما شرط  
**فان ترك التسمية في اوله** ان الوضوء ولو عمل الى بها قبل فواته فيقول بسم الله اوله  
الايان بها في **الاكل والشرب** اذ اتركها على اولها ولو عمل لامره صلى الله عليه  
به كذا في الحار في حديث الترمذي وغيره اوله واخره باستفاضة فاما بعد فراغ الوضوء فلا  
يأتي بها ولكن بعد الاكل والشرب لا وجه **ثم بعد** التسمية المقررة بالنية **غسل الكفين**  
الى الكوعين وان لم يعم من النوم ولا اذا دخلها انا ولا شك في طهرتها والافضل لها  
معا وموان المراد بتقدير النية المقررة بالنية على غسائها هو الذي اشار اليه  
المصنف ثم تقدم بها على الفراغ منه **فان لم يشق طهرها** بان ترد فيه على السواك  
**كره له غسلها في القليل** دون الكثير وفي **صالح** وان كثرت **غسلها ثلاث مرات** سواء  
اقام من نوم ام لا لما صح من نية صلى الله عليه وسلم **المستحب** اذا احتضن احدكم من  
خلال يديه في الاثا حتى يغسلها ثلاثا وعلله بانه لا يدرك ان يات يده بالمال  
على ان المتضمن للفعل التردد في نجاسة اليد بسبب النوم لاستحبابهم بالحجر والحق

والمستحب

الله  
صلى الله عليه وسلم

المستحب ان يغسل يديه ثلاثا

التردد

التردد في نجاسة يديه ولا يزيل الكرامة الا بالفضل فلا تأكلوا من كرام المصنف كما حدث وان  
تقنت الطهارة بالاولى كذا في الحديث اما اذا اتقن طهرها او كان الماقلين او اكثر  
فهو مخير ان شاقه الغسل على النفس او اخره عنه وطهرها كذا في الحديث وفيه اول الوضوء  
اكن ين تقن بها غفلة التردد على النفس **ثم المضمضة ثم الاستنشاق** للاتباع وحصل  
اقلها بايصال الماء والنف والجهر بينهما افضل من الفصل لان رواية صحيحة وحصل  
فاحد يتضمض منها ثلاثا ثم يستنشق منها ثلاثا **والافضل الجمع بينهما ثلاثا**  
**بتمضمض من كل غرفة ثم يستنشق بياقها** لما صح من امره صلى الله عليه وسلم  
وحصل اصل السنة بالفصل بان يتضمض ثلاث غرفات ثم يستنشق ثلاثا او يتضمض  
ثلاثا من غرفة ثم يستنشق ثلاثا من غرفة وذلك افضل وان كانت الاولى انضغطة  
واخبرهم عطفه ثم ان الترتيب بين غسل الكفين والمضمضة والاستنشاق صحت لا محبة  
فما تقدم عن محله لغو فلو اتى بالاستنشاق مع المضمضة او قبله من غيرهما او اقتصر عليه  
لم يجب ولو قد منها على غسل الكفين حسب دورها **والافضل المبالغة فيها** بان يبالغ  
في المضمضة الى اتقى الحكيم ووجهي الايمان والثناء مع امره الا يصعب اليسر ولا يكثر  
وفي الاستنشاق بتصفيد النفس الى الخشوم من غير استعصاء لثلاثا يصير سهوا  
مع ادخال الاصبع اليسرى ليزيل ما فيه من رذوى هذا **غير النفا** اما النفايم فيكره للمبالغة  
في اخشيتها الا فطار **وثالث كل من الغسل والتمضمض والتسواك** وان كان  
كالسنة والذكر للاتباع في كل ذلك **ويأخذ الثالث باليقين** وجوبه في الواجب  
والمندوب ولو شك في استيعاب عضو وجب عليه باستيعابه او هل غسل يده ثلاثا  
او اثنين جعله شتي ولا نظر الى احتمال زيادة ولغة وهي مكرهه لانها لا تترك  
الا ان تحقق اليقار اربعة ويجب تركه الثلث كسائر السنن لضيق الوقت وقلة الماء  
واجتياح الي الفاضل لعطش محتمل وليس يترك ذلك لادراك جماعة قاله  
يخرج جارية اخرى والثلث في مسح الخف والقائمة والجبهة خلافا لاولى **ومرجع الزاوي**  
للا اتباع وتبع فرضا هو القدر المحزى فقط والاكل وضع مبيحة على مقدم راسه واربعة  
على صدق عليه ثم يدب بها مضافا على الايامين لقفاه ثم يرد ان كان له شعر ثقله  
ولا يجب الرد مرة ثانية هذا ان لم يكن على راسه عمامة او نحوها **فان كان ولم يرد**

على الاربع

لم يرد ان الصلاة على من  
لا يرد ان الصلاة على من

الله



ما على راسه وان سهل **مسح خزان الرأس** والاولى ان يكون الناصية **مسحة**  
اي المسح على التار وقوله **لما اراد به** ان مسح الجزء الذي من الرأس ثلاثا فصرح وان  
بمسح التار ثلاثا فضعف لما مر ان التار في خلاف الاولى لا يمسح الا بالاصبع  
السنة بعد مسح الرأس جميع **الاذنين طاهرا وباطنا** ولا افضل مسحهما **بما جاز**  
فلا يكن بل اثمرة الاولى من الرأس **مسح صماخيه** وبما خرقا للاذنين والافخاذ  
ان يكون **بما جاز** غير ما الرأس فلو حصل مسحها بما جاز حصل صل السنة كما لو مسحها  
اي الاذنين بما تانية الرأس والثالثة والا يجب في كيفية مسحها مع الصماخين ان يمسح بزر  
صمخته صماخيه وبباطن انصليتها باطن الاذنين ومعاطفها وموارها مع عاني  
ظاهرها ثم يمسح كفها مبلولتين بها استظفها راوئين غسلها مع الوجه ومسحها مع  
الرأس **وتخليل اصابع اليدين والرجلين** والاولى كونه في اصابع اليدين **بالشستة**  
الحصول المقصود لبركة وسهولة وانما يذكر لمن بالمسح ينظر الصلاة **وفي صانع الركن**  
**بمختصر اليد اليمنى او اليسرى** كما في المجموع والاولى ان يمسح **اسفل جفون الرجل اليمنى**  
ويتم على التوالي **الى خطم الرجل اليسرى** لما في ذلك من البرهولة في المحافظة على التساوي  
في محل تدبير حيث وصل المايد ونه والواجب نعم ان التخت اصابعه حرمة **مسحها**  
**والتايمين** افعال وصوتها بان يشرع في تطهير كل عضو قبل خفاف فاقبله **مسح**  
اعتدال الركوى والمزاج والرمضان والمكان وتقدرا المستوجب مقسولا ولا بد من **اللبا**  
**والتيامن** اي تقديم اليمنى على اليسرى لقطع ونحو في كل الاعضاء وفيه في  
ورجله فقط ولو لا برهولة لانه صلى الله عليه وسلم كان يجب التيامن في شانه كله اي ما بين  
باب التكرار كسبح شعر وطهوب والتمالك وحلق وتنف ابط وقص شارب ولبس خفي  
فعل ونوب وتقليم ظفر ومضاجعة واخذ واعطاء وبكره ترك التيامن **واطلاعه عند**  
**وتجملته** لانه صلى الله عليه وسلم بذلك ويحصل ان يفعل اذني زيادة للتواجب على الواجبة  
تطويل الغيرة ان يستوي على صفحتي عنقه وتزليه وتطول التحليل ان يستوي على عنقه  
ويستوي وات ذنب محل الفرض من اليدين والرجلين **وترك الاستعاانة بالصب** عليه  
**الاغتسل** لانه تفرقه لا يلبس له بحال الغتسل فمخ خلاف الاولى ان لم يطهرها وكان  
كافرا لا مكره نعم ان قصد بها تعليم المعين لم يكره فيها نظرا وفي في احضار المامباحة وفي

والاولى ان يكون الناصية مسحة اي المسح على التار وقوله لما اراد به ان مسح الجزء الذي من الرأس ثلاثا فصرح وان بمسح التار ثلاثا فضعف لما مر ان التار في خلاف الاولى لا يمسح الا بالاصبع السنة بعد مسح الرأس جميع

فمخ خلاف الاولى ان لم يطهرها وكان كافرا لا مكره نعم ان قصد بها تعليم المعين لم يكره فيها نظرا وفي في احضار المامباحة وفي

غسل الاضغاط بلا عذر مكره وتجب على العاجز ولو باجرة مثل ان فضلت عما يقدر في ركعة  
الغطر والاصلي باليمنى **وترك الغتسل** لانه كالتيدي من العبادة فهو خلاف لا على الغتسل  
**ق ترك التمشيط** ثوب بلا عذر مكره وان لم يبلغ فيه لانه صلى الله عليه وسلم ابي بندا بل بعد غسلة  
من الخبايا فرده وثياك سبته في الميت واذا خرج عقب الوضوء فهو تيمم بيمينه والمه  
شك مؤثر او كان يتيمم وكان المصنف تبع في قوله ثوب قول مجازي الاولى تركه بخود الله  
وطرف ثوبه لكنه مردود لانه صلى الله عليه وسلم فعله بها والاولى وقوف الاحمال المشقة على  
اليمن والمعين على اليسار لانه لا يمكن **وترك الخاتم** لانه ابلغ في اتصال الماء الى ما تحته  
فان لم يصل الى التام ترك وجب **والبداء باعلا الوجه** للاتباع ولكونه اشرف البداء  
في غسل **اليدين والرجل** اي كل يد ورجل **بالاصابع** ان صب على نفسه **فان مسح عليه غروفا**  
**بالمرفق والكعب** هذا في الروضة لكن الغتسل في المجموع وغيره من ان الاول والبداء  
بالاصابع مطلقا فيجري على ما عليه ويد يركبه الاخر عليه باصبعها لايها الى مرفقه  
وكن الخرج للرجل ولا يكتفى بجزء من الماء بطبعه **وذلك الغتسل** مع غسله او عقبه بان يمسح  
يدك عليه خروجا من خلاف من اوجبه او يمين ان يصبت على رجليه بيمينه ويترك  
يساره وان تعبدت نحو الغتسل لاسيما في الشتا **ومسح المايقين** بسبب شقها  
التي يمكن بها غور مص والواجب وبما طرف العين الذي يلي الانف والمزاد بها خاض  
يشمل الخاذا وهو الطرف الآخر **وتسقبال القبلة** في جميع وضوئها لانه اشرفها  
**ووضع الاثنا عن يمينه ان كان واسعاً** بحيث يعترف منه فان كان يصعب به في  
عن يمينه لان ذلك امكن فيها **وان لا ينقص ماق** اي الوضوء عن ماق للاتباع ليجري بدونه  
اسرع فمخ انه صلى الله عليه وسلم لانه توضحا بتلني ماق من يمينه بكنه كبدنه صلى الله عليه وسلم  
اشهد لاوله بيوتته والازيف او نقص باليشة **وان لا يتكلم في جميع وضوئها الا بالضرورة**  
كالمعروف وتعليم جاهل وقد يجب كان راوعا في رفع يمينه ان لا يلمس بغيرها **والله اعلم**  
وبعد الخبر ليس ان الجوان وان اخذ فيه ابن حبانه ندب ذلك **وبمسح الرقبة** لانه اشرف  
فيه بل قال النووي انه بدعة وخبر الرقبة امان من القل هو وضوء كتمه متعقبا بان  
ليس هو وضوء وان يقول **اعتل** اي الوضوء وهو مستقبل القبلة رافعا يمينه الى السماء  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اغفر لي

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اغفر لي

غسل الاضغاط بلا عذر مكره وتجب على العاجز ولو باجرة مثل ان فضلت عما يقدر في ركعة الغطر والاصلي باليمنى وترك الغتسل لانه كالتيدي من العبادة فهو خلاف لا على الغتسل ق ترك التمشيط ثوب بلا عذر مكره وان لم يبلغ فيه لانه صلى الله عليه وسلم ابي بندا بل بعد غسلة من الخبايا فرده وثياك سبته في الميت واذا خرج عقب الوضوء فهو تيمم بيمينه والمه شك مؤثر او كان يتيمم وكان المصنف تبع في قوله ثوب قول مجازي الاولى تركه بخود الله وطرف ثوبه لكنه مردود لانه صلى الله عليه وسلم فعله بها والاولى وقوف الاحمال المشقة على اليمن والمعين على اليسار لانه لا يمكن وترك الخاتم لانه ابلغ في اتصال الماء الى ما تحته فان لم يصل الى التام ترك وجب والبداء باعلا الوجه للاتباع ولكونه اشرف البداء في غسل اليدين والرجل اي كل يد ورجل بالاصابع ان صب على نفسه فان مسح عليه غروفا بالمرفق والكعب هذا في الروضة لكن الغتسل في المجموع وغيره من ان الاول والبداء بالاصابع مطلقا فيجري على ما عليه ويد يركبه الاخر عليه باصبعها لايها الى مرفقه وكن الخرج للرجل ولا يكتفى بجزء من الماء بطبعه وذلك الغتسل مع غسله او عقبه بان يمسح يدك عليه خروجا من خلاف من اوجبه او يمين ان يصبت على رجليه بيمينه ويترك يساره وان تعبدت نحو الغتسل لاسيما في الشتا ومسح المايقين بسبب شقها التي يمكن بها غور مص والواجب وبما طرف العين الذي يلي الانف والمزاد بها خاض يشمل الخاذا وهو الطرف الآخر وتسقبال القبلة في جميع وضوئها لانه اشرفها ووضع الاثنا عن يمينه ان كان واسعاً بحيث يعترف منه فان كان يصعب به في عن يمينه لان ذلك امكن فيها وان لا ينقص ماق اي الوضوء عن ماق للاتباع ليجري بدونه اسرع فمخ انه صلى الله عليه وسلم لانه توضحا بتلني ماق من يمينه بكنه كبدنه صلى الله عليه وسلم اشهد لاوله بيوتته والازيف او نقص باليشة وان لا يتكلم في جميع وضوئها الا بالضرورة كالمعروف وتعليم جاهل وقد يجب كان راوعا في رفع يمينه ان لا يلمس بغيرها والله اعلم وبعد الخبر ليس ان الجوان وان اخذ فيه ابن حبانه ندب ذلك وبمسح الرقبة لانه اشرف فيه بل قال النووي انه بدعة وخبر الرقبة امان من القل هو وضوء كتمه متعقبا بان ليس هو وضوء وان يقول اعتل اي الوضوء وهو مستقبل القبلة رافعا يمينه الى السماء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اغفر لي



من التواضع واجعلني من المتطهرين بحسبك اللهم فكل ما أشهد ان لا اله الا انت  
استغفرك واتوب اليك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم في هذا الذكر كما  
صححة فيما كد الحافظ عليه واما المتن قال الحمد لله الذي جعل في كل يوم من ايام الخلق  
يدخل من ايامنا شائون قال بحسبك الى خيرة كنت في رقي بفتح الراء طبع عليها طابع  
بفتح الباء وكسر هاء فام بكرا في يتطرق اليه ابطال الى يوم القيمة ولا بأس بالتحسين عند  
اي انما خارج لاسنة وان ورد في طرق ضعيفة لانها كثرها ساقطه اذا لا يخلو عن كذا في  
وشرط العمل بالحيث الضعيف في فضائل الاعمال ان لا يستعمل ضعيفة كما صرح به الشافعي  
ومن ثم قال النووي لا اصل له في الاعمال الا ما هو عليه في الكفين اللهم حفظ يدي من  
معاصيك كلها وعند الضعيف في الامم عن عبادك وتكررك وغفلا لا يستشاق اللهم  
ارضي رايحة الجنة وغسل وجهي اللهم بفيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه  
وغسل يدي يدي اليمنى اللهم اعطني كتابي يميني وحسابي حسبا يا ارحم الراحمين  
اللهم لا تعطيني كتابي بشمال ولا من وراء ظهري وعند مسج الراس اللهم حرم سمعي  
واصري على الفاسد عند مسج الاذنين اللهم اجعلني من الذين يسمعون القول فيقبلون  
احسنه وغسل غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام  
**فصل** في محرمات الوضوء **بكره الاسراف في الوضوء** ولو على الشط والحل  
في غير الموقوف والاحرم ويكره ترك تحليل الحية لغير المحرم ويكره تحليل الحية  
**النية للمحرم** لئلا يتأخر من شراعه وهذا ضعيف والمعتبر انه نية تحليلها  
حتى للمحرم لكن يرفق ويكره الزيادة على الثلاث المحقة بنية الوضوء والنقص  
لان صلى الله عليه وسلم توفي فلا ثناء قال هكذا الوضوء في زاد على ذلك او نقص قد  
ظلم اي اخطا طرعا لست في الامر وقد يطلق الظلم على غير المحرم اذ هو في غير محله  
ويكره الاستعانة بمن يفعل **اعطاء الاغنياء** كما مر وترك التباين ونظره ان كل سنة  
اختلاف في وجوبها بكرة تركها وبصرح الامام في غسل الجمعة بوقاس قولهم بكرة ترك  
التباين وتحليل الحية اكثر منه فذلك طبعها بكرة تركها **فصل** في شروط  
الوضوء وبعضها شرط في الصحة والشرط ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجوب  
ولا عدمه ان اتم والمراد به هنا ما هو خارج الماهية وبالكون ما هو داخلها **شروط الوضوء**

ان

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

عشرة

**فصل الاسلام** لانه عبادة تحتاج لنية والكافر ليس من اهلها ومصلحة على الكافر من  
ونفاس لكن لا يصلح بل محل وطهرها ومن ثم لو اسلمت لزمتها عادية **والنهي** في غير الطهر  
للطواف لما صار في الطهارة لان غير المتطهر لا يقع عبادة فعلم ان هذا شرطان كمال  
عبادة **والنفاق** **الحيف والنفاق** لما فاقا بقالة نعم اغال الحج ونحوها من الحيف  
والنفاق وهذا شرط لكل عبادة يحتاج للطهارة **والنفاق** **عامة** وصول الماء الى الشدة  
كأن حامد بخلاف الجاري وكوثر الاطفار خلاء فاللغز الى وكثيرا على البدن خلاء في الغز  
عليه لانه كالحجارة ومن ثم نقص منه **والعلم** **لغيره** في الجملة لان الجاهل بها غير متأكد  
من الجزم بالنية **وان لا يقدر فرضا** معناه ان فرضه في فصح وضوءه من اعتقاد ان  
جميع مطلوباته قد قضا او بعضها ففرضه وبعضها سانه ولم يقصد بفرض معين التفصيل  
وكذا يقال في الصلاة ونحوها **والما الطهور** وظنه انه طهور فلو ظهر بالعلم بظن طهوره  
لم يصح طهره وان بان انه طهور وازالة النجاسة العينية وان لا يكون على العضو ما يغير النجاسة  
وان لا يعاقب فيه فان قاله نعت الوضوء ان الله لم يفرق بين النجاسة العقلية او الطاهر بخلاف  
ما اذا قصده التبرك وان يجري الماء على العضو **حوله الوقت** **للمحرم** او طهره دخوله  
وتقدير استنجاء وتحفظ الجنب اليه **والنجاسة** **الاه** ونزله كاستصحاب اليه حكمه المعتبر ببقائه  
بفقد النجاسة **فصل** في المحرمات **في الخفاف** واحدا تية شهرة قبل بالبدن وضوئه  
حتى يكثر حاجته **وبجور المسح على الخفين** **بلا** **عن غسل الرجلين في الوضوء** وقدر  
بمن كما اذا تركه رغبة عن السنة لا يتأخره الغسل الا فضل او شك في جواز او كان من يفتدي  
به او وجد في نفسه كل سنة وكذا سائر الرخص او خاف فوت الجماعة وهي يجب اذا احلها  
لأسببه ومعه ما يكفي المسح فقط او توقف عليه او راك نحو عن فدا والرمي او طواف الوداع  
او الجمعة ان لزمه او الوقت او القاء اسير وخروج بالرجلين مسح خفيف واحلها وغسل اخرى  
فلا يجوز وبها الوضوء الغسل وازالة النجاسة فلا يجوز وبها **شروط** **حوا** **المسح**  
على كل من الخفين **ان يلبس بعد طهارة** من وضوء وغسل او تيمم لا يفتقد اما **كاحلة** طهارة  
لا يبقى من بدنية لمعة بلا طهارة فلا يجوز في البس قبل كمالها لانه صلى الله عليه وسلم لم يمسح  
فيه الا بعدة والعبارة باستقرار القدمين فلو غسل رجلا وليس فيها ثم الاخرى وليس فيها  
امر بنزع الاولى من موضع القدم وورقها ويجوز غسلها في الخف قبل قرارها وبغير الخف

في العينة خرافة  
مع ما لا يخفى  
تحت  
هذه المسألة مما سطر

وقد  
كثرة

والحكمة فان قيل  
بجوازها لم يكن  
بجوازها لم يكن  
بجوازها لم يكن

والمسح على الخفين  
والمسح على الخفين  
والمسح على الخفين

والحكمة فان قيل  
بجوازها لم يكن  
بجوازها لم يكن

والحكمة فان قيل  
بجوازها لم يكن  
بجوازها لم يكن

والحكمة فان قيل  
بجوازها لم يكن  
بجوازها لم يكن



قبله **وشرطه ان يكون الفطار** ولو مضمومة وذو يافان كان جنس العين او متحيا  
لما لا ينفع عنه لم يخرج من مطلقا لا للصلاة ولا للغير كما تقدم امكانها مع كونها الاصل في  
تأنيها او بغيره فان من محل الحاجة فذلك ولا استباح الصلاة وغيرها وان يكون  
**قوله يمكن** ولو نشأ في متاعه **المشي عليه** وان كان لا يسهل فمعه ثم الواجب بالنسبة **للمسح**  
والقيم ان يكون بحيث لا يرد فيه بل لا يرد في الحاجة التي تقع في ماله وبذلك  
ولما لم يرد في يده ولا يسهل في يده فلا يخرج في المشي من ثوبه وان يكون **سائر المحل**  
**الغسل** وهو ان لا يسهل في يده ولا يسهل في يده فلا يخرج في المشي من ثوبه وان يكون **سائر المحل**  
**الجواب** لا من الاعلى عكس سائر العروق لان الحنف يلبس من أسفل ويتخذ لسانه في  
خلاف القميص فيه ما وان يكون **ما يغلبه** الموضع عليه فالعبرة بما الغلب فلا  
منسوخ لاصفاقة له والاعتبار بغيره **من غير مواضع الخبز** والاشق وهو  
لا يسهل في غير مفرق صفيها كان او مضافا سفر او قصر او طويلا لا يسهل في السفر وما  
وفي سفر القصر ان مسح خفيف في ثلاثة ايام بلباسها كما مله سواء تفرد بمسح الكفا  
بها الايام المتأخر وحده في سفر في جوار المسح كذا تأنيث ان **يزيد المقيم** ويحتمل  
**وليلة والسافر** من غير بعد ثلاثة ايام بلباسها وانتهى الملك فيها **من نهاية الملك**  
**بعد المسح** لان وقت المسح يدخل به فاعتبر صلاته منه **فان مسح** خفيف واحد ما احتل  
**ثم سافرا** وكفى اي مسح سقرا ثم اقام **ثم مسح** تغلبا للحضرة الاصل فيقتصر  
على يوم وليلة وكذا في الثاني ان قام قبل مضيتها والا انتهت مدته لم يجز واقامة واجزا لا  
ما مضى وان زاد على ذلك المقيم لان الاقامة انما توثق في المستقبل ويشترط ايضا ان لا يحصل  
حدث الكبر والاربعه النزع وان امكنه غسل رجله في ساق الفم وان لا يشك في الماء وان لا يسهل  
تخل العرق وان لم يظهر شيء من محل الفرض ثم ان كان بظاهرة المسح لزمه غسل رجله **فقط** في مسح  
**اعلاه واسفله** وعقبه **خطوطا** بان يضع يده تحت عقبه ويغسلها على ظاهر الاضلاع ثم يمسح  
بها في ساقه وقلبك الى طرف اضا بعه ويسن ان يكون مسحه مرة مما من ان  
تلبس خلاف الاولى والواجب من ذلك مسح **ادنى شيء** من ظاهر **اعلاه** يظهر صامدة  
في مسح الواسع فالوجه باطنه او اقتصر على اسفله او عقبه او حرفه لم يجز اذ لم يرد  
الاقتصار الا على الاعلا **فصل** في نواقض الوضوء **نواقض الوضوء** ما

يمكن

منه

مفرجا اصابعه

مسح

يشترط

كما ينبغي به **الرجعة** لا غير **الاول الخارج من احد السنين** يعني خروج شيء من قبله  
او دبره على صفة كان لو كان عود وودعة اخرى باسها وان رجعت ورجع ولو من قبل  
باسور داخل الدبر لا خارجا عنه لقوله تعالى **واحد** من السنين وهو محل قضاء الحاجة  
سعي باسمه الخارج للجماع ورجع الامر بالوضوء من المذي وان المصلي اذا سعى صبيحا  
او وجلا رجعا لم يعلم بوجوده ينصرف من صلاته ويسن ان كل خارج **الا المني** اني  
فلا ينقض ان خرج منه اولاده او جبا عظم الامرين وهو الغسل بخلاف ما اذا خرج منه شيء  
او ميني نفسه بعد استد خاله فانه ينقض والا وجه انه لو راي على ذكره بل لا ينقض  
الا اذا لم يحتمل طوره طرودا من خارج وان الولد الجان ينقض لان فيه تيمم من الرخل وخرج  
ينقض كما تقدم **الثاني زوال العقل** الى التمييز اقبابا ارتفاعه **عنون** اي انقاره **بغيره** او  
**او غار** ولو كان او استناره بسبب **يوم** كخبر من نام فليقضي وخرج من ذلك العشاء ومن  
غلاصة سماع كلام لا يعرفه واو ابل شوق السكر لبقاء السقور **عنه** **الا النوم** الصادق من النوم  
حال كونه **قاعا** **مكنا** **متعلقا** من مقرة كارض وظهر دابة سارة وان كان مسند الى شيء  
بحسب لورال سقط للمنع حينئذ يخرج شيء اما غير الممكن فينقض وضوءه وان كان متعلقا  
وشبهه كان يحتمل لا يحتمل بخروج الخارج ويمكن ان يشبه بعد ان رآه النساء عن مقرة نفسها  
بخلاف ما لو شك في ذلك او في انه كان مكنا ام لا وان نام او نكس او رآه **الثالث**  
**التفاسخ** **الرجل** ولو مسح **والمرأة** ولو مسحت بعد او سهرت ولو بعض اشياء او زانية  
تعا ولا يصح النساء اي لم يمسح كما في قراءة والشمس الحسنة باليد وغيرها والمفني في النقض  
لان مظنة القذف المشي للشفوة التي لا تليق بحال المتطهره بشرط ظاهر كالحل والارادة  
يشك في كماله الا حان وخرج بما ذكره التفاسخ في ذكره وان كان احد ما امره **الحسن**  
او انشيين او خشييين او خشي مع طهره او غير او ذكره انش جابل وان رق ولو بشهوة  
**ونقص اللابن والمملوك** اي وضوءه لا يشترط كماله لانه الممسح **لا ينقض** **صغيره** **صغيره**  
ان كان كل منهما بحيث لا يشترط عرفا غايبا لذي الطباع السكية فلا ينقض بارسن سن او  
لاختلاف باختلاف الصغيران والصغار وذلك لانها مظنة الشهوة حينئذ بخلاف  
عجز شوهها ونحوه لم يستصحيا بالما كان ولاهما مظنة في الجملة اذ لكل منهما قلة لا قلة  
**ولا ينقض شعور** **وسن** **ونظف** **اذ لا يلبس** **بالسرا** **ولا ينقض** **محر** **بسن** **او رضاع** **او مضار**

ويكفي ولادة بلائها اقبلي  
رحمة الله تعالى ربلي



كامة الزوجه لانها مظنة الشهوة وخرج بالحق بخلاف دين اوليائه او طمى شبهة عالم  
بطرا عليه حرمة مضاهرة او رضاع ولو اشبهت محرمه باجنبيات ولو غير محرمات فلا  
**الرابع من قبل الآية وحلقه** بوجه من نفسه او غيره ولو هو وان كان اشك في رايه  
على سني الاصل او مشتهرا به لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم من منعت ذكره وفي رواية  
من منعت ذكره فليتوضا والناقض من الذكر ملحق بالمنفذ ومن قبل المرأة ملحق بشعرها  
على المنفذ لان ورائها محل خفايا وانما ينقض المستحب **باب في الكف** الاصلية  
ولو شاكوا لم يشبهت بها الزانية العاصلة او التي على سني الاصلية لما صح من قوله صلى الله  
عليه وسلم اذا قضى احدكم بيمينه الى فوجهم وليس بينهم ستر ولا حجاب فليتوضا والافضا اليه  
الكف ولانه مظنة التلذذ وهو الراحة وبطون الاضلاع **ولا ينقض المسح** لانه لا يمسح  
وينقض فوج الميت والصغير لشمول الاسم **وحمل الجنب** كمال الشبهة فقط لانه اصل الذنوب  
**والذكر المقتول** لبعضه ان يعمى بعض ذكره بخلاف الجملته المقطوعة في الحنث وكالذكر العقل  
ان يعمى اسمها **ولا ينقض فوج البهيمة** لانه لا يشتمى وكذا جاز كشفه والنظر اليه **ولا ينقض**  
**زنا الاضلاع وما بينهما** او حرفها وحرف الكف نعم المتحرف الذي يلي الكف حرفه ورؤسها  
ما بعد موضع الاستوى منها ينقض **فصل** فيما يحرم بالحدث والمادة الا صغيرة على الاطلاق  
**في الحديث القتل** اجراما **وحيها** كجرح تلاوة وتكرار خطبة جمعة وصلاة جنازة والطوا  
ولو فعلها لانه صلاة كافي الحديث **وحمل المصحف** من ورقه وهو شبهة **وجلبه** المصحف  
المنفصل عنه وانما حرر الاستحباب وان انفصل لانه الحش وذكركم قوله تعالى لا يمس الاطهار  
اي المظهرين وهو غير معنى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمس المصحف الا طاهر **وقرأ**  
ايضا حمل من حرطه وهو قراءتها **وعلاقتهم** وقه وعق قه لانهما منصوبه اليه  
كالجلد في حمل من **ما كتب له من القرآن** ولو بخرقه شبهة بالمصحف بخلاف ما كتب  
لله راسه كالتمام وما على النقص لانه لم يقصده المقصود من القرآن فلم يحرر احكامه **وحمل جلد**  
**المنفعة** اي معهما بل ومع متاع واحد بقرينة المتاع وحده او لا يقصد في اذلاله لانه لا يمسح  
حينئذ بخلافه فاذا قصد حمل المصحف وحده او مع غيره يحرر هذا التفصيل في حمل جلد  
المصحف على الاجرم ولو فعله طاهر التراب وسماقة جازيل وجب له مع الحديث ان يخاف عليه  
كافرا او نجسا او ضياعا ويحتمل ان قد علم عليه **وحمل جلد** في نفي الكثرة بخلاف ما اذا استقر

تحفة الخبير

او يجهل

او كان

او كان القرآن اكثر وحمل قلب ورقه بعدو عالم تنفصل الورقة عن محلها وتصل محله على العود  
وكاتبه عالم بين المكتوب **ولا يمس القبيح** الميزر وجب من حمله **ورأسه** لانه لا يمسح  
ومشقة استعمله قطعه اما غير الميزر فيجوز لمكينة منه وكذا لو لم يكن له غرض متعلق بالدين  
وان قصد التبرك **ومن يتقن الطهارة** **وسكن في الحنث** او **يقن الحنث** **وسكنه الطهارة**  
**بني عليه** **ويقنه** وهو الطهارة في الاولى والحديث في الثانية لانه الاصل والمراد بالشك في  
معظم ابواب الفقه التردد مع استواء رجحان فيما يوجب له الوضوء **فصل** فيما ينقض  
**بجلب الوضوء من الفعلة والحجامة والرعاف والنفاس** ومن النوم **قاعدة** **لكن**  
**التي ومن القنينة في الصلاة** ومن اكل ما حسنت النار **فما حكم الجوز** ومن **التك** **لكن**  
للجوز من خلاف من قال ان ذلك اخذ من قوي في الجموع من حيث الدليل النقص بالكل  
الجزء وليس ايضا من كل ما خالفه النقص به كس الاصرة ونحو الشعر وليس ايضا من  
**الغيب** **والنهيمة** **والكذب** **والشتم** وما من النظام **البيع** بخبريه ولان الوضوء كغيره  
كاتب في الاحاديث ومن **الغضب** لانه يطفئه ولا رادة النوم للاتياع وغدا لليقظة  
**وقرأة القرآن والحديث** **وسما** **عليها** ليكون على اكمل الاحوال **والجلوس في المسجد** **والوقوف**  
**فيه** **تغطيته** **ورأسه** **العلم الشرعي** وسماعه وتكاتبه وحمله **تغطيته** **ورأسه** **القبول**  
**ومن حمل الميت** **ومسه** **لاستقذاره** وجماعه واشاد شعره واستغراقه في حوضه  
وطبق عانة ورايس لمن اراد غواكل او جماعه والفقهاء اذا ضا بالعين قال بعضهم ولما ورد  
فيه حديث وان لم يدركه كسب البان الا بل ومن الكافر والضم والارض **فصل** في  
قضا الحاجة **لما مضى الحاجة** اي لم يدركها بولا كانت او **عاطف** **من ليس عليه** **وان**  
**بستر رأسه** للاتباع دون مرسل وهو كالضعيف والموقوف يعمل به في فضائل الاعمال والنفاء  
في ان يأخذ مريد الاستحباب بالحق **احكاما** **لاستحباب** **لما مضى** **من الامر** **بوجوه** **راض** **الاتش** **اذ** **الطهارة**  
بعد فراغه ويندب ايضا اذ **الماء** **ان** **يقدم** **يساره** **او** **يد** **لها** **عند** **الدخول** **ولو** **خللا**  
جلد وان لم يره قضا الحاجة **ويجوز** **لو** **بد** **لها** **في** **الخروج** **عكس** **المسجد** **اذا** **ليس** **للاذن**  
**والينى** **لغيره** **وكا** **الخلا** **في** **ذلك** **السوق** **وقبل** **المعصية** **ومن** **القناعة** **والحمام** **والمسح** **وكنا**  
**ينقل** **في** **العلم** **او** **يقدم** **يساره** **عند** **وصولة** **الحل** **قضا** **لانه** **يصير** **مستقرا** **بارادة**  
**وبناء** **عند** **مفارقة** **وان** **لا** **يحمل** **ذكر** **رأسه** **تعالى** **اي** **مكتوب** **ذكره** **كل** **المعظم** **ولو**

موقوفه

و

وشبهه

فانه انما العود هو الحكمة في ذلك

بجلب الوضوء من الفعلة والحجامة والرعاف والنفاس

او كان



مشتق كغيره وكريم وحمل واحد ان قصد به المعظم وان دلت على ذلك قرينة ومن  
 جميع الملايكه وحمل ذلك مكره واخبار الاله عز وجل ان افعال المصطفى الخ لا بلا ضرر  
 اجلا لاله وتكره ولو تختم في يراه بما عليه معظم وجب نزعه عند الاستحالة لحرمة تنجيسه  
 ولو غفل عن تنجيسه ما ذكر حتى دخل الخلافة عليه يد **وان يعهد** ولو قايما **على راس**  
 وينصب عنه فابان يضع اصابعه على الارض ويرفع باقرها لانه ذلك اسهل لخرجه  
 الخارج مع انه المناسب **وان يعهد** ولو في البول بالصبر او غيرها ان كان ثم غيرة  
 الحرجة لم يسمع لخارج صوق ولا يشترط ربح فان لم يفعل من لهم الابعاد عنه  
 الى ذلك وبين له ايضا ان يغيب شخصه ما أمكن **وان يستتر** عن العيون بشرط  
 ثلثة ذراع وقد قرب منه ثلثة اذرع فاقول **ولا يجوز** له ان يكون لما تراه عن  
 يمينه او يمين غورته او بان يكون بينه وبينه تسقيفه ومحل ذلك حيث لم يكن ثم من لا ينفذ  
 بصره عن غورته ممن يحرم عليه نظرها والاوجب التستر مطلقا **وان لا يبول** ولا ينفذ  
 في **ما راكده** وان كثر ما لم يستبحر بحيث لا تقاير نفس التبه لما صح من تخيم صلى الله عليه وسلم  
 فيه **ولا في ما قليل** **ما راكده** قاسا على الرأى وانما كره ذلك ولم يحرمه وان كان فيه  
 اتلافا عليه وعلى غيره لا مكان بطهره بالمكانة اما الكثير الجاري فلا يكره اتفاقا في  
 الاولى اجتنابه نعم قضا الحاجر في انما يلامه مكره مطلقا لما قيل انه بالليل ماوى الجن  
 في المباح فالمسبل والمبول كرم ذلك فيه مطلقا ويكره بقرب الماء **ان لا يبول** ولا في  
 يتغوط في **الحجر** وهو القنب المستدير واراد به قماشه السرب وهو السطيل لما صح  
 من نفيه صلى الله عليه وسلم عن البول في الحجر ولانه ماوى الجن ولانه اذا هوى فيه او  
 نادى به **وان لا يبول** ولا يتغوط ما يعاين **في مهب** ربح اي محل هوى بها وقت هوىها في  
 المراحض المشتركة بل يستدبرها في البول ويستقبلها في الغائط المانع لا سيما  
 بترش وان لا يبول ولا يتغوط **في طريق** ومحل جلوس كالظل في الصيف والشمس في الشتاء  
 لما صح من نفيه صلى الله عليه وسلم اتقوا اللعائن وفسرها بالتخاي في طريق الناس ومجاورة سميت  
 لانها جليان اللعن كبر اعاده وفي رواية الملاعن الثلاث وفسر الثالث بالبراز في المواضع  
 وكرامته ذلك هو المقتر وقيل يحرم **الادنى** حاجته **تحت شجرة مثمرة** اي من شجرة  
 ذلك ولو ما حلق في غير وقت الثمرة صيانة لها عن التلوث عند الوقوف فتعاقبها الناس  
 فيكره عالم يطهر محل او يعلم في ما يطهره قبل وجدها خشية  
 تلوثها فبعان ومنه أخذ ان الكلام في ثمر ما حلقه الا ان يقال ومنه  
 ان غير ما يعاين استعماله وان طهره في عومه نظوا طهره والكرامة  
 في الغائط اخو من حيث ان يرى في حديق او يطهر وفي البول  
 اخفى من حقه اقراء الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في بيان ما لا يبول ولا يتغوط  
 في المراحض المشتركة  
 في المراحض المشتركة  
 في المراحض المشتركة

وعلى راس الجبل  
 وعلى راس الجبل  
 وعلى راس الجبل

الاشفاق

وتؤخذ ما جسته المصنف من ان شرطها ان يكون **ما يبطل** **ثم ما** الا ان يقال الا انفس تفر  
 بالمستحسن ايضا فحينئذ لا فرق ولو كان باي تحتها ما ينزل ذلك قبل الشهوة فلا كراهة **وان لا**  
**يتكلم** حال خروج الخارج بذكره لا غير لما صح من النهي عنه في **الافرد** فيجوز بل يجب ان  
 حشر من الكون لم يوقض له اول غيره واختار الاله عز وجل في قراءة القرآن **وان لا يستجيب** **بالا**  
**في موضعه** بل يستقل عنه للملايصة الرشاش في حشره ومن ثم لو كان في حشره لم يترك لثقل الغيب  
 العلوية **وان يستجيب من البول** بعد انقطاع نجوشتي ونزول كبريلطف ولا يجنبه ويستجيب  
 ما يظن به من غادته الفلم فهو يجوز البول ما يخاله فخر وجهه للملايصة نجس به وانما لم يجنب  
 لان الظاهر عدم عوده لكن اختار جمع وجوبه **وان يقول عند دخوله** يعني وضوءه محل  
 قضا الحاجة **بسم الله** اي احصن من الشيطان **اللهم اني اعوذ ابي اعظم** **بسم الله**  
 بضم الحاء مع الياء او يكونها جمع حيث وانهم ذكر ان الشياطين **وتجانب** جمع جندك  
 اتانهم للتأنيب في ذلك وانما قدم القاري التعوذ لان البسلة من القرآن المأمورة بالاستعا  
 له **ويقول عند خروجه** يعني انصرف عنه **عفرك** من صوبه على انه جسد ريد من اللفظ  
 بفعله او مفعول به **الحمد لله الذي اذبت عني الاذ او عافاني** للتأنيب وحكمه قول النعمة  
 اما انكره التكر بل سانه او خوف التقصير في شكر هذه النعمة العظيمة اعني نعمة الاطعام  
 فالظلم ففسر بيل الخروج ومن ثم قال الشيخ نصر كيت رغبوا في كبريتين والحمد لله رب العالمين  
**وان لا يستقبل بقبلة** **ودبره القبلة** اي الكعبة اوسيت المقدس **ولا يستدبرها**  
 حال قضا حاجته بحيث استتر بمرتفع ثلثي ذراع فاكش وقد قرب منه ثلثة اذرع  
 فاقول فان فعل كره ذلك لما صح من النهي عنه في **الحجر** **وان لا يبول** **وان لا يتغوط**  
 بفرجه حال قضا الحاجة حاجته **ان لم يكن بينهما وبينه وبينه** **وان لا يبول** **وان لا يتغوط**  
**بعد عنه** اكثر من ثلثة اذرع **بذراع** الا ان يقول **او كان الساتر اقل من ثلثي ذراع**  
 تعظيما للقبلة بخلاف ما اذا كان بينه وبينه ما ساتر مرتفع ثلثي ذراع فاكش وقد قرب منه  
 ثلثة اذرع فاقول وان لم يكن له عرض فانه لا يحل لانه لا يحل بتعظيمه اجنبه وحصل الساتر  
 بارخاذيه وهذه التفصيل جمع به الشافعي رضي الله عنه بين الاحاديث الصحيحة  
 الدالة على التحريم تارة وعلى الاباحة اخرى لا فرق في ذلك بين من في الصورة او  
 او غير وفي مكان يعسر تسقيفه **ولا الا في المواضع المقدسة** **لذلك** فان الاستقبال

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في بيان ما لا يبول ولا يتغوط  
 في المراحض المشتركة  
 في المراحض المشتركة

بسم الله الرحمن الرحيم

في بيان ما لا يبول ولا يتغوط

في بيان ما لا يبول ولا يتغوط

في بيان ما لا يبول ولا يتغوط



هذا هو الوجه الثاني في الاستنباط  
من قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم  
بالبطالة...  
فإنه لا بد من أن يكون المال  
مكتسباً بطريق مشروع...  
وإن كان المكتسب بطريق  
غير مشروع...  
فإنه لا بد من أن يكون  
المال مكتسباً بطريق مشروع...  
وإن كان المكتسب بطريق  
غير مشروع...  
فإنه لا بد من أن يكون  
المال مكتسباً بطريق مشروع...

فلا يجب الاستنباط من ذلك كنهه لين في نحو البقرة وباحد السيلين الثقبه المنفحة  
الشكل واحد مما ذكرنا اشتبهاً فيقتضيان كلف وصل بوله الى جملته وليس المراد  
بالجر خصوصه بل هو او مافي معناه من كل جماعه مما لا يحس ولا يتحس لانه  
لا يصلح لازالة النجاسة **فالحال** لا ما يقع ملاسته او ثمرها ثمة او ثمرها ثمة كالثمر  
غيره ومنه كتب التوراة والنجيل ان علم يد يلهما وخلياً عن اسم معظم وجلد  
وجلد حوت كبير جف بحيث لو بل لربن على الوجة بخلق المحترم مكتبت العلم الشرعي  
والله كالمنطق الموجود اليوم وجلد هاه المنقل بخلاف جلد المصنف فاشبه  
معتد مطلقاً والمطعموم ولو غطاه وان طرقت وجزء آدمي محترم ولو غطاه  
وجزء حيوان متصل به ولو غطاه على الوجة وبجرى كجر بعد المحترم وغيره فالحال  
النجاسة **وليس** في القيل والدير **الجميع** بينهما بان يقدم الجماعه ثم المال  
العين ثم الاثر لتقل ملاقة النجاسة وبه يعلم ما نقل عن الغزالي من انه يحصل نسبة  
الجميع ولو جاهد **متحس** وما يحته الاسنوي من حصوله ايضا بعد ذلك **ثلاث**  
**مسألة** فان اقتصر على احد **مافا لافضل** المالا لانه يزيل العين والاش **وشرط**  
اجزاء الحجر لمن يقتصر عليه ان لا يحس النجس **الخارج** لان الحجر لا يزيله خيل وان  
لا ينقل عن الموضع الذي استقر فيه عند الخروج لانه خيل يطرا على المحل فانه لا يزيل  
الخروج وان لا يطرا عليه **نجس اجنبي** اخر **وخرج** الخارج كذا في الخارج لان مخرج  
الخارج والاجنبي ليس في معناه وان لا يجرى **الخارج** **صفحة** في الغالب  
وهو ما ينضم من الالبين عند القيام **وحشفتا** وقد رها من موقوف على  
**مقبول** ولان لا يخل ببول المرأة من خل الذكر لان مجاورته ما ذكرنا ذكره فلا يحس  
بما تقع به البوي ولو تقطع الخارج بغير الفصل الماوان لم يجاوز ما ذكرنا  
**لا يصبه** ما غير مطهر له وان كان طهوراً وما يعخر بعد الاستنجاء او قبله  
استنجاهما وكما يعاير ما يواستنجي بجر وطيل وكان المحل مطراً بما لا عرق على الارض  
وان يكون **ثلاث** **مسألة** وان نقي به ونها النهر القميج عن الاستنجاء بقل  
ثلاثة احجار وعمل ذلك ولو بطراف حجر واحد **فان لم ينق المحل بثلاثة**  
**الانقا** بالزيادة عليها الا ان يقل ثلث لا يزيله الا الاوصاف والخزف **ومن الانبا**

فلا يجوز

هذا هو الوجه الثاني في الاستنباط  
من قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم  
بالبطالة...  
فإنه لا بد من أن يكون المال  
مكتسباً بطريق مشروع...  
وإن كان المكتسب بطريق  
غير مشروع...  
فإنه لا بد من أن يكون  
المال مكتسباً بطريق مشروع...  
وإن كان المكتسب بطريق  
غير مشروع...  
فإنه لا بد من أن يكون  
المال مكتسباً بطريق مشروع...

فإنه لا بد من أن يكون المال  
مكتسباً بطريق مشروع...  
وإن كان المكتسب بطريق  
غير مشروع...  
فإنه لا بد من أن يكون  
المال مكتسباً بطريق مشروع...  
وإن كان المكتسب بطريق  
غير مشروع...  
فإنه لا بد من أن يكون  
المال مكتسباً بطريق مشروع...

فإنه لا بد من أن يكون المال  
مكتسباً بطريق مشروع...  
وإن كان المكتسب بطريق  
غير مشروع...  
فإنه لا بد من أن يكون  
المال مكتسباً بطريق مشروع...  
وإن كان المكتسب بطريق  
غير مشروع...  
فإنه لا بد من أن يكون  
المال مكتسباً بطريق مشروع...



وان حصل الانقا بشفع لما صرح من امره صلى الله عليه وسلم **استنجا المحل بالحجر**  
اي بكل حجر من الثلاث بان يبدى بالاول من مقدم الصفحة الاولى ويديره برفق  
محل ابتداءه وبالثاني من مقدم اليسرى ويديره كذلك وبالثالث على صفحته ويديره  
جميعا ويسن وضع الحجر على موضع طاهر ويديره ولا يضر الفقل الحاصل من عدم الاوار  
وظاهر كلامه ككل ما ينبغي ان لا يجب ليعلم المحل بكل مسحة من الثلاث وفيه كلام  
ليسته في شرح الارشاد وبما حاصله في ان كلامهم يشبهه تعاد من فرج حج جمع قمار  
الوجوب رعاية للذكر واخر من عدده اخذ بطوار كل منهم **وين الاستنجا بالابا**  
**للاستنجاء ويكره باليمن وقيل يحرم لصحة التيمم عن الاستنجا باليمن والاعتماد على**  
**الاصبع الوسطى في التيمم** ان استنجا باليمن لانه لا يمكن ولا يتعرض للباطن وهو ما  
يصل اما اليه لانه من الوضوء ليس للذكر ان يدخل اصبعه في الثقب الذي  
في الفرج لتعلمه ويسن لمن يستنجا باليمن **تقديم** اما للقبول لانه لو قدم اليه  
عاده عليه الجسد عند غسل الفقل وتاخر تقديمه **وبين تقديم** اي الاستنجا  
**على الوضوء** ان كان غير سلس ولا واجب عليه ذلك **فليس** المستنجا **بالتيمم**  
بالارض او نحوها **فليس** ويكون ذلك اعني ذلك ثم الغسل **بعد** اي الاستنجا  
**ويسن له بعد نزع فرجه وارتأى من داخله دفعا للوسواس** **ويسن ان يقول**  
**اللهم طهر قلبي من الفحشاء وحبس قلبي من الفواحش** لفحاشته للحال  
ويكون عليه ظن زوال النجاسة وشم ريحها في اليد بخرها دون المحل ما لم يشمها  
من نحو ملاق له محل ملاق له فيها نظره ولا يسن له شم يد ولا يحد من شمه  
مقدمه بل يلبس ثوبه في قليله لبقا لنجاسته في ثوبه نظره وتوسا له غرضه  
بالحرفان جاز في صفحته وحشفته لزمه غسل الجوارز والا فلا **فصل**  
في موجب الغسل وهو بالفرج والضم والاول افضح واشهر وقد يقال بالضم لا  
الغسل وبالكسر نحو سد راغسل به **موجبات الغسل خمسة** احدها **الوضوء** لم  
غير شهيد كما يعلم ما سلكه في **النجاسة** ثانيا **النجاسة** في ثباتها **الثالثة**  
مع الانقياد ونحو القيام للصلوة اجاعا **رابعا** **الوضوء** ومضغته وبلاده  
لان كلة فيه ما هي متعقد **خامسا** **النجاسة** وتحصل ما يخرج من **النجاسة**

اي معنى

الاستنجا باليمن والاعتماد على الاصبع الوسطى في التيمم

اي معنى الشخص نفسه اول مرة من فرج متقار ومن فرج الشكل مطلقا ومن تحت  
صلب الرجل وتربطه اكان مستحكما بان لا يخرج للفرج من الاستنجا باليمن وان لم يكن  
فرج المرأة بان وصل بالحيض غسلة ولخرج من غير قصد او كان خارج منه منها بعد  
غسلها ان قضت شقها من ذلك الجاه بان يخرجها بالغة محاسنة مستقيمة اعلم ان **الاستنجا**  
كالنوم اذ يغلب على النظر اخذت طرفة عينه حيث ولا أثر لغيره وله لغلبة الذكر **بكره**  
التي من رجل وامرأة يستدقونه اي غرو وجهه على دفعت قال الله تعالى من ماء دافى اولاده  
بخرجه وان لم يندفق ويلزمه ان يذكر والكسائر لتستوى غالبا او يريح عجين او طلع  
حال كون المني مرطبا او يريح بياض بياض حال كون المني جافا وان لم يندفق ولا التذمير  
كان خرج ابق منه بعد الغسل فان فقدت هذه احوال التذمة فلا غسل ولا اثر للحيض  
الثالثة والياض في فرج الرجل والرقوة والاصفر في منى المرأة وجوز افضح او ما يطلع  
الخشية او قلها من فاقدها ولو كانت من ميان في فرج ولو ذنرا او فرج ميت او  
بهيمة ولو سمكة وان لم يشبهه ولا حصل انزال ولا استنسا ولا قصد ولا اختيار  
ولو مع مايل كشف خبر مسلو اذا التفتا الحتان فان فقد وجب الغسل وان لم يشم  
وخبرنا اما من الماء منسوخ وذكر الحان حرمي على الغالب هذا كله في ذكر الواضحة  
فرجه اما الخنثي فلا غسل باليد ذكره عليه ولا على المروج فيه مطلقا ولا باليد  
واضح في قلبه لاحتمال الزيادة وتحصل الحجابة ايضا بسبب ربه المني في ثوبه  
الذي لا يلبسه غيره او فاش له لا ينام فيه غيره ممن يحتمل ان له من العدم  
احتمال كونه من غيره حيد ولكن ان بظاهر التوب ويلزمه اعادة كل **فصل**  
يحتمل حد وثمة بعد ما يحرم بالحجامة ما حرم ما حدث وقدم وكنت المسلم في المني  
ورجسته وهو اوضح جلاله وكان في هواء الشراع وبقعة وقوف بعضها  
مسجد شاعا لقوله صلى الله عليه وسلم لا اجل للمسيء كالحائض ولا جنب من القبطان

ولا



وتزدد فيه اولى نوره ما ذكرناه يشبه الملك بخلاف المعبر نعمه خلاف الادلي الا  
لغيره كقرب محل حرمة الملك والتبريد اذا كان لغيره غير ذلك فكان لغديره كان  
احتمل واغلق عليه باب المسجد او خاف من اخرج على نفسه نحو مال جازله الملك  
لضرورته ويجب عليه التيمم ويحرم من باب المسجد وهو الدخول في وقفه اما  
الكافر فيمنع من الملك به لانه لا يعتقد حرمة ويحرم على المسلم ايضا قراءة  
القرآن بلسانه ولو بحرف منه بقصد لقراءة وجدها او مع غيرها لقوله صلى الله  
عليه وسلم لا يقرئ بحرف ولا بحايط شي من القرآن حسنة المندرجي اما اذا  
لم يقصد بها ان قصد ذكره او هو عطشه او حكمه وحده كالسمله او اطلق  
فلو يحرم لانه لو كان قرأ بالآية القصد نعمه كقراءة الفاتحة في صلاة جنب  
فقد اظهر بين الضرورة توقف صحة الصلاة عليها فصل في صفات الغسل  
واقل الغسل الواجب نية رفع النجاسة في الجنب والحيض والنفاس في الحيض  
والنفاس اي رفع حكم ذلك وما يتوقف عليه الغسل او فرض الغسل والغسل  
المفروض او الواجب واذا الغسل او رفع الحدث ونحو ذلك والحدث الاكبر  
او عن جميع البدن وهو افضل والطهارة للصلاة في حوائجها وما بعد  
لتعرضه للمقصود في غير رفع الحدث ولا ستلزام رفعه لمطلوع رفعه المقيد  
فيها ولا يكفي فيه مطلق الغسل الامر في الوضوء واستيعاب جميع شعرة وطرفة  
ظاهر وباطن وان كثف وجميع ظاهر بشرة حتى ما ظهر من نحو صمغ وانف  
جلع وشقوق لا غور لها والا فلما امر في الوضوء ومن فرج بكر وشيل ذاهل  
لقضا حاجته او ما تحت قلفة الاقلف فلا يجب غسل باطن عقد الشعرة  
باطن فروانف وفرج وعين وشعر نبت بها او بالانف نعمه يجب نقص الظاهر

الذم

ان لا يصل الى باطن الشعر اوبه ويجب قرن النية بأول مغسول فلونوي  
بعد غسل جزء واحد اعادة غسله وسنة كثرة منها الاستقبال والشمية  
مقر وسنة النية وغسل الكفين كالوضوء فيهما نعمه لمن يغتسل من نحو اربع  
ان يقرن النية بغسل محل او شيئا بعد فراغه منه لانه قد يغفل عنه او يحتاج  
الى المس فينقص وضوءه ومنها رفع الاذا الطاهر كمني ونحوه والنفس الحكيم وان  
كفي لهما غسله ثم بعد ان انته الوضوء الكمال لا يتابع فثاخير او بعضه من الغسل  
خلافه لا فضل وينوي به سنة الغسل ان تجردت عن حاشيته عن الحدث الا  
والا نوي به رفع الحدث الا صغر ثم بعد الوضوء نعمه موضع الانعطاف  
كالاذن وطيات البطن والموق والمخاط وتحت المقبل من الانف والاذن  
وتحليل اصول الشعر ثلث مبدء المبلولة بان يدخل اصابعه الشعر العشر في الماء  
في ثلث اشرب بها اصوله لان هدي وبقوله اقرب الى الثقة بوصول الماء  
وبعد عن الاسرار فيه شدة افاضة على راسه لا يتابع ولا يسن فيه اي  
الراس المبلولة باليمن ويظهر ان محله اذا كان ما يفيضه يكفي كل راسه وان  
فالبلولة باليمين او لا كما لا قطع الذي لا ياتي منه افاضة توحي شدة  
اليمين المقد من منه ثم للمؤخر ثم على اليسر كذلك والكرار للجمع ذلك  
ثلاثا والذكر في كل مرة من الثلاث لما اتصل به واستصحب النية  
ذكر كالوضوء في جميع ذلك وان لا ينقص ما ذكره عن صاع في معتدل لا  
صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع وان نقص واسخ كفي اما غير المعتدل  
فينقص وينزيد ما يليق بمجاليه وان تتبع المراجعة ولو بكرة او خلية غير معتدة



الوفاة والمحرمه انه الدم الذي هو حيض ونفاس بمسك بان يجعله بعد  
 غسلها بنحو قطنه وتدخلها الي ما يحبس غسله من فحها لما صح من امر  
 صلي الله عليه وسلم به مع تفسير عايشه له بذلك وحكمة طيب  
 المحل لا سرعة العلوق ويكره تركه اما معتد الوفاة والمحرمه فتقع  
 عليهما استعمال الطيب بغير مسك تطيب المحل تستطاولا ظافرا  
تتران لوتجد مسكاسن بطيب غير تتران لوتجد طيبا سن يطرد  
 فان لوتجد فالماكات اي فالماكات في دفع الكراهة  
 ولكن خرج منه عني الغسل قبل البول لكن الستة ان لا يغسل من  
 خرج المني قبل البول للا يخرج بعد شئ وبين الذكر لما تفر وهو  
ما عرفت الوضوء من الغسل ثم وترك الاستغناء والشك في الوضوء  
**فصل** في ذكر الاسراف في الصب في الغسل ظهور في الوضوء بقدر ويكره  
 الغسل والوضوء في ما راى والد ولو كثيرا او سيرا موقفة لما صح من فيه صلي الله  
 عليه وسلم في الغسل فيه وقيل به الوضوء بما مضى استقدار و  
الاختلاف في ظهور بته وبه يعلم ان الكلام في غير المستحرم الذي لا  
يستقدر بذلك بوجه جه ولا خلاف في ظهور بته وان فعل  
ذلك فلا فرق بين الوضوء عن حدث اصغرا واكم ونكره الزيادة  
على الثلاث كالوضوء بقدر السابق فيه ونكره ترك المضمضة والاستنشاق  
للخلاف في وجوبها فيه كالوضوء ويكره للجلب الاكل والشرب والنوم

في ذكر هاقه  
 جامع

ركة

والجماع قبل غسل الفرج والوضوء كما صح من امر به في الجماع والاحتيا في البقرة  
 او الشرب فيقيس على الاكل وكذا منقطع الحوض والنفاس فيكره لهما ذلك كالجلب  
 بلا ولي **باب النجاسة** وانه النجاسة لغة كل مستقدر وشربا بالحواس مستقدر  
منع حجته في الصلاة حيث لا يخرج وبالعقد كل مسكر يراع اصالة ومنه  
الخمر وهي المنجي من عصير العنب ولو مخمرة وهي ما عصر بفضل اخلاية  
او بلا فقد ومن يجوز جلب اقتضا بحدوث باعتصم بقصد الخمر يجب  
ايراقته فوق ويحترق القصد قبل الخمر والسند وهو المخذ من عصير خمر  
الزبيب الاجماع في خمر ولا حادث الصحة في غيرها اما الجامد فظاهر  
ومنه الحشيشة والافيون وجوزة الطيب والخبر والزعفران فهم  
تناول المسكر من كل ادرك لما جوابه والكلب ولو معلا لما صح من امر صلي  
الله عليه وسلم بالتبعية من ولو غده بإمراة ما لغ فيه والخنزير  
لانه اسواء حالا من الكلب اذ لا يقضي بحال وما ولد من احدهما مع حيوا  
ظاهر ولو ادسيا تعلينا للنجس ولمينة بجميع اجزائها والملوك لها دم سائل  
وهي الالت حيوته لا يد كانه شرعية بالنفس والاجماع الا لا وي ولو  
كان لما صح من قوله صلي الله عليه وسلم ان المؤمن لا ينجس جيا ولا ميتا والسبح بالتعبير  
والسمك والجراد للنجس احل للماستان ودمان السمك والجراد والكبد  
والطحال و من النجاسات لله وان تخلب من كبد وخوم مك او نقي  
على حو العظام لكنه معقونه لقوله تعالى او ما مسفوحا اي سائلا بحدوث غيره

والتعبير بالمتوس  
 المقالبت الشرف  
 اخلا تامل بالنفس  
 صم



كالبد والعلق والفج والقي والبرشع والروت بالملتة كالبول نعم  
لو رأت بجممة جاحي اهلها حيث لو رأت كان متجسا الانحسا  
والبول لا مرصت اما عليه والمذي يسكون المعجزة لا مر فصل الذكر  
اي راسه منه وهو اصفر رقيق غالبا يخرج عند ثوران الشهوة و  
الودي يسكون الدال المعلقة كالبول وهو ابيض تخين غالبا يخرج  
عقب البول والما المتغير لسائل من فم النابير ان تحقق كونه المعدة فجل  
غيره لكن الاولي غسل بالحنبل كونه منها ولو انلي بالاول شخص على عنه  
ومني الكلب والخنزير والمتولد من احدهما لانه الاصل ولين مال  
يوكل كالان الا الادي وامني حيوان غير الكلب والخنزير وما  
تولد من احدهما والعلقة وهي دم غليظ والمضغة وهي لحمه  
صغيرة ومرتوبة الفرج وهي ما يبيض مشددين المذي والورق  
من حيوان الطاهر ولين الادي ولو ذكر صغير ميتا ولين الكلب  
والفج ان اخذت منه بعد دبحه ولم يطعم غير لبن ولو جسا  
ومر شح كل حيوان طاهر كعرق ولعاب وبلغم لا المتشقق خروجه  
من المعدة واخرج ونفط البرشع والبض ولو من مية كفان  
متصلبا وبشره دو القز والمسك وفأمره المنفصل في حياته  
او بعد ذكاته والزاد كافيه من شعر السنور السري نعم في  
قليل عمر فاو العنبر وهو نبت حجري فطاهرات للنصوص الصالحة في  
الشرها وقياسا في باقها ولو تحقق خروجه مرتوبة الفرج من باطنه

وقال  
له

له

الحيوان  
المتولد

له

الحيوان  
المتولد

له

الحيوان  
المتولد



من غير المأكول يطهر بالذبح والادب في ظاهره وهو الاقار والذبح واطنه وهو  
 ما لم يكن بلا ذنبه من الطوبى المعقنة له بحيث لا يعود اليه النسي  
 والفساد لرفع في الماصح من قوله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الاله فقل  
 طهر فاما تحصيل الشقة المذكورة بحرف ولو جسد كذا في حليم لا يتحقق  
 شمس وتراب وخرج بالجلد الشق فطهر قليلا بعاكنا الحمر فهو بعد  
 الادب باع ما تحس فلا بد من الصلاة فيه ارفع عليه من تطهيره واما  
 ما صار حيوانا الميته اذا صار ت دود الجذ وحيوة وهو وان  
 كثر كن متولد منها لكنه متولد من عفونايتها وهي نجسة ولا يلزم غسل  
 بدم بيضة صارت في خال الحية كالميتي اذ هو مثل حيوان طاهر  
 وخرج بحوان ما صار كادا او ما كان مثله فلا يطهر **فصل في ازالة النجاسة**  
 ولم اذا شجس شي جامد او نفسا يفسد التراب بملاقات شي من  
 من كلب وفرعه ولو لم يلامع مع الطوبى في احد هما غسل سباعا مع  
 مخرج احدهن سوالاتي او الاخيرة وعين هما بالظلال الطهور  
 لغير طهور انا احدكم اذا وقع فيه الكلب ان يغسله سبع مرات احد  
 بالبطحاء وفي رواية اولاهن وهي لبيان الافضل كما ياتي وفي  
 اخري السابعة وهي لبيان اقل الاضراء وفي خراب النامية اي  
 بان لصاحب السابعة وانما تغير الشبع **فصل في العين** فكل  
 فمن يلقها وان تعد دواحدة وتلقى بها وان تعد دالوغة او كانت معه  
 نجاسة اخري وعشرة فيما كثر مع تحريكه سعالا وضوءا  
 عليه لغسله سبعا والواجب من التراب ما يكد الما يصل بواسطته

قوله مع طهوره  
 محل حيث رأت  
 الاوصاف

البر

الي جميع اجزاء المحل المذكور طهارة فيه ولا يجب المرح قبل الوضع بل يكفي  
 سبق التراب ولو مع طوبى محل لان الطهور الما يراق على طهوره وانه ولا  
 يجب التراب في طهره من ترابته اذ لا معنى لتترب التراب وخرج  
 به نحو صابون وسحابة خرف ويطهور بمخلوط بخود قيق وان قل و  
 مستعمل للنص على التراب لمصرفه بالطهور **وعينه** لا يقوم مقامه والاول  
 ان يكون التراب في لاوي ترقى غير الاخيرة لعدم احياجه حينئذ الى تراب  
 ما يصبه بعد الذي فيها التراب واخبرنا الكلب فيما ذكر قيا ما عليه بل الاولى  
 واستحسن سئل صي لم يطعم بفتح اوله اي يتاول قبل تحولن الا للذي او  
 غيره للشحنك المذكور في او الترتيب بفتح اي يرش بالماحي بعد موضعه  
 ويغلب عليه وان لم يسل لا يباع فخرج غير البول وبول الانثى واخني  
 واكله وشربه للتغذي ومراضاه بعد حولين فلا يكفي نظيره بل لا بد من  
 غسله وهو يتم محل مع السيلان بخبر من بول الغلام ويغسل من بول الجارية  
 ولان الايتالي محل لذكر الذكر واخني محله كونه انثى واستحسن بغير ذلك من  
 سائر النجاسات السابقة وغيرها فان كانت نجاسة عينية وهي التي تدرك  
 باحدى الحواس احواس السمع والبصر والشم والذوق والشم وحسب  
 ازالة عينه ولا يحصل ذلك الا بامه الله طعمة ولو نرى رجه ركب صابون و  
 وذكر ان توقفت ازالة عينه ولا يضر بها لون او ريح عشرين مرة والله مكرم الصنع  
 بان صفت غسالة ولغيره يبق الاثر محض وخرج ما حمر للشقة ويضر بها محل

انه اسود على من الكلب ان يركب  
 منه صابون عليه في التراب



عَدَا تَحْلِي لِقَوْنِهِ رَأَى تَجَسُّدَ خِلَافِ الْعَكْبَرِ مَعَ

وَسَمَّاهُ تَحْلِي لِقَوْنِهِ

واحد وان عسر والهاء او الطعم وعنه اسهولة ازاله وعشرها نادر وفيه  
 بقاؤه فيما اذا دُميت لثنته او غلبت على طينه والهاء في قوله ذوق الحلال طعمه  
 وان لم يكن للحجاسة عين كقول جف وليريد تركه طعم ولا يكون ولا يبرج  
 كفي جري الماعليه من غير شرط طينة هنا وفيها من لا يحتاج من باب  
 الشوك والحسالة القليلة المنفصلة طاهر غير مطهره اذا لم يتغير بطعم  
 لا يكون اذ يبرج وليريد دورها بعد اعتبار ما يأخذ الثوب من الماء  
 يعطيه من الوسخ الطاهر وقد ظهر كل بخلاف ما اذا تغيرت لونها وجرها  
 ولا يطهر الحبل فهي نجسة كالحبل لان البطل الباقي فيه بعضها والماء القليل  
 لا ينعض طاهره ونجاسة ولا ينظر لا ينقل الحجاسة اليه لان الماء طاهرها  
 فاعد منها فكلها كالحل تطلقا حيث حاكم طهرها بغير حكم يطهرها بها  
 وصحت لا فلا ولو وضع ثوبا في اجانة وفيه دم معقوده وصحت الماعليه  
 بجسسه لا فان لم يدم الحبل لم يغت لا يبرول بالصحت فلا بد بعد ذلك  
 من صب الطهر وهذا مما يفعل عنه اكثر الناس ونحوه لمبالغة في  
 الغرغرة عند غسل فيه المجس ومجرم ابتداء نحو طعام قبل ذلك  
**باب التيمم هو لغة لغضد وشرعا افعال التراب الى الوجه واليدين**  
 بشرائط تاتي وفرض سنة اربع اوسيت وهو من خصايلها يتم الحبل  
 واجبت وامر يطهر مسنون من وضوء وغسل لفقد الماء والبرد  
 المرض هذه اسبابه من حيث الجملة والماء الطاهر ان يتيقن المسافر  
 فقد الماسيتم من طلب لان طلبه حبل عبت وان وهما ما اوطئه

فمنها

او شك فيه وجعله طلبه لكن لا يصح الا بعد تيقن دخول الوقت نعم  
 يصح نقول لا اذن عليه وانما يحصل ان كسش عنده بنفسه او ما ذوقه  
 النية ولو عبد لولامة وكان واحدا عن جمع في منزله وعند نفسه  
 المنون **باب ان جوزه بن لهو ولو بان ينادي فيجوز من معه ما يجوز به**  
 ولو بالتمن وسر دد مينا وشمالا واما ما خلفا قد رجد الفوت  
 وهو ما يحقه فيه عوت الرقعة مع ما هو عليه من الشغل والتفاد  
 في الاقوال وقد رده بعضهم الرافعي بعلوة سهم اي غاية هم فيه  
 وملاذه تقرب امر وليس المراد بذلك منه يد ولا يجد المذكي ما فيه  
 من عظيم الضرر بل ان يصعد من تفعا بقر به تويظ حواله انما  
 بغير مستور ولا ينظر الى الجهات الاربع قد رجد المذكي ويخص  
 مواضع الحضرة والطير بمن يد نظر فان نرددوا الحبل ما يتم وان  
 تيقن وجود الماء وحطبه في جلد القرب وهو ما يقصد الناس  
 نحو احتطاب واحتشاش قال محمد بن يحيى ولعله يقرب من نصف  
 فرسخ وهو شبه الالف خطوة اذا فرسخ ثلثة اميال واميل اربعة  
 الالف خطوة فصفة ما ذكرنا كان الموقوف على القرب يتم ولا يركب  
 قصد المشقة والافضل تاخير الصلاة ان يتيقن وصول الماء  
 يعني وجوده او القدره على القيام او سائل العورة او الجماعة او غيرها

المستوفى بين اليه

فصل



الوقت أي قبل أن يفي منه ما سيجي تلك الصلاة ومقدارها الفضيلة الصلاة بما  
الوضوء والقيام والسنن والجماعة عليها بضد ذلك وسواها  
الأولى منزله وغيره على الوجه خلافه لا ما ورد في ولو كان إذا قدم الصلاة  
صلي بالتيتم في جماعة وإذا أخر صلي بالوضوء منفردا فالتيتم أفضل  
ولو صلي بالتيتم أوله وبالوضوء آخره فهو لا كمال ما إذا التمس في ذلك  
فالتيتم أفضل ولا يجب طلبه أي المأثر في محل الغوث وجعل العرف  
السابقين إذا آمن نفسا محترمة وجميع أجزائها وألأله ولو بعينه  
وان قل لا كركن قد يجب بذله في تحصيل المأثر أو أجزائه في مسيل اليقين فلا يفتقر  
الأمن عليه لأنه دائم على كل تقدير ومثله الأخصاص وان كثر تجلده  
في غير صورة الشئ فانه يغتفر الأمن على المال والأخصاص مطلقا  
أمن أعطاه عن الرفقة والتسويحش وفارق الجماعة بانه لا يدل لها  
وأن خروج الوقت فلو خاف فوته لو قصد من أوله أو من حين نزوله  
جازه التيمم بخلافه ولو وجد وفاته وقت الوقت لو توضأ وغسل الجماعة  
به لا يضر غير فاقده بخلاف المفقده فانه لا يجوز له التيمم وان خاف فوته الوقت  
لو سعى إلى المأثر لا بد له من القضاء فان وجد المأثر أو اجتمع أصحابا  
لله الغسل لا يكفيهم بطهره وعليه استعماله إذا لم يسور لا يسقط بالمعسر  
للجرح إذا لم يتركه بلز فأن أمنه ما استطاعه فترجع استعماله في بعض أعضاء  
الجسم أي بعض شأوني وجه محدث وما يليه يتيمم الباقي ولا يجوز له

قوله

تقديم التيمم على استعماله لأن ما معه طاهر يمينه أما ما لا يصح إلا بالتيمم كلبه أو يرد  
لا بد وبما ولا يمكن أن يسيل كلفه لغير يوم محدث باستعماله في مسح الرأس بعد  
التيمم ويجب أيضا استعماله ترايا قص ويحب بعد دخول الوقت لا قبله شرأوه  
أي المأثر لو ناقصا للطهارة واستجار نحو لو احتجج إليه بشئ أو أجرة مثله في ترك  
الزمان والمكان فلو طلبت لكنه زيادة فلا يضر لحيث كونه الأفضل ومحل ذلك  
لغيرته الأمر إلى شئ المأثر للمؤمن وان لا لو يجب لأن الشريعة حينئذ قد تساوى  
ذاتا غير تعوان بذل منه ذلك سنة بزيادة لا يفرق بمثل تلك السنة عرفا وكان مؤثرا  
بما غاب إلى أجل يبلغه موضع ما له ولو غير وطنه لزومه القول ذلك من عليه فيه  
وانما يجب شرأوه الاستجار بغيره بل المأثر الذي هو مستغرق ولو هو و  
مستغرق صفة كاشفة إذا من لازم الحاجة للمؤمن ان يكون مستغرقا أو مونة غيره  
سفرة المباح ذهابا أو يابا أو نفقة حيوان محترم من ثمن ثلثه نفقته والمؤمن معه  
لو من حقيقة حيوان معه ولو غيره إن عدم نفقته والمراد بالنفقة المونة ليستعمل  
حي الملبوس والآلات الذي لا بد منه وأجرت الدوي والمركوب وكل المسكن و  
الخدم المحتاج اليهما لأن هذه الأشياء لا بد لها بخلاف ما خرج بالمحترم وهو  
حرم قتله نحو المريد والحربي والزاني المحض وما سلك الصلوة بشرطه واخترت في الكلب العقور  
الذي لا منفعة فيه ولا ضرر بل هو محترم ويجب طلب هبة المأثر ضده وقبولها  
لغلبة المساحة فيه فالسنة فيه حقيرة واستعانة به نحو دلو وشرأوه ما يتوقف عليه



عليه الماي طلبه بيه وقوله وان اردت قيمته علي ثمن مثل الما اذا اعظم المنه  
 فيها والاصل عدم تلف المستعار ولو اضعف من سوال ذلك وقوله لم يضره  
 مادام قادر عليه دون اتياب ثمنه اي الما اجرة او اتياب نحو الدلو او  
 اقترانه لنقل المنه في ذلك لو ابواب وابن وان كان قابلا لمقتضى من سأل مال  
 غايب وسائر العورة كما الدلو فيما ذكر ولو لم يجد الما كما يلفيه للستر او  
 الما قدره وان لم يستر سوا السواءتين لدوام نفعه ومن شرب علي  
 السيدان يشترط له لملوكه دون ما طهره في السفر ولو كان معه ما يحتاج  
 اليه لعطش حيوان محترم من نفسه او من غيره ولو من اهل قافلته وان  
 كثر ولم ينسب اليه ولو في المستقبل وان ظن وجود الما وجب التيمم  
 وحرم الطهر الما دفعا للضرر اذا اجترأ والمتوقع وضبطه لضبط المرض الذي  
 ولا يكلف الطهر به تيمم به لان النفس تعافه بخلاف دابة بل لو كان  
 معه نجس وطاهر سقاها النجس ويظهر الطاهر ولا يجوز اذا خافها  
 الطنج وبل كعل علي السقول فيهما كما لا يحتاج للماء ان كان لا يحتاج اليه  
لطم المحتسب او نحو دين عليه او لغسل نجاسة ولو وجد العاصي سفره  
ما لا يحتاج اليه للعطش لم يحسن له التيمم اتفاقا وكذا لو كان به قروح وعا  
من استعماله لا يقدر علي التوبة والماء لا ينجس بالمرض اي لجله  
حاصل كان او متوقفا الا اذا خاف من استعمال الما علي انفسه وعضوان

رشد على كل ما يابس

منقولة

منفعة عضوان تلف او خاف طول مدة المرض وان لو يرد او زهاده وان لم يربط  
او خاف عدوت شين فيج اي فاحش كغير لون ونحول واستحشاش وتغير في لحمه تزيد  
لاطلاق المرض في اليد وضرب الشين المذكور وما قبله فوق ضرر الزيادة اليسيرة علي  
ثمن مثل الما وانما لو لم يكن في عضو ظاهر وهو لا يعد كشفه عنك المروية ان يبدوا  
في الهمة غالباً والباطن بخلافه واحتر من عن اليسير ولو علي عضو ظاهر كاشه يري  
وسوا قليل وعن الفاحش بعضوا بل فلا اثر لخوف ذلك وليس فيها كثر ضرر ولا  
نظر لكون المتطهر قد يكون رقيقا فتقص قيمته بذلك نقصا فاحشا لان ذلك  
متوهم غير محقق ويعتمد في خوف ما ذكر قول عدل من واجبة لو نفسه ان عرف ذلك  
وكذا لو لم يعرف ولا اخبره من ذكر وخاف مأمرا لكنه يعيد اذا يري ولا يقيم  
للبر داي لجله الا اذا لم يتفق تدفئة اعضائه للضرر ولو لم يجد ما ينجي به الما من اما  
وحطت ناس وخاف علي منفعة عضوله او عدوت شين المذكور للضرر حين اما اذا فقه  
المدفعية او وجد ما ينجي به ولو لم يجد ما ذكر فانه لا يقيم اذا لضرر جليل والماء اصل النجس  
خلف محذور البرد او مرض حاصل او متوقع جائله التيمم حيث لا فلاح فان خاف من  
استعمال الما النجس صرح في بعضه بغير غسل الصحيح وتلطف بوضع خرقة مبلولة بقرب المحل العليل  
فان تعد برأسه ماثل افاضة وتيمم عن الحجج تيمما كما لا بان يكون في الوجه واليدين وانما  
الحرج في غيرهما لئلا يخلو العضو عن طهارة ويجب ان يمر الشرا عليه ان كان محل التيمم ولا  
يجب مسح بالما وان لو يصر لان واجبه لغسل فان قدره فلا فائدة في المسح عليه  
ولو تم تيمم التيمم وغسل الصحيح لكن يجب ان يكون وقت غسله وان كان جبا عن محذرا  
اكثر جدا قدم ماشا منها اذا لم يمسح عليه وان كان محذرا ما صغر تيمم عن الحرجة وقت  
غسل العليل ولم يستعمل عن كل عضو في غسله غسل واحد وتيمم على بقية التيمم



فأكملت العلة بين وجوب تقديم التيمم والمسح على مسح الرأس وتأخيرهما عن غسل الوجه  
 وله تقديمهما على غسل الوجه وبالأولى ليزيل الماء التراب وتأخيرهما متوسط  
 بينهما إذا لم يضر الواحد لا يضر فيه أو كانت بوجهه ويد به فتيما إن غارت  
 عمت أعضاه الأربعة فتم واحد فان بقي من الرأس شيء وجب ثلث تيممات  
وأولها في التيمم وغسل الوجه المذكورين يعني أن يكون بالحرج جيرة أو لا ثم كان  
 عليه جيرة وهي الواح تهيأ للكسر والاختلاص تجعل على محله والمراد بها هنا الساتر  
 يستعمل نحو الصوق وعصابة نحو القصد ثم يغسل ما تحته من الوجه واليدين  
 فان خاف من تزعجها أحد وراها من غسل الوجه حتى مات تحت طرفها ان امكن  
 ويتلطف كما مر ومسح عليها جميعها الى ان سلبت واما تحتها من الوجه  
 فتراب لا يضره ضعف فلا يوشى من فوق حائل والمأثور من رأيي في نحو  
 مسح الخف ولو تزعج الساتر بخودم امتنع المسح عليه حتى يجعل ما تراه خري  
 لا يستغل إليه الخف وتيمم عما تحته من الحرج تيمما كما ملأ في الوجه واليدين وجب  
 عليه القضا إذا وضع الجيرة أي الساتر على غير طهر وتعد رجليه ثم غطى لثامه  
 ثم طوى الساتر من الوضع على طهر كما خف أو كانت في الوجه واليدين وإن وضعت على  
 طهر لنقص البذل والمبدل منه ونقضي وجوبها أيضا إذا تيمم في الحضر <sup>أو في السفر</sup> لأنه  
 فقد ما يسخن به أو يقد شربه وإذا تيمم لفقد الماء وقد ندر فقد في محل التيمم وإن  
 غلب في محل الصلاة بخلافه إذا غلب فقد في سفره أو استوى أو مران مسا  
 كان أو قضا إذا عبرة بندرة فقد وعدها بالسفر أو إقامة فقول

المصنف

المصنف كغيره في الحرج إلى الغالب من غلبة القصد في السفر وعدها في الحضر ونقضي  
 التيمم المسافر العاصي بسفرة كابق واستدل أن إسقاط القضاء عن التيمم بسفر الذي لا  
 يند فيه فقد المارخصة فلا ينافي بسفر المعصية بخلاف العاصي بإقامته فصل في شروط التيمم  
شروط التيمم أي ما لا بد منه فيه عشرة بل أكثر الأول أن يكون ترابا على أي لون كان  
 كالطين والسيح وغيرهما أي ما لا يوي به وغبار رمل خشن إذا لم يمشي به في السجدة  
 الثاني أن يكون طاهرا قال الله تعالى صعيدا طيبا قال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره  
 ترابا طاهرا والثالث أن لا يكون مستعملا كالماء الذي وهو ما بقي محل التيمم أو ما تراه بعد  
 مسه العضو وإن لم يضر عنه والرابع أن لا يخالطه دقيق ونحوه وإن قل لا يمنع  
 وصول التراب للعضو والخامس أن يقصد أي التراب بأن ينقله إلى العضو  
 لمسح ولو فعل غيره بآذنه أو يتمك بوجهه أو يد في الأرض لقوله تعالى  
 فيتم صعيدا طيبا أي أقصدوه فلو استغنى لشغل كان سفته أي التراب المريح  
 عند وقوفه فيها ولو قصد ذلك على عضو تيمم فرددته عليه ونوي لم يلقه ذلك  
 لاستغنا القصد باستغنا النفل المحقق له لا يضر لو قصد التراب وإنما التراب الطاهر والسادس  
 أن يمسح وجهه ويديه بضرهتين وأن امكن بضره بجره بجره أي داوود والحاكرو  
 أكان فيه ما قال والسابع أن ينزل للجاسة أو لا فلو تيمم قبل من السجدة لم يجره  
 على المعتمد لجاسة محل النحر وغيره لأنه لا باحة مع المانع فأنشأ التيمم قبل الوقت بخلاف  
 ما لو تيمم عينا أو غيره ثم ندر لأن ستر العورة أخف من إزالة الخبث ولهذا لا إعادة

المصنف

المصنف



على العالم يجلو في الخت والثامن ان يجتهد في قلبه فلو نسي  
قل اجتهاد فيها لم يصح على الوجه ونحوه في سائر العورة وانما صح طهر المشايخ  
قله مع انه لو باحة لا ينفوي اذا لما منع احدث اصله بخلاف التراب  
والثامن ان يقع التيمم للصلاة التي يريد فعلها بعد دخول الوقت الذي يصح فعلها  
فيه لا ينطهره ضرورة قبله فقيم للنافله المطلقة فيما عد وقت الكراهة والاصلا  
على الميت بعد طهره ولا يستعمل في جمع الناس والفايته بعد نكحها والعامة ان يقيم  
لكل فرض عيني لان التيمم طاهر ضرورة فقد يقدرها فغير يجوز يمكن لكل  
من ارجعه مع فرض تيمم واحد المشقة وله فعل الجائز وان كثر في فرض عيني  
لشبهها بالنافله في جواز الترك وتبعها بانفراد المكلف عامر من **فصل في امر**  
التيمم فوضع التيمم اي ركعة خمسة اول الفعل للتراب الى العضو كما امر به ليله التا  
نية الاستباحة لما توقف على التيمم كمن المصحف وتكليف الجليل في حق من كان  
وجوب فرضها بالضرر يعني النقل لان اول الامر كان واسد امتها الى مسح شي من  
وجهه فلو احدث مع النقل اوجع وقبل المسح او عجزت بينهما بطل النقل وعليه  
اعادته لان اول الامر كان لكنه غير مقصود فاشترط ادايتها الى المقصود  
فان نوي بتيممه استباحة الفرض صلى به الفرض والنقل وان لو يستحبه لان  
استباحة الا على شي الا ديني ولا عكس واستباحة النقل والصلاة او صلاة  
الجماعة لا يصلح بالفرض وهو اصل فلا يجعل تابعا للنقل ولا لمطلو الصلاة  
اذا احوط تنزيها على النقل ولا للصلاة الجماعة لما مر فيها شبه النقل واستباحة  
ما عد الصلاة كمن المصحف لو سجد في الصلاة او في غيرها

واختاره

لم

لم يستبعضا فالمراتب ثلاثة اعلاها الاولى ثم الثانية رابعة اما الثالثة مسخطة  
**وجهه** كما قد في الوضوء للآية الا انه هنا لا يجب اتصال التراب الي  
باطن الشعر وان خفي وما يغفل عنه المقبل من انفه على شفته **والواجب** وما يغفل عنه  
**مسح يديه الى مرفعيها** للآية كالوضوء **الخامس الترتيب** **يجب غسله**  
**بين السجنتين** لا التعلتين بان يقدم ولو جنبا مسح الوجه ثم ايدين  
كالوضوء **ومسح** اي التيمم **تسبحة** اوله ولو لم يحد جنب **وتقديم اليدين**  
على اليسرى **وتقديم مسح اعلى وجهه** على اسافلها كالوضوء في جميع  
ذلك **ويحقق الغبار** من كفله للاستحباب ان كثرت لئلا يتسوه خلقه **والواجب**  
**لا** فيه بتقدير التراب ماء كالوضوء **وتحقيق الاصابع عند النقل**  
لانه يبلغ في اشارة الغبار **وتنوع الخاتم** في الضربة الاولى ليكون مسح الوضوء  
بجميع اليد **ويجب تنوعه** اي الخاتم في **الضربة الثانية** قبل المسح ليصل  
الغبار الى محله ولا يكتفى بحركته لانه لا يوصله الى ما عجزه بخلافه في الماء ومن  
**مسح امرار اليد على العضو** كالمسح في الوضوء **ومسح العضو** كالوضوء  
ايضا **وعدم التلازم للمسح** لانه المطلوب فيه تحقيق الغبار والاستقبال  
**والشاهقان** بعده كالوضوء فيهما ومن لم يجد ماء ولا ترابا صلى وجوبا  
**النزح** وحده لمحق الوقت وحين صلاة فيبطلها ما يبطل غيرها بخلاف  
القطر الاخر ضرورة اليه **واعاد بالآ** مطلقا وبالتراب ان وجده لم يقطر  
به النزح ولا فلا فائدة في الاعادة ويجوز له فعل الجمع بل يجب وان وجب  
عليه قضاء الظهر **فصل في الحيض والاستحاضة والنفاس** الحيض  
لغة السيلان وشعر عادم حيثه يجيء من اقصى رحم المرأة في اوقات الصحة  
**واقار من الحيض** انقطع الدم وانظر **يوم وليلة** اي قدرهما متصلا وهو

كسنة

في كل سنة



وعشرون ساعة فما نقص عن ذلك فليس يجزئ بخلاف ما بلغ على الاتصال او التزويج  
 فانه حيض وان كان ماء اصفر او كدر ليس على لون الدم لانه اذ في فستلته الآية  
**والثورة** رضاء خمسة عشر يوما **بلياليها** وان لم يتصل **وغالبه ست اوسبع**  
 كل ذلك باستقرا الامام الشافعي رحمه ومن وافقه اذا طهرت لم تجز ولا  
 شترعا فوقع الي القافر بالاستقراء **ودقة** اي اقر من يتصور ان ترى  
 من حيضهم الاتي فيه **تسعين** قمرية ولو بالبلاد الباردة تقريبا حتى اذا رأت قبل تمامها  
 بدون ستة عشر يوما كان حيضا او باكثر كان دم فساد ولا اخر لسته فما دامت  
 حية فهو ممكن في حقها **واقل طهر** فاصل بين الحيضتين **ثلاثة عشر يوما** بلياليها  
 بالاستقراء ايضا وخروج بالحيضتين الطهر بين حيض وتفا من فانه يكون  
 دون ذلك ولو رأت حامل الدم ثم طهرت يوما مثلاً ثم رأت الدم  
 كان حيضا على العقدة **ويجزم** به اي الحيض **ما يجزم بالجنازة** مما مر  
 وزيادة على ذلك منها الطهارة بنية التقيد الا في خوا غسال الحج ومنها  
**مدد المسح** ان خافت **تلاوته** صيانه له ومنها كل ذي جراحة نفا  
 فان امنت كره لها فلفظ حدثها وبه فارق ما مر في الجنب ومنها **صوم**  
**ومحاض** اجماعا **والطلاق فيه** ان لم تبد له في مقابلة ما لا تقصرها بطول  
 مدة التولي اذ ما بقي منه لا يجزئ من العدة ومن ثم لو كانت حاملا و  
 كانت عدتها تنقضي بالحد بان يكون لاحقا لمطلق ولو احتمل لم يجزم **والا**  
**بما بين السنة والركبة** سوى الوطى ولو مع حامل وهو كونه يكن مستحله و  
 لا مع حامل لقوله صلى الله عليه وسلم لا سئل عما حمل من الحيض قال ما فوق  
 الارزاق وضع لمعه من عدم خبر صلى الله عليه وسلم انكاح ولم يعكس  
 محلا بالاصطلاح من حام حول الحيا يشك ان يقع فيه وشك تصوره بالاستقراء

من حيضهم

ولو رأت النفا من شين ثم طهرت بولها ما يشكلا حيض

وحيضها من شين ثم طهرت بولها ما يشكلا حيض

تبعا للوضوء وغيرها النفل والمشي شهوة لا يفيد لها لكن عبور في الحيض  
 وغيره بالمباشرة الشاملة للمشي ولو بلا شهوة لا دون النفل ولو بشهوة ما افاض  
 ما افاضه كلام المصنف من التحريم منوط بالتمتع وجب الاستدراك ان تلحقها  
 بما بين الرقة والركبة كعكسه فيحرم واعتراضه كثيرا بما فيه نظر والذي ينبغي ان  
 له ان يلحق يد لها بذكره لانه تمتع بما فوق الرقة بخلاف ما اذا المستحبه هي لتمامها بما  
 بين سرته وركبته فيحرم على كل عكس الاخر مما يحرم عليه وخارج بما بين الرقة والركبة  
 ويسقط تحريم ذلك عليها الى ان ينقطع وتفصل او قيم بشرط نفع الصوم والطلاق  
 بخلاف تحريم الاقطاع **ويجب عليها** اي الحايض **قضاء الصوم** بما مر جدي  
**دون الصلاة** اجماعا فيهما للشقة في قضائهما لتكورها دون قضائه **فصل**  
 في المستحاضة والاستحاضة دم علة يخرج من عرق فمه في ادنى وجه وقيل  
 هي متصلة بدم الحيض خاصة وغيره دم فساد وخرق لفظي **المستحاضة**  
 يجب عليها امور منها انما **تقصر فريضة** فيها من النجاسة **ثم تحيض**  
**بموقف** **الا اذا** تاذت به كان **احرقها الدم** في لا يلزمها **او كانت**  
**صائمة** فتح يلزمها ترك الحشو والاقطار على الشدة لها رعايتها لمصلحة  
 الصو فزمن ابتلع بعض خيط وطرفه خارج لان الحشو وهذا لا يتفق بالكلية  
 فان الحشو يتنجس وهي حاملة بخلافه **ثم فان لم يكن الحشو** لكثرة الدم  
 وكان يندفع او يعلو بالعصب ولم تاذ به **تقصر** بعد الحشو **وقد**  
 مشوقة الطرفين بان تدخلها بين فخذيها وتلصقها بما على الفرج الصاقا  
 جيد ثم يخرج طرفا جهة البطن وطرفا جهة الظهر وتربطها بخو خرقه  
 بوسطها **ثم تنقذ او تبتم** عقب ذلك ومو في الوضوء انه يجب الحلات  
 في جميع ذلك وانما يجوز لها فعل ذلك في **الوقت** لا قبله كالتميم **وتبادر** وجوبا

من حيضهم

وانما ارادوا صلات الصلاة

من حيضهم



*[Faint handwritten notes or bleed-through from another page]*

النقد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و قوله من  
في الدنيا من  
العقل المار  
صباح

1151



علی بن ابی طالب

فصل



مکتبہ اسلامی

عن بني اسرائيل وافضل الاعمال البدنية بعد الاسلام الصلوة ففرصتها افضل الفرائض  
ونقلها افضل النوافل للدلالة الكثيرة في ذلك وقيل الحج وقيل الطواف وقيل غير ذلك  
افضل احوال الصلوة الموقفة من حيث مع عدم العذر ان توقع اول الوقت ولو عاش لان ذلك  
من المحافظة عليها. المأمور بها في آية حافظوا على الصلوة ولما صح انه صلى الله عليه وسلم سئل  
اي الاعمال افضل فقال الصلوة من اول وقتها ومن انه كان يصلي العشاء اسفوط القم  
ليلة تالفة ومن ان فسأه المؤمنين كن ينقلين بعد صلاتين مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولا يعرفن احد من الغلس فخير اسفروا بالانجراف انه اعظم الاجر وخير كان رسول الله صلى  
عليه وسلم يحب ان يؤخر العشاء معارضاً بذلك وحصل ذلك الفضل الذي في مقابلته  
التجيل بان يشتغل اول الوقت باسباب الصلوة كطهارة وتر واذان واقامة حتى يدخل الوقت  
اي عقب دخوله فلا يشترط فلا يشترط تقديمها عليه بل لو اخرج من هو ملتبس بها فقدرها لم يقته  
الفضيلة على ما في الاخبار ولا يكلف العجلة على غير العادة بل يعقب في حق كل احد الوسط المعتدل  
من فعل نفسه ولا يضرب ايضا التاخير بعد اخر كخروج من محل كونه الصلوة فيه وسبب  
التكليف اكل وكلام عرفا والحاصل ان كل تاخير فيه عقيل كالخلى عنه التقديم يكون افضل ومن  
ذلك انه يسئل التاخير عن اول الوقت لاراد بالانجراف لا الحجة وانما يسئل بشرط كونه في اخر الشدة  
وكونه بالبلد الحار وكونه لمن يصلي جماعة وكونه تقام في موضع مسجد او غيره وكونه يقصد  
الذهاب الى محل بعيد بان يكون في مجيئه مشقة تذهب الخشوع او كماله وكونه عيشون اليها  
في الشهر لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالانجراف فان شدة الحر  
من فح جهنم اي عليها وانتشار لجهنم اذ لا بد من الشروط المذكورة فلا يسئل  
الاراد في غير شدة الحر ولو بقطر حار ولا في قطر بارد او معتدل وان اتفق فيه مشقة حر ولا لمن  
يصلي منفردا او جماعة بيت او محل حضرة نهائة لا ياتيم غيرهم من قرب او من بعد لكن يحذف  
يشترط فيه اذ ليس في ذلك كثير مشقة والاراد اذا سئل الاراد سئل التاخير الى حصول الظل

الله

الملك

اولی

1151



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل الصلاة  
ركنًا من أركان الدين  
وواجبًا من واجباته  
وعلامة من علامات النبوة  
والرسالة  
والله اعلم بالصواب

الذي يفرط طالب الجماعة من الشمس وغايته نصف الوقت ومنه انه يسبق الساجد ايضا لمن  
لما يتيقن السيرة اخر الوقت لان الصلوة بها افضل ولم يتيقن الجماعة اى بحيث يبقى ما يسبقها  
لذلك وكذا لوطنها ولم يتيقن الساجد عرفا لذلك ايضا فان انتفى ما ذكرنا المتقدم افضل وان  
يسن ايضا للغير ويحرم ما يمنع العلم بدخول الوقت حتى يتيقن الوقت اى بدخوله بان تطلع الشمس  
فيلها او يخبر به ثقة او حتى يخاف الفوت للصلوة ومن صلى ركعة من الصلوة في الوقت فهو  
الصلوة كلها ادا وصل في وقتها ففعل ما صح من قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة  
فقد ادرك الصلوة اى مودات واخذت الركعة بذلك لاشتمالها على معظم افعال الصلوة  
اذ معظم الباقي كالنكرا لها فبعد الوقت تاها لها بخلاف ما دونها وثواب القضاء  
ثواب الاداء شيئا ان يعي بالتاجر ويحرم ما جازها الى ان تقع بعضها اى الصلوة ولو الساجد  
الاولى خارجة اى الوقت وان وقعت ادا نعم ان شرع فيها زقد بقوم وقتها ما يسبها ولم يكن  
جمعة فطولها بالقرأة وحرها حتى خرج جازله ذلك وان لم يوقع ركعة منها في الوقت لانه اذا  
بالعبادة **فصل في الاجتهاد في الوقت** ومن جعل الوقت لحر عظيم او حليس بيت  
اخذ وجوبا بخبر ثقة ولو عدل رواية يخبر عن علم اى مشاهدة وكاجزاء اذان الشقة العظمى  
بالمواقيت في الصحر فمتنع معها الاجتهاد لوجود النص فان فقد اجازله الاجتهاد وجاز  
الاخذ اما لانه مؤذين كثر واغلب على الظن اصابتهم او اذان مؤذن واحد عدل  
بالمواقيت في يوم الغيم اذ لا يؤذن عادة الا في الوقت او صباح ويك حجب بالاصاب  
للوقت او بحسابه ان كان عارفا بقليلة الظن بجميع ذلك فان لم يجد ما ذكر اجتهاد وجو  
بقراءة او حرقة او حرقة لا سلطان بظن بدخوله كورد وجوز الاجتهاد لمن لو صبر يتيقن بالحق  
للقادر على اليقين حاله بخلاف خروج من بيت مظلم لرؤية الشمس لان في الخروج الى  
نوع من نوعه وفارق ما مر في الجزع عن علم ويخبر الاعين بين تقليد ثقة عارف واجتهاد  
لغيره في الجملة وانما امتنع عليه التقليد في الاواني عند عدم الخبر لان الاجتهاد بها

الحمد لله الذي جعل الصلاة  
ركنًا من أركان الدين  
وواجبًا من واجباته  
وعلامة من علامات النبوة  
والرسالة  
والله اعلم بالصواب

اعمالا مستغفرة للوقت ففيه مشتقة ظاهرة بخلافه ثم اما البصير القادر على الاجتهاد فلا يقلد  
مجتهدا مثله واذا تحرى وصلى فان لم يتيقن له الحال فلا شيء عليه لمضى صلاة على الصحة ظاهر وان  
بان له الحال ولو خبر عدل رواية عن علم فان يتيقن صلاة وقعت قبل الوقت فضاها وجوب الوقت  
في غير وقتها سوا علم في الوقت ام بعده وان علم وقوعها او بعده فلا قضاء ولا اثم اما اذا لم يجتهد  
وصلى فانه يعيد وان بان وان بان وقوعها في الوقت لتقصير ويستحب المبادرة بقضاء الغائبة  
بعد ركوع او سنان تعجلا لرؤية الذمة والامر بذلك في خبر الصحيحين وسيح تقدمها  
على الحاضرة التي لا تخاف قوتها وان خاف فوت الجماعة فيها على المعتذر وجاز من خلاف من رغب  
ذلك ولا نظر لكون احد يوجب الجماعة عينها لانها عنده ليست شرطا للصحة على الاصح بخلاف  
الترتيب عند من اشترطه فكانت رعاية خلافة اولي اما اذا خاف فوقها ولو خرج جزم منها  
عن الوقت وجب المبادرة بالغائبة ان فاته بغير عن رقتي طاعليه وتجب عليه ايضا  
ان يصرفها سائر زمنه الا ما يضطر لصره في تحصيل مؤنته ومؤنة من لمز منه مؤنته ولا  
يجوز ان يتغفل حتى تنقرب ذمته من جميع الغوايت التي يقدر باخراجها عن وقتها فصل  
في الصلوة المحرمة من حيث الوقت تحرم الصلوة التي لا سبب لها او طاسب متأخر ولا تسقط  
في غسوس حرم مكة في خمسة اوقات ثلاثة منها تعلو بالزمان من غير نظر لمن صلى ولم يصلي  
واشأن يتعلقان بفعل صاحب الوقت من فعل محرم عليه الصلوة الا تبعد ومن لا فلا يعني  
الثلاثة وقت طلوع الشمس حتى ترتفع قدر ربح تقريبا فيما يظهر لنا والا فالساعة طويلة ووقت  
الاستواء اليوم الحجة حتى تزول وقته وان ضاق جدا لكنه يسع التحريم ووقت الاصفرار للشمس  
حتى تغرب ويعني بالاشنين بعد فعل صلاة الصبح لمن صلاها حتى تطلع الشمس وبعد فعل صلوة  
العصر ولو مجموعة في وقت الظهر حتى تغرب لما صح من النهي عن الصلوة في اوقات الخمسة  
ومن استثنى حرم مكة بقوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تغفوا احدا طاف طسنا  
البيت وصلى اية ساعة شح شأ من سبل او يضار وليس في رواية الدارقطني وابن جلدن

الحمد لله الذي جعل الصلاة  
ركنًا من أركان الدين  
وواجبًا من واجباته  
وعلامة من علامات النبوة  
والرسالة  
والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل الصلاة  
ركنًا من أركان الدين  
وواجبًا من واجباته  
وعلامة من علامات النبوة  
والرسالة  
والله اعلم بالصواب



تتجه ان الصلوة ثم ليست خلاف الاولى لان الخلاف ضعيف بذلك واما استثناء الجمعة  
 ففي جنزالي داود ودان كان مرسله لان عضده ندب التكبير لها والترغيب في الصلوة  
 الى حضور الامام ولا يحرم من الصلوة ماله سبب غير متاخر عنها بان كان مقدما او مقارنا كفا  
 ولو قلنا ما لم يقصد تأخيرها اليها ليقضيها فيها فانها لا تنفقد وان كانت واجبة على الفور و  
 صلوة كسوف الشمس والقمر وعيد بناء على ان وقتها يدخل بالطلوع واستسقاء وجبارة له  
 يخرج اجزا الصلوة عليها الى الوقت المكروه كاي في مزدورة ومصادرة وسنة وضوء وطواف  
 ودخول منبر له تحية للمسجد وسجدة تلاوة وسجدة شكر فلا تحرم هذه الصلوة في اوقات  
 المحنة ان لم يقصد تأخيرها اليها فليصلها فيها فان قصد ذلك لم تنفقد لانه با  
 التاخير الى ذلك مراعى للشرع بالكلية ومنه تأخير الغايبة اليها ليقضيها فيه او يلازم علمها  
 وان قضيت وقتها كان فائتها عذرا وتأخير الصلوة على الجبارة اليها لا المضيق يحصل فيها  
 لكثرة المستلزم فيما يظهر ودخول المسجد فيه بقصد التحية فقط بخلاف ما اذا لم يقصد شيئا  
 او دخله لغرض آخر ومنه ايضا تأخير التلاوة فيه ليس لها فلا تنفقد في كل الارادة المذكورة ويحرم  
 ما لها سبب متاخر عنها كصلوة الاستخارة وركعتي الاحرام لتأخير سببها عنها اعني الاستخارة و  
 الاحرام والمتاخر ضعيف باحتمال وقوعه وعدمه وتحريم على الحاضرين الصلوة اجماعا ولا تنفقد  
 وان كان لها سبب او كانت فائتة بغیر عذر اذا صدر الخطيب المبرور وحل و ان لم يشد  
 في الخطبة ولا سمعها المصل لا عارضه عنه بالكلية ومن شأن المصل الاعراض عاصي صلاته  
 بخلاف المتكلم ويحرم ايضا اطالة الصلوة التي شرع فيها قبل صعود الخطيب اما الداخل فإلزام  
 له الا التحية ركعتين فليس له التمر بها والصحيح لكن يجب عليه تخفيفها بان تقصر على الواحدة  
 ولو لم يكن صلاة سنة الجمعة نواها مع التحية اذ لا يجوز له الزيادة على الركعتين بكل حال لان  
لحش فوات التكبير الاحرام والا بان دخل آخر الخطبة وغلب ظنه ان صلاة التحية فائتة  
 تكبير الاحرام مع الامام فلا يصلي التحية لا يفاح مكرهه تنزيها سبيل يقف حتى تقام الصلوة

وان لم يكن خطيبا فلهما



ولا ينقد كراهة الجلوس قبل التحية ولو صلاها وقد اقيمت الصلوة كانت اشد كراهة فصل  
في الاذان وهو لغة الاعلام وشرعا قول مخصوص يعلم به وقت الصلوة وهو مجمع على مشروعيته لكن  
 اختلفوا في انه سنة او فرض كفاية يستحب الاذان والاقامة على الكفاية فيحصلان بفعل البعض  
 كما ابتداء السلام وانما في المكتوبة دون المندورة و صلاة الجبارة والسنن لعدم ثبوتها في ذلك  
 بل يكرهان فيه و ثبوت الاقامة لها مطلقا واما الاذان فيسن لها ان لم يصلها بغايبة او محبة  
 اما اذا صلى فرائض ووالي بينهما فلا يؤذن الا للاولى وان عجزها حاضرة سبلا فضل طول انهم  
 ان دخل وقتها كان صلا فائتة قبل الزوال واذن لها فلما فرغ منها زالت الشمس اذن للظهر  
 للاعلام بوقتها ومثله ما لو آخر مودات لاخر وقتها اذن لها وصلى فدخل وقت ما بعدها فيؤذن  
 ايضا واما ولى المجموعتين جمع تقديم او تأخير فيؤذن لها دون ثابتهما للاتباع ولولم يوال بين  
 ما ذكر اذن واقام لكل وانما يسن الاذان للرجل أي الذكر ولو صليا بخلاف المرأة والخنثى كما  
 يأتي ويسن لكل مصل ولو منفردا عن الجماعة ولو سمع الاذان من غير كما في التحقيق وغيره ويكفي  
 في الاذان للمفرد اسماع نفسه بخلافه فان الاعلام كفاية ويسن ايضا الجماعة ثانية مع رفع  
 الصوت وان كرهت كان يكونوا بمسجد غير مطروق ولي يؤذن لهم امامهم الراتب نعم ان كانت الجماعة  
 الاولى اذ نوا وصلوا جماعة او فرادى وذهبوا لم يسن للجماعة الثانية رفع الصوت بل يسن لهم  
 علمه سبلا يومهم السامعين دخول وقت صلوة اخرى لا سيما في يوم الغيم ويسن ايضا الاجل  
 فائتة لان بلا الاكراه مسلم اذن للصبح لما فائتة صلى الله عليه وسلم حين نام هو واهله  
 عنها الطلعت الشمس فان اجتمع فرائض ووالي بينهما او جمع تقديم او تأخير او ولى اذن  
 للاولى وحدها واقام لكل اما الاولى فائتة عالما وردد عن فعله صلى الله عليه وسلم يوم قبض  
 فيه انطاع لكنه معترض بما قر من انه اذن للغايبة واما الثانية فلما صح انه صلى الله عليه  
 وسلم جمع بين المغرب والعشاء بمنزلة باذان واقامتين ويستحب الاقامة وحدها  
 للمرأة لنفسها وللنساء والرجال والخنثى لنفسه وللنساء والرجال اما الاذان

اما الاذان فيكون  
 فانها تبادر للفتن



فلا يندب للمرة مطلقا وان اذنت سؤلها ومثلها ايح او جهل فرق ما تنبع صوابها ثم من ثم  
نظر اليها حرم للافتان بصوتها كوجهها وانما جازعها مع استماع الرجل له لانه يكون استماعه ان  
امن الفتنة والاذان ليس له استماعه فلو جوزنا للمرة لادى ان يور الرجل باستماع ما يتخشي منه الفتنة  
وهو متمنع وايضا فالنظر للمؤذن حال الاذان سنة فلو جوزناه لادى الى الامر بالنظر اليها وانما جاز  
لما رجع صوتها بالتبليغ لفقد ما ذكر مع ان كل واحد ثم مشغل بتبليغ نفسه والتبليغ لا يسير  
الاصغاء اليها وتنسحق للمرة بخلاف الاذان ومثلها في جميع ما ذكر الخشوع ويستحب ان يقال  
في الصلوة المسنونة جماعة غير المندوبة وغير الجبارة كصلوة عيد وكسوف واستسقاء وترايح  
حيث تدب الجماعة له ولا يمكن تأديا للترايح الصلوة جماعة برفعها وبضربها ورفع احداهما وضرب  
الآخر لورود ذلك في الصحيحين في كسوف الشمس وقيل برباقي ونفي عن ذلك الصلوة  
ويحتمل الى الصلوة والصلوة وحكم الله وحمله عند الصلوة وينبغي جعله عند اول الوقت ايضا ليكون  
بذلك عن الاذان والاقامة وخرج بما ذكر النافذة التي لم تصل جماعة والتي لا تشرع الجماعة فيها و  
المندوبة وصلوة الجبارة فلا يشترط فيها ذلك لان مشيئة الجماعة حاصرون فلا حاجة لاعلامهم  
وشروط صحة الاذان الوقت لانه للاعلام به فلا يصح قبله الا الصبح فيجوز بعد نصف الليل  
ما صح من قوله صلى الله عليه وسلم ان بلا يؤذن فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم و  
الا الاذان يوم الجمعة فيقول الزوال ايضا على ما في روثق الشيخ ابراهيم كنه فيه نظر  
اذ الاذان في الصبح قبل وقتها خارج عن القياس فلا يلحق به غير على ان الفرق بينهما جلا اذا كانا  
قبل الحز مشغولون بالنوم فندب تبليغهم لتبليغهم للصلوة اول وقتها بخلاف يوم الجمعة  
فانهم فيه كهيئة الايام وليسوا مشغولين بامتناعهم معرفة اول الوقت فالوجه انه لا يغير فلا  
يعد به الا بعد الزوال على انه يوزع في فنية الروثق للشيخ ابي حامد وشروطه ايضا كالاقامة  
الترتيب للاتباع ولان تركه يوم الجمعة فلو عكس ولونا سيال يصح كنه ينفذ على المنتظم منه  
والموالاة بين كلامهما فان تركها ولونا سيال بطبل اذانه ولا يصير مكررا كلام

مع درس

لعدم درجته

القول

واغما ونوم اذ لا يغلب الاعلام وحكوه كالاقامة ايضا من واحد فلا يصح تبليغ المؤذن المقيم  
على ما اتاه لانه يورث اللبس في الجملة وان اشبهها صوتا وكونه بالعربية فلا يصح تبليغها ان كان  
ثم من يحسنها والاصح كما ذكر الصلوة هذا اذا اذن جماعة فان اذن لنفسه وهو لا يحسنها صح وان  
كان هناك من يحسنها وعليه اي تيا كنه ندبا ان يعلم وشروطها ايضا اسماع بعض الجماعة ولو واحدا  
ان اذن واقام جماعة لا يغلب بالشيخين فلا يجزئ الاسرار ولو ببعضه ما عدا التجميع لغوات الاعلام  
واسماع نفسه وان لم يسمع غيره ان كانت منفردا لان الغرض منها حثيثة الذكر وليس ان يكون الرغب بالاقامة  
اخفص منه بالاذان وشروط المؤذن كونه عارفا بالوقت وان نصب له والاحرم بضربه وان صح اذانه  
وشروطه وشروط المقيم الاسلام فلا يصحان من كافر لعدم اهليته للصلوة وحكم بالسلامة لمنطقة بالشهادتين  
الا ان كان عسويا لانه يعتقدون ان تبليغا صلى الله عليه وسلم مرسل الى العرب والتميز فلا يصح  
من مجنون وصبي غير متميز وسكران الا في اول فشتوته ويدا اذ ان الصبي المتميز واقامة  
الشعار وان لم يقبل خبره بدخول الوقت وافعال الامام والذكوة فلا يصحان من الاثنى للرجال  
والخاتى ولولحارم على الوجه كما لا يصح امامتها لهم ولا من الخشوع للرجال ولا للنساء ذلك وكرمة  
نظر الفريقتين له ويكره فيها التطريب والتلحين والتشادق والتقطيع بل قال ابن عبد السلام يحرم  
التلحين اي ان غير المعنى او لهم محذو ولا كرهة الكسود ونحوها ومن ثم قال الرزقي و  
ليحذر من غلط يتبع للمؤدين كدهرمة اشهد فقصار استغفاما ومدباه الكبر جمع كبر ففتح اوله  
وهو طبل له وجه واحد ومن الوقف على الله والابتداء بالله لانه رقا يؤدى الى الكفر كما  
الذي قبله ومن مد الف الله والصلوة والصالح لان الزيادة في حرف المد واللين على  
مقدار ما تكلمت به العرب لحن وحفظ ومن قلد لالف هلم من الله ومد همة اكبر ونحوها  
ونحوها وهو حفظا وحن فاحش وعدم النطق لها الصلوة لانه يصير دعاء الى الشار وكبره على  
الغنم الكلام اليسير فيه وفي الاقامة حيث لم يكن فيه مصلحة والا كان رد السلام او شتم  
الحاطس كان خلاف السنة فم قد يجب الكلام ان كان في تركه الحاق ضرر له او لغيره ومن

خاصه

مع ذكر



لما عظم ان يحمد او يكره ترك اجابته اي الاذان وقوله الاقامة وكره المؤذن ان يؤذن  
او يقيم قاعدا او راكبا لتركه القيام المأمور به ومنه يؤخذ كراهة كل سنة مؤذنة الا المسافر  
الراكب فلا يكره ان له حاجة الى الركوب لكن الاولى له ان يقيم بعد نزوله لانه لا بد منه للضرورة  
ولا يكره له ايضا ترك الاستقبال ولا يكره له المشي لاجتياحه اليه وخرجه الاذان والاقامة  
مع المشي وان بعد عن مكان ابتداءهما بحيث لا يسمع اخرهما من سمع اولهما وكره ان يمشي  
فاستأصبا لا يمشي عزها من يمشي واعني ليس به يصير وقت الوقت وجنبا وحرثا بخبر  
كرهت ان اذكر الله الا على طهر وجعل يؤذن الاستغفار اذا اذا احدث في اثناء الاذان فسمعه  
ولا يقطع له ليل يهرم التلاحب فان خالف في ان قصر الفصل ولا استأنف وكره التوجه  
فيها لغرض القبلة لترك الاستقبال المنقول سلفا وخلفا ويسر ترتيبه او الثاني فيه بان  
باني كماله في سنة وادراج الاقامة لما صح من الامر بها والتوجه فيه لما صح انه صلى الله عليه وسلم  
عليه لابي محذورة وهو اسرار كلتي الشهادة قبل الجهر بها فهو اسم الاول وتسمى بذلك لانه  
رجع الى الوقع بعد ان تركه والمراد بالسر ان يسبح من يقربه عرفا واصل المسجد ان  
كان واقفا عليهم والمسجد متوسط الخط والتشويب بالمثلثة مثاب اذا رجع في الصبح الى  
انما يسه اداء وكذا قضا كما صرح به بن عجيل وقروه وهو ان يقول بعد الجعلتين الصلوة  
حين من النوم من تين لما صح انه صلى الله عليه وسلم لقن لاني محذورة وحض بالصبح لما بعث  
للتائم من الكاسل بسبب النوم وكره في غير لانه بدعة ويسن الالتفات في الاذان والاقامة  
براسه وحده لا بصدره بمقبة مرة في مرتين قوله في الصلوة وسبارة مرة في مرتين قوله في  
على الفلاح لان بلا لا كان يفعل ذلك بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان روى الشيخان  
وقسرة الاقامة واخصت الجعلتين بذلك لان غيرهما ذكرانه تعالى وهما خطاب الادي  
كالسلام في صلوة وانما كره في الخطبة لانها وعظ الحاضرين فالادب ان لا يعرض عنهم و  
لا يلتفت في التشويب على ما قاله ابن عجيل لكن يفرغ فيه لانه في المعنى دعا الى الصلوة كما

مما كره  
تركه

الجعلتين

الجعلتين ومن وضع المؤذن انكسر اصبعيه السبابتين فصاحي اذ يسه لما صح من فعل بلال ذلك  
بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان يا حديده على جعل السبابة فقط او يا حدي سبابة جعل اصبعها  
اخر وانما يسن ذلك في الاذان دون الاقامة لقن على كونه كونه لجمع للصوت وبه يستدل الاصح  
على كونه اذا ما يكون المبلغ في الاعلام ويسن كون المؤذن والمقيم نقدا اي عدل شهادة لانه امين على الوقت  
لغيره وكره من تطوع الجهر للمؤذي وغيره من اذن سبع سنين محتسبا كونه برادة من النار وكره  
صينا القول صلى الله عليه وسلم القري على بلال فانه الذي صرنا منك اي اعد مدي صرنا ولزيادة الاعلام  
وكره حسن الصوت طهر الدردي وازخرية وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم امر بخمسة عشر من رجل فاذ  
فاجبه صوت ابي محذورة فعلم الاذان ولانه راق لساخية فيكون ميله الى الاجابة اكثر وكره على من رفع  
كنازة او سطح للاتباع ولزيادة الاعلام فان لم يكن للمسجد منارة ولا سطح فعليه بابه ولا يسن في الاقامة المرتفع  
الا ان اخرج اليه لكره المسجد وكره بقية المسجد لانه دعا على الجماعة وهو فيها افضل وكره الخروج منه  
بعده من غير صلوة الا لعذر ويسن في الاذان جمع كل كبيرتين بنفس اي بصوت لحنهما وان اختلف كلمة  
ما بقي من كلمة بصوت خلقت في الاقامة فانه يسن منها جمع كل كلمتين بصوت وتبقى الاجزى في نفسها  
بصوت ويفتح المؤذن اذا لم يجعل ما ياتي عن المجموع الرافي الادي من لفظ التكبير وقوله الله  
الكر الله الكبر على ما قاله المبره وقال الهروي عوام الناس اي عامة العلماء وعلماء صنفها وسميت ما  
في ذلك في بشري الكرم وغيره وحاصل ان كل من الفتح او الصم رجلا وان القول بان الثاني  
هو القياس دون الاول وان كلامها على منع وفي المجموع عن السند يبيح صاحب البيان  
بين الوقفة على اواخر الكلمات في الاذان لانه روي موقوفا ولا ينافيه ما مر من نوب كل  
تكبيرتين في صوت لانه يردد مع الوقف على الاول والادى صكته لطيفة جدا ويسكن نديا  
الراة في التكبير الثانية لانه يسن الوقوف عليها ويسن قوله الاصلوات على الرجال اويس  
رجالكم اوبونكم في الليلة المظلمة وان لم تكن مظلمة ولا فيها ريح او ذات الريح وان لم تكن  
مظلمة ولا مظلمة او ذات الظلمة وان لم يكن مطر ولا ريح بعد فواج الاذان وهو ادنى او بعد

الاصح

١٧٤



بعد الحيلتين للامر به في جنس الصالحين ويكون ان يقول حي على خير العمل لانه بدعة لكن لا  
 البدان بشرط ان يأتي بالحيلتين ايضا وليس الاذان للصبح من بين ولومين واجد مرة قبل الفجر  
 اخرى بعينه للاتباع فان اراد الاقتصار على مرة فالأولى ان يكون هذه وثبوت فيها على المعتد كما  
 وليس للمؤذن والقيم ترك ذلك في الصلاة لانه مشغول بعبادة لا يلقى الكلام في شأنها ومن ثم لم  
 لا يجوز له ان يترك الصلاة على الاوجه ومن لم يترك الصلاة في شأنها لا يجوز له ان يترك الصلاة  
 بالاعلام بخبرين مع الشئ وان بعد كما هو ومن ان يقول السامع والسمع منه لانه لو كان غير حاضر  
 وجنب بخبرين لم يجد ما يظهر به وفاري وذكر وطائف ومشتغل بعلم ومن يجام الاخر اصرار  
 لسمع وخبرين مع وفاء حاجه كراهة الكلام لها ومن يحال النجاسة كراهة الذكر فيه ومن سمع الخطيئة مثل  
 ما يقول المؤذن والقيم بان يجيبه عقب كل كلمة لما في خبر مسلم ان من فعل ذلك دخل الجنة  
 وفي رواية انه ينفذ ذلك في وجوب الرجوع وان لم يسمع تجا لم يسمع من ثم كوسمعه بعضه اجاب  
 في الجمع الا في كل حيلتين والاصل في رجاءكم فيقول عقب كل في الاذان والاقامة لاهل ابي  
 عليه ولا قوة اي على ما دعوتني اليه وغيره الا بالله ويكون ذلك اربعاً في الاذان بعد الحيلتين  
 في الاقامة للاتباع ولا ينادى بالصلاة لا يلقى بعينه المؤذن فيس الجيب ذلك لانه تقوي بعض  
 الى الله تعالى والافى التشويب فيقول بدل كل كلمة صدقت ويررت بكسر الراء الاولى وتل  
 بنيتها اي صرحت ذابراي خير كثير وقيل يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سائر  
 والافى كلمة الاقامة فيقول من بين بدل كلمتها اقام الله وادامها وجعلني من صالح اهلها للاتباع  
 وان كان سيده صغيراً زاد في التنبيه شهد وادامها ما دامت السموات والارض وروي بلفظ  
اللهم اقمها بالامر الى اخره وليس ان يقطع القراءة ويعرفها من الحاجة وان تجيب بعد انقضاء  
 مانع الاجابة مما تر كانه نداء للجماعة والخلاعة والصلاة وقوله ما لم يطل الفصل بحث ايضا عنه وفيه  
 نظر وقضية كلام المجموع انه لا فرق وما اشار اليه من ان المصلحة لا يجب هو كذا الذي  
 مكرهه لا يتصل صلواته ان اجاب بحيلة او تشويب او صدقت او بررت لانه كلام ادي وليس

لا اجاب

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من المؤذن والقيم وسامعها بعده وبعدها ثم يقول ذلك  
 لله رب هذه الدعوة وهو الاذان الشامة اي السالبة من تطرق بقصص لها لاشتمالها على معظم  
 شرايع الاسلام والصلوة الغائبة التي يستقام قريبات في الوصلة وهي منزلة في الجنة كما في  
 والفضيلة عطف بيان لها واعيشه مقام محمود وهو الشامة العظمى في فضل الصلاة بخبرين  
 الا ولون والاخر من الذي وعدته بدل ما قبله لانه قد ورد ايضا المقام المحمود فيه ان يكون  
 نقلاً وذلك بخبر مسلم اذا سمع المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى على صلاة  
 صلى الله بها عشر اسبغ الله في الوصلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله واجوان  
 اكون انا هو ومن سأل النبي الوصلة خطت له الشامة اي غشيتة واثنت وحكمة سأل ذلك مع كونه  
 واجب الوقوع بوعده الله تعالى انها شرف وعظيم منزلة ومن لكل من المؤذن والسامع الدعاء عقبه  
 عليه وبين الاقامة لانه منها لا يرد كما صح في خبر كثر مدي وغيره وفيه سئلوا الله العافية والاذان مع  
 الاقامة افضل من الامامة كما قاله النووي واطال هو وغيره في الاحتجاج له والنزاع فيه رده  
 في غير هذا الكتاب ومن لم ياهل لها الجمع بينهما ولا جماعة واحدة لحديث حسن فيه التمس ومن كون  
 الامام مؤذناً لم يثبت وشرط المقيم كما لم يؤذن كما اشرت اليه فيما قرئت ذلك لانه شرط فيه الاسلام  
 والتمس لما تقدم ويستحب ان يكون الاقامة في غير موضع الاذان للاتباع وان يكون بصوت  
 اخص من صوت الاذان لمصلحة المقصود به بحضور المدعوين ويستحب الاقامة في الحيطة  
 التي في الاقامة كالاذان كما تر ومن محل الجماعة مؤذنان للاتباع ويزاد عليه بقدر الحاجة  
 والمصلحة ولا يتقيد بأربعة ويترون في اذا لم ان السمع الوقت وينب ان يقيم المؤذن ذو  
 عينه للخير الصبح ومن اذن وهو مقيم فاذن جماعة فيقيم المؤذن الراتب وان تأخر اذانه لان  
 له ولاية الاذان والاقامة وقد اذن ثم ان لم يكن راتب او كان راتبين كلهم فليقيم الاول والسبب  
 ثم يقرع ان اذنا معاً وتنازعوا لعدم المرح والاقامة اي وقتها منوط بنظر الامام ووقت  
 الاذان منوط بنظر المؤذن لغيره مدي وغيره المؤذن امثلث بالاذان والامام امكسب بالاقامة

تبارك وعاد  
 الاذان وارض  
 عنا رضا  
 بوجه







لأن من أفتح صلاة ثم نوي افتتاح صلاة آخر بطلت صلاة  
هذا إذا لم يتوينا كل خروج أو افتتاحا والأخرج بالنية ودخل  
بالتكبير الثالث من الأركان القيام في الفرض ولو من ذورا  
أو كفاية أو على صورة الفرض كالمعادة وصلاة الصبي للقادر  
عليه ولو بغيره فيجب من أول النجوم به إجماعا أما النفل والفتا  
فبإثباته وبشرطه فيه نصب ققار أي عظام ظهره لا رقبته  
لأنه يسنى أطراف الرأس ولا يضى استناده إلى شيء وإن كان  
حيث لو رفع ليقط لوجود اسم القيام لكن يكره ذلك إلا أن  
اسكن معه رفع قدميه فيبطل كما لو انحنى حيث صار أقرب  
إلى أقل الركوع أو مال على جنبه حيث خرج عن سعة القيام فإن  
لو يقدر على القيام إلا مخنيا يكون ظهره يقوس أو متليا على  
شيء أو لا على ركبته أو الأمام فهو ولو بعين باجرة ثم وجدها  
فأضله عما يعتير في الفطرة وقف مخنيا في الأولى وكما قدر  
فيما بعدها لأن الميسور لا يسقط بالمعسور ويلزمه في الأولى  
زيادة الاختنا لركوعه إن قدر لتتميز الأركان ولو عجز  
عن الركوع والسجود دون القيام قام وأومى إليها أماكنه  
فإن لم يقدر على القيام في الفرض بأن لحقته مشقة شديدة  
لا تخمل في العادة كدوران رأس راكب السفينة فعد  
كيف شاء للخبر الصحيح فإن لم يستطع أي القيام فقام عدا  
ولو شرع في السورة فله القعود ليكملها وكذا لو كان إذا  
صلى منفردا صلي قائما أو مع جماعة صلي قاعدا فله أن يصلي

فإن كان من أفتح صلاة ثم نوي افتتاح صلاة أخرى بطلت صلاة الأولى إذا لم يتوينا كل خروج أو افتتاحا والأخرج بالنية ودخل بالتكبير الثالث من الأركان القيام في الفرض ولو من ذورا أو كفاية أو على صورة الفرض كالمعادة وصلاة الصبي للقادر عليه ولو بغيره فيجب من أول النجوم به إجماعا أما النفل والفتا فبإثباته وبشرطه فيه نصب ققار أي عظام ظهره لا رقبته لأنه يسنى أطراف الرأس ولا يضى استناده إلى شيء وإن كان حيث لو رفع ليقط لوجود اسم القيام لكن يكره ذلك إلا أن اسكن معه رفع قدميه فيبطل كما لو انحنى حيث صار أقرب إلى أقل الركوع أو مال على جنبه حيث خرج عن سعة القيام فإن لو يقدر على القيام إلا مخنيا يكون ظهره يقوس أو متليا على شيء أو لا على ركبته أو الأمام فهو ولو بعين باجرة ثم وجدها فأضله عما يعتير في الفطرة وقف مخنيا في الأولى وكما قدر في ما بعدها لأن الميسور لا يسقط بالمعسور ويلزمه في الأولى زيادة الاختنا لركوعه إن قدر لتتميز الأركان ولو عجز عن الركوع والسجود دون القيام قام وأومى إليها أماكنه فإن لم يقدر على القيام في الفرض بأن لحقته مشقة شديدة لا تخمل في العادة كدوران رأس راكب السفينة فعد كيف شاء للخبر الصحيح فإن لم يستطع أي القيام فقام عدا ولو شرع في السورة فله القعود ليكملها وكذا لو كان إذا صلى منفردا صلي قائما أو مع جماعة صلي قاعدا فله أن يصلي

في الصلوة

لأن

لأن من أفتح صلاة ثم نوي افتتاح صلاة أخرى بطلت صلاة الأولى إذا لم يتوينا كل خروج أو افتتاحا والأخرج بالنية ودخل بالتكبير الثالث من الأركان القيام في الفرض ولو من ذورا أو كفاية أو على صورة الفرض كالمعادة وصلاة الصبي للقادر عليه ولو بغيره فيجب من أول النجوم به إجماعا أما النفل والفتا فبإثباته وبشرطه فيه نصب ققار أي عظام ظهره لا رقبته لأنه يسنى أطراف الرأس ولا يضى استناده إلى شيء وإن كان حيث لو رفع ليقط لوجود اسم القيام لكن يكره ذلك إلا أن اسكن معه رفع قدميه فيبطل كما لو انحنى حيث صار أقرب إلى أقل الركوع أو مال على جنبه حيث خرج عن سعة القيام فإن لو يقدر على القيام إلا مخنيا يكون ظهره يقوس أو متليا على شيء أو لا على ركبته أو الأمام فهو ولو بعين باجرة ثم وجدها فأضله عما يعتير في الفطرة وقف مخنيا في الأولى وكما قدر في ما بعدها لأن الميسور لا يسقط بالمعسور ويلزمه في الأولى زيادة الاختنا لركوعه إن قدر لتتميز الأركان ولو عجز عن الركوع والسجود دون القيام قام وأومى إليها أماكنه فإن لم يقدر على القيام في الفرض بأن لحقته مشقة شديدة لا تخمل في العادة كدوران رأس راكب السفينة فعد كيف شاء للخبر الصحيح فإن لم يستطع أي القيام فقام عدا ولو شرع في السورة فله القعود ليكملها وكذا لو كان إذا صلى منفردا صلي قائما أو مع جماعة صلي قاعدا فله أن يصلي

قد



يَتَّبِعُ الْكُفْرَ وَفَإِنْ لَمْ يَسْتَمِعْ ذَلِكَ كَرِهَ الْكُفْرَ وَلَا يَلْزِمُهُ  
جَهَنَّمَ أَقْلَهُ وَأَسْلَمَ لِسْهُ حَرِّهُ

3-20-12-12

القرآن

25

والمعنى هو انك الخلفاء والامراء  
والعلماء والاشيخاء والفقهاء  
والصالحين والبررة والعباد  
والسالكين والراغبين في الله  
والمتقين والذين هموا  
بالعمل الصالح والعبادة  
والطاعة لله والرسول  
والانبياء والمرسلين  
والصالحين والبررة والعباد  
والسالكين والراغبين في الله  
والمتقين والذين هموا  
بالعمل الصالح والعبادة  
والطاعة لله والرسول  
والانبياء والمرسلين

وزاوت



هذا هو المتن الذي هو الصحيح

والله اعلم بالصواب

المولات في الفاتحة للاتباع وكذا التمسيد على اعتمده جمع ففقط الفاتحة بالسكوة  
 الطويل وهو ما يزيد على سكتة النفس والعين في قوله وان لم ينو القطع لا شعاعه  
 بالاعراض بخلاف ما اذا كان ناسيا او ساهيا وان طال العذر كالسكوت الطويل  
 للاعياء اولئك كراية لئلا يكون يسيرا وقصد به قطع القراءة لمقدرة بخلافه  
 مجرد وقصد قطع القراءة لان القراءة باللسان ولم يقطعها وانما بطلت الصلاة  
 بنية قطعها لان النية ركن فيها يجب دامت احكام والقراءة لا تقتصر الى نية خاصة  
 ومن ثم لم يوترق بنية قطع الركوع او غيره من الاركان وتنقطع المولاة ايضا بقراءة  
 آية من غيرهما وبالذكر وان قل كما يجزى للعاطس لانه ليس مختصا بالصلاة لصلواتها  
 فاستعرا بالاعراض الا اذا كان ناسيا العذر والا اذا سبق الذكر في الصلاة بان كان  
 ما موراه فيها المصلحة فلا تنقطع به القراءة كالتامين لقراءة امامه والتفرد  
 من العذاب وسؤال الرحمة عند قراءة ايتهما منه او من امامه وقوله بالي عند سماع  
 الدين الله باحكم الحاكمين او سبحان ذي العظم عند ففتح باسم ربك العظيم ونحو  
 ذلك وسجود التلاوة لقراءة امامه والرد من المأموم عليه اذا انوقف فيها وحمله  
 اذا سكنت فلا يفتح عليه مادام يرد والتلاوة والا انقطعت المولاة فيما يظهر  
 وبيان المولاة لا في الفاتحة عند ولو سلك قبل الركوع هي قرا الفاتحة او قبل  
 السلام هل تشهد لرعا عاداتها او في اثنتان في بعض حينما لزمه عاداتها او بعد  
 في بعضهما لم يوثق ويجب ترتيب الفاتحة ايضا فان تعذر تركه استأنف القراءة ان لم  
 يغير المعنى ولا بطلت صلاته وكذا في التمسيد وان لم يجب ترتيبه ويجوز لنقل  
 الى قراءة الفاتحة بكل وجه قد علمه والا اعاد مصلاته مع التمكن من تعلمها وان  
 تغفلت عليه قرأ سبع ايات من غيرهما بقدر حروها وان تفرقت ولم تغفل معنى منظرا  
 فان عجز لرصده سبعة انواع من الذكرا والدعاء الاخرى بقدر حروها فان لم

عن شجرة

شينا وقت بقدرها ولا يجرم لئلا يفرق لغوات اعجازه بخلاف غيره لغا من  
 من الاركان الركوع للكتاب والسنة والاجماع وتقدم ركوع القاعد بقسميه  
 واوله للقيام ان يجني بلا اختلاس والا لم يقع حتى تنال راحته ركبتيه بان يكون  
 بحيث تنال راحته معتدلا الخلفه ركبتيه لو اراد وضعها عليها لانه بدون ذلك اوبى  
 مع الاختلاس لا يسي ركوعا والرحنان ماعدا الاصابع من الكفين ويشترط ان يكون  
 فيه بحيث يستقر اعضاءه حتى يفصل رفته من ركوعه عن هزيمه للخبر الصحيح  
 ثم اركع حتى تظن راحة ولا تقوى زيادة الهوي مقامها لعدم الاستقرار ويشترط  
 ان لا يقصد به اي بالهوي غيره اي غير الركوع بان يهوي بقصد ولا يقصد فلو  
 هوي للتلاوة اي يسجد ها فجعله عند بلوغ حد الركوع ركوعا لم يكفه لوجود الصار  
 فيجب العود الى القيام لهوي منه ولو ركع امامه فظن انه يسجد للتلاوة هوي للتلاوة  
 فلو لم يسجد فوقف عن السجود حسب له عن ركوعه على ما رجحه الزركشي ويغفر له  
 ذلك للمتابعة ورجح شيخنا زكريا انه يعود للقيام ثم يركع وهو واجب ولو اراد ان  
 يركع سقط قام ثم ركع ولا يقوم راحة فان سقط في اثناء الخناء عاد للحال الذي  
 سقط منه في حال انحدره السادس من الاركان الاعتدال ولو في النقل على  
 المعتد وهو ان يعود بعد الركوع الى ما كان عليه قبله من قيام او قعود وشرطه  
 الطمانينة فيه للخبر الصحيح ثم ارفع حتى تظن قائما وشرطه ان لا يقصد به  
 غيره بان يقصد الاعتدال او يطلق ولو رفع راسه منه فزعاهي خوفا من شيء لم  
 يكف لوجود الصارف ولو سقط عن ركوعه من قيام قبل الطمانينة عاد اليه  
 وجوبا واطمان ثم اعتدل او بعد ما ينضم جند لا ثم يسجد ولو سلك غير المأمور  
 هو ما جده هل اتم اعتداله اعتدال فورا فان مكث ليتذكر بطلت صلاته  
 السابع من الاركان السجود مرتين في كل ركعة للكتاب والسنة والاجماع و

هذا هو المتن الذي هو الصحيح



اقله ان يضع بعض شرة او شغى جهنمه على مصلاة بلا حائل <sup>ينبغي</sup> وخرج بالجبهة <sup>الحسين</sup>  
 فيه والانف وشرط الطمانينة للخبر الصحيح ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ووضع جبهة على  
 وان قل او كان مستورا لم يتحامل عليه على الاوج من ركبتيه وجزء من بطون  
 كفيه سواء الراحة والاصابع وجزء من بطون الاصابع رجليه للخبر الصحيح امرت  
 ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واليدين والركبتين والاطراف القدمين وشرطه  
 ايضا شافل راسه بان يتحامل على سجوده بشغل راسه وعنقه بحيث لو كان على قطن  
 لا نذك وظهرا في يده لو فرضت تحت ذلك وشرطه عدم الهوي لغيره بان  
 يهوي له او يطلق نظره ما لم يفلو سقط من الاعتدال على وجهه محل السجود وجب  
 العود الى الاعتدال للهوي منه او من الهوي عليه لم يلزمه العود بل يجب ذلك  
 سجودا اما لم يقصد بوضع جهنمه لا اعتداله عليها والا عاده السجود لوجود الصار  
 او على جنبه فانقلبت نية السجود او بلا نية او بنية الاستقامة اجزاء لا بنية الا  
 فقط لوجود الصار فلا يجزئ بل يجلس ولا يقوم فان قام فالحال عالميا بطلت صلاته  
 وشرط ارتفاع اسافله اي عجزته وما حولها على عاليتها للاتباع فلو نساها لم تجزئ  
 اسم السجود الا ان يكون به علة لا يمكن معها ولو عجز السجود عن وضع جهنمه الا على  
 نحو سادة فان حصل التمكن لزم وضع ذلك ليسجد عليه والا فلا اذ لا ينافيه  
 وشرطه عدم السجود على شيء محمول له او متصل به بحيث يتحرك بحركة في قيامه  
 وقعوده فان سجد عليه عامدا عالميا بطلت صلاته والا لزمه عادة السجود فان  
 لم يتحرك بحركة او لم يكن محمولا وان تحرك بحركة مشل ان يكون سريرا او  
 عليه او شينا في يده لعود جوار السجود عليه وانما بطلت صلاته بملافة نية  
 للنجاسة وان لم يتحرك بحركة لانه منسوب اليه وليس المعبر هنا الا بالسجود  
 قرار ولام تحرك بحركة هو قرار وشرطه ايضا كعلمه من قوله بشرة ان يكون

تخلو

السجود الا على  
حاصل

منه

الجبهة

٩  
 في السجود لا يجزئ الا على وجهه في السجود  
 في السجود لا يجزئ الا على وجهه في السجود

الجبهة ومحل السجود حايلا الا لعذر فلو عصبت جميع جهنمه بجراحة مثلا وخاف  
 نزاع العصاة محمد ورتبهم <sup>محمد عليه السلام</sup> للعذر <sup>ولا فناء</sup> لانه عذر غالب ايم الثاني  
 من الاركان الجالوس بين السجدين وشرط الطمانينة ولو في نفل للخبر الصحيح ثم  
 ارفع حتى تطمئن جالسا وان لا يطوله ولا اعتدال لانما ركنان فخير ان اذ القعدة  
 بها الفضل فان طولها فوق ذكرها بقدر سورة الفاتحة في الاعتدال واقل التشهد  
 في الجالوس عالما عالميا بالتحرير بطلت صلاته وان لا يقصده بالرفع غير اي جالوس  
 فلورفع فرعا من شيء لم يكف لما مر التاسع من الاركان التشهد الاخير للخبر الصحيح  
 فولو التحيات الى اخره وقلة التحيات لله جمع تحية وهي ما يجي من سلام وغيره  
 والقصد للثناء على الله تعالى بانه مالك جميع التحيات من الخلق سلام عليك ايها  
 النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هم القائمون بحقوق  
 الله وحقوق العباد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان  
 محمد عبده ورسوله ولا يكفي وان محمدا رسوله ويشترط صلااته لا ترثيه كما مر  
 وان يكون هو سارا اذا كان الصلوة الماثورة بالعربية فان ترجم عنها قادرا على  
 العربية او عتال يرد وان عجز بطلت صلاته ويشترط ايضا ذكر الواو العاطفة  
 بين الشهادتين ويتعين لفظ التشهد فلا يكفي معناه بغير لفظه كان ياتي بدل  
 لفظ الرسول بالنبي وعكسه او بدل محمد بالحمد او بدل استمد باعلم ويشترط رعاية  
 حروفه ونشد يدايه والاعراب التحال بالمعنى واسماع النفس الحادي عشر الصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم بعد قاعدا على القادر لما وقع من امره صلى الله عليه وآله  
 بها في الصلاة والمناسب لها منها التشهد اخرها واقبلها اللهم صل على النبي محمد  
 او على رسوله وعلى النبي ولا تجزئ صلى الله عليه وسلم او عليه ويتعين صيغة تأني  
 الدعاء هنا في الخطبة لانها اوسع وشرط التشهد فلو ابدل لفظ الصلوة بالسلام



او الزجر لم يكف الثاني عشر السلام بعد ما من خبز الصبح وتحليلها السلام واقله  
السلام عليها وهو قائل لا تباع فلا يجزي سلام عليك لا تكبره ويشترط الموالاة  
بين قولها السلام وعليكم والاحترار عن زيادة او نقص فيه لغير المعنى وان يسمع نفسه  
الثالث عشر الترتيب كما ذكر في عددها المشتمل على قرن النية بالتكبير وجعلها مع  
السلام في القيام وجعل التشهد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في القعود فالترتيب  
من اطلقه براء فيما عدا ذلك وتقدم الاستصحاب على تكبيرة الاحرام شرط لها لا ذكر  
ونية الخروج غير واجبة والمولات وهي عدم تطويل الركن القصير او عدم طول الفصل  
بعد سلامه ناسيا شرط ايضا فان تعدد ركعة اي الترتيب بان قد ركنا فعليا على  
محل كان سجدة قبل ركوعه عامدا عالما بطلت صلاته لثلاثة علة بخلاف تقدمه القوي  
غير السلام لانه لا يخل بها ما فيلزم اعادة ركعة في محل وان سمي عن الترتيب فترك بعض  
الاركان فيما فعله بعد المتروك او قو له في غير محل فان تذكر المتروك قبل ان ياتي  
بمحلته في به محافظة الترتيب الا يتذكر ركعة حتى اتي بمحلته من ركعة اخرى تمت ركعة  
لوقوعه في محلها ولغير ما بينهما وتذكر الباقي من صلاته وسجد اخرها للسهو وحمل  
ذلك في ما سئلته الصلوة فيجزيه الجالس وان نواها الاستراحة لانها اصلية فيها  
فلو يقف او شك في اخر صلاته ترك سجدة من الركعة الاخيرة سجد ولو اعادة التشهد  
لوقوعه في غير محل وسجد للسهو وتيقن او شك في ترك سجدة من غيرها اي  
الركعة الاخيرة او شك فيما هل هي من الاخيرة او شك فيما هل هي من الاخيرة  
او من غيرها التي بركة لان الناقصة في مسئلة اليقين كملت سجدة من التمتع بها  
ولغير ما بينهما واخذ بالاسو في مسئلة الشك وهو جعل المتروك من غير الركعة  
حتى تلزم ركعة لانه لا يحوط وان قام الى الركعة الثانية مثله وقد ترك سجدة  
من الاولى او شك فيما فان كان قد جلس قبل قيامه ولو لا استراحة هو

والا  
فان  
كان  
السلام  
عليها  
فلا  
يجزي  
سلام  
عليك  
لا  
تكبره  
ويشترط  
الموالاة  
بين  
قولها  
السلام  
وعليكم  
والاحترار  
عن  
زيادة  
او  
نقص  
فيه  
لغير  
المعنى  
وان  
يسمع  
نفسه  
الثالث  
عشر  
الترتيب  
كما  
ذكر  
في  
عددها  
المشتمل  
على  
قرن  
النية  
بالتكبير  
وجعلها  
مع  
السلام  
في  
القيام  
وجعل  
التشهد  
والصلوة  
على  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
في  
القعود  
فالترتيب  
من  
اطلقه  
براء  
فيما  
عدا  
ذلك  
وتقدم  
الاستصحاب  
على  
تكبيرة  
الاحرام  
شرط  
لها  
لا  
ذكر  
ونية  
الخروج  
غير  
واجبة  
والمولات  
وهي  
عدم  
تطويل  
الركن  
القصير  
او  
عدم  
طول  
الفصل  
بعد  
سلامه  
ناسيا  
شرط  
ايضا  
فان  
تعدد  
ركعة  
اي  
الترتيب  
بان  
قد  
ركنا  
فعليا  
على  
محل  
كان  
سجدة  
قبل  
ركوعه  
عامدا  
عالما  
بطلت  
صلاته  
لثلاثة  
علة  
بخلاف  
تقدمه  
القوي  
غير  
السلام  
لانه  
لا  
يخل  
بها  
ما  
في  
لزم  
اعادة  
ركعة  
في  
محل  
وان  
سمي  
عن  
الترتيب  
فترك  
بعض  
الاركان  
فيما  
فعله  
بعد  
المتروك  
او  
قوله  
في  
غير  
محل  
فان  
تذكر  
المتروك  
قبل  
ان  
يأتي  
بمحلته  
في  
به  
محافظة  
الترتيب  
الا  
يتذكر  
ركعة  
حتى  
اأتي  
بمحلته  
من  
ركعة  
اخرى  
تمت  
ركعة  
لوقوعه  
في  
محلها  
ولغير  
ما  
بينهما  
وتذكر  
الباقي  
من  
صلاته  
وسجد  
اخرها  
للسهو  
وحمل  
ذلك  
في  
ما  
سئلته  
الصلوة  
فيجزيه  
الجالس  
وان  
نواها  
الاستراحة  
لانها  
اصلية  
فيها  
فلو  
يقف  
او  
شك  
في  
اخر  
صلاته  
ترك  
سجدة  
من  
الركعة  
الاخيرة  
سجد  
ولو  
اعادة  
التشهد  
لوقوعه  
في  
غير  
محل  
وسجد  
للسهو  
وتيقن  
او  
شك  
في  
ترك  
سجدة  
من  
غيرها  
اي  
الركعة  
الاخيرة  
او  
شك  
فيما  
هل  
هي  
من  
الاخيرة  
او  
من  
غيرها  
التي  
بركة  
لان  
الناقصة  
في  
مسئلة  
اليقين  
كملت  
سجدة  
من  
التمتع  
بها  
ولغير  
ما  
بينهما  
واخذ  
بالاسو  
في  
مسئلة  
الشك  
وهو  
جعل  
المتروك  
من  
غير  
الركعة  
حتى  
تلزم  
ركعة  
لانه  
لا  
يحوط  
وان  
قام  
الى  
الركعة  
الثانية  
مثله  
وقد  
ترك  
سجدة  
من  
الاولى  
او  
شك  
فيما  
فان  
كان  
قد  
جلس  
قبل  
قيامه  
ولو  
لا  
استراحة  
هو

سجدة

بان له

للسجود والكنفي بجلوسه لما امر والا يكن جلس قبل قيامه جلس مطمئنا ثم سجدة رعاة  
للترتيب وان تذكر برك ركعتي بعد السلام فان كان النية او تكبيرة الاحرام بطلت على الخسوف  
صلاته وكذا الوشك فيهما وان كان غيره ما ينبغي على صلواته ان قرب الفضل ولم يات  
بنياف للصلوة كان يمس بحاسته غير معفو عنها ولكن لا يضر استدبار القبلة ان اعا حكمها بان  
تضر منه عرفا ولا الكلام ان قل عرفا ايضا لا يمتدح بختلان في الصلوة بخلاف بنيافه ما  
ما اذا طال زمن الاول او كثر الثاني وان طال الفضل عرفا استأنف الصلوة وان  
لم يحدث فعلا اخر ولا يقال غايته انه سكوت طويل وتقدمه بغير خلاف لمن  
وهم فيه لان محله لم يصدر منه شيء غير السكوت وهما صدر منه السلام  
هو مبطل في هذه الصورة لو علم المتروك فلما جملة جوز ناله البناء لم يحصل  
ما ينبغي وهو طول الفضل بين تذكره وسلامه فصل في سنن الصلوة وهي  
كثيرة ومنها ان يسن التلفظ بالنية السابقة فرضينا ونقلها في فعل التكبير والنية  
اللسان وخروجها من خلاف من اوجبه لك في كل عيادة بحيث لها نية واستصحابها  
ذكر بان يستحضرها بقلبه الى فراغ الصلوة لانه يضمن الضبط مع استراحة  
تكبيرة الاحرام ويكون كفة مكشوفة بل يكره سترها الا لعذر ومن وجبها الى  
الكعبة ليقتنع الاستقنا ان يطويها ومفخرة الاصابع تفرجها وسطا ليكون  
لكل عضو استقنا الى العباد ولا يميل اطرافها نحو القبلة وليس ان يكون في رفته  
محاذايا اي مقابلا ياتها اي راسها شحمة اذنيه وبراس بقية اصابعه اعلى اذنيه  
ويكفيه تنكبيه وهذه الكيفية جمع السامعي رضي الله عنه بين الروايات المختلفة  
في ذلك وينتهي رفع اليدين مع اخر التكبير على المعتد فلا فضل قرن هذه الهيئة  
كلها بتجميع التكبيرة وينبغي ان ينظر قبل الرفع والتكبير الى موضع سجوده وطريق  
راسه قليلا ويرفع يديه كذلك عند الركوع لكن ليس ان يكون ابتداء الرفع



باب في بيان ما يجب من ركعات في صلاة الجمعة  
باب في بيان ما يجب من ركعات في صلاة الجمعة

هو قايده معابد ابتداء تكبيرة فاذا حاذي كفاة منكبيه وعند الاعتدال ان يكون  
الرفع مع ابتداء وضع راسه ويسمى الى انتهاء وعند القيام من السجدة الاولى للقيام  
في الكل فاذا فرغ من السجدة لم يستدرك الركعة بل حط برأسه مع انتهاء التكبير كما  
من تحت صدره فوق ستره للاتباع فهو اولي من ارسالها بالكلمة ومن ارسالها ثم ردها  
الى تحت الصدر وقبض كف يده اليمنى واصابعها كوع يده اليسرى وهو العظم الذي  
يلي ايهام اليد واول الساعد وبعض الراس هو الفصل بين اليد والساعد وحكمة ذلك  
ان يكونا فوق الاعضاء وهو القلب الذي هو محل النية والاخلاد من الخشوع والعبادة  
ان من احتفظ على شيء جعل يده عليه وقبض يده بيسر اصابعها في عرض المفصل او ينشرها  
صوب الساعد وليس للمصلي نظر موضع السجدة في جميع صلواته الا ان ياتي الى  
الخشوع وليس للاعني ومن في ظلمة ان يكون حاله حال الناظر لمحل سجوده  
الا عند الكعبه فينظرها على ما قاله الماوردي ومن تبعه لكن المعتمد انه يجزئها  
لا ينظر الا الى محل سجوده والا عند قوله في السجدة الا الله فينظر نداء مستجاب اليها  
عند الاشارة بها بخبر الصحيح فيه والامن في صلوة الخوف فينظر نداء الى حته عذره  
لئلا يفتنهم ويقرانها في غير صلاة الجنازة ودعاء الاستفتاح ستر اعقب تكبيرة الاحرام  
لكن يفصل بينهما بسكنة يسيرة للاتباع ومحل ان غلب على ظن انه مع الاستغفار بالافتتاح  
يدرك الفاتحة قبل ركوع الامام ومنه الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله  
بكرة واصملا ومنه الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه ومنه وجهت وجهي الى  
آخيه وغير ذلك للاحاديث الصحيحة في كل ذلك وليس ان يقول في الاخير وانا  
من المسلمين لانه اول سلم في هذه الامنة ويقوت دعاء الافتتاح بالتقوى فلا يند  
الحمد اليه لغزات محله ويقوت مجلس المسبوق مع الامام كذلك ولو سلم قبل  
ان يجلس لم يفت ولا يقوت بيا منه اي مع امامه لانه يسير وليس التقوى ستر

قبل

باب في بيان ما يجب من ركعات في صلاة الجمعة

قبل القراءة ولو في صلوة الجهرية بالسروط السابقة في دعاء الاستفتاح لقوله تعالى  
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اي قل اعوذ بالله  
من الشيطان الرجيم وهذه افضل صيغة الاستعاذه وبين في كل ركعة  
كالقيام الثاني من ركعتي صلوة الخسوف لانه ما موزبه للقراءة وهي  
في كل ركعة ولا ين اعادته اذا سجد للتلاوة وبين لعاجز اي بالذكر بدل  
القراءة وليس لكل قاري التامين اي قول آمين اي استجب بعد اي  
عقب فراغ الفاتحة او بدلها للاتباع في الصلاة وقبض بها خارجها  
وليس تخفيف اليم مع المدة وهو الافصح الاشهر والقصر فان شدد منع  
المدة والقصر قصد ان يكون المعني قاصدين اليك اي وانت اكرم من ان  
يحبب قاصدا لم يتطلل بين الماموم وغيره الجهرية في الصلاة للجهرية  
والاسرارية في السرية اتباعا في الماموم لفعل جماعة كثيرين من  
الصحاب رضوان الله عليهم وقبض الماموم غيره وليس السكوت لحظة  
لطيفة بين آخر الفاتحة وامين ليميز عن القرآن وبين آمين السورة  
كذلك ويطوئها اي هذه السكنة التي بين آمين والسورة الامام مدبرا  
في الجهرية بعد الفاتحة التي يقرأها الماموم ليتفرغ لسماع قرآنه ويشغل  
في سكوتة فلما يذكر القرآن فهو اولي لكر يظهر انه اذا استغل القرآن  
راعي فيما يقرأه جهرا كونه مع ما قرأه ستر على ترتيب المصحف و  
كونه تعقيبا لان ذلك مندوب وبين السكوت لحظة لطيفة ايضا  
بعد فراغ السورة وقبل الركوع ليميز بينهما وليس سكنة لطيفة ايضا  
بين التمر والافتتاح وبينه وبين التقوى وفيه وبين القراءة وكلها مع  
ما ذكر سكتة خفيفة الا التي يتطوئ فيها الماموم وليس في الصلاة سكونة



منه وبغير ذلك ليس لكل فصل بالقبلا في المأموم قراءت شيء من القرآن  
 بعد فاتحة غفر الفاتحة آية فأكثر للاتباع بل قيل بوجوب ذلك والأولي  
 ثلاث آيات وقضيه كلامه حصوله السنة بأقل من آية وينبغي جملة  
 على أصل السنة وينبغي التوبة في ركعتي الجمع والجمعة والعيد وغيرها  
 متايات وفي الأولتين من سائر الصلوات وكذا للاتباع في المكتوبات  
 وتبين بها غيرهما قرأتا صلى الله عليه وسلم في غير الأولتين لبيان الجواز  
 نعم المسبوق إذا لم يذكر في التوبة فيها لم يمتعه مع الأهم بغيرها  
 فيما يأتي بعد سلاما أما الفاتحة فلا يتأدي بها إذا كانت  
 أصل السنة التوبة لا شيء بالواحد لا يتأدي به من غير واحد  
 نقل مقصود أن في محل واحد ولو اقتصر المتفضل على شتمه <sup>واحد</sup>  
 التوبة في الكل أو أكثر سنة <sup>فيها</sup> قبل التثنية الأول  
 إلا المأموم إذا سمع الأهم أي قرأته فلا تن له حيا  
 سورة لما سمع من النبي عز ذلك أقام يسمعها أو سمع صوت  
 لا يفهمه فيستن لم يسور <sup>كاملة</sup> أفضل من البعض من طويلة  
 وإن طال لما فيه الأتباع الذي قد يزداد ثوابه على ثواب زيادته  
 الحروف ولا شتم السورت على مبدأ ومقطع ظاهرين بجلا  
 البعض هذا إن لم يرد الاقتضار عليه والأقراءت آيتي  
 البقرة وآل عمران في سنة الصبح والقرآن جميعه في التراويح كان البعض  
 أفضل وليس بطويل فراءة الركعة الأولى على الثانية للاتباع ولأن النشاط  
 فيها أكثر نعم قد يطول بطول الثانية لو رودة فيها كسبح وهل يتكلم في الجمع  
 أو ليحقق نحو المزموم وليس بجهر بالقراءة لغير المرأة ولحن في أتمها بحجة

الاجاز

منه وبغير ذلك ليس لكل فصل بالقبلا في المأموم قراءت شيء من القرآن  
 بعد فاتحة غفر الفاتحة آية فأكثر للاتباع بل قيل بوجوب ذلك والأولي  
 ثلاث آيات وقضيه كلامه حصوله السنة بأقل من آية وينبغي جملة  
 على أصل السنة وينبغي التوبة في ركعتي الجمع والجمعة والعيد وغيرها  
 متايات وفي الأولتين من سائر الصلوات وكذا للاتباع في المكتوبات  
 وتبين بها غيرهما قرأتا صلى الله عليه وسلم في غير الأولتين لبيان الجواز  
 نعم المسبوق إذا لم يذكر في التوبة فيها لم يمتعه مع الأهم بغيرها  
 فيما يأتي بعد سلاما أما الفاتحة فلا يتأدي بها إذا كانت  
 أصل السنة التوبة لا شيء بالواحد لا يتأدي به من غير واحد  
 نقل مقصود أن في محل واحد ولو اقتصر المتفضل على شتمه <sup>واحد</sup>  
 التوبة في الكل أو أكثر سنة <sup>فيها</sup> قبل التثنية الأول  
 إلا المأموم إذا سمع الأهم أي قرأته فلا تن له حيا  
 سورة لما سمع من النبي عز ذلك أقام يسمعها أو سمع صوت  
 لا يفهمه فيستن لم يسور <sup>كاملة</sup> أفضل من البعض من طويلة  
 وإن طال لما فيه الأتباع الذي قد يزداد ثوابه على ثواب زيادته  
 الحروف ولا شتم السورت على مبدأ ومقطع ظاهرين بجلا  
 البعض هذا إن لم يرد الاقتضار عليه والأقراءت آيتي  
 البقرة وآل عمران في سنة الصبح والقرآن جميعه في التراويح كان البعض  
 أفضل وليس بطويل فراءة الركعة الأولى على الثانية للاتباع ولأن النشاط  
 فيها أكثر نعم قد يطول بطول الثانية لو رودة فيها كسبح وهل يتكلم في الجمع  
 أو ليحقق نحو المزموم وليس بجهر بالقراءة لغير المرأة ولحن في أتمها بحجة

الاجاز فيستن له ما عدم الجهر خشية الفتنة وحضر نحو المحارم فيستن  
 الجهر لكن دون جهر الرجل وسنة الجهر يكون في ركعتي الصبح وأولتي  
 العشاء من أي المغرب والعشاء وفي الجمعة حتى في ركعة المسبوق التي  
 يأتي بها بعد سلاما مأموم في العيدين والاستسقاء والحسوف للفقير و  
 التراويح والوتر بعد ما لا يحدث الصحة في أكثر ذلك وبالقياس  
 في غيره وليس سرار في غيره ذلك لذلك أيضا وليس المتوسط في زوال  
 الليل المطلقة بين الجهر والأسرار أن لم يحف رياء أو تسوسا على نحو مصل  
 أو طائف أو قاري أو ناير والاستر والتوسط أن يجهر تارة ولا يجهر أخرى  
 كما ورد من فعله صلى الله عليه وسلم وخرج بالمطلقة المقيدة بوقت أو  
 سبب فنحو العيد يندب فيه الجهر كما مر ونحو الرواتب يندب فيه الأسرار  
 وحد الجهر أن يكون بحيث يسمعه غيره والأسرار أن يكون بحيث يسمع نفسه  
 وليس قراءة فصل في المغرب وطواله بكسر أوله وضمه بالنسبة  
 للمنفرد وإمام المحصورين رضوا بالتطول في الصبح وفي الظهر يقرب منه  
 أي مما يقرب في الصبح وفي العصر والعشاء بأوساطه للاتباع قال ابن  
 وطواله من الجرات التي عتم ومنها إلى الضحى وأوساطه ومنها إلى آخر القرآن قصا  
 وفيه نظر وإن كان قول المص كالشمس ونحوها يوافق والمنقول كما قاله ابن الرفعة  
 وغيره أن طواله كقاف والمرسلات وأوساطه كالجمعة وقضاه كسورة الأ  
 وأشار بقوله للمنفرد إلى آخره أن طواله وكذا أوساطه لا يستل إلا للمنفرد  
 ولا مأموم محصورين بمسجد غير مطروق لم يطرح غيرهم وإن قل حضوره  
 رضوا بالتطول وكانوا أحرارا ولم يكن فيهم متزوجات ولا أجراهن ولا  
 اشترط اذن الزوج والمستاجر فإن اختلف شرط من ذلك نذبا لاقتضا

سيرة

قصار



في سائر الصلوات على فضاء المفصل ويكره خلافه خلافا لما ابتدئ به حمله الاثم من  
 التطويل الزائد على ذلك وكذا يقال في سائر اذكار الصلوة فلا يسن للامام  
 تطويلها على ادى الكمال فيها الا بهذه الشروط والاكراه ليس في اولي صبح  
 لجمعة لم ينزل وفي الثانية هل في كمالها للاتباع وليس المداومة عليها  
 ولا نظر ان العامة قد تعتقد وجوبها خلافا لبعضهم ولو ضاق الوقت عنهما  
 فنورتان قصيرتان افضل من بعضهما على الاوجه ووجه انه صلى الله عليه وسلم  
 كان يقراء عشاء ليلة الجمعة بالجمعة والمنافقين وفي مغربها الكافرون و  
 الاخلاص فيكون ذلك سنة وليس الكافرون والاخبار ايضا في سنة  
 الصبح والمغرب والطواف والاحرام والاستحارة وفي صبح المسافر  
 وان قصر سفره او كان نازلا وليس سؤال الرحمة بخوربت اغفر وارحم  
 انت خير الراحمين عند آية رحمة والاستعاذه بخوربت اعذني من عذابك  
 عند قراءت آية عذاب نحو حقت كلمة العذاب على الكافرين وليس التسبيح  
 عند قراءت آية التسبيح نحو سبح باسم ربك العظيم وليس عند اخر سورة  
 واليتين وسورة القيمة ان يقول لي والله اعلم ذلك من الشاهد  
 عند قراءت اخر سورة الحمد اشهد ان لا اله الا الله يفعل ذلك الامام والمفرد  
 لغيره بنفسه والمأموم لقراءة امامه او نفسه حيث سنن له وغير المصلي  
 لكل قراءة سمعها ويجوز ان اي الامام والمأموم وكذا المنفرد برباى كاذر  
 في الجهرية كما في الجهرية وليس لكل مصلي التكبير لا انتقال من ركن الى اخر  
 فيكبر للركوع والسجود والرفع منه ومن التسبيح الاول وليس ابتدائه  
 عند اول هويته او رفعه ومدة الى الركن الذي بعده وان جلس للاستسقاء  
 للاتباع ولتلاخلوا اجزاء من صلوة عن الذكر والمد المذكور انما هو على كمال

قراءة

والتكبير

على  
 وانما من الشاهد عند قراءة اخر سورة المرسلات اشهد ان لا اله الا الله والمفرد لقراءة  
 والمأموم لقراءة امامه او نفسه حيث سنن له وغير المصلي لكل قراءة سمعها ويجوز ان اي الامام  
 والمأموم وكذا المنفرد برباى كاذر في الجهرية كما في الجهرية وليس لكل مصلي التكبير لا انتقال  
 من ركن الى اخر فيكبر للركوع والسجود والرفع منه ومن التسبيح الاول وليس ابتدائه  
 او رفعه ومدة الى الركن الذي بعده وان جلس للاستسقاء للاتباع ولتلاخلوا اجزاء من صلوة  
 عن الذكر والمد المذكور انما هو على كمال الجلالة لا اله الا الله ولولائه قيام الكسوف وقيل  
 اما ما كان او منفردا او مأموما مبلغا وغيره سبح الله للاتباع اي تقبل منه حمد في  
 اصل السنة بقوله من حمد لله كعه **فصل** في سنن الركوع وليس في الركوع **الظاهر**  
والعق حتى يتويان كالصبيحة للاتباع فان ترك ذلك كره وتعقب سابقه **فصل** في سنن الركوع  
 في قبة الظهر والعنق ويسن فيه ايضا خذ ركبته بيدك مع تقربها وتعقب الاصل  
 للاتباع ويسن كونه تقريبا وسطا وتعقب ركبته لا يمتد ولا يسير الا انها اشرف الجاهات  
 ويقول سبحان ذي العظم والجبروت ويجعل اصل السنة مرة ولو نحو سبحان الله وقوله ذلك  
 ثلاثا فسيان فاحدى عشرة افضل للاتباع ويزيد المنفرد ان شاء وكذا امام جمعة  
 محضون وما بالتطويل بالشروط السابقة والا اقتصر على التسبيح ثلاثا اللهم بكركم **فصل** في سنن الركوع  
 وكذا استسقاء كسعي وبعد مني وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي اي جلسته  
 وهو جمع الجدة فيكون من ذكر الامام بعد الخاص بسم الله الرحمن الرحيم تاكيد لقوله لك وذلك  
 للاتباع **فصل** في سنن الاغتسال وليس اذ اربع راسه لما اعتدل ان يقول عند ابتداء  
 الرفع سبح الله من حمد اما ما لا وغيره كما مر فاذا استوى قايما قال ربنا لك الحمد او ربنا  
 الحمد وكلك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد او لك الحمد ربنا او الحمد ربنا لا اله الا انت  
وما انا شئ من شئ بعد بالرفع والتعقب اي عاليا بغير كونه جسا الكرمي والكرامة  
 وغيرهما مما لا يعلم الا الله ويزيد المنفرد واقام محضون رضوا بالتطويل بالشروط السابقة  
اي يا اهل السما اي المداخ والحمد اي العظمة احق فتبدا ما قاله العبد ولما كان في  
 جلته معتزلة لا اله الا انت ولا اله الا انت ولا اله الا انت ولا اله الا انت ولا اله الا انت  
منك اي عندك الحمد اي الغنى واغنا ينفعه ما قد منه من اعمال البر وذلك للاتباع  
وبين القنوت اعتدل الثانية التي بعد ذكر الراتب وهو الحمد من شئ بعد ما صرح انه صلي الله

اي كاهن











خروجهم من خلاف من اوجبهما ما لو نوى قبل الاولى فان صلاته بطلت او بعد او بعدها فانها لا  
 اصل السنة ولا يفرق بينهما غير صلاته خطا بخلها في عمدا ومن كل فصل **السلام** اي نيته على من كان  
 من يمينه من ملائكة ومسلمين ونحوه وينوي **بها** المأموم **بالتسليم الثانية** **الورد**  
**الامام** ان كان من يمينه وان كان من يمينه **بها** **الاولى** ينوي **الورد** **وان كان الامام**  
**قبالة** **تخير** بين ان ينوي عليه بالاولى او بالثانية **وبالاولى** **اجب** لسبقها **وينوي الامام**  
 علي من علي يمينه بالاولى وعلى من يسارها بالثانية ومن خلفه بايها شاء **والرد** بالثانية **على المأموم**  
 الذي على يمينه اذ الرافع السنة بان سلم قبل ان يسلم الامام الثانية ولم يصح في فرائضها  
 وبين ان ينوي بعض المأمومين **الورد** على بعض قنوتين من علي يمينه بالثانية بالاولى  
 يسارها بالاولى ومن خلفه وامامه بايها شاء والاولى اولى لسبقها والاصل في ذلك خبر  
 امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسلم على ائمتنا وان يسلم بعضنا على بعض في الصلاة وغيره  
 الترمذي وحسنه علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعاً وبعد  
 او بعد وقبل العصر اربعاً يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبين ومن  
 تبعهم من المؤمنين **فصل** في سنن بعد الصلاة وفيها **ينبغي الذكر** فالدعاء  
 ان **عقب الصلاة** ومن ذلك استغفر الله ثلاثاً اللهم انت السلام ومنك السلام  
 كذلك **ينبغي** بآدابك يا ذا الجلال والاکرام واليسبح ثلاثاً وثلاثين والحمد كذلك والتكبير اربعاً  
 وثلاثين او ثلاثاً وثلاثين وتام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له الى قدس ومنه اللهم  
 اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وقوة للاخلاص والمعودتين وآية الكرسي **والثانية**  
 ومنه لا اله الا الله وحده لا شريك له الى آخره بزيادة حتى ويمت عشر اربع الف مرة  
 والعصر وثمان ديك رب العزة الى آخر السورة وآية لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 الى بغيت حسناً وغيره كد ما بسطته في شرح مختصر الروض مع بيان الاكابر **وسنة** **المسجد**  
 والمأموم خلاف المأموم كلام الرخصة **الا الامام** **الحري** **تعليم** **الحاضر** **من يجهر** **الى ان**  
**يتعالموا** وعليه حملت احاديث الجهر بذلك لكن استبعد الاذرى واختار ان يدب رفع اليه  
 اصواتهم بالذكر **كأما** **وقيل** **بالامام** **نذ** **بالا** **على المأمومين** في الذكر والدعاء عند الصلاة  
 وذلك **يجعل يساره الى المحراب** ويمينه اليهم وان كان بالمسجد النبوي وقول ابن الجوزي  
 ويجزم جلوسه بالمحراب مردود **وينبغي** **في** **الذكر** الذي هو **عامة** **كل** **دعاء** **محمدي**

الدعاء هو  
 العبادة الدعاء  
 مع العبادة  
 دروس



وقف

للا تبايع ولو فقهه احدى يد به او كان بها علة رفع الاخرى ويكره رفع الخصة ولو جازل **سنة**  
 الرفع حد والمكسب الا اذا اشتد الامر قال الغزالي لا يرفع بصره الى السماوين الاشارة **بها**  
 اليمنى ويكره باصبعين **بها** **الوجه** **بها** **للا تبايع** وينبغي في كل دعاء **الدعوات المأثورة**  
 عنه صلى الله عليه وسلم في ادعية وهي كثيرة يصيق نطاق الحصر عنها اي تحريمها والا اعتنا  
 بها لمزيد بركتها وظهوره رجاء استجابتها ببركة صلى الله عليه وسلم ومنها اللهم اني  
 موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلافة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة  
 من النار اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن الجن والبخل ومن غلبة الدين وقهر  
 اللئيم اني اعوذ بك من جهنم والبلاء ودكا الشقا وسوء القضا وشهادة الاعداء ومنها  
 ما قرأه الشاهد والمهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك **وبين** في كل دعاء الحمد  
 والافضل تحري مجامعة كالحمد لله حمد يوا في نعمه ويكافي من يدك يا ربنا كالحمد لا ينبغي جلاله  
 وعظيم سلطانه **والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم** **والله** بعد الحمد **وسنة** **والاخيرة**  
**للا تبايع** **وينبغي** **ان ينصرف الامام** والمأموم **والنذر عقب سلامه** **وقرأه** **من الذكر** **والثانية**  
**بعد اذ لم يكن** اي يحل صلاته **نساء** او حتى خنار والاعتك حتى ينصرف **وان تكثرت**  
 المأموم في صلاة **حتى يقوم الامام** من مصلاه ان اراد عقب الذكر والدعاء اذ يكره للمأموم  
 الانصراف قبل ذلك حيث لا عذر له **وان ينصرف في جهة حاجته** اي جهة كانت **والا** **بان**  
 كان له حاجة **في جهة يمينه** ينصرف لانيها افضل **وينبغي** **ان يفصل بين السنة**  
 القبليّة والبعدية **والغزير بكلام** **او** **يخبر** **الى** **من** مكانه الاول الى اخر اللهم عني وصل ذلك  
 الا بعد فاذا ذكر والافضل الفصل بين السجدة باضطجاع على جنبه الايمن واليسر للتباعد  
**وبين** اي الفصل بالانتقال **افضل** تكبير المبتدع التي تشهد له يوم القيمة **والنفل** الذي لا  
 فيه الجماعة **في بيته** افضل عنه بالمسجد للحجج الصالحة افضل صلاة امر في بيته الا المكسرة  
 وسواء كان المسجد خالياً ومن الرأيا ام لا لان العلة ليس خوف الرأيا فقط بل مع النظر الى  
 بركة صلاته على من لم **ومن سنن الصلاة** **التي** **يل** **بها** **لان** **فقد** **يوجب** **عدم** **نوا** **مراقبة**  
 فيه من كلها وبعضها وللخلاف القوي في وجوبه في جزء من صلاته وهو حضور القلب وسكون  
 الجوارح **وتدبر** **القراءة** **وتدبرها** **وتدبرها** **لان** **ذلك** **اعون** **على** **الحشوق** **والحضور**  
**فيه** **والن** **خول** **فيها** **اي** **للا** **بشأ** **لانه** **تدبر** **المناقدين** **بكونهم** **اذا** **اقاموا** **الى** **الصلاة** **فاموا**

سنة

لله

وم



11

التنزيل

22.

ط

عبارته التفرع إلى النجاسة  
أما قبله فهو إما ما ملئ  
بغيره إما ما ملئ  
فكذلك والآفة  
سواء أكلها أم لا







الحج إليها للخبر الصحيح انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين في وجهها وقال هذه القبلة وخبر ما بين  
المشرق والمغرب قبله محمول على أهل المدينة ولا بد ان يساهم ما يجمع بينهما فليخرج بعضه  
او بعض صف طويل امتد بقدرها عن محاذ القبلة بطلت الصلاة سواء من باخرها بالاحرام  
او غيرهم ويجب استقبالها في كل صلاة **الا في صلاة شك الخوف** كما يأتي وصلاة الفاجر  
مكروه لا يجب من وجهه ومربوط على خشبة وعزيق ومصوب فيصلي على حسب حاله  
ويبعد **والا في نقل الف** المعين المقصد **المباح** اي الجائز وان كره او قصر بان كان ميلا وخوفا  
فاكثر لا قبل تحمله لا بشرط الاستقبال فيه بفصله الا في ما روي انه صلى الله عليه وسلم كان يمشي  
على راحلته في السفر غير المكتوبة حيث فات وجهه في جهة مقصد وقضى بالركب الماشي وان  
بالناس حاجة بل ضرورة الى الاسفار فلو طفق الاستقبال لتروكوا واداءهم تسببه في اداء الصلاة  
ولو جنازة ومثله فلا يصلي على دابة سائرة مطلقا لان الاستقبال فيه شرط احصاها  
له نعم ان خاف من النزول على نفسه او ماله وان قل اوفت رفقته اذا استوحش به كان له  
ان يصلي القرض عليها وماي سائرة الى مقصد ونوي ويعد ويجوز فعله على الواقعة والسائرة  
ان كان ليها من يلزم بجأها بحيث لا يتحول عن القبلة ان اتم الاركان وعلى من يمشي به حال  
وفي زورق جار وفي ارجوحة معلقة بحبال واذا جاز السفل على الراحلة فان كان في مرقب  
كهودج ومخارة او سفينة اتم وجوبا **دكوعه وجوبه** وسائر الاركان او بعضها ان تجوز  
**واستقل** وجوبا ليقدر ذلك عليه وصح ذلك في غير صفة السفينة اما هو ومن له دخل في سائر  
فلا يلزمه التوجه في جميع صلاته ولا اتم الاركان بل في التحريم فقط انه سهل لركاب الدابة  
**وان لم يكن في مرقب ولا سفينة فان كانه ركبا** فيها لا سهل فيه الاستقبال في جميع الصلاة وانما  
الاركان **استقل في احواله فقط ان سهل عليه** بان كانه الى غير صفة ولا مقطورة ولا  
لم يلزمه في الاحرام ايضا اما غيره ولو السلام فلا يلزمه فيه مطلقا لان الانقضاء بجنازه  
ما يحتاج لغيره **القبلة في باي صلاة** بالنسبة لمن سهل عليه التوجه في التحريم فقط وفي كلها بالنسبة  
لغيره لخبر السابق فلو اخرج عن صوب مقصد او استدبره عمدا وان قصر او كره او  
عدا ان طار بطلت صلته ولا فلا يسجد للهون نعم ان اخرج الى القبلة ولو ركوبه مقطورة  
جنب ثم يضر لا يها الاصل ومن ثم جاز له جعل وجهه لها وظهور مقصد **ويجوز الركاب**

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

بركونه في سجوده ويجب كون الأيادي باليخود **أكثر** تحيلا له لكن لا يلزم بذلك  
 وسعه في الأيمان **الساخر** **ما** **استقبل في الأضداد** وفي **الوكوع** **والخود**  
**ويجوز** وفي **الجلوس بين التختين** لسهولة ذلك كله عليه بخلاف الركب ولا يجزئ  
 إلا في قيامه ومنه الاعتدال وشبهه مع السلام لطول رزنها **وقيل** **في الكوع** أو عليها  
 فرضا ونظرا جازله بل يندب الصلاة فيها **في** حينئذ فإن **استقبل من بابه** أو غيرها  
 المجموع من اجزائها إلا الذي يليه الروح **شاخصا ثابتا** كعبه وباب مردود وكذا  
 غشي صهريه فيه أو شبهة **قد روي** **درع** تقريبا فأكثر بدراع الأذني وإن بعد عنه ثلاثة  
 أذرع فأكثر **مختص** لتوجيهه إلى جهة منها بخلاف نحو حشيش ثابت بها في غشي غيرة  
 فيها وإنما صح استقبال هوها بالنسبة لمن هو خارج عنها لأنه بعد حينئذ متوجه إليها  
 كأصل على علمها كما في قبس بخلاف المصلي فيها أو عليها **ومن أكلته مشاة** أي القبعة  
 بأن لم يكن بينه وبينها حائل كان كان بالمسجد أو كان بينهما حائل بني لغير حاجة **لم يملك**  
 يعني لم يأخذ بقول أحد وإن كان محض عن علم لا بد من مشاهدتها أو غيرها بالنسبة  
 للمأوى وفيه ظلمة لا فائدة لليقين فلا يجوز **التي** غير لا فائدة عليه **فإن عجز** عن علمها  
 لحائل بينه وبينها ولو بنى حاجة **أخذ** **يقول** في الرواية ولو فيها وأبى **يخبر** **في علم**  
 أي مشاهدتها لعينها لأنه خبر أقوى من الاجتهاد فلا يعدل إلى الاجتهاد مع قدرته  
 على أقوى منه وقيل رويته محراب لم يعلم فيه وإن كان ببلد صغير لكن يشترط أن يكون طارفا  
 وقول الثقة راي أكثر المتصلين يصلون إلى هذه الجهة أو القطب ها هنا والمصلي يعلم  
 دلالة على القبلة أما غير الثقة كالناسق والحي فلا يقبل خبره **فإن** **ثقة** الثقة المذكور  
**اجتهاد** جوابا — بأن يستدل على القبلة بالدلائل التي تدل عليها وهي كثيرة وأضعفها الرياح  
 وهو القطب وقواها القطب وهو عند الفقهاء نجم صغير في بياض نغش الصغرى بين الصغرى  
 والجدي ويختلف باختلاف الأوليم ففي مصر يكون خلف أذن المصلي اليسرى وفي العراق يكون خلف  
 اليمنى وفي أكثر اليمن قبلتها إلى يمينه الأيسر وفي الشام وراءه ويجب تعلم أطلالها عن  
 من أراد سفرا يقل فيه العارثون بالقبلة والأوجب على الكفاية ومن ترك التعلم وقد خطب به عنها  
 لم يجز له التقليد مطلقا ولا بعيد وعليه حمل كلام المصنف **فإن عجز** عن الاجتهاد **لما** أي لم  
 بصره أو بصيرة **قد روي** **أن** **يحتج** له للجزء **وإن** **يحتج** فلم يظهر له شيء بعد اجتهاده

الا عند ضيق الوقت وبعد خلاف من عوط  
كفاية فان لم تستفده مطلقا

۱۰۰



الفصل الثامن

الحمد لله

بسم الله عليه وسلم

قوله في قوله تعالى  
فمنهم من أتى بها  
فمنهم من أتى بها  
فمنهم من أتى بها

الشيخ

[illegible]



ان تعلم ان لم يكن للمتابعة وان لم يعلم من فيه لتلاعبه بخلاف الركن القوي لان زيادته لا يضر  
 وبخلاف الزيادة سهو ولا للمتابعة لعنفه ولا يضر تعمد زياده تعود قصير ان عمل الصلاة  
 غير ركن كان جلس بعد الاعتدال وقيل السجود مثل جلسته الاستراحة بخلاف الجاوس  
 نحو الركوع لانه لم يهدأ **او فعل ثلاثه افعال متواليه** بان لا يعد عرفا كل منقطعاً عما قبله  
**كثلاث خطوات** وان كانت بقدر خطوة معتدلة او مضغاً او حكة متواليه مع تحريك اليد  
 في غير الجوب وكان حرك يديه ورأسه ولو معاً او خطاً واحداً فلو بالثلاث وان لم يزد  
 على الواحد **او وثب وثب** ولا تكون الوثبة الا فاحشة **او ضرب ضرب** ففطره او صغرى  
 لتفريقه او خطى خطوة بقصد اللعب وان كان التصفيقه بغير ضرب الراحين **بطلت**  
 صلواته في جميع ما ذكر **سوا كان عاصكاً او ناسياً** لمنافاته ذلك لكثرة او غشيه للصلاة  
 واشغاره بالاعراض عنها والخطوة بفتح الخاء المرة وهي المراد هنا اذ هي عبارة عن فعل واحد  
 واحد فقط حتى يكون نقل الاخرى الى بعد عنها او اقرب خطوة اخرى في نقلها الى ما وراءها  
 وذهاب اليه ورجوعها ووضعها ورفعها حركه واحده اما الحركه التي لا يصير معها على  
 الحركه فيقف الحركه لاجله وان كثر لا يضطر الى اليه **ولا يضر الفعل القليل** الذي ليس بقدر  
 وضه الخطو وان استعنا باليس الخفيف وفتح كتاب وفهم ما فيه كنهه مكرره **وحركات خفيفه**  
**وان كثر** وتوالت كنهها خلاف الاولى وذلك **كتمركه الاصل** في نحو سجد وحك فلا بطلان في جميع  
 وان تعدت لم يقصد به منافاته او كثر يعرف عن قليل الكلام لانه لا يحتاج اليه فيها بخلاف  
 فيغير من ما يقصد الاحتراز عنه مما لا يخل بها والاحتقان والمسان كالاصابع وقليل الفعل  
 القليل كمثل نحو الحية **الشرط الثاني** ان المفسر فسطل بوصول مفطر خوفه وان كان  
 ولو بلا حركه في موضع لان وصوله يشعروا بالاعراض عنها وترك غير المفسر انما هو **الشرط الثالث**  
**والشرط الرابع** ان يكون سجوداً او سجوداً فيها فسطل به وانما لم يفطر لان الصائم لا يقدر اذ ليس  
 لعباده هيئه تذكر بخلاف الصلوات **فان اكل قليلاً ناسياً** انه فيها **او جألاً** وهو الذي  
 عملك بالاشارة ونشئه بعيد عن العلم **لم يفسد** صلواته لعنفه **الشرط الثالث**  
**ان لا يضي ركن قوي** كالفاحة **او فعل** كالا عند **الركن** في محله **نبيه** **الشرط الرابع**  
 بان ترد على نوى او الحركه التي اوتى بعض اجزائها الواجبه او بعض شروطها او لم يرد  
 او عظم او يطول عرفاً **من الحركه** اي التردد فيما ذكر في طالع او مضغ قبل الجأله ركن

او غامر

بان

بان فانه من ابتدائه الى تمامه ابطالها للندرة مثل ذلك في الاول ولتقصيره بترك التذكر  
 في الثاني وان كان جألاً وبعض الركن القوي ككلمه ان طالع ركن الشك او لم يعد  
 فيه وقراءة السورة والتشهد الاول كقراءة الفاتحة ان قراءتها قدرها او قد رجعها وطالها  
 وخرج بقوله ان لا يضي الى اخره فالويلد كقول طويل الزمن وانما لم يكن فلا بطلان لكثرة طوله  
 مثل ذلك ولا يتغيره بالشك فالويلد ان في صلاة اخرى فانه يصح صلواته وان اتها مع ذلك  
 الفطن سوا كان في فرض فظن انه في نفل او عكسه **الشرط الرابع عشر ان لا ينوي قطع الصلاة**  
**او يرد في قطعها** فتنوى قطعها ولو باخروج منها الى اخرى او يرد فيه او في الاستمرار فيها  
 بطلت طناً فانه ذلك للجزم بالنية ولا يواخذ بالوسواس القهري ولو في الامان لما فيه من الخروج ونحو  
 فعل مبطل فيها لم يبطل الا ان شرع في المنوي ولا يبطل الوضوء والصوم والاعتكاف والرجوع  
 القطع وما بعده لان الصلوة اضيح بايمان الاربعه **الشرط الخامس عشر** **فصل في كراهات**  
**الصلاة وكراهات الالتفات** بوجهه فيها لانه اخلاص من الشيطان كما هي في الحديث **الا الحائض** **المرأة**  
 والاباس بالبحر العين من غير الالتفات اما الالتفات بالقلد فيبطل كما علم مما مر **رفع النفل**  
 لانه يودي خطف البصر كما في حديث الجاهلي **وكف شعرة او ثوبه** بلا حاجة لانه صلى الله عليه وسلم  
 امر بان لا يرفعها ليعلم ان **صفة** **وضع يده على راسه** **بلا حجة** **للهي** **الصحيحة** **عنه** **اما** **وضعه** **بلا حجة**  
 كالاشارة ونحوه **ولا فرق** في بين اليدين واليسرى لان هذا ليس فيه دفع مستفاد **الشرط السادس عشر**  
**في غير جهته** قبل الانصراف منها **وتبوءية المصنوع في مكان سجوده** **للهي** **الصحيحة** **عنه**  
**الشرط السابع عشر** **في التواضع** **والشوق** **والقيام على رجليه** **واحدة** **ونقلها** **على الاخرى**  
**واصفها بالاحقرى** حيث لا يعد لانه تكلف بنائه الشوق والاباس بالاستراحة على اجزاء  
 لطول القيام او نوى **والصلوة حاقنا** بالنوى اي القول **او حاقنا** بالموحط اي بالغايطة  
**او حاقنا** بالريح للنوى عنهما مع مد فعة الاخشين بل قد حرم ان يضر احد فعة ذلك وبسببه  
 او يجر نوى نفسه من ذلك وان فاتت الحاجة **ان يمس الوقت** ذلك والواجب الصلوة مع ذلك  
 حيث لا يضر حرقة الوقت **وقد توفان الطلح** الحاضري القريب المحضوي استهياه بختل  
 الخشوع لو قدم الصلاة عليه لانه صلى الله عليه وسلم يفتل في العشاء **الشرط الثامن عشر**  
 خشوعه فان لم يتوفر الا بالسمع شمع وحك ذلك **ان يمس الوقت** **ايضا** **والاصلي** **فورا** **وجوازا**

بيان قوله في الصلاة  
 ما لا اقام به فهو  
 انصارهم الى السجود  
 لئلا ينزلوا او يخطفوا  
 الصلوة  
 فيستقذروا معنوي  
 فيقدم اليسرى اه  
 على العشاء  
 ما يتوفر



لما قرأه **وان يصلي في غير المسجد عن ميتة او قبالة** وان كان خارج الصلوة لله تعالى عن ذلك  
 بل يصلي عن ياركة ان يتصرف الا فتحت قد عليه السرى **ويحيى المضاف في السرى** المفضل  
 بشي من اجزائه للجارح الصريح انه خطيئة وكفارتها ففهمنا ان لا يطع الحرمة ولا يرفعها  
**وان يصلي في البيت او السرى على طهارة** لغرض حاجة لصحة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ففهمنا ان لا يطع الحرمة ولا يرفعها  
 خطيئة المكين من الجنة كان كذلك وورد انه راحة اهل النار في اليهود والنصارى **وان يصلي**  
**رأسه او رقبته في ركوعه** لانه خلاف الاتباع وبكره ترك قراءة السورة في الايام والسنن للخلاف  
 في وجوبها وقراءة السورة في الركعة **الثالثة والرابعة** من الرابعة والثالثة من المغرب وعندهما  
 والمعتد ان قرأته فيها اليك خلاف الاولى ولا خلاف السنة وانما في البيت سنة وفرد في غيره  
 وهما بخلاف السنة **الامتن سقى في الاولى والثانية** ففهمنا ان لا يطع الحرمة ولا يرفعها  
 الامام لانها اولى اذ ما ذكره المأموم في صلوة فان لم يكن قراها فيها قراها في اخرتها  
 لا يخلو صلوة من السورة ولو سبق في الاولى فقط قراها في الثانية والثالثة **والاستدلال** في الصلاة  
**الجماعية على المصلي بقوله** لا خلاف في صحة صلوة من حشد وحشد حيث ياتيها والابان كان بحرية  
 رفع يديه عن الارض بطلت صلوة كافر في بحث القيام لانه ليس بغير بل يتعلق نفسه **والزيادة**  
**في جلة الاستراحة على قدر الجالوس بين السجدين** اي على اقله اقل الزيادة على الكملة بعد  
 السجدة للتواجب فبطلت لما ذكرنا تطويل جلية الاستراحة فبطل تطويل الجالوس بين السجدين  
**وطالة السجدة الاولى** ولو بالصلاة على الايدي **عافيه** لئلا يعلو التحقيق **وترك الدعاء**  
**في التشهد الاخير** للخلاف في وجوب بعضه السابق كما ذكره فقارئة الامام في اعمال الصلاة  
 واقوالها التي لا في صحة صلوة من حشد وهذه الكرامة من حيث الجماعة لا توجد الا مع الجماعة  
 فضيلتها لكل مكره من حيث الجماعة كالانفراد عن الصف وترك فوجته فيه مع سهو له سد حجاب  
 والعلو على الامام والاختلاف في غير حاجته ولو في المسجد والاقبال بالحنان وفي السابق  
 وانما المفتوح في التشهد ومصلته الظاهر فلا يصح العصر وعكسها **ويكره الجهر في قول الامام**  
**والاسرار في موقع الجهر والجهر للمأمور** **خلف الامام** لمخالفة للاتباع المتوكل في ذلك  
**ويجوز على كل احد الجهر** في الصلوة وخارجها **ان شئتم على من جهر** او قاري او ياء  
 للغير ورجح لقول الشوش ولو فاسقا لانه لا ينافي الا بغيره وما ذكر من الحرمة ظاهر  
 نافية كلام الجهر وغيره فانه كالمصلي في علمها الا ان يجمع على ما اذا اخذ التمسك **ويكره**

كثرة قراءة السورة  
من الدولتين ١٥

بلغ

بيان  
غيره

تحمله على ما  
بيان الصلاة

الصلوة ايضا في المنزل مفتوح الموحط ومنها وهي موضع الزبل **والجهر** وهي موضع الجهر  
 اي الذي لصحة النبي صلى الله عليه وسلم ولما فيه من محاذات النجاسة فان صلبا بعض بدنه او محموله عليه  
 صلبه كآخرة **والطهارة بالنسبة** دون البرية للنهي ولا اشتغال القلب بغيره والناس فيها  
 يعلم ان التعيين بالنسبة والبرية جري على الغالب وان حيث كثروا هم محل كرم الصلاة  
 فيه حيث لم يكن طريقا كالمطاف وفي الوادي الذي نام فيه صلى الله عليه وسلم من اصحابه  
 عن صلوة الصبح لانه اقل منه ولم يصل فيه وقال ان فيه شيطانا وفي **بطن الوادي** اي كل  
 وادي مع توجع البيل الحشية الضمر وانما الحشوة وفي **الكنيسة** وهي متعة اليهود  
 والنصارى وهي متعة النصارى وغيرهم من ما يراكمه المفاصي كالوقوف لانها ما هي الشيطان  
 الشايطين كالحمام وفي **المقبرة** الطاهرة او المنبوذة ان جعل بينه وبين النجاسة حاجلا  
 لما ذكره المزني وبه يعلم ان الكلام في غير مقابر الانبياء **والجهر** او محموله عليه ولو جلد بالمال  
**وتحتمل الابل** وهو محل الذي ينجح اليه بعد شربها ليشرب غيرها وهي ثانيا للنهي عن شرب  
 خشوع بئس نفارها **وعلى سطح الكنيسة** لما فيه من استعماله عليها وفي **قريب** او اليه  
 ان كان فيه نصا وبراءة **احسن** بغيره عن الصلاة كخطوط وكادى يستعمله انه على الله عليه وسلم  
 محمل عليه ثوب وان اعلام فلما فرغ قال المصلي **والقلم** للرجل **والنقيب** لغيره  
 للنهي عن الاول وقسبه الثاني **وعند غلبة النحر** لغوات الخشوع حيث وجد حمله في التسبيح  
 الوقت وعليه طهارة استيقاظه وادراك الصلاة كاملة فيه والاحرام كما مر **فصل** في سائر المصلي  
**استحب لكل مصلي ان يصل الى شراخ من فوجده راو عمودا فان لم يجد فحق عصى او قنطرة**  
**قد رقت ذراع** فاكتر اي طوله بقدر ذراع وان لم يكن له عرض كسهم **تيمم** اي بين يديه  
**ويتم ثلاثة اذرع فما دون ذلك** **قارن لم يجد** شراخا ما ذكره **سطح** **مقنن** او **حرق** **حيطا**  
 من قد منه نحو القبلة وكونه طولا اولى وذلك لما خيل راقى حجة كبر استمر وان صليكم ولو ياتيكم  
 وخبر اذا صلي احدكم الى سيرة فليدن منها ولما صلى عليه الصلاة والسلام في الكنيسة جعلت  
 بينه وبين حائطها قريبا من ثلاثة اذرع لانها قد امكن الجود ولذا كان بين الطريق وبين كل  
 بقدرها وحجها حجة حيا اذا صلي احدكم فليجعل تلقا وجهه شافا فان لم يجد فليصنع حفا فان  
 لم يكن معه عصى فليخط خطا يخط فاصلا وهذا اقتضاه هذا الخبر من التيمم هو المعتد  
 خلافا للاسوي السابق له المصنف فلا بد من تقويم تيمم الجبل رتم فهو العصى ثم الصلابة ثم الحداثة

في الصلاة

وسئل عن رجل  
استمر فيه  
او يصير  
في الصلاة

خو  
١٢



في الاضرم

من الاستبراء فعله حال لا يبطل سهو الصلوة ويبطل ملك كالنظام القليل ناسيا والاكل القليل  
ناسيا او زيادة ركن فعله ناسيا كالركوع وتطويل احوال الاعتدال بغير مشروعي ناسيا لما هو فيه  
صلواته عليه وسلم صلى الظهر خمساً وبجدة المشي بعد السلام وليس عزير ذلك عليه خلافاً يبطل سهو كالنكاح  
والفعل الكثير حين لا يلبس في صلواته ولا يسجد لما لا يبطل سهو ولا عكس كالالتفات  
والخطوة والخطوة بين الاعراف ولا سهو لانه صلى الله عليه وسلم لا يجزئ للفعل القليل ولا اصرار مع كونه  
فعله الا ان قرأ الفاتحة او السورة في غير محل القراءة كالركوع والاعتدال او شبه ذلك في غير محل  
كالجلوس بين السجدة بين او صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في غير محله كالركوع فسمى  
لذلك سهواً ففعله سهواً وعمل له تركه التحفظ المأثور به في الصلاة فرضها وفعلها ما اعتد  
هو ان تكاد الشبهة الاولى نعم لو قرأ السورة قبل الفاتحة لم يسجد لان القيام محلها في الجلة وبما  
به الى صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الشبهة وقضية كلام المصنف ان الشبهة  
وقوع من كل ضد وبوجهي مختص بمحل لا يسجد لتقلبه الى غير محله واعتدال العزم على اعتداله  
الاسنوي وغيره انه فهو قوله لا فرق في السلام وبكيفية الاحرام على المصطلح واخبر كلامه  
ان السجود لما ذكره مستثنى من كونه بغيره كغيره من الفروع مفهوم قوله حال لا يبطل ملك  
المجود لسهو ولا العهد وبضم اليها صور كثيرة كالنوب قبل الركوع بنية وتفسيره في الخوف  
غير التعريف الاية المأثورة **ولو نسي الاقام او المنفرد لله الشبهة الاولى** وحك او مع فعوده  
**بعد انتصابه اي قيامه لم يعد له** لتلبسه بفرض فلا يقطع لسته فان عاد عالماً بحجبه عاد  
أبطل صلواته لغيره زيادة فعود **او عاد ناسياً** انه في الصلوة **او جهلاً** لا يتحرّم العود  
لان بطلان لغته عليه ان يقوم اذا ذكر **وبجدة السهو** لان فعله عند نسيه بطل اما القام  
فان انتصب امامه فتخلف عامداً عالماً ولم ينو مفارقه بطلت صلاته لخس الخالفه فلا يعود  
نوعاً امامه لانه اذا متعدياً فصلاته باطله او ساءل الساءل لا يجوز متابعتها فيفارق اقل شرط  
فان عاد معه عالماً عالماً بطلت صلواته وان انتصب هو وجلس امامه للشبهة فان كان  
سائلاً لم يعتد بفعله اذ لا فصل له **ويجب عليه العود** **تتابعه** فان لم يعد بطلت  
ان علم وتعد او عاد اسن له العود لان له قضيه صحياً وكما ان المتابعة فرض كن تك القام  
فرض والمأخوذ من ركعتي قبل امامه سهواً عدم خس الخالفه **وان تك** الاقام او المنفرد **لله الشبهة**  
الاول **تتابعه** اي استؤا به فاما عاد له نك بالانه لم يلبس بفرض **ولو تركه** اي غير المأثورة











والان لا تتفاجأ  
الشيء ان لا تفاجأ  
كل شيء  
الصادق للاجماع ثم ان ربه قبل  
النوم كان قد ستر الخيال الى الثالث العبد  
ولا فهو اخذ الدليل

الم

وَنَزَّالِ التَّجْدِصِ  
اَيْضًا وَالْاَكَاثِ

عالم البطون صلاته  
في القدر ان الله  
الثامن فافزاد عليه



فقول عايشه رضي الله عنها ما رايته صلاتها وقول ابن عمر انها بدت عه حاول **ويعلم** ثم بارئ  
**ركعتين** للاتباع ولينان يقرأ فيها سورتي الشمس والضحى وفيها **يقول** **ارتفع الشد**  
كبري تقربا الى الاستواء **يا خيرها الى ربيع الذهب** **الفصل** **لحد** **ث** **صحيح** **فيم** **ثم** **بعد** **الشد**  
**ركعتا الاحرام** **بشكك** ولو لم يطقا **وركتا الطواف** **وبما** **افضل** **من** **ركعتي** **الاحرام** **لكن** **لا** **في**  
وجوبها **وركتا النجدة** **وبما** **افضل** **من** **ركعتي** **الاحرام** **ايضا** **لكن** **م** **بهما** **وهو** **دخول** **المسجد**  
**ثم** **بعد** **الثلاثة** **سنة** **الوقوف** **وان** **كان** **سببها** **فقد** **ما** **وسبب** **سنة** **الاحرام** **صاخر** **او** **في**  
نحوها **لا** **اتباع** **وتحصل** **الحج** **بغير** **او** **فصل** **بوكفتان** **واكثر** **نواها** **ولا** **لان** **القصد** **ان** **لا**  
يكتسب المسجد بلا صلوة ثم المراد بجصولها بغيرها عند عدم سببها سقوط الطلب في ركعتي  
الكرامة لاحصول الثواب لان شرطه النية فالمتعلق بالداخل حكما كرامة الجاوس قبل  
وتسفي باي صلوة كانت فالمرئى عدم الحجية وحصول الثواب عليها وهو متوقف على  
النية اقل من ركعتين كركعة وحركة تلاوة وشكر وصلاة بخانة فلا تحصل به ما خرج  
عليه عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين والاستغفار بها من  
صاف وقته وعن فائيه وجبه عليه فعلها فورا حصر عليه وعن الطواف لمن دخل المسجد الحرام  
بغيره وقد بين منه وعن الحظية وعن جماعة ولو في نفل دخل واي قايمة او قرب قايما  
شكروا والمك من كخطيب بجامع الشوفي اليه **ويكره** **بكر** **والدخول** **ولو** **على** **قرب** **المسجد**  
وان لم يرد الجاوس **وقوت** **الحج** **بما** **قبل** **فعلها** **حال** **كونه** **عالم** **عامدا** **وان** **قصر** **الافضل**  
**او** **لما** **سب** **او** **جاء** **وطل** **الفصل** **بخلاف** **ما** **اذا** **قصر** **على** **المعتد** **لعد** **ره** **لا** **بالقيام** **وان** **طل** **الافضل**  
ولا بالجلوس بعد الاحرام بها قايما ويكره دخول المسجد بغير وضوء وليس لمن لم يتمكن منها  
لحدث او شغل ان يقول بحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم **ويجوز** **بداوة** **روايت** **اخر** **غير** **من** **لكنها** **ليست** **مؤكد** **وبما** **فعل** **الافضل**  
**فصل** **الطهر** **ركعتين** **قبل** **الحج** **ركعتين** **بعد** **الحج** **وان** **مع** **الافضل** **ركعتين** **قبل** **الحج**  
**ركعتين** **قبل** **العشا** **للا** **اتباع** **في** **كل** **ذلك** **الا** **الجمعة** **فقط** **ساعة** **على** **الظهر** **ومن** **المنذ** **وبما** **فعل** **الافضل**  
**عند** **الخروج** **من** **النزل** **ولولغي** **الافضل** **وبين** **فعلها** **في** **بيت** **للا** **اتباع** **وترا** **فيها** **الكل** **في**  
والاخلاص **ويجوز** **الافضل** **ومن** **التف** **وبين** **فيها** **المسجد** **قبل** **دخوله** **غزله** **وكيف** **انه** **من** **ان**  
دخوله فانما سنة ايمن وان دخله من غير سفر وليس ركعتان ايضا قبل الاذان عقب الاذان

قيل

وبعد

وبعد طلوع الشمس وخروج وقت الكراهة وعند الزفاف لكل من الزوجين وبعد الزفاف  
وعقب الخروج من الحمام ولقي دخل ايضا ارضا لا يعبد الله فيها ولا لها فكل ما نزل  
منه لا والبقية ولو من صفوة **وصلاة الاستخارة** **اي** **طلب** **الخير** **فيها** **يريد** **ان** **يفعله**  
ومعناها في الخير لا استخارة في تعيين وقته لا في فعله وبها ركعتان للاتباع ويقرا  
فيها ما قرئ بعد التلاوة السلام عنهما بد عايشا المشهورة ويسمى في حاجته فيحصل  
بكل صلاة كالحاجة فان تعدت استخارة بالذات عايشي بعد ما لا يشرحه صلوة  
**في** **صلوة** **الحاجة** **لحد** **ث** **صحيح** **فيم** **ثم** **بعد** **الشد**  
اشي على الله سبحانه تعالى مع الحمد والتثنية ثم صلى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال  
حاجته **وصلاة الاوابين** **وبها** **عشرون** **ركعة** **بين** **المغرب** **والعشا** **وصلاة** **البيوت**  
اربعة ركعات يقول في كل ركعة بعد الفاتحة وسورة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمس عشرة وفي كل من الركوع والافضل  
والاعنة الى وكل من المسجد بين والجاوس بينهما والجاوس بعد ركعة من السجدة الثانية  
في كل ركعة عشرا في كل خمس وسبعون مرة في كل ركعة وقد علمها النبي صلى الله عليه وسلم  
لعمري القياس رضي وذكرك في فضلها عظيمة لو كانت ذنوبك مثل رمل البحر او مثل  
غفر الله لك وحديثها ورد من طرق بعضها حسن وذكر ابن الجوزي له في الوضوء  
مر دو قال الحاج السكي وعنه ولا يسمع بعظيم فضائلها وكرها الا **هت** **بها** **الافضل**  
اي ومن ثم ورد في حديثها فان استطعت ان تصليها كل يوم مرة والا فكل جمعة ولا  
في كل شهر والا فكل سنة والا فكل مرة ومن البدع القبيحة صلوات الرغاية اول  
جمعة من رجب وصلوات نصف شعبان وحديثها باطل وقد بالغ النووي في  
في افكارها **ومن** **فاته** **حالة** **سنة** **بوقت** **مخصوص** **وان** **لم** **تشرع** **جماعة** **او** **اعادة** **ها**  
وان لم يكن مؤتمنة **فرضا** **ها** **ند** **با** **وان** **طال** **الزمان** **للا** **مربة** **واللا** **اتباع** **في** **سنة** **الحج**  
والطهر القلبية **ولا** **يقضي** **نفل** **مطلق** **لم** **يعبد** **الا** **ان** **شرع** **فيه** **وافرك** **ولا** **ماله**  
**سب** **كحج** **وكسوف** **واستسقاء** **غير** **ما** **ما** **يفعل** **لعارض** **اذ** **فعله** **لذلك** **العارض** **وقد**  
زال **ويجوز** **لمن** **فاته** **مرده** **ولو** **غير** **صلوات** **ان** **يبدأ** **ركعة** **في** **وقت** **آخر** **للا** **تيل** **فعله**  
الى الدعة والرفاهية **ولا** **حشر** **لنفل** **المطاني** **وهو** **ما** **لا** **يتقيد** **بوقت** **ولا** **سبب** **وهو**

صلوات ركعتان صحيح

البعدين







ان اتفق فيها الامام والمأموم والاكبرهت كالاداء خلف القضاء وعكسه وتبين للعادة ان كانوا  
 عينا وفي ظلة **في الجماعة في التراويح سنة** للتتابع في رمضان سواء فعل **بعدها**  
 اتم لم تفعل اي بالكلية **سنة** لنقل الخلاف عن السلف **والجماعة الجماعة في الصلوة**  
 الجماعة لحدوث فيه ثم سائر الايام لانها فيه اشق منها في العصر **في العصر** لانها الصلوة  
 الوسطى وما تقر علم ان ما يحيط بالتفصيل المشقة لا تفاجل الصلوة **والجماعة الرحال**  
**في المساجد افضل** منها في غيرها للاخبار المشهورة في فضل النبي اليه اما النساء والخواتم فيكون  
 افضل لهن منه **الا اذا كان الجماعة في البيت** اكثر منها في المسجد على ما قاله القائل  
 ابو الطيب وحال اليه الاذني والزر كشي لكن الاوجه ما اقتضاه كلام الشيخين  
 وغيرهما وصريحه الما ورد في هذا في الشجرة وان قلت افضل لان مصالحة طلبة طاعة  
 يتبعوا على مصالحة وجوبها في البيت والكلام في غير المساجد الثلاثة اما في فضل الجماعة  
 فيها افضل من كثيرها خارجها بالاتفاق القاضى والمما ورد في وقوله المتوفى الانفراد  
 فيها افضل من الجماعة خارجها ضعيف **وما اكثر الجماعة من المساجد وغيرها افضل**  
 مما قلت جماعة للخبر الصحيح وما كان اكثر فهو واجب الجماعة **الا اذا كان امامها**  
 اي الجماعة الكثير **حنفيا** او غيره ممن لا يعتقد وجوب بعض الاركان والشروط  
 منه الايمان بها لانه مع ذلك لا يعتقد وجوب بعض الاركان او فاعلم اوصفها بالفسق  
**او مستكبرا** كقوله ومجبر ومجبري وقد روي ورافضي وشيخي وزيدني **لن كان يظن**  
**عن الجماعة القليلة** بغيره عنه **مسجد قريب** منه او بعيد عنه لكون جماعة لا يخفى  
 الا ان حضرا وكان محل الجماعة الكثيره بنى من شجرة او شجرة في ملك بانيه ليعتقه او كان  
 يترجع القراءة والمأموم يطعمها بحيث لا يدرك معلة الفاتحة او يطعم طولها مالا والمأ  
 لا يطعمه او يربيل به خشوع **فالجماعة القليلة** في كل تلك المسائل وما شابهها مما فيه  
 مصلحة او زيادتها مع الجمع القليل دون الكثير **افضل** لما فيه من المصلحة الحقيقية  
 للشارع بل الصلوة والمستند والذين قبله مكرهه لجران قوله بطلانها اما اذا لم يحضر  
 احد فخطب له والن هاجب لمسجد الجماعة اولي اتفاقا فان لم يجد الجماعة **الا امامه**  
**في** بمن يكره الاقرب **في** اي الجماعة معهم **افضل** من الانفراد على ما روي في جميع ما روي  
 والمعتدل انها خلف من ذكره مكرهه مطلقا **وتدرك الجماعة** اي جميع فضلها باذراك جزئيا

لا ينفك الصلوة عن الجماعة

بيان  
بعضها

الصلوة مع الامام من اولها واثباتها بان بطلت صلوة الامام عقب اقتلائه او فارق  
 بعد راي من اخرها وان لم يجلس معه **ما لم يسلم** اي ينطق بالحليم من عليكم فاذا تم تحركه  
 قبل النطق بها صح اقتداق واودرك الفضيلة لا ذراكه كما معه لكنها دون ثوابه من ادركها  
 من اولها الى اخرها وبين الجماعة حضروا والامام قد فرغ من الركوع الاخير ان يصبر  
 الى ان يسلم ثم يرموا وليس المحافضة على اذراك تحرم الامام لما فيه من الفضل العظيم  
 تدرك **فضيلة** تكبيره **الاحرام بخضوع** **الاحرام والاباء** للامام فيها **قوله** الخبر البزار  
 لكل شئ ضعف وصنف الصلوة الكبيرة الاولى في فخطوا عليها نعم بعد راي وسوسه خفيفة  
 ولا ينسب الاسراع خوفا التحريم بل يندب عدله وان خافه وكذا ان خاف فوت الجماعة على المعتد  
**ويستحب** للامام والمنفرد **انتظار الداخل** محل الصلوة مريلا لا قد به **في الركوع** غير الثاني  
 من صلوة الكسوف **في الترتيب** **الاخير** من صلوة تشرع فيها الجماعة على المعتد وان لم يكن  
 المأمومون محصورين ومن ذلك المنفرد مطلقا والامام **يشهد ان لا يظلمه الانتظار**  
**بين بين الداخلين** للاعانة على اذراك الركعة في الاولى وعلى اذراك فضل الجماعة في الثانية  
 ولو كان الداخل يقرأ البقرة واخيرا لا حرام الى الركوع لم ينظر لاجل المدة وكذا اذا شئ  
 من الانتظار خروجه الوقت او كان الداخل لا يعتد اذراك الركعة والجماعة بما ذكرنا واد  
 جماعة مكرهه اذ لا يملك في الانتظار حينئذ **ويكره ان ينتظر في غير ما** ليعقد الغيبة الشا  
 وكذا عند شرط ما ذكرنا ان احس به خارج محل الصلوة او دخل لم يكن في الركوع او الشهاد  
 الاخير او كان فيها وانحش فيه بان طول تطهيرا لوروع على الصلوة لظهوره اثر محسوس في كل  
 ركن على حياله او بين بين الداخلين ولو لملازمة او علم او دين او شجرة او استماله او غير  
 ذلك او سوي بينهم لكن لم يقصد بانتظارهم وجه الله ان كان الانتظار للمودة وحرم  
 يكف **ولا ينتظر الركوع الثاني من صلوة الكسوف** لان الركعة لا تحصل باذراكه **ويبين**  
 ولو في وقت الكراهة **اعادة الفرض** اي المكتوبة ولو جمعة **بنيته الفرض** اي كونها على صوت  
 والا فري نافله كما ياتي مع **شذوذ** يرى جواز الاعادة ولم يكن من يكره الاقرب به **او مع جماعة**  
 غير مكرهه **وان كان قد صلا امامه** اي مع جماعة وان كانت اكثر من الثانية او راد على  
 الثانية بفضيلة اخرى تكون اما ما علم خلاصه من امره صلى الله عليه وسلم من صلوة جماعة  
 بانه اذا اتى مسجد جماعة يصليها معهم وعليها بانها تكون له نافلة ومن قوله وقد جاء

فوت

سنة  
فهم



بيان  
كل

الحاكم اعذر او غير ان يقع ان يصح مع  
فصل مع رجل ومن لم يبين ان يصح مع  
كصالحه

بعد صلوات العصر رجل من يتصل في على هذا فيصلي معه ولا احتمال اشمال الشافعية على  
فضيلة وان كانت الاصل في كل منها ظاهر او انما بين الاعادة صرح **وفرضه الاول** للخبر السابق فلو  
تذكر خلافا فيها لم تكن الثانية وان نوى بها الفرض على المعنى لما قران معنية الفرض  
اي صورته لا حقيقة اذ لو نوى حقيقة لم يصح للملازمة واذا نوى صورته لم يجز من  
فرضه **ولا يترك بان يحد** المندورة ولا **الخاتمة** اذ لا يتصل بها بخلاف ما بين في الجملة من  
النوافل فانه بين اعادته كالفرض **وفصل** في اعذار الجماعة **اعذار**  
**الجمعة والجماعة** المرحضة لتركها حتى تنفي الكراهة حيث سنة والاثم حيث وجبت **الطهارة**  
والتيج والبرد ليلا او نهارا **الان** كل منها **ثوب** او كان غوايا او كبرا او يؤذي **ولم يترك**  
في الاثام **والمرضى الذي يشق** معه الحضور **كشفتة** مع المطر وان لم يبلغ حد يقطع  
القيام في الفرض قياسا عليه بخلاف الخفيف يسير واما خفيفة فليس بعدد **ومرض من**  
**له** ولو غير قريب ويحتمل بان لا يكون له معتد اصلا او يكون لكنه مشغل بشا لا وبه وقوه  
وخوها لان دفع الضر عن المأوى من المهمات **واشراق القربى** وان لم يانس به او كونه  
**يانس به** وان كان له معتد فيها **وفصل** اي القربى **والزوجة والعم** وهو كل قريب لها **والنفس**  
**والسنة** وكذا على الاوجه **الاستاذ والمعلم والعتق والعتيق** لقصة او شغل عليه الشا  
المحشوق بغيره عنه **ومن الاعذار الخوف** على معصوم من **نفسه او عرضه او ماله** او  
قال غيره الذي يلزمه الدفع عنه ومن ذلك خشيته ضياع ممتلك كخوفه في التنوير ولا معتد بغيره  
**في خوف** ملازمة **عزيم** الذي عليه دين **ومرض** عنه وقد يعسر عليه اثبات اعذاره  
الموسر بها عليه والمعتد القادر على الايمان ببيته او بين لتقصيره **ورجاء** غفوي ذي **عقوبة**  
كغفوي نفس او طوف مجانا او على حال وحيد في وقته لا يودي او يدعي لان موجب ذلك  
وان كان كبيره لكن العفو عنه عند وليه والعتق طريقه اما لا يملك العفو كذا في الروايات  
فلا يعد وبالخوف منه اذ بلغ الاقام وبثت غفوي **فصل** في **الجمعة** البول والبرج واليا بركه  
هذا فقه كل واحد من الجوف وكل شوش للخشوع وانما يكون ذلك عند **راجع** **سنة** كما  
في مكان وحده الصلاة ومترانه لو خشي من كتم ذلك من فرغ نفسه منه وان خشي خروج الوقت  
**وتقدم** لا يوجب وان وجد سائر عورته او بدنه الاراسه مثلا لان عليه مشقة في خروجها  
بخلاف ما اذا وجد ما اعتاده الخروج معه اذ لا مشقة **وغلبة النوم** او الغفاس

7-  
للشفقة

الانقضاء رجيشه **وشك الرب بالليل** او بعد الصبح الى الشمس ويؤخذ من تعبك بالليل  
ليس بعدد في ترك الجماعة **وشك الجوع والعطش** جفرت ما كوله او مشروب شاقه وقطع  
اتبع الوقت للخبر الصحيح لا صلاة بجفرت طعام وقرب الحضور كالحاجة وحسبك كسر  
شهوته فقط ولا يشيع في يات على المشروب كالماء **وشك البرد** ليلا او نهارا **وشك**  
**الحر** بفتح الحاء ليلا او نهارا كالمطر وكثرة وقوع البرد او الثلج على الارض بحيث يمتشي  
عليه ما كسفت في الحول **وشك** الحذر حال كونه **ظهور** اي وقته وان وجد ضلعا يمتشي في المشقة  
**وسفر الرفقة** لمن يربط سفر صاحبه وان قدره لو سفر رفقة مشقة خلفه باستباحته وان  
على نفسه او ماله **والكل** **من** كسفت لئلا يمتشي في بقي له ربح يؤذي صاحبه من قوله صلي  
عليه وسلم او ثوب او كراش وكذا الخجل في جوف من يمتشي منه **في** كسر النون بالمد والهمز او عليه  
بقي له ربح يؤذي لما صح من قوله صلي الله عليه وسلم من اكل بضلا او ثوبا او كراشا فلا  
الساجد وليقع له في بيته فان الملائكة يتنادون مما ينادي منه بنو آدم قال جابر رضي  
الائمة زاد الطبراني او جمل او ضل ذلك كل من يبدنه او ثوبه ربح خبيث وان عليه  
كثرة او صنان قسكم وحرقه خبيثه وكذا اخو الجندوم والابوص ومن ثم قال العلماء انما  
يمنعان من المسجد وصلوات الجماعة واختمها طها بالناس وانما يكون اكل ما مر عن ران  
**يكفه** اي يسهل عليه **اذ الله** بفعل او معاجلة فان سهلت لم يكن عذرا وان كان قد اكلمه  
لعدو وحمل ذلك ما لم ياكله بقصد اسقاط الجماعة والازمة ازالته ما امكن ولا تسقط عنه  
ويكره لمن اكلمه الا لعدو ودخول المسجد وان كان خاليا ما بقي رجة الحضور عنه الناس  
ولو في غير المسجد قال القاضي حسين **ومن الاعذار** **تقطيع المأمن** **مقوى** **الاشغال**  
في طريقه الى الجماعة وان لم يزل ثوبه لان الغالب فيه البجاسة اي والقدارة وقال غيره  
**الزمن** والسموم وهي ربح خاذا ليلا او نهارا والبحث عن ضالة يربحوها والسوق في  
في استراد مغصوب والسمن المفرط والهم المانع من الخشوع والاشتغال بحجر صبي  
من يؤذي في طريقه او المسجد وزفاف زوجة اليه في الصلوات الليلية ونحو ذلك  
على المشروع وترك سنة مقصوده وكونه سبغ القراءة والما هو بطيها او من يكره الاقامة  
وكونه خشي وقوع فتنه له او به **فصل** في شوط صحة القدوس **شروط صحة القدوس**  
**ان لا يعلم** القدوس بطلان صلاة **انما** **صحة** **غيره** كنجاسة لانه حينئذ ليس في

الماء عن ما اولى به



صلى فكيف يقدر به **وان لا يفتقد بها اي صلاة امامه كجنته بين اختلاف القبلة** فصل  
كل جهة غير التي صلى عليها الاضداد في **الثاني** من الماء في ثوبين طاهرين فتوضي كل في  
الثانية بانها ثوبان وليس كل منهما في الثالثة ثوبانها لا اعتقاد بطلان صلاة صاحب جبة  
عاده اليه اجتهاده **وتحقيقه** او غيره اقلدي به شافيع وقد علم تركه فرضا كالسجدة  
فالم يكن امرا او الطمانينة او اضطرار كان لمس زوجه ولم يوضي فلا يصح اقتداء الثاني  
به حيث اعتبارا باعتقاد المأموم لانه يعتقد انه ليس في صلواته بخلاف ما اذا علم  
اقتضاه لانه يرى صحة صلواته وان اعتقد بطلانها وبخلاف ما اذا لم يعلم انه تركه  
فما يخل بصلاته او تركه فيه لان الظاهر انه يراعي الخلاف ويأتي بالاكمل عند **والله لا يقدر**  
المأموم **وجوب فضاها على الامام كقيم** **بمقتضى** لا يفتقد ما يخل بتعديله في جوفه ومجده  
صلى مع حدته لا كراهه او فقد الطهورين وصحيته وان كان المأموم صلاه لعدم الا  
بصلاته من حيث وجوب فضاها فكانت كالفاسق وان صحت حرمة الوقت اما من لا فضاها  
كوشم خشي من ازالته وشبهه صحيح التيم وان كان تعدي به فيصير الاقلدي به **وان لا يفتقد**  
**فاما الامام** فانه تابع فكيف يكون متبوعا وان لا يكون **مكوكا فيه** اي في كونه  
افا عا او ماصوفا حتى يجوز المقدي في اقامته فاما كان وجد رجلين يصليان وتردد  
في ايض الامام لم يصح اقتداء في بواحد منهما وان ظنه الامام ولو باجتهاد على الاصح اذ لا  
ميز هنا عند استحقاقها الا اليه ولا اطلاع عليها **وان لا يكون اقيا** ولو في قرية واحدة  
يعلم بحاله **وقد** اي الا في **من لا يفتقد** ولو **حرفا من الفاتحة** بان يعجز عنه بالكلية  
او عن اخراجه من مخزجه او عن اصل تشديد منها الرخاوق لانه فلا يصح الاقتداء به حيث  
لانه لا يصح تحمل القراءة والاقام انما هو بصدده **كالا اذا قلدي به** **فصل** **اذا قلدي به**  
في كونه قبا ايضا في ذلك الحرف بعينه بان اتفق الامام والمأموم في احسان فاعادوا خلا  
لاستوا بها وان كان احدهما يبدل له عينا مثلا والاخر يبدل له لاما بخلاف ما اذا احسن احدهما  
حرفا لم يحسنه الآخر فلا يصح اقتداء كل منهما بالآخر في بعض آيات من غير الفاتحة لا يصح  
من يصلي بالذكر ولو عجز اقامه في الشافعية وجوبا فان لم يعلم حتى فرغ اعاد لندرة حذره  
الحروف ونحو ذلك وكبره القدر لم يكن حروفا من حروف الفاتحة وبطلان لا يغيره فان عجز  
ببدال او قراءة شاذة فيها زيادة او نقصان وتغير معنى فان كان في الفاتحة او بدلها عجز عنه

استحقاقه

بيان  
ما هو

كأن

لها

بالحسن

به الاكد لك فكما في غيرهما تحت صلواته والقدر به ان عجز او جهل اني **وان لا يقدر**  
**الرجل** اي الذكر **بالمرأة** او الخشيش المشكل ولا الخشيش بالمرأة او جنتي لما روي من قوله صلى الله عليه وسلم  
ان يفتل قوم ولو اومهم بالمرأة وروي ابن ماجه لا تؤمن المرأة رجلا بخلاف اقتداء المرأة بالمرأة  
وبالخشيش وبالرجل واقلدي الخشيش والرجل بالرجل فصيح اذا لم يجد رجلا **ولو صلى انسانا خلفه** اي خلف  
آخر وهو نيطمه املا لا فاضته **ثم يبين** في انشاء الصلاة او بعد ما انه لا يصح الاقتداء به لما روي  
اذا راكبه بالبحث عنه كان بان **كفر** ولو بارئدا او بنفقة او جنونا **اي كونه اقراة** **اف**  
**حاصو ما او** **ميا اغاد** **ها** **التقصير** ترك البحث عما من شأنه ان يطلع عليه ويجب الاعادة ايضا  
على من ظن بامامه خلا مما ذكره ونحوه فبان انه لا يخل به لعدم صحة القدوة في الظاهر للتردد عليه  
**لان بان امامه** **صحت** **نا** **اقبنا** او حايضا لا تتقيا تقصير المأموم **او عليه** **فيما** **خفية**  
**او ظاهرا** في ثوبه او بدنه على ما صح في التحقيق واعتمد الاسوي لكن القيد ان الخفي وهو يكون  
بيان الشوب لا اعادة مع عدم الاطلاع عليه بخلاف الظاهر ويحل هذا او ما قبله في غير الجمعة  
وتبين ان زاد الامام على الاربعين ولا بطلت بطلان الا فاقلم يتم العدد والصلاة خفية  
المحذون وذي الخشيش في جماعة يترتب عليها سائر احكامها الا نحو حقوق السهم وحله واداء  
الركعة بالركوع **او بان** **افاضا** **قاي** **الركعة** **زايك** وقد ظنه في ركعة اصلية فقام بها ملازما  
واي باركانها كلها خلا قضا عليه كبان من الركعة لعدم تقصير بسبب خفاء الخان عليه ولو لم  
يدرك المقدي في يدهي حلا او خشي او ركعة زايك الفاتحة بطلانها لم يحس له الركعة **في**  
علم المأموم حلا في اقامه او خشيته او قيامه لزيادته **شي** **حدا** **اقام** او خشيته او قيامه لزيادته  
فاقلدي به ولم يحس وقوع طهارة حسنة **فصل** **اذا قلدي به** **فصل** **اذا قلدي به**  
فيه نوع تقصير منه **فصل** فيما يقدر بعد الصفات السابقة **بشرط** **لحجة** **الجماعة** **بعده**  
الصفاء المقدر في الامام **بمعة** **شروط** **الاول** **ان لا يفتقد** المأموم **على** **اصاحه** في الموقف لما روي  
من قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به والاتباع والامام لا يفتقد غير تابع ولو  
ترك في تقلد له عليه لم يفتد من جوارحه او من اقامه لان الاصل عدم البطلان والغير في  
**بالعقب** التي اعتمد عليها من رجلية او احد بها وهو مؤخر القدم مما يلي الارض هذا ان صلي قايما  
**او باليتية** **ان** **معا** **وان** كان راكبا **وعنه** **ار** **مقتضى** **ففي** **تقدم** في غير صلاة شاك الخوف في  
جزء من صلواته شي مما ذكر لم يفتد صلواته لما روي فيهم بغيره بالعقب لانه لا يفتد الا بالاصابع قلدا او باخذ

71



ان يكون

ان يكون

مع الامام ثم جردنا في القيام واحدا من الصف اليه ليصطف معه خروجا من الخلافة  
ان جردنا ان يوافقه والافلا جردنا من الصف ان يكون حرا لئلا يدخل غير في ضمانه  
وان يكون الصف اكثر من اثنين لئلا يصير الاخر ضيفا او **ثانيا** ان يكون الصف افضل الناس  
على البر والتقوى وذلك تعادل فضيلة ما فان عليه من الصف ويجرم الجرح من الاحرام لانه  
يصير الجرح وضيفا اما اذا وجد معه في صف من الصفوف وان زادها اليه وبقي صفها على  
ثلاثة صفوف فاكثرت فالسنة ان يخترق الصفوف الى ان يدخلها والمراد بها بحث لو جعل  
بينهم لومعة من غير مشقة تحصل لاحد منهم ولو كان بين يمين الامام محل يسعه لم يخترق فيه  
بل يقف فيه **الشرط الثاني** لعمدة الجماعة **ان يعلم انتقالا اماما** او يظنها لتمكن  
من متابعتها ويحصل ذلك **بثلاثة** الامام او بعض المأمومين **او سماع** نحو على وض في صلاة  
خصوصا **والمسألة** بشرط كونه عدلا روايته لانه غيره لا يجوز الاعتماد عليه ويكفي الراي  
الاصح من ثقة بجانبه **الشرط الثالث** ان يحق اي الامام والمأموم في موقف او من  
مقاصد الاقبال اجتماع جميع في مكان محله عليه الجح عا في العصر الخالية مني العباد على عا  
الاتباع ثم ان يكون في مسجد وغيره من فضا او بنا ويكون احدا بما لمجد والاخر غير فاما  
**في مسجد** او صاحب تناقذت البواجا جان كانت حقله غير مسجدة وانفسه وكل مسجد باقيا  
وموذن وجماعة صحح الاقداء **وان ينعقد المسافة** كانه زاد على ثلاثمائة ذراع فالله  
**وعامة الانبياء** النافذ او اختلفت كسبي و سطح وضارة داخلين فيه **وان خلف الباب**  
المقصود على كل ما ذكره غلطا محجرا من غير تسمية لانه كلمة مبني للمصلحة فالجواب في قوله  
محجورون لا فاقه الجماعة مؤدق لسفارها فاما **ان** فلم يترأخا خلاف الانبياء **بشرط**  
**الحرية** من كل ضرها الى الاخر لانها حينئذ كالبناء الواجبه خلاف ما اذا كان في بناء لانفسه  
كان سريانه وكسجه الذي ليس له مرفق منه وان كان له مرفق من خارج او حال بين جانبيه  
المساجد الخ كونه من او طريق قد يم بان سيقا وجودة لا وجودا فلا ينعقد العقد  
حينئذ مع بعض المنافاة او المحاولة الا انهم كل لو وقف من قد اشباك بجدار المسجد وقول  
الاسنوي لا يضر به وكما مسجد في ذلك رجسته والمراد بها هنا ما كان خارجا من المسجد  
وان جعل امرها او كان بينها وبين طريق لا حريمه وهو المحل المتصل به المرفق لمصاحبه فليس له وبنيته  
حكمه في شيء **فان كان** اي الامام والمأموم في غير التسمية كفضا **اشترط** ان لا يكون بينهما

لانه تقدم العقب يستلزم تقدم المكتب بخلاف تقدم غير نعم لو تأخر وتقدم من وقرن الاصل  
على عقب الامام فان اعتمد على العقب صح او غير رؤس الاضام فلا **فان ساقا** بالعقب **ثانيا**  
يحصل له شيء من فضل الجماعة **ويقال** للمأموم الذكر ولو صبا اذ قد وجدك بمصل مستور **ثالثا**  
**ليلا** اظها بالرتبة الامام **ويقال** الذي كور كما ذكر **عن يمينه** لما صح عن ابن عباس رضي الله عنهما  
وقف عن يساره صلى الله عليه وسلم فاخذ براسه فافاه عن يمينه وبه يعلم انه نية للامام اذا فعل اجل  
خلاف السنة ان يرشد الى يمينه او غيرها ان وثق منه بالاشغال اما اذا لم يقف عن يمينه او باخر  
كشيل فانه يكره لذلك ويقوته فضل الجماعة **فان جاء اخر من يمين** اي الامام يقف ويكره وهو  
عن يمين المأموم ويقوته به فضل الجماعة **ثم بعد احرامه** **يقف** **الامام** **او يباخذ** حالة  
القيام لا غيره **وقال** اي تاخر ما حيث امكن كل من التقدم والباخر **افضل** فان لم يكن الا احدا  
امكن واحدا ذلك خبر عن جابر رضي الله عنه عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاد اري في يمينه  
جاء جابر بن صخر فافاه عن يساره فاخذ بيده يمينه فافاه حتى افاهنا خلفه وكذا الاما  
مستوعلا لم يلق به الانتقال من مكانه اما اذا تاخر عن يمينه قبل احرام التكا ولم يباخر او اخرا  
في غير القيام فيكره ويقف به فضل الجماعة **ولو حضر** **ابتدأ** **معا** **او مرسا** **كران** ولو بالغا  
**صفا خلفه** **وكذا** اذا حضر المرأة وحدها **او النسوة** وحدهن فانها تقوم **او تقيم** خلفه لا عن يمينه  
عن يساره للماتباع **ويقف** **نذ** بافيا اذا تعددت اصناف المأمومين **فخلفه** **الرجال** صفا  
الرجال ان كل صفهم **الصفان** صفا ثانيا وان تميز واعن البالغين بعلم ونحو ذلك **ان**  
**الصبيان** الى الصف **الاول** **فان سبوا** **فهم** **احق** به من الرجال ولا يجوز من لهم لانهم من النساء  
خلاف الخناثي والنساء بعد الصبيان وان لم يكمل صفهم **كنائ** **ثم** **يعود** **هم** وان لم يكمل صفهم **النساء**  
للخيرين ليلين منهم او لوال الاحلام والنهي اي البالغون العاقلون ثم الذين يلقونهم ثلاثا  
خولف الترتيب المذكور كذا وكذا كل صفه يتعاقب بالموقف فانه يكره مخالفة ويقف به فضيلة  
الجماعة كما قد مضى في كثير من ذلك وتيقاس به ما ياي **ويقف** **نذ** **با** **امام** **من** **اي** **النساء** **مطهر**  
**استرخا** **ويقف** **امام** **العرا** **البصر** **غير** **المستور** **وبسطهم** **يكوي** **السني** **ويقفون** **صفا** **واحد**  
ان امكن لئلا ينظر بعضهم عورة بعض فان كانوا عريا او في طائفة تقدم امامهم **ويكره** **للمأموم**  
**وقوف** **عن** **الصف** **اذا** **وجد** **فيه** **بعة** **لا** **صح** **من** **النهي** **منه** **واصر** **المنفرد** **بالاعادة** **في** **خير** **الترتيب**  
الذي حمله على الذب على ان السابغ رضي الله عنه ضوفه **فان لم يجد** **سعة** **في** **الصف**

في خلفه الرجال

في خلفه الرجال  
في خلفه الرجال  
في خلفه الرجال  
في خلفه الرجال  
في خلفه الرجال



وبين كل صفتين اكثر من ثلاثية ذراع بذراع آلامى المقعد وهو شريان تقريباً  
 زيادة ثلاثة اذرع ونحوها وما تارها كما في المجموع وغيره فتفصيل البغوي التابع للمصنف  
 بثلاثة ضعيف وهذا التقدير ما خفى من الغرض وعلم من كلام المصنف انه لا يفرق  
 ما بين الاقام والاحادي فراسخ في اشتراط القرب حيث لم يجمعها سبحانه لعم لو كان فيهما  
 أو كليهما مكشوفين أو مصقفين أو بنايين كصحن وصفه سوا في ذلك المدة  
 والرباط ونحوهما فالشرط في الكل القرب على المقعد بشرط ان لا يكون بينهما جدار أو  
 باب مغلق أو صخرة أو شباك لمنعه الاستطراق وان لم يمنع المشاهدة وسقف المقعد  
 الشرقية والغربية اذا كان الواقف فيها لا يرى الاقام ولا من خلفه لا يصح وقد وثق عند  
 امكانه المروءة لا يضرب انقطاعاً من وراءه في جهة الاقام ويصير في غيرهما ولا يفرق  
 الشاذع والنهر الكبير وان لم يكن عبوراً والنار ونحوها ولا تغلق البجور من مسقيين  
 لان هذه لا تعد للحياولة فلا يسمي واحدها حايلاً عرفاً حيث كان بين البنائين سوا  
 كان احدهما مسجداً أم لا منعقد يمكن الاستطراق منه ولا يمنع المشاهدة صحة قد وثق في  
 أحدهما بالآخر لكن ان وقف احد المأمومين في مقابل المنفذ حتى يرى الاقام او  
 في بناءه وهذا في حق من في المكان الاخر كالاقام لانهم تبع له في المشاهدة فيضرب قد وثق  
 عليه في الموقف والاحرام واذا وقف احد اي الاقام والمأموم في سفل والآخر في علو  
 اشتراط محاذاة احداهما لاخر بان يحاذي راس الاسفل قدم الاعلى والاهم يعدل جدران  
 ويعتبر غير المقعد بالمقعد وهذه ضعيف خلافاً لجمعهما خزين وان تبعهم المصنف المقعد  
 ان ذلك ليس بشرط ولو كان الماهج مأم في المسجد والمأموم خارجاً في الدار  
 من آخر المسجد لامن آخر مصلي فيه لانه صيني للصلاة فلا يدخله شيء في الحد الفاصل وفي  
 عكس صوت المصنف يعتبر المتأخر من صدق نعم ان سفل المأموم في علو والآخر في سفل  
 الامام في المسجد قال الشافعي رضي الله عنه لم يصح صلوة اي سوا كان حتى اذا بين  
 ووافق نفسه في من صلى بابه قبليس بضلة الامام في المسجد الحرام على المنع وصورة الاسفل  
 لكن المقعد نفسه الاخر في اي قبليس على الصفة ولو كان كلاً منه والنق الاول في السطح والى  
 قبليس محمول على ما اذا لم يكن المروءة للاقام الا بالانقطاع في غير جهة الامام او على ما اذا  
 بعدت المسافة او حالة ابنته هناك صنعت الروية فعملهم انه يعتبر في الاستطراق ان كان

في الصلاة  
 في الصلاة  
 في الصلاة

في الصلاة  
 في الصلاة

استطراقاً

استطراقاً عادياً وان يكون من جهة الامام وان لا يكون هناك اذواراً وانقطاعاً بان يكون بحيث  
 لو ذهب الى الاقام من مصلاه لا يلتفت عن القبلة بحيث ينفذ ظهره اليها ولا يلتفت الا انما  
 حشد من غير جهة الاقام وان لا يفرق في ذلك بين المصلي على جبل او سطح وبينه وبين  
 ارتفاع احد اي الاقام والمأموم على الارض للمدني من ارتفاع الاقام وقياساً عليه في ارتفاع الماهج  
 هذا اذا كان الارتفاع غير محيية والاكثي لم المأموم كيفية الصلاة او صلح تكبير الاقام  
 يكون بل يندب الشرط الرابع نحو التذوق والجماعة او الاتمام بالاقام الحاضر او من  
 في المحراب او نحو ذلك فلو تابع فصل في فعل او سلام بلا نية او مع الشك فيها بطلت صلوة  
 ان طالة عن فالتطارد له بلا راد بينهما والتفصيل في مسألة الشك بالطول والمتابعة هو الاول  
 خلافاً لجمع وانما بطل الشك في أصل النية مع الانتظار الكثير وان لم يتابع بالسير مع المتابعة  
 لان الشك في أصلها ليس في صلاة بخلافه هنا فان غابته انه كاستغفر فلا بد من مبطل للمتابعة  
 مع الانتظار الكثير ولو عرض ذلك في الجملة بطلها حيث طال الزمن لان نية الجماعة شرط فيها  
 فما شك فيها كالتشك في النية وانضم كلام المصنف انه لو تابعه اتفاقاً وبعد انتظار يسير او  
 كثيراً بلا متابعة لم يبطل لانه في الاولى لا يسمي متابعة وفي الثانية يفترق لعله وفي الثالثة لم يثبت  
 الانتظار بغايته وفي المتابعة فالغى النظر اليه ولا يجب تعيين الاقام بل لو عين فاختار  
 بطلت صلاة الا ان يشير اليه لانه لا يجب التعرض للخطأ ولا تفصيلاً وان الاقام لا يلزم نية  
 الامامة وهو كمن لم يسن له ولا يحصل له فضيلة الجماعة واخطا لا يضر مطلقاً لانه  
 لا يجب التعرض له جملة ولا تفصيلاً وان الاقام لا يلزم نية الامامة وهو كمن لم يسن له  
 والام يحصل له فضيلة الجماعة وحمله في غير النية اما فيه ما يلزم نية الاقامة فتقر به بالتحريم  
 الشرط الخامس توافق تيمم الصلاة اي الاقام والمأموم بان يتفقا في الافعال الظاهرة ولا يختلفا  
 على دأمان اختلاف نظم صلاتيهما كالتيمم او من اخرا ونقل وكسوة مكتوبة او فرض أخذ  
 او نقل وجبارة ثم تنجح القدوة ممن يصل غير الجنادة بمصلحتها وغير الكسوة بمصلحتها وكسرها  
 لتعد المتابعة ومن ثم صحح الاقيد بما قام الكسوة في القيام الثاني من الركعة الثانية لا مكان  
 المتابعة حينئذ وانما يصح الاقيد بمصلي الجنادة او الكسوة في اداءه الافعال المتأخرة  
 لان ربط احد الصلوتين بالآخرى مع توافرها مبطل ومثلها سجدة التلاوة والشكر وان صححت احد  
 خلف الاخرى فيصح الغرض خلف صلوة الشكر وعند تطويل قاي بطل تطويله كالا عند ان ينظر

في الصلاة  
 في الصلاة

في الصلاة  
 في الصلاة

في الصلاة  
 في الصلاة



في الركعتين ولو على التعاقب لا يفتي بجهر في الركوع ولا في الاعتدال **او في غيرهما**  
 اي بركنين فعليين تامين ولو غير طولي كان ركع الاقام واعتدل وقبض السجود وان كان  
 الى القيام اقرب وانما هو قائم او سجد الاقام السجدة الثانية وقام وقبض وهو الركوع والمأ  
 جالس بين السجدة الثانية ان كان **بغير ركعة** مما ياتي كان خلف لاكل سنة كالسنة **وان كان**  
**في غير الركعة** من افعال الصلاة لم يضر وان قارنه في السلام لكن يكره ذلك وتفوته به فضيلة  
 الجماعة **او تقدم عليه ركعة** او **آخرته** ثم يضر لعدم تحضر الجماعة **وجزا** **تقدم عليه ركعة**  
**فقط** تام كان ركع ورفع الاقام قائم للخبير الصحيح اما غشي الذي يرفع راسه قبل الاقام ان يحول  
 الله راسه راسه كما ان اماذا المريم كان ركع قبله ولم يعتدل فيكره وسين له العود ليوافق  
 فان سجد بالركوع قبله بخير بين العود والدوام ويكره التاخير بركن **وان خلف المأموم بقدر**  
**كيسف قنوة** واجبة **بلا وسوسة** بل العجز لانه ونحو **واشتغال المأموم بالمؤقت**  
**الانتحار** والمقود عن الفاتحة حتى ركع الاقام او قارب الركوع **او كان ركع امامه**  
 بعد ركع غيره وقيل ان يركع في **الفاتحة** هل قراها ام لا وشيها من **الحا** **او قد كثر بها**  
**اسرية الاقام** قراها ركع قبل ان يتم المأموم فاحتج وان لم يكن بطي القراءة **فلا يفسد**  
 عن الاقام لا تمام قراءة **ها** اي عليه ليعلم بوجوده ذلك عليه بخلاف خلفه عند وجب كقراءة  
 السورة او بسوسة بان كان يرد انكلم من غير موجب سوا كانت ظاهرة ام خفية فانه متى كان  
 تمام ركعتين فعليين بطلت صلوة لعدم عذره وحيث عذر بالتخلف كما في الصور التي ذكرناها  
 فانما يتخلف **الى تمام ثلاثه اركان** **طويلة** وهي المقصودة في نفسها فلا يبعد عنها القصير وهو  
 الاعتدال والجلوس بين السجدة الثانية فيسعي على ترتيب نظم صلوة نفسه حيث فرغ قبل قيام  
 الاقام منه السجدة الثانية او جلوسها سه بعد **ها فان زاد** **التخلف** على ذلك بان لم يفرغ  
 الاوام الاقام فستحب للقيام او جالس للشهد **نوي المفارقة** ان شاء وجرى على ترتيب صلوة  
 نفسه **او وافته** فيما هو فيه بان يترك قراءته ويبيع الاقام في القيام او الشهد **واي بركعة**  
 بل هذه الركعة التي فاتته **بحد مسكنة** اي الاقام كالمسوق ولا يجوز له بلادة المفارقة  
 الجري على ترتيب صلوة نفسه فان فعل عامدا علما بطلت صلوة ما فيه من المخالفة الفاحشة  
**مسكنة في الموافقة** وهو من ادرك مع الاقام **قد رافقه** سواء الركعة الاولى وغيرها  
**واما السبق** وهو من لم يدرك مع الاقام الركعة الاولى او غيرها فقد رافقه الفاتحة

لم يفعل تشهد لم

المخالف

بيان المأموم

السبق

في الركعتين ولو على التعاقب لا يفتي بجهر في الركوع ولا في الاعتدال **او في غيرهما**  
 اي بركنين فعليين تامين ولو غير طولي كان ركع الاقام واعتدل وقبض السجود وان كان  
 الى القيام اقرب وانما هو قائم او سجد الاقام السجدة الثانية وقام وقبض وهو الركوع والمأ  
 جالس بين السجدة الثانية ان كان **بغير ركعة** مما ياتي كان خلف لاكل سنة كالسنة **وان كان**  
**في غير الركعة** من افعال الصلاة لم يضر وان قارنه في السلام لكن يكره ذلك وتفوته به فضيلة  
 الجماعة **او تقدم عليه ركعة** او **آخرته** ثم يضر لعدم تحضر الجماعة **وجزا** **تقدم عليه ركعة**  
**فقط** تام كان ركع ورفع الاقام قائم للخبير الصحيح اما غشي الذي يرفع راسه قبل الاقام ان يحول  
 الله راسه راسه كما ان اماذا المريم كان ركع قبله ولم يعتدل فيكره وسين له العود ليوافق  
 فان سجد بالركوع قبله بخير بين العود والدوام ويكره التاخير بركن **وان خلف المأموم بقدر**  
**كيسف قنوة** واجبة **بلا وسوسة** بل العجز لانه ونحو **واشتغال المأموم بالمؤقت**  
**الانتحار** والمقود عن الفاتحة حتى ركع الاقام او قارب الركوع **او كان ركع امامه**  
 بعد ركع غيره وقيل ان يركع في **الفاتحة** هل قراها ام لا وشيها من **الحا** **او قد كثر بها**  
**اسرية الاقام** قراها ركع قبل ان يتم المأموم فاحتج وان لم يكن بطي القراءة **فلا يفسد**  
 عن الاقام لا تمام قراءة **ها** اي عليه ليعلم بوجوده ذلك عليه بخلاف خلفه عند وجب كقراءة  
 السورة او بسوسة بان كان يرد انكلم من غير موجب سوا كانت ظاهرة ام خفية فانه متى كان  
 تمام ركعتين فعليين بطلت صلوة لعدم عذره وحيث عذر بالتخلف كما في الصور التي ذكرناها  
 فانما يتخلف **الى تمام ثلاثه اركان** **طويلة** وهي المقصودة في نفسها فلا يبعد عنها القصير وهو  
 الاعتدال والجلوس بين السجدة الثانية فيسعي على ترتيب نظم صلوة نفسه حيث فرغ قبل قيام  
 الاقام منه السجدة الثانية او جلوسها سه بعد **ها فان زاد** **التخلف** على ذلك بان لم يفرغ  
 الاوام الاقام فستحب للقيام او جالس للشهد **نوي المفارقة** ان شاء وجرى على ترتيب صلوة  
 نفسه **او وافته** فيما هو فيه بان يترك قراءته ويبيع الاقام في القيام او الشهد **واي بركعة**  
 بل هذه الركعة التي فاتته **بحد مسكنة** اي الاقام كالمسوق ولا يجوز له بلادة المفارقة  
 الجري على ترتيب صلوة نفسه فان فعل عامدا علما بطلت صلوة ما فيه من المخالفة الفاحشة  
**مسكنة في الموافقة** وهو من ادرك مع الاقام **قد رافقه** سواء الركعة الاولى وغيرها  
**واما السبق** وهو من لم يدرك مع الاقام الركعة الاولى او غيرها فقد رافقه الفاتحة

بيان

عموم لم يفسد

بيان

واي بركعة

سلام



**اذ اركع الامام** وهي باقية في فائحة الى ان لم يكملها فان كان قد استغل قبلها **بنة**  
**كذلك الانتاج والتعود** او سكت او مع قراءة الامام او غيره **فتد** وجوبا عن الفائحة  
**بند** اي بعد رجوع السنة التي استغل بها ويقد رز من السكوت الذي استغل به **بند**  
 بعد وبعده عن الفرض اليها اذ السنة للمسبوق ان لا يستغل بسنة غير الفائحة فان رجع قبل  
 قد ويقد قد رما فوته بطلت صلواته ان علم وتعد والافركعة **فد** اذ استغل بقراءة ما فوته  
**ان اكلمه وادركه** اي الامام في الركوع **ادرك الركعة** كغيره **والا** يدركه فيه وان لم  
 يطعن قبل ارتفاع الامام عن اقله فان فرغ والامام في الاعتدال **فائحة** الركعة على الضم  
 طويل فيه بين المتأخرين **فد** جيتشد **وافقه** وجوبا في الاعتدال وما بعده ولا يجب بركه  
 لانه لا يجب له فان رجع عالما بما بطلت صلواته **وبدركه** بعد سلام امامه لانه لم  
 يدرك الاولي معه وان لم يفرغ والامام في الاعتدال بان ادرك الهوي منه الى السجود  
 الى الان لم يكمل قراءة ما لزمه فقد تعارض معه واجبان ضابطة الامام وقراءة ما لزمه  
 ولا يخرج قبله منه فيما يظهر ان ينوي المفارقة لكل الفائحة ويجري على ترتيب صلواته نفسه وكذا  
 مفارقة بعد رقبته يظهر ايضا ان قصر بارتكاب سبب وجوبها واستغاله بالسنة عن الفرض **وان**  
**استغل** المسبوق بعد اجرامه **بنة** ولا يغيرها بل في الفائحة وركع امامه **قطع الفاء**  
**ركعة** معه ليدرك الركعة فيجعل الامام عنه بقية الفائحة او كلها ان لم يدركه اكله الركوع فان لم  
 يركع معه فانه سنة الركعة بل وبطلت صلواته ان خلفه لكل الفائحة الى ان يشرع الامام في السجود  
 الى السجود **فصل** في بيان ادراك المسبوق للركعة **ومن ادرك الامام المستظهر ركعة**  
 ركوعا محسوبا له قريبا من ذلك الركوع بحيث لا يمكنه قراءة الفائحة جميعها قبل ركوعه **فبين**  
 انه اطمأن معه في الركوع **قبل ارتفاعه** عن اقل الركوع السابق بيانه **ادرك الركعة**  
 ما رجع من قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة قبل ان يقيم الامام عليه فقه  
 الادركها ومن ثم لم يرس الخروج من خلاف من ادى منع ادراك الركعة بذلك **وان ادركه**  
 صحدا او متجنسا او في ركوع غير محسوق له نحو **فد** قام اليه سهوا وفي اعيه ولم يطمئن  
 فيه او اطمأن بعد ارتفاع الامام عن اقل الركوع وهو بلوغ راحتيه ركبتيه او تردد بل اطمأن  
 وصول الامام بعد اقل الركوع سواء غلب على ظنه شيء ام لا **ادركه** **في الركوع الثاني**  
 صلواته **المحسوفين** لم يدركها اي الركعة لعدم اهلية نحو المحدث الذي لا قيام والقراءة

قد رجع

الا

او

الحكم

بيان  
وان سني

الحكم بادراك فاقبل الركوع بالركوع رخصة فلا يضاد اليه الا ميقين ولان الركوع الكافي  
 من كل ركعة من صلوات المحسوفين تابع للركوع الاول وقيامه ففوق حكم الاعتدال ولذا  
 من فيه سمع من حمد ونبأ الملك الحمد ويوفى الفائحة ادرك الركعة وان كان الامام محمدا  
 او في زاوية عالم لم يجد ثوبا وسهوا **بند** كذا في حيث انا الشاك في الطهارة المذكرة  
 بركعة بعد سلام الامام سجدة السهو وشرط صحة صلوات المسبوق المذكرة ان يكون لا حرام ثم  
 فان استغفر على تكبيره اشترط ان ينوي بها الاحرام وان يتمها قبل ان يصير اقرب الى اقل الركوع  
 فان نوى بها الهوي او مع التجرم او طلق لونه فقد بطلت **فصل** في صفات الائمة المستحقة  
**الحق الناس بالامانة** **الاول** في محل ولايته الاعلى فالاعلى وان اختلفت بين بيان الصفا الائمة  
 للخبر الصحيح لا يؤمن الرجل للرجل في سلطانه ومحل ذلك في غير من ولاه الامام الاعظم او نائبه  
 اقامت ولاه احد ما في محل فممن اولى من واي البلد وقاضيهما وفيمن تضمنت ولايته الاما  
 عرفا او نصا خلاف نحو ولاه الحروب والشرطية فلا حق لهم في الامانة وحيث كان الواو الحق  
**فبذلك** بنفسه **او قيل** **ثمة** لان الحق له فيصيب فيه من شأ **ولو** اقيمت الصلاة **في ملكه**  
 و قد رضي المالك باقامتها في ملكه لان تقدم المالك وغيره من غير استيذانهم لا يلحق بذلك  
 الطاعة له واللاحق بعد الواو فيما اذا اقيمت الصلوات في مملوك الرقبة **ان المنفعة**  
**التاكن** يعني المستحق لتلك المنفعة **بذلك** **او غارة** **او اجارة** **او وصية** **وغيره**  
**فحينئذ** **تقدم** بنفسه **ايضا** **او قيل** لما مر في الواو والخبر ابي داود لا يؤمن الرجل الرجل  
 في بيته والحاصل ان تقدم المتقدم هنا وفي جميع ما ياتي كالتقدم وان كان من قد مره لولا  
 كاطارة المستحقة لمنفعة محل اقيمت الجماعة فيه والشركان يعتبرانهما ولا يتقدم او يتقدم احد  
 باذن الاخر او وكيله ولا حق لولي نحو في التقدم ولا التقدم والمكان اولى كما تقدم **الا** في ما ياتي  
**ان الحق** **الغير اولى** بالتقدم والتقدم **من المتغير** لانه ما كان للمنفعة وللرجوع فيها متى شاء  
**ومنها** ان السيد الحق بما ذكر من **حيث** اي قسمة الذي ليس **بملك** لانه المالك بخلاف المكاتب كناية  
 صحيحة فانه احق من السيد لانه مستقل بالتصرف **والامام الرابع** محل الجماعة **احق** من غيره  
**الوالي** وانا اخضع الغير بما ياتي **فقد تقدم** **او قيل** **من تصح** امامه وان كان هناك افضل منه لغيره  
 السابق ولما لو لم يحضر الرابع من الارسل اليه ليحضر باذن فان خيف فوته اول الوقت في  
 فتنه لو تقدم من لواحد ان يسوم بالقوم ولو ضاق الوقت ان كان المسجد مظهر وقا جميعا مطلقا

الخبر







شهر لانه سبب لا غنى العامة بيد غير بيد غيره كسكر علم الله بالجوتيا وبالمدن  
والبعث والحش للاجساد وكذا المحرم على تناقض فيه والقايل بالجهت على قول نقل عن الائمة  
الاربعة فلا يعجز الاقدار كسائر الكفاد **في اقامة التمام** وهو من يكرس التام **والقافا** وهو  
من يكرس القافا **والواو** وهو من يكرس الواو ويكرس من يكرس شيئا من الحروف للزيادة ولزوال  
الزيادة بالتكرير ونزول الطباع عن سماع كلامهم وصحة احكامهم عنهم لعذرهم ويكرس  
اقامة من يكرس بالايضا المعنى والموسوس ومن كرههم اكثر من نصف القوم لموم فيه شرعا  
**وكذلك الجماعة** اي اقامتها **في مسجد له اقامه** رتبة قبله او معه او بعينه **ومع** اي الجماعة  
**غير مطروقة** وله ياذن في ذلك لانه يورث الطعن فيه وتفرق الناس عنه بخلاف ما اذا  
لم يكن له اقامه رتبة او اذن اقامه الرتبة لان الحق له او كان المسجد مطروقا لا يتقاضي ذلك  
لان القادة في المطروق ان لا يقهر بغيره في جماعته واحكامه ويكرس ذلك في غير المطروق  
بغير اذنه كما تقرر **الاذا** غاب الراتب اول الوقت **في حضي** بالنسبة لافعال **فوق** قضية  
**اول الوقت ولم تحق فنته** ولا يتاذى الراتب لو تقدم غيره فنته خست لواحده وكونه  
الاجت للامام اولى ان يؤتم بالقوم فان خست فنته او ناذ له صلوا فرادى ومن كلهم غا  
معته فان لم يبق من الوقت الا ما يصح تلك الصلوة جمعوا وان خافوا فنته هذا كله في غير  
المطروق كما تقرر **اما المطروق** فلا باس ان يصلوا الوقت جماعة **ويدين بان يجر الاقامة**  
**بالكبير** **ويؤلفه مع الله من صلاة والسلام** للاتباع فان كبر المسجد من مبلغ جهته لك  
ويؤلفه **ويؤلفه** اي الامام **المسبوق في المنكر** وهو من خالف الاقوال الواجبة والمذمومة  
اي يندب له ذلك وان لم يجب له ومن ذلك انه يكرس معهما فيما يتابعه فيمنع ولو اذكر في الاعتدال  
كبر للهوي ولما بعك من سائر الانتقالات اقر في حق السجود كبر للهوي اليه لانه لم يتابع  
فيه ولا هو محسوب له وخزج ذلك الافعال فيجب عليه موافقة فيما اذكره معه منها  
وان لم يجب له واذا اقام بعد سلام الامام ليا في ما عليه فان كان جلوسه في محل تشهد  
الاول من الرباعية او الثلاثية قام فليكن نداء ولا يلزمه القيام فلو وان لم يكن محل  
تشهدك قام فلو وجوبا بلا كسر نداء وما اذكره مع الامام فهو اول صلوة وحياتي  
بعك اخرها فيقول فيه **السورة** ند بان لم يكن قد هان اوليته ولا كبره بقرانه في الاذان  
ولو اذكره في ثابته **الوجه** او العبد قنت معه وكبر معه وقت في ثابته مما لا سبعا **باب**

اول  
ج  
الحكم

شهر فيهما

لجنة

كيفية صلاة المشافق وقراءتها وبعده جمع المقيم بالمطر **يجوز** **للباشا** **من سفر** **المطرية**  
**منا** يعني جازيا وان كره سفر الواحد والاشين **فصل** **الطهر** **والعصر** **والعشاء** **وكيفية**  
**الركعتين** دون الصبح والمغرب والمندورة والنافلة لانه لم يرد **اذا** ولو بان سافر  
بقي من الوقت قدر ركعة **وكذا قضاء** عافات في سفر قصر بقينا ونضى فيه او في قصر  
أخذ **لا فائتة** **للمحضر** لانها الزمنة قامة **ولا الشكوك** فيها **انما فائتة** **محضر** **او غير** لان  
الاصل الا تمام وخرج بالطول القصير والجائز الحرام بان يقصد محلا لفعل محرم  
وهذا هو العاصي بالسفر بخلاف من عرضه له معصية فاذركها وهذا هو العاصي  
في السفر فلا يقصره والسفر القصير اذا لامسقة عليه ولا العاصي بغيره لان السفر القصير  
فلا يناف بالمعصية ومن ثم امتنع سائر رخص السفر حتى اكل الميتة عند الاضطرار لانه  
دفع الهلاك بالتوبة ومنه من يناف لمجرد رؤية البلاد ومن يتعب نفسه او دابة بالركعة  
بلا غرض شرعي **في السفر الطويل** **يقضي** **ما** **ان** **اول** **ليلتان** **او ليلة** **ويوم** **معتد** **لان** **اي** **سيرة**  
ذهابا مع الجماعة **لان** **الزول** **والاستراحة** **والاكل** **ومشاهدة** **كم** **محلان** **بسر**  
**الانتقال** **وديب** **الاقدام** **ويكي** **بالبرد** **الرابعة** **وبالفراخ** **سنة** **عشر** **فرسخا** **وبالامانة** **ثمانية**  
واربعون ميلا **والميل** **سنة** **الاف** **خطوة** **ذراع** **والذراع** **اربعة** **وعشرون** **اصبع** **معتد** **فان**  
**والاصبع** **سنة** **شعيرات** **معتد** **لان** **معتد** **ضئ** **والشعيرة** **سنة** **شعيرة** **من** **شعر** **البرد** **في** **البحر**  
كل البحر كما ليس قلو قطعها فيه او في البر في لحظة فريضة ولو نكس في سفرة اجتهد فان طهر  
انه القدر والمعتد بركض **والافلا** **والاقدام** **للمتلوع** **في** **محلين** **واكثر** **افضل** **من** **القصر**  
**الا في ثلاث** **مراجل** **فان** **القصر** **افضل** **خروج** **من** **قول** **اي** **حين** **رضي** **الله** **عنه** **بوجوه** **الاما**  
**في** **الاول** **والقصر** **في** **الثاني** **نعم** **الاولى** **وهو** **من** **له** **مدخل** **في** **تسيرة** **السفينة** **اذا** **كان** **معه** **الملة**  
فيها **ومن** **لم** **يزل** **مافرا** **بلا** **وطن** **الامام** **مطلقا** **لان** **احد** **رضي** **الله** **عنه** **بوجبه** **عليه** **ما**  
**والامن** **يقدر** **ي** **به** **او** **وجد** **في** **نفسه** **كراهة** **التقصير** **لا** **رغبة** **عن** **السنة** **لانه** **كفر** **بالاشياء**  
**الاصل** **وهو** **الامام** **فان** **الاولى** **له** **التقصير** **يكره** **له** **ترك** **كالقصر** **في** **ذلك** **كل** **رخصة** **وكالغاية**  
**الشاك** **في** **جواز** **اي** **لن** **فاسد** **تحمله** **في** **مرد** **من** **النفس** **عن** **الحوض** **في** **مثل** **ذلك** **فصل**  
**فيما** **يحق** **به** **السفر** **والسفر** **الطويل** **هنا** **والقصير** **فيما** **مر** **بالسنة** **للمتنفل على** **الاية**  
**او** **ما** **يشاء** **الخروج** **من** **السورة** **البلد** **المسوق** **او** **من** **بعضه** **في** **المسوق** **بعضها** **او** **بعضه** **بعضه**

في السفر

ملاح



وان تهم او تعدد او كان ظهرا مصلقا به او كان وراه عمارة او احتوى على خراب وضار  
 لان ما كان خارجا لا يعد من البلد بخلاف ما كان داخله ولو من الخراب والمزارع وشبه الخلد  
 ومحل ذلك ان اختص ولا بان جميع بلدنا وقريتين لم يشترط مجاوزة بل لكل حكمه **قاله**  
 فيما لا سور له الخراج **من العراة** وان تخلل خراب او نهر او ميدان ليفارق محل الإقامة وافهم  
 انه لا يشترط مجاوزة الخراب الذي وراه والمزارع والسكنات المتصلة بالبلد وان كان محظوظا  
 او كان فيها دور سكن في بعض فضوله السنة وهو المفضل فيها والقريتان المتصلتان كان  
 فان انفصلتا بينهما فكل حكمها ويعتبر في سفر البحر المتصل ساحله بالبلد الخرج **مع ركن**  
**الستين** وجري الزورق اليها قاله البغوي واقره ابن الرفعة وغيره وظاهر  
 قول المصنف **في الاسود** انه خاص بما لا سور له وهو صحبه **قوله** لساكن الجوار  
**مجاورة الحلة** بكسر الحاء وهي بيوت مجتمعة وان تفرقت ولا بد ايضا من مفارقة  
 مرافقها كالعاطن الا بل ومطرح الرعاد وعلب الصبان والنادي ونحوها كما لو خط  
 الا ان يسعها بحث لا يختصان بالنازلين لان ذلك كله من جملة موضع الإقامة فاعتبر  
 مفارقتها واتحاد الحلة باتحاد ما يسمى من فيه واستعادة بعضهم من بعض والافكا الذي  
 فيما مر **في شبي** سفر المحوز لم يخصه بالقصر وغيره **بوصف** له ما مر ما يشترط مجاوزة  
 في ابتداء السفر وان لم يركب خله وذلك بان يصل **سور وطنه** ان كان مسورا **قوله**  
**عمله** ان كان وطنه ان كان وطنه غير مسور وان لم يركب الاقامة به **قوله** ويترتب فيه  
**الركن** وبالنسبة من حقه من مستقل فما كثر ولو لم يركب الاقامة بمفارقة قبل  
 وصوله مسافة القصر **قوله** سوا قصد مع ذلك ترك السفر او خشي شي منه فلا  
 يترخص في اقامته ولا رجوعه الى ان يفارق وطنه تغليباً للوطن وخرج به غيره وان كان  
 له فيه اهل وعشيرة فترخص وان دخله كسائر المنازل وبنيته الرجوع ما لو رجع اليه ضالا  
 عن الطريق وبالمستل من موت حج غير وفرة كالزوجة والعبد فلا اثر لغيره وبالمسافر  
 السائر فلا اثر لغيره حتى يصل الى المحل الذي نوى الاقامة به ويقوم به لانه فعله وهو الى  
 مخالفتيه فالنيت مادام فعله موجودا ويبقى وصوله ما ذكرها لو رجع ونوى الرجوع  
 من بعيد لم حاجة فيه رخص الى ان يترتب سفره **قوله** ينشئ ايضا **بوصف** نوى المستقل  
**الاقامة فيه مطلقا** من غير تعيين بزمان وان لم يركب الاقامة **قوله** نوى ان يقيم فيه **قوله**

مخلاف

بيان

قوله

**ايام** بلياليها **حكمة** ابن غير يوفي الدخول والخروج لان في الاول الخط وفي الثاني الرحيل  
 من اشغال السفر **قوله** ان يقيم فيه **الحاجة لا تنقض الايام** **قوله** لان خط الله عليه  
 وسلم رخص للمهاجرين في اقامة الثلاثة بين اظهر الكفار وكانت الاقامة عندهم محرمة  
 والتم رخص فيما يدل على بقاء حكم السفر فيها وفي معناها ما فوقها ودون الاربعه والحقوا  
 باقامتها لاني اقامتها **قوله** نوى الاقامة **قوله** كمن خرج من جنس لاجله في البحر **بوصف**  
**نقلاها كل وقت** او قبل مضي اربعة ايام **قوله** رخص بالقصر وغيره سواء المقاتل والناج  
 وغيرهما **قوله** ثمانية عشر **قوله** غير يوفي الدخول والخروج **قوله** لا يباع ولا يجوز الرجوع  
 وغيره **قوله** الممن كان قصد مكانا معينا فلا يقصر **قوله** وهو من لا يدري اين يتوجه وان طال  
 تروك لان سفره معصية اذا تعاب النفس بالسفر لغير عرض حرام **قوله** لا يقصر طالع **قوله**  
**او ابق لا يعرف موضع** ومن وجب رجع وان طال سفره كالمهاجر اذ شرط القصر ان يعرف  
 على قطع مسافة القصر فان علم انه لا يجد قبل من حطين او قصد القيام سفره ما قصر فيه  
 لا فيما زاد عليها اذ ليس له بعد ما مقصد معلوم **قوله** لا يقصر قبل قطع مسافة القصر  
**قوله** وجبة وعية لا يعرف **قوله** المتصل للزوج او السيد لانها شرط الرخص وهو يحق الرخص  
 الطويل بخلاف ما اذا جاوزها فانها يقصر وان لم يقصر المتبوع لبيان طول سفره **قوله**  
**فصل في بقية شروط الرخص** **قوله** وشروط الرخص **قوله** لا يعلم **قوله** ان  
 فلو قصر او جمع جازما بجواز ذلك لم يصح **قوله** الثاني **قوله** لا يقصر **قوله** في جنس من صلاته  
**قوله** ولو سافر اقله وان طنه مسافرا او احدث عقب القليلة كان اقتداء بمصل الظاهر مثله  
 به في جنس البقي او الجمعة او المغرب او النافلة لانها تامة في نفسها **قوله** لا يمسكوا السفر  
 لم يجرم حيث بنيت القصر والحج بها شرط كذا في صحيح عنه ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل  
 عما بال المسافر يقصر ركعتين اذا انفرد واربعاً اذا اقيم بمكة فقال تلك السنة **قوله** الثالث **قوله**  
**القصر في الاحرام** اي عندك بان يقصر بها بيقين واستدراك الحزم بها لان لا ياتي بما ينافيها الى العلم  
 لان الاصل الاتمام فاجتمع في الخروج عنه الى قصد جازم فان لم يجرم بها او عرضها لغيرها  
 كان ترددها يقطعها او شك هل نوى القصر ام لا ثم وان شك كحال الاصل وبه فارق  
 في الشك في اصل النية اذا شك كحال ان لا يقصر عليها بيقين اماه بان طن سفره ولم يعلم قصره  
 فقال ان قصر قصره والا تمت لان الظاهر من حال المسافر القصر فان لم يقصر التعليق لان الحكم

بيان  
 وانما



لعله  
منه

معلق بصلاة اقامه وان جزم **الرابع ان يدوم سفر من اول الصلوة الى آخرها**  
فان انتهت سفيته الى محل اقامته او سار به منها او نوى الاقامة او شك في نواها  
او هل هذا البلد التي انتهى اليها هل هي بلد له او في اثناء الصلاة في جميع الم  
لزو ال سبب الرخصة او التمكن في ذواله **فصل في الجمع بين الظهر والمغرب ويجوز في**  
**السفر الذي يجوز فيه القصر الجمع بين العصر والظهر** اي الظهر والعصر بشرط انهما الوضوء  
**وبين العشاءين** اي المغرب والعشاء وعلقت لانها افضل وعبر عنه بالمغربين كانه توتر  
في هذه تسمية المغرب عشا وهو مكره فليس كذلك فلا اعتراض على المصنف **تدبر ما ذكره**  
ويكون كل اداء لان وقتها ضا كالوقت الواحد نعم يستمع جمع التقديم والتمحيص وفائدة  
الظهور في كل من لم تسقط صلاة لا شرط كما ياتي وقوع الاولى معتد بها وما ياتي  
اعادته لا اعتداد به لانها انما فعلت حرمة الوقت اما الصبح مع غيبها والعصر مع الغروب  
فلا جمع فيها لانه لم يرد بخلاف ما ذكره فقد صح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل قبل الزوال  
آخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل في جمع بينهما فان زالت قبل ان يحالها صلاة تمام فكيف اذا  
كان اذا جلد به السبي جمع بين المغرب والعشاء في وقت العشاء **وتركة اي الجمع افضل**  
خلاف من منه لانه عارض النية الصحيحة الدالة على الجواز كخبر ابن ابي شيبة في خلافة  
الوقت من عن وظيفته وبره فارق تلك القصر فيما صدر **للان وجد في نفسه كراية الجمع او تركه**  
**في جواز** او كان ممن يقدر به فيسن له الجمع نظير ما مر في القصر او كان يصلي **فقدرة الوقت**  
**الجمع** وفي جماعة لو جمع فالافضل الجمع ايضا لاشتماله على فضيلة لم يشتمل عليها في الجمع وقيل  
الجماعة في ذلك سائر الفضائل المتعلقة بالصلوة في اقرئت صلواته في الجمع كمال ولو ترك  
الجمع فانت ذلك الحال كان الجمع افضل والافضل المسافر الحاضر جمع العصر من بعد ما يجزى  
وجمع العشاءين باخير ابرز لكفة ان كان يصليها قبل مضي وقت الاختيار للعشاء لا يتابع  
وفي ذلك صور كثير **وشرطه جمع التقديم اربعة الاول البتة بالاولى** لا يتابع  
الثانية تابعة فلا تتقدم على متبوعها فلو قدم الاولى وبان فسادها فسدت الثانية والثالثة  
**نية الجمع فيها ولو مع السلام** منها او بعد نية الترك بان نواه ثم نوى تركه ثم نواه ثم نواه  
للتقدم المشيوع عن المسحبة التقديم مسرورا او عتسا وفارق القصر بانه يلزم من تأخر نية  
عن الاحرام نأدي جزا على تمام **والثالث الموالاة بينهما في الفعل لا يتابع في الجمع**

نحو

عليه في غير ذلك ولا الجمع جعلها كصلاة واحدة فوجبت الموالاة كركعات الصلوة والنية  
الفعل بمن ليس غرضا ولو لم يشغل خلاف الطويل عرفا ولو بعد ركعتين وانما هذه  
ركعتين **الرابع دوام السفر من حين الاحرام بالاولى الى تمام الاحرام الثانية**  
فلا اقامة قبل الاحرام بها مبطله للجمع لئلا يترك العذر ولا يشترط في جميع الركعتين من الزوال  
الثالثة الاولى لكنها سنة فيمنه **انما الذي يشترط في جميع التاخير شيان الاول**  
**شرط الجواز** الثاني كون الاولى اداء وهو **تتقبل خروج وقت الاولى** ويجزى بالنسبة  
الى الاداء اواخر النية الى زمن ولقد كان **بعد ركعة** واما الجواز فشرط ان ينوي وقته  
يقع من وقت الاولى عابضا او كرها ولا عصى وان كانت ادى وعلى الاول تحمل عبادة الركعة  
واصلها وعلى الثاني تحمل عبارة المجموع وعنده فلا يتأني بين العبادات خلافا لمطير **والثاني**  
شرط كون الاول اداء وهو **دوام السفر الى تمامها** اي التا **والا** يدوم الى ذلك بان  
اقام ولو في اثنائها **عنا** الاولى **ويشترط** وهي **الظهور** والمغرب **قضاء** لانها  
تابعة للثانية في الاداء للعذر وقد زال قبل تمامها وقضيه انه لو قدم الثانية واقام في  
اثناء الاولى لما يكون قضا لوجود العذر في جميع المتبوعة وهو ما عدا الاسوي كقولنا  
بعض شرائح الحواشي **في جواز الجمع بالتاخير** لان استدانة المطر ليس الى المصلي  
بخلاف السفر ويجوز جمع العصر الى الجمعة بعد المطر وذلك لما صح انه صلى الله عليه وسلم جمع  
بالمدينة الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر قال الشافعي **كأنه في**  
عنه ما راد ذلك بعد المطر ويؤيد جمع ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم قوا غايابه الجمع  
به في العصرين والعشاءين من وجد فيه هذه الشروط السابقة في جميع التقديم بالتسوية  
الشروط وجود المطر عند الاحرام بالاولى والتحليل منها والخبر بالثانية ولا يفرانقضا  
فيما عدا ذلك **ون** أي اراد ان يصلي **جماعة في مكان** مسجدا وغيره وكانت تلك الجماعة  
تأتي في ذلك المكان من محل **بعيد عنه وتأتي كل منهم بالمطهر** ولو خفيها بحيث يبل  
الثوب والبرد والبلح ان ذابا او كان قطعاً كبارا المشقة حينئذ اما اذا اصاب ولو جماعة  
ميتة بمحل الجماعة القريب بحيث لا يتأذى في طرية اليه بالمطر او شئ في كل او صلي فردا ولو  
في محل الجماعة فلا جمع لانها لئلا ياتي نعم للاتمام الجمع لا بالما مومنين وان لم يتأذى به  
**بالصلاة الجمعة** هي بتبليث الميم وباسكانها وهي فرض عين عند اجتماع شروطها

تقديم

صل



ومثل سائر المحقق في الايمان والشروط والاداب لكنها اختصت بشروط لصحتها وشروط  
 وباب كباية يقف ذلك **تجب الجماعة على كل مكلف** لا يصح وجوبه كغيره **تجب الجماعة**  
 فيه رفق ولو بقضاء بان كانت التوبة له ومكانة النفس لا مرة في حثي لنقصها **تجب الجماعة**  
 بالمحل الذي تقام فيه وان لم يكن مستوفى كالمسافر كباية **لا مانع من صلاة الجماعة**  
 سائر اوقات الجماعة والعقد وربحي منها لا تلزم الجماعة لما مر ثم نعم لا تسقط عن اكل حشمتها  
 لم يقصد به اسقاطها والازمة وصح انه صلى الله عليه وسلم قال الجماعة حق واجب على كل مسلم الا  
 عذر مملوك او امرأة او مريض او مسافر **وتجب الجماعة على المريض** كالمعتد وبالمطر اذا  
**حضر محل اقامتها وقت اقامتها** ولا يجوز له الانصراف الا ان كان هناك عذر مشقة لا تحل  
 اسرها لظن انقطاعه فحضر ثم عاد بعد تحريمه وعلم من نفسه انه ان عكس جوي جوفه فلا انظر  
 لا منظر ارج اليه وكل لو زاد ضرر بطل صلوة الاقام **او حذر في الوقت** اي بعد الزوال **وتجب**  
**بشيء عليه الاشارة** بان لم يزد ضرر **لانه** لان المانع في حق مشقة الحضور وبالحضور ذلك المانع  
 فان تضرر بالانشطاد ولم يضره لكن حضر قبل الوقت فله الانصراف ولن تلتزم بحضور الا ان  
 مطلقا كما يجب على كل من حضر **تجب الجماعة** على كل من حضر **تجب الجماعة** على كل من حضر  
 التمس اسنادا ضعيفا في له شاملا باسناد جيد والمعتبر **تجب الجماعة** على كل من حضر  
 في علو الصوت وموقاف على الارض **من طهر من طهر** الذي على المكان الخارج عن صوته  
**مع كونه الرمي والنسي** واعتبر عاذا من الشروط لانه عند وجودها لا مشقة عليه في الحضور  
 بخلافه عند غلها او فقد بعضها او تجب على من ذكر **لا على مسافر** او مريض او مسافر  
 بشرط ان يخرج من سور محلها او عمل ان قبل الفجر **وتجب الجماعة** على من حضر الجماعة **تجب الجماعة**  
 لظاعة لانها مظافة الى اليوم وان كان وقفا بالزوال ولذا دخل وقت غلها بالبحر ولزم بعد ذلك  
 السعي قبل وقفا اليه كباية **الامع امكانها في طريقه** ان **تجب الجماعة** اي حصلت مشقة  
**بمصلحة عن الرقة** وان لم يخف ضررا على الاوجه وان خشي ضررا على محترمه له او لغيره **وتجب الجماعة**  
**في طهر المعتد والرمي** لعموم ادلتها **وتجب الجماعة** بان **تجب الجماعة** لثلاثيجهوا بالبرية عن صلوة  
 الاقام والجمعة اقامتها المعتد كالمفردة فيسب لظاهرها لانها لا تنقض التهمة **ومن صحة طهارة**  
 من لا يلزم الجماعة **صحة جمعة** فيختار بين فعل ما شأ منها لكن الجماعة افضل له لانها اصلية  
 اهل الكمال نعم ان احرم مع الاقام بالجمعة تعين عليه اقامتها فليس له ان يترها طهارة بعد سلام الاما

وكره

تجب

لا تنقض

لا تنقضها عنها عن منعه **ومن وجب عليه الجماعة لا يصح احرامه بالطهر قبل السلام** من الجماعة  
 ولو بعد رفعه من ركوع الثانية لتوجه فرضها عليه باعلى الاصح انها العزم الاصيل وليست بدلا عن  
 الطهر وبعد سلام الاقام يلزمه فعل الطهر فويل وان كانت اداء العزيمة بتبعية الجماعة فالتبعية  
 بخروج الوقت ولو تركها اهل تلك التزمهم وصلوا الطهر لم يخرج الا ان ضاق الوقت عن اقل واجب  
 الخطيئة والركعتين **وتجب الجماعة** **وتجب الجماعة** **وتجب الجماعة** **وتجب الجماعة**  
 الحقيقة **تجب الجماعة** **وتجب الجماعة** **وتجب الجماعة** **وتجب الجماعة**  
 افاقا من الجماعة بان رفع الامام راسه من ركوعها الثاني فلا خير ولا يمكن الفواقيما من جهة  
 بل بالسلام لان الجماعة لا لازمة له فلا يرتفع الا بيقين بخلافه هنا اراض لا يجوز ان لا يركع  
 فيسب له حيث عزم انه لا يصح الطهر اول الوقت ليجوز فضيلته **فصل في الجماعة** اي الجماعة  
**تجب على كل من طهر** على شرط غيرهما **الا والوقت الطهر** بان تنفع كل ما مع خطيئته في المانع ربه  
 الشيطان **فلا تنقض الجماعة** لانه لم يزل **تجب الجماعة** **تجب الجماعة** **تجب الجماعة**  
 فاصح ذلك **ولا احرموا بالطهر** وجوب لغوات الشرط ولو لم يركع الا اولى حتى يتقوا  
 لم يبق فاصح الثانية انه وانقلبت طهرا من الآن وان لم يخرج الوقت ولو خرج ولم يركع  
 فهو طاهر وجوبا ولا يشترط تجد يد نيته لانها صلافا وقت واحد فجازا طولها على اقل  
 كصلاة الحضر مع التسف ويبر بالقراءة من حيثك ولا اثر للشك انما في خروجه لان الارض  
 بتقافا ولو قام المسبوق ليكمل فخرج الوقت انقلبت له طهرا ايضا **الثاني** عن الشرف ط  
**الانقاص في خطبة بليل او قسمة مبنية** ولو نحو نصب للاتباع فلا تنقض الا في ائمة محبة  
 في العرف وان لم يكن في مسجد وان انهضت واقاموا القادتها ولو في غير ذلك لا تنقض  
 وبه فارق فالونزلوا مكانا ليعبرون قرية فان جمعهم لا يخرج فيه قبل البناء ودخل في قسمة  
 خطبة وهي بكثر الخ المعبدة ارض خط عليها اعلام للبناء فيها الفضائل وقد من الانبياء  
 الجماعة بان كان في محل منها لا يقصر فيه الصلوة وان كان منفصلا عن الانبياء بخلاف  
 غير المعتد ومنها في هو ما يقصر فيه المسافر اذا وصله وعليه حمل قولهم لو بني اهل البلد  
 مسجد ثم خارجها لم يخرجهم اقامة الجماعة فيه لانفصاله وخروج بالبلد والقرية الحياض وان  
 استوطنها اهلها فلا جمعة عليهم **الثالث** عن الشروط **ان لا يشبهها ولا يقاربها**  
**جمعة** في تلك البلد او القرية للاتباع **الاعمال والاجتماع** في محل مسجد او غيره منها فحيثان

النبي

سان دافا

بناؤه

ظ لهم



بیان  
فیہا

فلا تخونوا بايكم

علي بن محمد

五

2

41

اوم

لا يتابع



ع  
د

الاستقامة **وكونها بالعبادة** فان كان الكلي العبد لا يتبع السلف ولا يخلف فان امكن تعلمها بها  
 نحو طبعهم جميع اهل البلد على ان كان الكلي يتبع الكفاية فان زاد واعلى الاربعين فان لم يتبعوا  
 عضو ولا جمعة لهم بل يتصلون الظاهر فاما في الخطبة بها وان لم يعرفها القوم العلم بالوقت  
 من حيث الجملة اذ الشرط سماعها لانهم معناها فان لم يكن تعلمها خطبة واحدة بلغت وان لم  
 يعرفها القوم العلم فان لم يحسن احد منهم الترجمة فلا جمعة لهم لانها شرطها **وكونها بالعبادة**  
**عند التروا للاتباع والجلوس فيها** للاتباع **بالطائفة** فيه وجوبا كما في الجلوس بين السجدة  
 عند التروا فان امكنه الجلوس والا فصل بسكته وكذا من خطب جبال الحجز ولا يكفيه الفصاحة  
 بالاضطراب فيكون الجلوس ونحوه بقدر رسوخ الاخلاص **واسماع التمسك الذي يفتنه**  
 الجمعة بان يرفع الخطيب صوته بارتكازها حتى يسمعها تسعة وثلاثون غير كاهلون فلا  
 بد من الاسماع والمسامع بالفعل لا بالقول ولو كان الخطيب اصم لم يشترط ان يسمع نفسه الا ان  
 فان كان من الاربعين ولا يشترط معرفة الخطيب معنى اركان الخطبة خلافا للزكريا **والله**  
**بينها ما بين كل اهل من الخطبتين وبينها وبين الصلوة للاتباع وطهارتها للدين** الا  
 والاكبر **وطهارة الخامسة** في الثوب والبدن والمكان **في التمسك** للعبادة والاتباع وكما في الصلاة  
 فلو احدى من خطبة استأنفها وان سبقه احد في وقت الفصل بخلاف ما لو احدى من خطبة  
 الصلوة وتطهر من قرب لانها مع الصلاة عبادة فان مستقلتان كما في جمع بين الصلواتين وانهم كانهما  
 التمسك طهرت ترتيب الاركان الثلاثة ولا يثبت الخطبة ولا يثبت فرضها **فصل في**  
**صلوة الجمعة** **تشن الخطبة على منبر للاتباع فان لم يشترط من رفع** لانه يلزم في الاعلاء  
 فان تعدد راسخ الى خشية او غيرها وان **يسلم** على الحاضرين **عند دخوله** المسجد للقبالة  
 عليهم ولا يمين له فعل التحية **وان يسلم** ثانيا على من عند المنبر قرب وصوله واداءة **طائفة**  
 للاتباع **وان يسلم** ثالثا **اذا اقبل عليهم** للاتباع ايضا **وان يجلس** على المنبر **حالة الاداء**  
 ليستخرج من تعب الصعود وان يكون بين يديه للاتباع **وان يقبل** عليهم بوجههم ويتكبر القبلة  
 للاتباع ولانه الملايق بالخاطبات فاذا استقبل واستدبر **وكبر** وان يرفع صوته زيادة على الواجب  
 للاتباع ايضا وان لا يفتت عينا ولا شئ ولا يعيشت بل يفتح كانه الصلوة **وان يكون** الخطبة **للمنبر**  
 لان المنبر له الركبة لا تؤتى في العلوب **مفهوم** كل الناس لان الغيبة الوحشية لا تنفع بها  
**قصير** يعني متوسط بين الطويلة والقصيرة للاتباع رواه مسلم ولا يداوم فيه خبره المعصية بالار

يعرفها

بقصرها وباطالة الصلوة وبان ذلك علامة على الفقه لان القصص الطويل من الامور النسيبة فالمراد  
 باقتصارها اقتصارها عن الصلوة وباطالة الصلوة باطالة الخطبة فاعلم ان من قرأه  
 في الاولى لا ينافي كون الخطبة قصيرا او متوسطة **وان يعتمد الخطيب على خوف**  
**عصاة** او قوس **ببشارة** للاتباع وحكمته ان هذه الدين فام بالاجل **وتكون**  
**بشارة** مشغولة **بالمندبر** ان لم يكن فيه حاجة كالحاج او ذوق طهر فان لم يجد شيئا من ذلك  
 جعل المندبر على الري تحت صدره **وان يبادر بالترسل** ليسلخ المحراب مع فراغ المؤذن  
 من الاقامة مباغتة في تحقيق الموالة ما امكن بين الخطبة والصلوة **وبكرة** ما ابتد  
 جهلة الخطباء ومنه **المنفعة** في الخطبة الثانية **والاشارة ببدء** او غيرها **وهي**  
**التبر** في صعوده نحو سيف او رجله والدعاء الذي انتهى الى المستراح قبل الجلوس عليه والوقوف  
 في كل مرة وقفت خفيفة بدعواتها ومباغتة الاسراع في الثانية وخفض الصوت بها  
 والمجازفة في وصفها طين عند الدعاء لهم ومن البدع المتكررة كتبت كثيرا ورواها  
 يسمونها حقا في خط اخر جمعة من رمضان في خاتمة الخطبة بل قد يحرم كتابه ما لا يعرفه  
 الا انه يكون دالا على كبره **وقيل** ان **باب في الركعة الاولى والجمعة والجمعة الثانية المناقشين**  
 ولو سلم غير المحصورين **او في الاولى** **الجمعة الاولى** **والثانية** **الغاشية** للاتباع فيهما  
 وقراءة الاولتين او في كاشير اليه كلامه فان ترك الجمعة او سمع في الاولى عمد الاول وترادى  
 المناقشين والغاشية قرأ الجمعة او سمع في الثانية ولا يعدد ما قرأه في الاولى وان لم يقرأ في الا  
 واحدة منها جمع بينهما في الثانية كيلا يتخلوا صلواته عنها وامين ان تكون قراءته في الركعتين  
**بجهر** للاتباع **فصل في** **سنة الجمعة** **وبين الفعل** **الحاضر** **ها** اي مراد حضورها وان لم  
 يحج عليه لان الفعل للصلوة لا للموخر بخلاف العيد وذلك لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم  
 من الى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم ياتها فليس عليه غسل وكبره تركه للخلاف في وجوبه  
 وان صح الحديث بخلافه وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تزوج يوم الجمعة فليغتسل ومن لم ياتها  
 فليغتسل افضل **ودقيقته من الفجر** لان الاجابة علقته باليو **وبين تأخيرها الى الرواح** لانه  
 افضل الى الغرض من التنظيف ولا يطله حدث ولا جبانة وينبغي لمن عجز عن التيمم  
 الغسل بدلا عنه احوال الفضيلة العبادة وان فان قصد النظافة كسائر الاعمال المصنوعة  
**وبين التكرار** الى المصلي لياخذ واجبا لغيره ويتنظر والصلوة والحج من اغسل يوم الجمعة

فان كان من خطبة استأنفها وان سبقه احد في وقت الفصل بخلاف ما لو احدى من خطبة الصلوة وتطهر من قرب لانها مع الصلاة عبادة فان مستقلتان كما في جمع بين الصلواتين وانهم كانهما التمسك طهرت ترتيب الاركان الثلاثة ولا يثبت الخطبة ولا يثبت فرضها فصل في صلوة الجمعة تشن الخطبة على منبر للاتباع فان لم يشترط من رفع لانه يلزم في الاعلاء فان تعدد راسخ الى خشية او غيرها وان يسلم على الحاضرين عند دخوله المسجد للقبالة عليهم ولا يمين له فعل التحية وان يسلم ثانيا على من عند المنبر قرب وصوله واداءة طائفة للاتباع وان يسلم ثالثا اذا اقبل عليهم للاتباع ايضا وان يجلس على المنبر حالة الاداء ليستخرج من تعب الصعود وان يكون بين يديه للاتباع وان يقبل عليهم بوجههم ويتكبر القبلة للاتباع ولانه الملايق بالخاطبات فاذا استقبل واستدبر وكبر وان يرفع صوته زيادة على الواجب للاتباع ايضا وان لا يفتت عينا ولا شئ ولا يعيشت بل يفتح كانه الصلوة وان يكون الخطبة للمنبر لان المنبر له الركبة لا تؤتى في العلوب مفهوم كل الناس لان الغيبة الوحشية لا تنفع بها قصير يعني متوسط بين الطويلة والقصيرة للاتباع رواه مسلم ولا يداوم فيه خبره المعصية بالار



وفي اخرى صحيحة ايضا وفي  
الرابعة بطله وفي الخاسنة  
دخا جنة وفي السادسة بطله

السوا من شاكم اليك فاني خيرا بكم  
وما صبح غرة قبل الفصح الا والاصحاب  
باليكلم ليس ليصبح يعق ولم يلبس  
اسرغليه وسلم خ

بيان  
فيها

والله

والذكر وافهم كلامه ان ندب الانصات لا يختص بالاربعة بل سائر الحاضرين فيه سواء اقاموا  
فكرهم بخبر مسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يحجب فقد لغوت وامنا  
لم يحرك الابد عليه وسلم لا ينكر على من كمل وهو يحجب ولم يبين له وجوب الكسوت  
والامر في الجملة للندب ومعنى لغوت تركت الادب جمعاً بين الادلة ولا يترك الكلام  
قبل الخطبة والبعداها وبين الخطبتين ولا كلام الداخل الا ان اخذ له مكاناً واستقر  
فيه **ويكره الاحتساب** للحاضرين ما دام الخطيب **فيها** اي الخطبة لما صح من النهي عنه ولا انه  
يجلب النوم **وكره سلام الداخل** على الحاضرين كما في المجموع وغيره لانهم مشغولون بما هم همهم  
**لان جيب اجابته** لان عدم مشروعيته لعارض لا لذاته بخلافه على نحو فاضل الحاشية **ويجب**  
لكل من الحاضرين **تتميم الغاطس** اذا احمر قد بان يقول له رحلك الله لعمري اذ انقل  
لم يكره كسائر الكلام لان سببه قهري ولو عرض مهم تاجز تكليم خير فهي عن فكر وانذار الله  
لم يكره الكلام بل قد يجب ومنها انه يحرم على احد الحاضرين بعد صعود الخطيب المنبر وجوبه  
الاشتغال بالصلوة وان لم يسمع الخطبة **ومن قراءة الكعيق** واكثرها يوم **مها**  
**وليلتها** لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم من قراها يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الستين  
وورد من قراها ليلتها اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وقراها في الغار الا  
والاول منه بعد صلوة الصبح مبادرة بالعبادة ما امكن **واكثر الصلوة على النبي صلى الله**  
**عليه وسلم فيها** اي في يومها **ليلتها** للاخبار الكثيرة في ذلك **والدعاء في يومها** كصداق  
ساعة الاجابة فانها فيه كانت في احاديث كثيرة لا يمكنها متعارضة في وقتها **واحدة**  
**الاجابة** ارجاها انها فيما بين جلوس الامام **للخطبة** ولام كما رواه مسلم والمراد انها لا يخرج  
عن هذا الوقت لانها مستغرقة لانهما الخطبة لطيفة وخبر التمسوها آخر ساعة بعد العصر  
قال في المجموع يحتمل انها تنقله تكون مرة في وقت ومرة في آخر كما هو المختار في ليلة القدر **وبكره**  
تنزيها وقيل خرياً وعليه كثيراً وهو مختار من حيث الدليل للاخبار الصحيحة الدالة عليه  
**الخطبة** لما فيه من الاهمية **ولا يكره الاقام** لا يبلغ المنبر والمحراب الاية لا يضطره اليه من  
ثم لو وجد له يقابل بجايد وذكره له **ولا من بين بدنية فرجة** وبينه وبينها نصف  
اوصافاً لتقصير القوم باخلاقها لكن ليس له ان وجد غير هذا ان لا يخطي فان زاد في الخطبة  
على الصنفين ورجى ان يتقدموا اليها اذا اقيمت الصلوة كرهه اكثر الاذي **ولا المعظم** لعظم



او صلاح **اذا القوم متعاضدين** المسجد على ما قاله جمع لان النفوس تسبح بتخطيه وفيه نظر والذي  
 الكراهة له كغيره بل تاخير الحضور الى الركعة غاية في التقصير بالنسبة اليه فلم يسأله  
 في ذلك ويجزم عليه ان يقيم احدا يجلس مكانه بل يقول بفسح الوقت وسعوا للمار به فان قام  
 المجلس باختياره واجلس غيره فلا كراهة على الغير بركه للحال كذلك ان انتقل المجلس  
 بعد الكراهة الا يشار بالقرب **ويجزم على من تكرر منه الجماعة التشاغل عنها** سماع  
 غيره **بعد الشروع في الاذان الثاني** بين يدي الخطيب للاية اخرا الجماعة فان قيل  
 بالبيع فيها كل شاغل اي من شأنه ذلك ولا يبطل العقد وان حرم لانه لم ينعى خارج في  
 تبايع اثنين احدهما تكرر منه الجماعة امثالا لولعب شافعي بشرط بيع مع حنفي نعم  
 شراء ما يحتاجه لها كماء طهره ونحو البيع وهو سائر اليها وفي المسجد **ويكره التشاغل**  
 بذلك **بعد التواضع** وقبل الاذان السابق لدخول وقت الوجوب نعم الكراهة في قوله  
 مما يفسد فيه التاخير لما فيه من الضرر وصران بعيدا للدار يلزمه السعي ولو قبل الوقت  
 فحرم عليه التشاغل بذلك من وقت وجوب السعي ولو قبل الوقت **ولا يترك الجماعة الا بتركها**  
 بشرط الجماعة وكونهم اربعين في جميع الركعة الاولى فلو ادرك المصوب ركوع الثانية واستمر  
 الى ان سلم اي ركعة بعد سلام الامام جهر لوقت جمعة ولو شك مدرك الركعة الثانية قبل سلام  
 الامام هل يجزئ معه سجدة وانها جمعة او بعد سلامه انها ظهر لانه لم يدرك ركعة معه فعلم انه في  
 اي ركعة الثانية وعلم في تشهد ترك سجدة من الثانية سجدة هاتمت تشهد وسجد للسجدة  
 وهو مدرك للجمعة وان علمها من الاولى او شك فانتها للجمعة وحصلت له ركعة من الظهر  
**فان ادركه بعد ركوع الثانية نواها جمعة** وجوبا وان كان في الظهر من اللازمة له موافقة  
 للامام ولان الياس منها لا يحصل الا بالسلام **وصلاها خطرا** لعدم ادراك ركعة مع الامام  
**واذا احدث الامام** او بطلت صلوة بغير احدث في الجماعة استخلف هو واحدا للمأمورين  
 وجوبا بان بطلت صلوة في الركعة الاولى ليدركوا الجماعة وذلك بان بطلت في الثانية ليقوموا  
 وانما لم يجب الاستخلاف فيها لادراكهم مع الامام ركعة واذا استخلف فيها جاز لهم المتابعة  
 والانفراد ويشترط في خليفة الجماعة ان يكون مأمورا وان لم يحضر الخطبة ولا الركعة الاولى  
 ثم الخليفة في الاولى يتم الجماعة وكذا خليفة الثانية ان اقبل في الاولى ثم احدث الامام  
 في الثانية فاستخلفه بخلاف ما لو احدث في الثانية لانه لم يدرك ركعة خلف امامه

فان حدث الامام  
 ان كان مؤمرا

ركوع

و يكون تابعا في ادراك الجماعة وانما ادرك وهو خليفة نعم اذا ادرك المصوب الثانية خلفه  
 جمعة لانه صلى ركعة خلف من يراعي نظم صلاة الجماعة اما غير المأموم فلا يجوز استخلافه  
 في الجماعة لانه يشبه انشاء جمعة بعد اخرى وهو ممتنع **ان** بطلت صلاة الامام **في ركعة**  
 من سائر الفروض والنوافل **استخلف** ندبا مطلقا الامام او غيره **ما هو حاله** من كان  
 يشترط ان يكون **موافقا للصلوة** اي الامام لم يثنى على نظمها كان يستخلف في الرابعة  
 او ثلثها بخلاف ما اذا استخلف في ثلثها او رابعها لانه يحتاج الى القيام وهم لا يقومون  
**ويراعى** الخليفة **المصوب** **نظم صلوة** اما لانه التزمه بقيامه مقامه **من ثم**  
**يلزمه** اي المأمومين **يخلفه** **بالتدبير** **القدر** **بما** **كيفية**  
**صلاة الخوف** من حيث انه يحتل في الصلوة عند ما لا يحتمل فيها غيره ويتبعه بيان  
 حكم الياس وقد جاز في الاحاديث على ستة عشر نوعا اختار الشافعي رضي الله عنه فيها  
 انواعا اربعة ذكر المصنف منها واحدا للثبوت وقوعه فقال **اذا الحكم فقال المباح** ولو وقع  
 او صايل عليه او على غيره ولم يتمكنوا من تركه او شدد الخوف ولم يامنوا ان يدركهم العدو  
 لو ولو وانقسموا **او هرب هربا مباحا من جسر** يعني جوق **وعده** زاد على  
 الضعف **وسبح** وسيل لم يجد معه لانه وعجز لا يصدق في دعوى اعساره وكذا  
 سنة معه او من قاصد نفسه او ماله او حرمة او من مقتصر رجب بهربه منه  
 يكون غرضه حتى يعفو عنه **اودب** ظالما **من** نحو **ماله** او حرمة او ماله العزاي  
 ففي كل هذه الصور لا يباح اخراج المصوبة عن وقتها بل يصلي كيف امكن عند ضيق الوقت  
**وعلى من** **يجب ترك القبلة** عند الجرح عن الاستقبال بسبب العدو ونحو سواه  
 الركاب والماشي وجاله بالتحريم وغيرها للضرورة ولغير ذلك في استدبار الامام والتقدم  
 عليه للضرورة **وفي كبره الافعال** التي تحتاج اليها كالطعنات والفرجات المتواليات  
 والعدو والاعداء **في الركوب** الذي احتاج اليه ابتداء وفي الانتباه لذلك وتقول  
 تعالى فان خفتهم فرجالا او ركبانا ولو امن وهو ركب نزل فور وجوبا وبني ان لم يستل  
 القبلة والاستانف **في الايام بالركوع والنحو** عند الجرح عن الضرورة **ويجب**  
**بكونه السجود** **اخضع** لغيره عن الركوع وفي حمل السلاح الملتص بحسن لا يعفي عنه اذا احتاج  
 الى مسكه وادله لم يطر اليه لكن يجب عليه القضاء في هذه الاخير كندرة غدره **ولا يجوز**

الاولي



**في القيامة** بل تبطل به الصلوة اذ لا ضرورة اليه بل السكوت اهيب ولا يغدر ايضا  
 بلا مباح كما في الامم وعلم من كلامه انه يمنع جميع ما ذكر على العاصي نحو قتاله كغاية  
 وقطاع طريق او هربه كان لم يزد العبد وعلى ضعفه لان الرخص لا تناف بالغا  
 ولا يباح شي من ذلك ايضا لها بعد وخاف فوته لوصلي فمكننا لان الرخصة امتنا  
 وردت في خوف فوب ما هو حاصل وهي لا تنجنا او زحلها وهذا حصل نعم ان  
 خشي كونه عليه او مكنيا او انقطاعه عن رفقته جاز له ذلك لانه خائف ومن خاف فوته  
 الوقوف بعرفة لوصلي فمكننا وجعلنا الوقوف وترك الصلوة في وقتها لان قضاء  
 الحج صعب بخلاف الصلوة **فصل في لباس الحرير والقز وهو**  
 من ثياب النساء دون الذكور او الخنثى **البالغ** العاقل الذي علم بآثار وجوه الاستعمال  
 كالستر والندى لما روي عنه صلى الله عليه وسلم من النهي عن لبسه وعن الجلوس عليه وتيسر  
 سائر وجوه الاستعمال ولا ينفذ مع معنى الخيال انه يورث زنا هبة وزينة وابداء  
 ذي يلبس بالنساء دون شهادة الرجال **الا بصرقة او حاجة لحر وجم** ان  
 اذا غلبه ودفع حر وبرد يدين **وقيل** فيحمل استعماله لاجل ذلك حضوره وبرد  
 كان القمل لا يندفع بدونه ولا يسهل منه الحاجة ولانه صلى الله عليه وسلم ارخص فيه لغير  
 بن عوف والمزيد حكمة كانت فيها ويجوز بل يجب لبسه اذا لم يجد غيره لستر عورته ولو في  
 الخلو والحجاز لبس ديباج لا يفي غيره وقايته وكذا في فاته جاء قتال بفته فلم يمانه  
 طلب غير الحرير ولم يجد غيره **ويحمل المركب من حرير وغيره ان استوفى في الوزن**  
 او كان الحرير اقل سوا زاد ظهور الحرير والا لانه حينئذ لا يسمى حريرا والاصل الحمل بخلاف  
 اكثر حرير في الوزن لانه حينئذ يسمى ثوب حرير وخرج بالذكر المرأة فيحمل لها استعمال  
 اقترافا وغيره لما روي عنه صلى الله عليه وسلم لم يحل لانا نعلم نعم يحرم عليها تزيين الحديد  
 به وتعليق السور على الابواب ونحوها وبالبايع الصبي وبالعاقل المجنون **في ثياب**  
**لباس الصبي** ولو مرافقا والمجنون الحرير وحلي الذهب والفضة في ثوب  
 العبد وغيره اذ ليس لها شهامة تنافي خنوته ذلك ولا فيها غير مكلفين وكاللبس هنا  
 سائر وجوه الاستعمال **ويحمل الحرير والكتانة** اي لسترها سواء الديباج وغيره لفضل  
 والخلف له وليس مثلها في ذلك سائر المساجد وبكره تزيين مشاهد الغلمان والصغار

والاعطية او صلاة  
 غنة الخوف لانه  
 محصل الخائف  
 شره لولم يتأخر

املا

والخنثى

وسائر البيوت بالثياب الحرير صلب يحرم بالحرير والمصنوع اما تزيين الكعبة بالذهب والفضة  
 فحرام كما يشي اليه كلامهم **ويحمل الرجل ثوبا من الحرير** اي جعل طرف ثوبه مستخفا بالحرير  
 بقدر العادة وان جاوزت اربع اصابع ولم يصح انه صلى الله عليه وسلم كان له جبة يلبسها  
 لها رقعة في طرفها من ديباج ووقتهاها مكفوفان بالديباج وانه كان له جبة مستخفة  
 الطويق والكمين والفرجين بالديباج اما ما جاوز العادة فهو **ويحمل من ثوبه**  
**اربع اصابع** مفقومة بخلاف ما اذا جاوزها الحرير مسلم نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن لبس الحرير الا موضع اصبع او اصبعين او ثلاث اواربع ولو تعدد محالها اشترط على الا  
 ان لا يزيد على طرازين كل طراز على كم وان كل طراز لا يزيد على اصبعين ليكون مجموعها اربع  
 اصابع والمطرز يجعل الطراز الذي هو حرير خالص موكبا على الثوب اما المطرز بالابرة  
 فهو كالمسوج على الاوجه فان زاده الحرير على وزن الثوب حرم والا فلا **ويحمل حشوق**  
 لنحو مخلخ وجبة بالحرير وليس ذلك المحشوق استعماله لانه ليس ثوبا مضمونا ولا يعان  
 صاحبه لابس حرير ولهذا فارق حرمة البطانة **ويحمل الرجل وغيره خياطة به** لانه  
**ويطبخ سحجة** كافي المجموع وليقة الدواة لاستئثارها بالحرير قاله الزركشي وكيس المحف  
 قاله القفاري وكيس الدرهم وغطاء الكوز على مازعه الاسنوي وخلع الحرير من الماوك على  
 ما نقل عن الماوردي لكتابة الصداق فيه ولو للمرأة على العتد ولا اتخاذه باللبس **ويحمل**  
**من الجلوس فوق حائل** فرتن عليه ولو خفيفا مباله لانه لا يستر في العرف مستعلا  
 له **ويحرم على الرجل والخنثى المزعفر** كافي الروي عنه وغيره من تصويب السمان  
 وطال فيه والحق جمع المورس بالمرغفر كن ظاهر كلام الاكثر من حمله ويحرم على الرجل وغيره  
 استعمال جلد الفهد والتمري **ويمن الختم بالفضة للرجل** ولو غنر ذي منصب للاقتناع  
 والاولى ان يكون **دون مثقال** فان بلغ مثقالا وعلا العرف اسرافا حرم والا فلا على الاوجه  
 وخبره ولا يبلغه مثقالا ضعيف وان حسنه بعض المتأخرين وليس كونه **في الخنثى**  
 اليمنى او اليسرى للاقتناع **ولكن اليمنى افضل** لان حديث لبسه فيها صحيح كما قاله البخاري  
 وبكره لبسه في غير الخنصر وقيل يحرم واعتمد الاذني ويجوز لبسه فيها معا وبفص في  
 وجعله في باطن الكف افضل ونقشه ولو يذكر ولا يكره وبكره تزيين الرجل لبس فوق  
 خاتمين وللمرأة لبس اكثر من خلخالين ويجوز الختم بنحو الحديد والنجاس والرياح بل لانه



وخبر ما اراد عليك حلية اهل النار لرجل وجدة لا سائمة حديد ضعيف لكنه حنة  
 فالاولى ترك ذلك والسنة في التوب والاراد للرجل ان يكون الى نصف الساقين ويجوز بالارادة  
 الى الكعبين وفي العذبة ان تكون بين الكعبين وفي الكعبين ان يكون الى الرسغ وهو المفضل  
 بين المكف والساعد **ويكره نزول** ذلك عما ذكره من نزول **التوب** او الاراد **من**  
**الكعبين** اي عندها **ويجوز** نزول ذلك كله عما ذكره في **الحيلة** اي بقصد اللوعيد الشديد  
 الوارد فيه وللمرأة ارسال التوب على الارض الى ذراع ويكره لها الزيادة على ذلك واستد  
 الذراع من الكعبين على الاقرب وافراط وسعة الاكام والاشاب بدعه وسيف نعم فاما  
 ما صار شعارا للعلماء يندبهم له كما قاله العز بن عبد السلام فيعرفوا بذلك فيستلوا  
 فيما عنه زجروا ومن ان يسد بيمينه لسا وبنياره خلعا وان خلج خو فاعلمه اذا جلس وان  
 يجعلها وراها او جنبه الا العذروان يطوي ثيابه ذكر الاسم الله تعالى والابسة الشيطان  
 كما ورد **ويكره لبس الثياب الخشنة** **فرض شرعي** على ما قاله جمع كمن الذي اختاره في الجوع  
 انه خلاف السنة ويقاس بذلك كل الخشن **باب صلوة العبد** الاصل فيها  
 الاجماع وغيره ولولا عهده صلى النبي صلى الله عليه وسلم عيد الفطر من السنة الثانية فليس  
 ولم يتركها **اي سنة** مؤكدة على كل مطلق وان لم تزل منه الجمعة فلا اثم ولا قتال بتركها ومن  
 للحاج بمنى كمن فرادى الجماعة **ووقتها بطلوع الشمس** اي يدخل بالطلوع ويبقى **الاراد**  
**وسن** **ناخيرها الى الارتفاع** اي ارتفاع الشمس قد رجع للاتباع والخروج من قال انما ذلك  
 بارتفاعها ومن **فعلها في المسج** لشرفه فان صلى في الصحراء كره له وقوف نحو الجحيف  
 ببابه **الا اذا صاف** عن الناس فالسنة فعلها في المسج والاتباع ويكره فعلها في  
 المسجد وكما تصاحبه التسامح حصوله كحضور ما نزع من الصحراء وتسوي مسجد مكة  
 وببيت المقدس مطلقا تسامح السلف والخلف **يس** **الحيلة** اي ليلة عيد الفطر  
 وعيد الاضحي **بالعبادة** من سجدة وقراءة وذكر لما ورد من باسائيد ضعيفة من احيا  
 ليلة العيد احي الله عليه يوم تموت القلوب ويحصل ذلك باجاء معظم الليل **وبين**  
 لكل من العبد للاتباع **ويمن** ان كان سدا ضعيفا او يدخل وقته **من نصف الليل** ليسع  
 لاهل السواد الاثنين اليه قبل الفجر بعد خطبتهم والافضل فعله بعد الفجر **وبين** **الطيب**  
**والتي** بما مر في الجمعة ومنه لبس احسن ما عندك والاولى البياض الا ان يكون غير احسن

من خلافه

سيف  
احياء بليتها

فقره

افضل وفارق نذر البياض في الجمعة مطلقا بان القصد هنا اظهار النعم وتم اظهار التواضع  
 ويندب ذلك لكل **احد المقاعد** في بيته **والحاج** الى صلوة العيد **والكفا** **والصغار** **المفضل**  
 منهم **غيره** بخلاف نظيره في الجمعة لا يفعله الا من يد حضورها لما مر ثم **يس** **خروج** **التوب** **الافضل**  
 العيد والحاج **اي** في ثياب مهنتها وشغلها **بلا طيب** وتنطقن بالما ويكره بالطيب  
 والزينة كما يكره الحضور لذوات الهيئات ولو عجايز والشابات وان كن مبتدلات بل ينصين  
 في بيوحن ولا ياتن بجاعتهن ولا ياتن تعطين واحدة ويندب لمن لم يخرج منهن اظهار التوب  
 اظهار السرور وانما يجوز الخروج للحليلة باذن حليلها **ويس** لقاصد صلوة العيد **المكروه**  
 الى المصلي يحصل فضيلة القرب الى الامام وانظر اذ صلوة **غير الامام** اما الامام  
 فيسن له تاخير الحضور الى اذلة التحريم للاتباع **ويس** **اي** الى المصلي ان قد ر عليه **وهايا**  
 اي في الذهاب للخير في الجمعة واتوها وانتم مشنون اما العاخر ليعقد او ضعف فيركب  
 واما غيره فلا يسن له المشي راجعا بل هو مخير بينه وبين الركوب نعم ان تضرر الناس بركوب  
 لغير الرحمة كره ان خف الضرر والاحمر **ويس** لمصل العبد **الرجوع** من المصلي **بطريق** اي في  
 طريق **اخر** غير الذي ذهب فيه وان يكون **اقصر** من طريق الذهاب كما في **سائر**  
**العبادة** **اي** ان صل الله عليه وسلم كان يفعل ذلك في العيد اما الشهادة الطريقي له  
 او لغيره اهلها به او لاستغنيته فيها او لتصدقه على فقرايها او لارادة غيرة المتأفقين  
 او للتفاؤل بتغير الحال الى المعفوة والرضا **يس** للامام **الاسراع** في الخروج الى صلوة  
 عيد **الحج** **والسنة** **خبر** قليلا في الخروج الى صلوة عيد **الفطر** لما ورد مرسل من امره صلى  
 عليه وسلم بذلك **ويسع** الوقت بعد صلوة الحج للتسجئة وقبل صلوة الفطر لاجراجه **النظر**  
**ويس** **الاكل** **والشرب** **في** اي في الفطر **فيلها** اي قبل الصلوة والافضل ان في عيد الحج للاتباع  
 ولتيمم اليومان عما قبلهما ومن الاكل من كبد الاضحية للاتباع **ويس** **مرو** **وتز** اي ان يكون  
 المأكول كذلك للاتباع **وصلاة** العيد ركعتان وصفتهما في الشروط والادكان والسنة **في**  
 لكنها امتازت على غيرها بما مر فندب فيهما ومنها انه **يكفي** الامام والمنفرد **في الركعة** **الاول**  
 ولو من المفصلة **قبل القراءة** اي قراءة الفاتحة **سعا** **يقينا** سوا تكبيرة الاحرام والركوع  
 فان شك اخذ بالاول **مع رفع اليدين** في كل تكبيرة خذ وضعية كما مر في صفة الصلاة  
 ووقت السبع الفاضل **بين الاستفتاح والتعويذ** فان فعلها بعد التعويذ

الشيء

تسعة



حصل اصل السنة لبقا وقتها بخلاف ما اذا شرب في الفاتحة عدا او سهر او جمل لا يحله او شرب  
امامه قبل ان ياتي بالتكبير او يمينه فانه يفتوت ولا ياتي به للتلبس بفرض ولو تدرك ركعة  
بعد الفاتحة سن له اعادتها او بعد الركوع بان ارتفع ليأتي به بطلت صلواته ان علم وتعمد  
**وفي الثانية** حاشا ويأتي فيها نظير ما تقر في الاولى والماصوم يوافق امامه ان كان ثلثا  
او سافلا يزيد عليه ولا ينقص عنه ندبا فيهما ولو ترك امامه التكبيرات لم يات بها  
**ولا يكبر المسبوق الا ما ذكر** من التكبيرات مع الامام فلو اقتدى به في الاولى مثلا لم يسن  
من السبع الا واحدة مثلا كبرها معه ولا يزيد عليها ولو ادركه في اول الثانية كبر معه حاشا  
واي بشا يتيه في خمس ايضا لان في قضاء ذلك ترك سنة اخرى **ويسن قراءة** في الاولى  
وان ام جمع غير محصورين **واقترنت** في الثانية **او الاعلى** في الاولى **والغاشية** في الثانية  
للاستماع **ويقال** ندبا بين كل تكبيرتين من السبع او الخمس **الباقية الصلاة** في قوله  
تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا **وهي** عند ابن عباس وجماعة  
**سبحان الله والحمد لله والاله الا الله والله اكبر** بين ان ياتي بكبرا وان يكون **واصغابنا**  
**على سراه** تحت صدره **بينهما** اي بين كل تكبيرتين كما يصنعها كذا في حال القراءة كما مر في صفة  
الصلاة ثم بعد الصلوة **خطبت** ندبا ولو لمسا فربما لا ينفرد للاتباع **خطبتين** كخطبتين  
الجمعة في الاركان والسنة دون الشروط فلا يجب هذا لمن سن ويسن ان يسلم على من عند المنبر وان  
يقبل على الناس بوجهه ثم يسلم عليهم ثم يجلس قبلها **جلسته خفيفة** بعد الاذان  
في الجمعة **ويذكرهم** الى الخطبتين **ما يليق** بالحال فيتعرض لاحكام زكاة الفطر في عيد  
واحكام الاضحية في عيد هاللا بقاء **ويحرمون بالمشايخ** اي مع المشايخ لان **والصبا**  
لان دسوا لهم الرجى للاجابة **والهيام** الحبر ضعيف لكن لا يشاهد لولا ان باب ختم  
ويحكم رقع وشيوخ كرم واطفال رضع لصب عليهم العذاب صبا وتقف مغرورين عن الناس  
ويكره احواج الكفار ولو لم يدين معن او منفردين لانهم ربما كانوا الجبلة فان خروا  
امروا باليمين عشا ولا ينفردوا به يوم كانا من خروجهم **بعد** على جميع ابدانهم  
**وتنصيف** بالماء والتمولاك وقطع الرواح الكرخية لان لا ينادي بعض شمسهم بعض  
**ويصلون** للاستسقاء **كحسين** كالعبد **بتكبير** اي كصلاته فكبر سبعا يقينا اول الاولى  
وخمس كذا اول الشارحة ويرفع يده ويقيم بين كل تكبيرتين قائلا ما مر ولا يفتات

صلاة لا تعرف

صلاة العيد لكنه افضل لكنه افضل **في الخطبة** الجمعة في الاركان والسنن دون الشروق  
وكشف عن عمامته في صلاة المكسوف كون الخطبة اللهم فري اي الصلاة التي هم لاذن الكبر  
من فعله صلى الله عليه وسلم واهلكه عدو تعالي في الخطبة لله يا محمد بالله فيستغفر قبل  
للاولى تسعا وقبل الثانية سبعا ويكثر من الاستغفار حتى يكون له الكثرة فبما هو حمدا لله  
الخطبة الاولى والثانية قرات **والا** ولا يكره ان يكثر من ذلكا الكبر ومن اللهم ربنا اننا في الدنيا  
حنكة وفي الآخرة حطة ورضي عنك اللهم في بعض ذلك **وتكبر** ندبا في الخطبة **الاولى** عند  
استفتاحها **تسعا** يقينا متواليه افرادا **وفي** الخطبة **الثانية** عند استفتاحها **سبعا**  
كذلك **ولا** لما ورد عن بعض التابعين بسند ضعيف ان ذلك من السنة والتكبيرات المذكورة  
مقدمة للخطبة لامنها **فصل** في تواجها من تكبير غير الحاج سوا الرجل  
والمرأة لكن برفع الصوت ان كان رجلا **اطهار** الشعار العيد بخلاف المرأة والخنثى **في غروب**  
**الشمس ليأتي العيد** في الطرق ونحوها من المنازل والمساجد والاسواق والكنائس شافيا  
وقاعدا ونحو غير ذلك من سائر الاحوال **ولكن** يتأكد مع الزحمة وتغاير الاحوال فيما يظهر قياسا  
على التلبس للحاج وكيفية التكبير ان يكون ثلاث تكبيرات متواليه ابتعا للسلف والخلف  
**ويزيد** بعد الثلاث **لا اله الا الله والله اكبر** الله اكبر الله اكبر والله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
**زيادة الله اكبر** الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون **لا اله الا الله وحده** وصدق وعد وعنه ونصر عبده وهزم الاحياء  
وحده **لا اله الا الله والله اكبر** **ويكثر** تكبير الله **اي** **تخوم الامام** اي نطقه بالرائ من تكبيرة الاجراء  
بصلوة العيد فان صلح منفردا في العبرة باحرامه وتكبير ليلة عيد الفطر منصوص عليه في  
قوله تعالى ولتكلموا العدة وتكبر والله على ما عداكم اي عداة صوم رمضان وليلة عيد النحر مقين  
عليه ومن ثم كان الاول **اكبر** **وتكبر** **الحاج** من ظهر يوم النحر الى صبح آخر ايام التشريق  
لان اول صلوة يصليها بعد تحلل الظهور واخر صلاة يصليها في قبل نفرة الثاني العصر اي من  
ثامه ذلك فلا فرق بين ان يقدم التحلل على الصبح او يؤخره عنها ولا بين ان يكون في او غير هذا ولا  
بين ان ينفر النفر الاول او الثاني قبل صلاة الظهر او بعد ما فيما يظهر في جميع ذلك **وتكبر** **غيره**  
اي غير الحاج من صبح عرفة الى عصر آخر ايام التشريق للاتباع وتكبر الحاج وغيره  
في الوقتين المذكورين يكون **بعد** اي عقب كل صلاة فرض او نفل اداء وقضاء وجازة



ومنذ ورد **واذ في التكبير عقب الصلاة كبر اذ انك** وان طال الزمان لانه شعار للايام  
لا تتم الصلاة بخلاف سجود التماس **وكبر** فذا بالروية النعم اي عند رؤيته شي منها وبها  
الابل والبقر والغنم في الايام المعلومة **ويشترى في الحجة** لقوله تعالى ويذكر واسم الله  
في ايام معلومة على ما رزقهم من بهيمة الانعام **وتوشهدوا قبل الزوال** يوم الثلاثاء  
بمن يسع الاجتماع والصلاة كلها او ركعة منها **برؤية الهلال ليلة المأضية** انظرنا  
**صلوات العيد** اداء او قبل الزوال بمن لا يسع ما ذكر او بعد الزوال **وعند الزوال قبل الغروب** قبل  
ايضا واظهرنا بقول شهادتهم لكن الصلاة **فانت خروج** وفيها **توقفي** اي في من  
لما صر في صلاة النفل **او شهدوا** او قبله **او قبله** وعدهوا قبله **او قبله** اي قبلوا بالنسبة  
لصلاة العيد اذ لا فائدة في قولهم الا تركها فامضع اليها اذ هم ولذا **صلوات من الغد**  
وليس يوم الفطر اول يوم من شوال مطلقا بل يوم فطر الناس وكذا يوم الخروج من يوم  
عرفته الحديث الصحيح بذلك اقبالا بالنسبة لغيره وتعلق طلاق فتسمع شهادتهم مطلقا  
**باب صلاة الكسوف** للشمس والقمر وسيميان خسوفين وقيل الكسوف للشمس  
والخسوف للقمر **منه مؤخر** للاتباع فانه صلى الله عليه وسلم فعلها **في** اي كيفيات  
اقلها **كيفية الظهور** **ويستحب** اذا اراد ادى الحال **زيادة قيامين** **وركعتين** **يا**  
يجعل في كل ركعة قياما بعد الركوع وركوعا بعد القيام للاتباع **وسن** ان ياتي بسبع احدى حركات  
برئانه كركعة في كل اعتدال وان كان يقرأ فيه اذ لا يد في كل اعتدال **لمنزلة الفاتحة** كما مر في  
يسن ان اراد الاكل **تطويل القيامات** فيقرا في القيام الاول بعد الحمد بالبقرة او قد يقرأ  
وفي القيام الثاني بعد الفاتحة العمران او قد يقرأ في الثالث بعد الفاتحة النساء او قد  
وفي الرابع بعد الفاتحة المائدة او قد يقرأ في الركعتين **والسجدة** للاتباع بان يسجد  
منها قد روي آية من البقرة وفي الثاني قد روي آيتين وفي الثالث قد روي سبعين وفي الرابع قد روي  
خمسين **ويسن الجهر** بالقراءة في كسوف القمر والاسرار فيها في كسوف الشمس لانها نهارية والاول  
ليلية **ثم بعد الصلوة يخطب الامام خطبتين** للاتباع خطبة الجمعة في الاكوال والصين  
دون الشروط **او واحد** على ما قاله جماعة اخذوا من نص البويطي لكنه مردود بان النص لا يفي  
ذلك وبان الوجه انه من لابد من خطبتين **ويجوز فيها على الخير** كالعتق والصدقة والاداء  
ويحذرهم من الغفلة والتماذي في الغزور للاتباع في بعض ذلك والامر به في الباقي

بعد ص

يوم يوم

نحو صلاة

**وبقوة الكسوف** اي صلوة كسوف الشمس **بالاجلاء** التام يقينا لانه المقصود بالصلوة  
وقد حصل **وبقوة الشمس** كاسفة لعدم الانتفاع بها بعد **والخسوف** اي صلوة  
خسوف القمر **بالاجلاء** التام يقينا **وبطلوع الشمس** لذهاب سلطانها **لأن الفجر**  
لبقاء ظلمة الليل والانتفاع به **والا بغروبها** قبل الفجر او بعده وقبل طلوع الشمس  
**خاسفا** كالوالمستتر بتمام **واذا اجتمع صلوة خاف فوجها** **قدم** الاخوف فوقها **الاك**  
فيقدم **الفرض** العيني ولو من ذر التعينه وضيق وقته **ثم الجنازة** لما يخشى عليها  
تغير الميت بتأخيرها ومحلها ان لم يخف انقارها لو قدم غيرها ولا وجب تعديها مطلقا  
ويكون الاشتغال بموارثها عند رآني اخراج الصلوة عن وقتها **ثم العيد** لان صلواته  
الذين صلوة الكسوف **ثم الطهارة** ولو اجتمع خسوف ووترقدهم الخسوف وان يتقن فوت  
الوتر لان صلوة الخسوف **اكد** **وان وسع الوقت** بان من القوان **قدم الجنازة**  
مطلقا **ثم الكسوف** لكن يخففه فلا يزيد على نحو سورة الاخلاص بعد الفاتحة في كل قيام  
ثم الفرض او العيد لكن يؤخر خطبة الكسوف عن الفرض ثم ان اجتمع عيد وكسوف كفاكهما  
خطبتان بعد صلاتيها بقصد هما ويذكر فيهما احكامهما وان اجتمعا مع جمعة وصلاتها  
قبلها سقطت خطبتهما وخطبة الجمعة يفتتها ولكن يتعوض فيها باختصار لما يندب  
فيها **ويصلون** ذبا ركعتين كيفية الصلوة لاعلى هيئة صلوة الخسوف **لنحو الزلزلة**  
**والصواعق والريح الشديدة** **منقردة** **ين** لئلا يكونوا غافلين لاجتماعه لانه لم يرد ومن الخروج  
الى الصحرا وقت الزلزلة **باب صلاة الاستسقاء** هو لغة طلب اسقيا وشربا  
طلب سقيا العباد من الله تعالى عند حاجتهم اليها والاصل فيها قبل الاجتماع **الاتباع** **وسن**  
على التاكيد لمقيم ومما فر **الاستسقاء** ولو جدد الغبر المحتاج اليه عالم يكن ذابذة او ضلالية  
ثم هو ثلاثة انواع ثابتة بالاخبار الصحيحة اذ لها في الفضل ان يكون بالدعاء فراهي  
او مجتمعين في اي وقت ارادوا او وسطها ان يكون **بالدعاء خلف الصلوة** ولو وافله  
**وفي خطبة الجمعة** وخونها لانه عقب الصلوة اقرب الى الاجابة **والافضل** من الانواع  
الثلاثة هذا الاخيرى هو **ان ياضر الامام** بنفسه او نائبه **الناس** سواء مراد **الخصو**  
وعنه **بالشتر** من صدقة وعقيق وغيرها كالتوبة والخروج من المظالم لان ذلك ارحم للاجاة  
وبامر المطيقين منهم **بوالاة صوم ثلاثة** من الايام مع يوم الخروج لان الصوم معين

باب  
الكسوف



على الرياضة والخشوع وبامر الامام به او ثابته يصير واجبا امتثال الله ولا اله الا الله  
اولى الامر ويجب فيه البتة لانه فرض ويجب على القادرين منهم امتثال ما يامر به من نحو  
صدقة وعق علي ما رجحه السنوي وفيه كلام بيته في شرح الارشاد **في يوم الاربعاء**  
بعد صوم الثلاثة **في اليوم الرابع** حال كونهم **حيا مافيه** كالذي قبله **الى التمتع**  
وان كانوا بمكة او بيت المقدس **بتياب البذل** بموعدة مكشورة فمجة ساكنة وهو ما  
يلبس في حال مباشرة الانسان الخدمة في بيته فلا يصحون طيبا ولا زينة للاتباع  
ولان هذا يوم ملته واستكانته بخلاف العيد ولا يلبسون الجديل من ثياب البذل ومن  
كونهم **مختصين** في مشيهم وجلوسهم وغيرهما للاتباع ويخرجون **بالمشايع**  
اي مع المشايخ **والصلاة** لان دعاهم ارجى للاجابة **والبهايم** الخيضر ضعيف لكن له صلاة  
لولا شياخ خشع وبهايم رخ وخبوخ ركع واطفال رضع لصبيكم العذاب صبا ويقف  
معزولة عن الناس ويكره اخراج الكفار ولو ذميين معنا او منفردين لانيهم ربا  
كانوا سبب القتل فان خرجوا امروا بالتميز عنا ولا ينفردوا بيومهم وانما ينسحرون  
**بعد غسل** لجمع ابدانهم **وتصلي** بالماء والسواك وقطع الواح الكرمية  
لان لا ينادى بعضهم بعضا **ويصلون** للاستسقاء **كثيرون** **كايدي** بتكبيره اي  
كصوته فكبر سعا **كثيرون** اوله الاوحي خمس ذلك اوله الثانية ويرفع يديه ويرفع  
بين كل تكبيرتين قائلا **ما مرق** ولا تتأقت بوقت صلاة العيد لكنه افضل **ويخطب خطبة**  
تخطبة الجيعة في الاركان والسنن دون الشروط **او واحد** على ما مر في صلاة الكوف  
في كون الخطبة **بعد** اي الصلاة **افضل** لانه اكثر من فعله صلى الله عليه وسلم **واستغفر**  
تعالى في الخطبة **بدل** **الكبير** فيستغفر قبل الاولى تسعا وقبل الثانية سعا ويكثر من الدعاء  
حتى يكون اكثر دعائه **ويبدأ** **عوا** الخطبة **الاولى** والثانية **جهمرا** والاولى ان يكثروا دعاء  
الكرب ومنا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبني عذاب النار ومن الادعية  
الماثورة في ذلك وهي مشهورة **واستقبل** الخطيب **القبلة** للدعاء **بعد ثلث** الخطبة  
**الثانية** ان لم يستقبل في الاولى والالم يستقبل له في الثانية **وحوله** **الامام** **والنبا**  
في حال جلوسهم **ثيابهم** اي اردتهم **جنتهم** اي حين استقبلوا القبلة بان يجعلوا  
ما كان على كل جانب من اليمين واليسار من الاعلى والاسفل على الاخر في الودائع

اما الثلث والمدة ورفليس فيها الاعتدال ما على الايمن على اليسار **وبالغ فيها** اي في الثانية **في الثانية**  
**سرا وجهرا** ويسرون به ان استروا وجهه ان وجهه **بعد** فراغته من الدعاء **استقبل** **الاول** **وجه**  
وحثهم على الطاعة وصلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقرا آية او آيتين ودعا للمؤمنين والمؤمنات  
وختم بقوله استغفروا الله لي ولكم وبيد كل رداءه ونحوه **محمدا** احتي ياتيه بعد وصوله  
منزله وبين لكل من حضر ان يستشفع سراجا ليعلم به اهل الصلاح سيما اقا ربهم عليه الصلاة  
والسلام **فصل** في توابع لما مر **ومن** لكل احد **ثياب** يبرز في **ظهور** **غير** **الاول** **مظهر**  
**السنة** للرجعة للاتباع ولان حديث عهد بربه اي بتوحيده وتزليده **ان يغسل** **وتنقى**  
**في الليل** سواء نيل اول السنة وغيره **فان لم يجد** **فليغتسل** **فان لم يغتسل** **فليستوى** ولا يشترط النية  
هنا لان الحكمة فيه هي الحكمة فيما قبله **ان يستوي** وهو عكس **والبرق** وهو اجتماعه لقول بن  
عبد السلام عتاس عن كعب رضي الله عنهم من قال حين يسبح المومنين بحان من ربه الرب  
بحمد الملائكة من خيفة نلنا عوني من ذلك **ولا يتبعه** اي البرق وقوله الرعد والمطر **فصل**  
خشيته من ان يذنبه **ان يقول** **عند نزول المطر اللهم صيا** وهو تحية مشددة المطر الكثير  
**هنا** **ويكفي** اي عطا **ثلاثة** مرتين او ثلاث للاتباع الماخوذ من ورود ذلك في احاديث متفرقة وان  
يكثروا الدعاء والشكر حال نزول المطر ويندب ان يقول **بعد** اي بعد نزوله **تغفرنا** **افضل** **الله**  
**ورحمته** ويكره مطرنا يواكذ اي يوق الخيم القلافي هذا ان لم يصف الاثر ايم والاكفر وان يقول  
**عند** **النزول** **بكثرة المطر** ودوام الغيم **اللهم خولنا** **والعالم** **اللهم** على الامام والضراب ويطون  
الاودية وضابت الشجر اللهم سقيا رحمة ولاسقيا عذاب ولاسحق ولا يلا ولا هدم ولا تفرق **في**  
**الزجاج** بل ببال الله تعالى خيرها ويستعين به من شرها للاتباع **فصل** في تارك  
الصلاة **من محمد** **وجوب** **الصلاة** **المكتوبة** اي حد الحس **كفر** لان كادها صحت عليه معاق  
من الدين بالضرورة **او تتركها** بلقطة الماضي اي المكتوب به دون المندورة ونحوها **كسلا**  
**ترك** **الوضوء** لها او شرط اخر من شرطها ان اجمع عليه **ان ترك الجمعة** **في ان صلاة الظهر** لانه  
لا يتصور قضاءها اذ الظهر ليست بدلا عنها **فحق** مع ذلك **مسلم** لما في الحديث ان  
الله ان شاعفه عنه وان شاعذ به والكافر لا يدخل تحت المشقة ولا يعارضه خبر مسلم  
بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة لانه محمول على الجاحد وعلى التغليظ **ومع** كونه **صالحا**  
**يجب** على الامام او ثابته **قتله** ونصاوة واحدة لكن يشترط اخراجها عن وقت



الضرورة فلا يقتله بترك الظهري حتى تغرب الشمس ولا بترك الغريبي بطالع الفجر ويقتله في الصبح  
الشمس وفي العصر يغرب بها وفي العشاء بطالع الفجر فطال ما دامها اذا ضاق وقتها وتوعد  
بالقتل ان اخرجها عن الوقت فاذا اخرج الوقت ضرب عنقه بالسيف **بعد الاستسقاء**  
**ان لم يتيق** قياسا على ترك الشهادة بين جماعة ان كلاكين للاسلام لا تداخله نيابة بيد  
ولا حال بخلاف بقية الاركان الخمسة واستنابته عند ودية وانما وجبت استنابة المزملة  
لانه الردة تخلد في النار فوجب انفاذه منها بخلاف ترك الصلاة ويندب ان يكون له  
حالا ومن قتله في مدة الاستنابة او قبلها اثم ولا ضمان عليه ولو قال حين ارادة قتله  
صليتها في سبي او ذكر عذرا ولو باطلا لم يقتل نعم يجب امره بها ان ذكر عذرا باطلا او حتى قال  
تعذر تركها بلا عذر قتل سواء قال لا اصل لها ام سكت ليحقق جنايته بنبذ العمل الاخير ولا يقتل  
بقائته ان فاته بعد مطلقا او بعد عذر قال اصلها التوبة بخلاف ما اذا قيل ذلك  
**باب الجنائز** بالفتح جمع جنازة وبالكسر اسم الميت في النعش فان لم يكن عليه الميت  
فهو سرير وبعش من جنزة اذا ستره به **ويجب** لكل احد **ذكر الموت بقلبه** ولشانه وادعى  
**والاكبر منه** اي مذكره بان يجعله نصب عينيه لانه ان جرح في المعصية وادعى الى  
الطاعة ولذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالانكثار من ذكره وعلمه بان ما ذكر في كثير من  
من الدنيا والاصل في الاقله ولا في قليل من الاعمال الاكثره **في استحباب الاستسقاء**  
**لم التوبة** اي تجديدها والاعتناء بشانها ومحلها ان لم يعلم ان عليه مقتضاها والاعمال  
وجبت فوراً بالاجماع **والمرضى** او كى بذلك لانه الى الموت اقرب **وبين عيادة المسلم المريض**  
**حتى الارمد** للاتباع ولو في اول يوم من مرضه وخبرنا عيادة بعد ثلاثة موضوع **والعدي**  
ومن لا يعرفه **والجار والكافر** اي الذي والمعاهد والمستامن **ان كان جارا او قريبا او**  
كخادم ومن يرحى اسلامه فان اتقى ذلك جازت عيادته بلاكراهته وتكره عيادة شقيق على  
المريض ولا تندب عيادة ذي بدعة مكره او اهل الفجور والمكس اذا لم يكن قرابة ولا اخ  
جوار ولا رجاء توبته لانا ما مورق في بعضها جرحهم ويندب ان تكون العيادة **غيبا**  
اي يوما بعد يوم مثلا فلا يواصلها كل يوم الا ان يكون مغلوبا نعم خو القرب والصلة  
ممن يستأنس به المريض ويتبرك به او يشق عليه عدم رؤيته كل يوم من لهم المواصله  
ينهيها ويعلموا كراهته لذلك **ويخفف** المكث عند بل تكمه اطالة حاله فممن عنه الرقة في

ولا يجوز

ويذكر عواذ **بالعافية ان احتمل حيوته** اي طمع فيها ولو على بعد وان يكون دعاؤه اسأل الله العظيم  
رسول العظم ان يشفيك سبع مرات ويطلب نفسه بمرضه بان يذكر من الاخبار والآثار  
ما تظن به نفسه **والخ** يطمع في حيوته **بغير توبة في توبته ووصية وخبر طنه** **بالله**  
ويذكر له احوال الصالحين في ذلك ويذكر في وعظه ويطلب الدعاء منه ويوصي اهله وخادمه  
بالرفق به واحتماله والصبر عليه لندب ذلك لهم وبامره بتعدي نفسه بان يلازم الطبيب والتمس  
كالمجته وبقرة القرآن والمذكر وحكايات الصالحين واحوالهم عند الموت فان المرض سن له  
جميع ذلك ويوصي اهله بالصبر عليه وترك النوح عليه ونحوه ويحث خليفه واجتنب  
المنازعة في امور الدنيا واسترضاه من له به علقه وان خفت **ويحث المريض طنه**  
**بالله** لا سيما ان حضرة امارات الموت لا يؤمن احدكم الا وهو حسن الظن بالله اي يظن  
بحسنه ويعفو عنه اما الصالح فالاولى له ان يستوي خوفه ورجاه ما لم يغلب عليه  
القنوط فالرجا والى اومن المكرف الخوف والى ومن للمريض الصبر وترك التضجر منه  
**ويكره له الشكوى** وعبر غيره بكثرة الشكوى ومحلها علمه ان يكون على جهة التبرم بالقضا  
وعدم الرضا به والاحرص كما هو ظاهر بل زما يخشى من ذلك الكفر ولو سأله خوطب او صدق من  
حاله فاجبه بما هو فيه من الشدة لاعل صوته الجرح فلا بأس والابن خلا في الاول في الشغل بالاحتياج  
ونحوه **ويكره** **شيء الموت** لصز زل به كذا في الروضة وغيرها الذي منه **بلا خوف فتنة**  
**في الدين** فان كان ولا بد متيسرا فيقل اللهم اجني ما كانت الخلق خيري وامتي ما كان الموت  
خير اوالخبر الصحيح بذلك اما غيبه عند خشية الفتنة فلا يكره وكذا عند عدم الضرر والفرق  
ان التمني مع الضرر يعدم الرضا بالقضا بخلاف بل ونه **ويكره الكراهة** اي المرض **على**  
**سأله الله** او الطعام لحديث لا تكرر هو مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم لكنه  
ضعيف فلذلك كان القمندان ذلك خلاف السنة لا مكره **واذا حضر الموت** اي اماراته  
**الفرغ على شقه الايمن** وجعل وجهه الى القبلة كالصنيع في المجد **فان توفى رقا لا يرد**  
لانه ابلغ في الاستقبال من القايم على فقاه **والا** يتيسر القاء على اليسر **فعلى قفالا**  
يلقى يجعل **وجهه واحصاه** وهو يطون رجليه **القبلة** لان ذلك هو المكان ورتبه  
**راسه قليلا بشئ** يستقبل بوجهه **ويقبل** ندبا **لا اله الا الله** **والله** **لا اله الا الله** في خواتم  
والابن زيادة محمد رسول الله لانه لم يرد من هذا الصلح ومن ثم يلقن الكافر الشهادة بين ويؤمر بها

على المريض



للاتباع **ولا يعل عليه** اي على المسلم **ولا يقول له قل** لئلا يتأذى بذلك بل يذكر الشهادة بين  
 يديه ليتذكر بها او يقال ذكر الله مبارك فلندكر الله جميعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 والله اكبر **والافضل** **تلقين غير الوارث** والعدو والحارس ان كان ثم غيره لقنه فاذا قالها  
 لم يعد عليه حتى يتكلم فاذا تكلم ولو بغير كلام الدنيا اعيدت عليه الخبر الصحيح من كان آخر كلامه  
 لا اله الا الله دخل الجنة **فادعاه** **فخص** ندبا عيناه **وشد بحبائه** **بعصاة** **غير ريشة** يربطها  
 فوق راسه حفظ الفقه من الهوام وفتح منظره **وليست** عقبه مفارقة روحه بدنه  
**مفصلة** فتد اصابعه الى بطن كفيه وساعدته الى صدره وساقه الى فخذه وفخذه الى بطنه  
 ثم يد هاتيه لئلا لغسله وتكفيه فان في البدن ح حرارة فان ليست لانت والامم لم يكن بطنها  
 نعم ان امكن بطنها ولو بد **هن اجتنع اليه** فلا بأس **ويخرج** عنه **تيار مودة** المحيطة اليه التي  
 مات فيها بحيث لا يرى شي من بدنه لئلا يسرع فسادا **ويستخرج** جميع بدنه بنوب خفيف  
 يجعل احدي طرفيه تحت راسه والاخر تحت رجليه اتباعا لما فعل به صلى الله عليه وسلم **ويخرج**  
**على بطنه** **شيئ ثقيل** من حديد كسيف ومراة ثم طين ثم ما تيسر لئلا يتفحم وينبغي صوب الخوف  
 عنه اجتناءه والحق به كتب العلم المحتوم **ويستقبل به القبلة** كالحوض فاستدرك لا ينافي ذلك  
 وضع شي على بطنه لانه يوضع عليه طولا ويشد بخو خرقه ويندب جعله على نحو من بطنه  
 لئلا يتغير بندوة الارض او تحي عليه الفرش فتغيره **ويؤتى جميع** ذلك اي الالقاع الشق  
 الايمن وما ذكره **ارفق محاربه** بالمحار مع ذكورة او نقرته **ويدي اليه** عند  
 فعل ما ذكره وفي غير ذلك لا حاجة للدعاء **ويبادر** **بسرارة** **دفعه** **بفضاء** **دينه** **فان**  
**وصيته** حاله ان تيسر والاسال وتيم عزماؤه ان يخلو ويحتا الواب عليه فان بلغى فعلى  
 برئ في الحال على خلاف القاعدة للحاجة والمصلحة وتجب المبادرة على الوارث والولي  
 والوصي عند الطلب والتمن من الزكوة **ويستحب الاعلام** **بموت** لا للرواية والسجدة بل كالأوصاف  
 الغير الملائقة به بل **للقصا** ليكثر المصلون عليه للاتباع **فصل** في بيان غسله  
 وما يتعلق به **غسله** ان كان مسلما غير شهيد وان غرق **وتكفيه** ولو كافرا **والصلوة** **عليه**  
 ان كان مسلما غير شهيد **ودفعه** وحمله ولو كافرا **فروض كفاية** للاجتماع والمخاطبة لئلا يكون  
 علم بموته او قصر في العلم به سواء اقامه او غيرهم فان فعله احد ضا ولو غيى مكلف لائن الملايكة  
 او الجن سقط الحجج عن الباقيين والا فمجمع **واقل الغسل** **تعميم** **بدنه** بالماء ولو من كافران

بلاية لان المقصد منه النظافة ويندب ان لا يفيض الماء على بدنه **الا بعد از الله تعالى**  
 فان صب فاذا لم يلبث تغير مرة واحدة اجزاء عن غسل الخبث والموت كما يكفي في الحي عن  
 الحدث والخبث **وليس** ان يغسل **في قيع** لانه اسنوله وان يكون القيع من خلقا او  
 سحيفا حتى لا يمنع وصول الماء اليه ان اتسع اذ دخل بدنه في مكة والا ففتح وخار ريشة فان  
 تعد غسله فيه ستر ما بين ستره وركبته مع جزء منها وان يغسل **في خلو** بان لا يدخل عليه  
 غير الغاسل ومعينه لانه قد يكون جديده ما يخفيه وللوي الدخول وان لم يغسل ولم ينع والاء  
 والافضل كما في الام ان يكون **تحت سقف** لانه اسنوله وان يرفع **على نحو** **لوح** او ستر مهيأ  
 لذلك لئلا يصيبه الرشاش ويستقبل به القبلة ويرفع منه ما يلي الراس ليخمد الماء عنه  
**ويغسل الغاسل ومن يديه** **بصره** وجوبا عن ما بين السرة والركبة وجزء منها الا ان يكون زوحا  
 او زوجه ولا شهوة وقد باينما عدا ذلك فنظره بلا شهوة خلاف الاولى **الحاجة** الى النظر  
 كعرفة المغسول من غيره والمست كالنظر فما ذكره **يسمى بطنه** يده بالسر **بقوت**  
**الخروج** **ما فيه** فلا يخرج منه شي بعد غسله او تكفيه ويكون ذلك **بعد اجلسه** عند وضعه  
 على المغسل برفق **ما يلا** الى وراية قليلا ويسند ظهره الى ركبته اليمنى ويضع يده اليمنى على  
 كتفه وابهامه في نقرة قفاله ثم يسير بطنه كما ذكر ويكون ذلك مع **نوب حجرة** **بالطيب** **وكذا**  
 من المعين لتخفيف الراحة بل يسن التبخير عند من حين الموت لاحتمال ظهور شي منه فتغلبه راحة  
 البخور وبعد ذلك **غسل سؤيته** اي قبله ووبره **والجباة** التي حولها كما يستنجي الحي **بخرقة**  
 يلقيها على يده اليسرى لئلا يس العودة ويلقيها نذ بالغسل نجاسة سائر ابدين كما اقتضاه كراهه  
**احد خرقه اخرى** ولها على يده اليسرى **لحي** **بشبابته** مبلولة بالماء ولا يقر اسنانه  
 لئلا يسبق الماء الى الجوف فيسرع فسادا ثم ينصف بخنصرها مبلولة **انفقه** **ويخرج** **بها** **ما في**  
**انفقه** من اذى ثم **وضاه** ثلا مائلا كما في بضمضة واستنشاق ويبل فيها راسه لئلا يسبق  
 الماء الى بطنه ولا يلفي عنهما امر لانه كالسواك ويتبع بغور لين ما تحي اظفاره وظاهر اذنيه وصمغ  
 ثم بعد ذلك **غسل راسه ثم يحسبه بالسدر** ولا يعلى لئلا ينزل الماء من راسه الى حنجرته فيحتاج  
 الى غسلها ثانيا ويسر حهما بمشط برفق **ثم ما قبل** **فنه** بان يغسل شقه الايمن **غسل**  
 ما يلي وجهه من عنقه الى قدمه **ثم الايسر** كذلك **ثم يحول** الى شقه الايسر فيغسل منه  
**ما ادبر** بان يغسل شقه الايمن ما يلي القفا من كتفه الى قدمه **ثم يحول** الى الايمن فيغسل

غسل في غير الاضحية ان يغسل  
 هذه المخرقة الثانية ما ذكره  
 عند ما لا تقتضاه كراهه

ليس هو  
 ليس هو

غسل



**الامر** كذلك ولا يعيد غسل راسه ووجهه لحصول الغرض بغسلها او باليد الصفيحة  
 عنه فما تحتها ويجزى مرة على وجهه احتراقه وانما كره الحكي ذلك لان الحق له وهذا  
 الغسله بكيفية المذكورة يندب ان تكون **بالسدر** او الخطمي ونحوهما ثم اذا فرغ من غسل  
 جميع بدنه بالماء ونحو السدر على الكيفية المذكورة **انزاله** اي السدر ونحوه بصب الماء  
 الخالص من راسه الى قدمه ثم ان لم يحصل النظافة بنحو السدر في الكيفية الاولى على خلاف  
 الغالب جعله في كل غسلة من غسلات التطهير فاذا حصل النقا **صبت** وجوب الماء  
 الخالص وبين ثمانية وثلاثين بالماء الخالص كغسل الحكي وبين ان يتجرى الماء **النار**  
 لانه يشد البدن والمسخن برؤيه ثم ان اجب اليه نحو قبح وبود كان المسخن اولى ولا يزال  
 في تسخينه لانه يسرع الفساد والماء المالح اولى من الغدب وينبغي ان يعد الانواع الجيدة بقدر  
 من الرشاش وغيره مما يمكن ويجوز ان يتجرى في انزاله بنحو السدر الماء **الخالص** عاين سلبه  
 الطهورية لما مر والكتاب نعم بين ان تكون غسلة من الثلاث التي بالماء الخالص في غسل غير المحرم  
**قليل كاف** وهو في الاخرة الدلالة من امره صلى الله عليه وسلم فيها وكبره تركه لانه يقوى البدن في  
 يدفع الهوام وخرج باليسير الكثير بحيث يفتح التغير برفاهة يسلب طهورية الماء ان لم يكن صلبا  
 وعلم ما تقر ان نحو السدر ما دام الماء يتغير به يمنع الحيوان عن الفعل الواجب والمندوب  
 فيغسل **من ثمره الحقة** بعد الغسلة المزيلة له **ثلاثة** بالماء الخالص متواليه كما قدمته  
 وهي الاولى او متفرقة بان يستعمل الخالص بعد غسلة ثم بعد فراغه من غسلة **ثلاثة**  
 مرة من التطهير واستعمال الماء الخالص بعد غسلة ثم بعد فراغه من غسلة **ثلاثة**  
 مع المبالغة في ذلك لئلا تسيل كفانه فيسر فساده وبه فارق ندب ترك التنشيف في طهر  
 الحكي وبين ان يكون تنشيفه **بعده عادة تلبسه** اي تلبس مفاصله عقب الفراغ من غسل  
 ليقبى بينها **ويكره اخذ ثيابه** اي الميت غير المحرم و**ظفيرة** وان كان فائز اللفظية واعتاد  
 ان التمس حيا لان اجزاء الميت حية فلا تنهك بذلك ومن ثم تجوز الاكل في لوليد ميتا  
 بنحوه ولم يصل الماء الى اصوله الا بها وجبت ان التمس اما المحرم اذا مات قبل تحلله الاول  
 فيجب ان يبقى اثر احرامه فلا يجوز ان يفعل بشي مما يحرم على المحرم بخلاف المعتدة عن وفاة لان نحو  
 الطيب عليها انما يكون كان للتفتيح وقد راي الموت **والاولى يغسل الرجال** فيقتلوه حتى  
 على الزوجة واولاهم به واولاهم بالصلاة عليهم الا فقه هنا اولى من الان والاولى بعد الرجال

ولا ينبغي ان يغسل  
 به من غير الماء في  
 نجاسة الميت

الافاقير

الافاقير الرجال الاجانب ثم الزوجة وان نكحت غيره ثم النساء المحارم ثم **الاولى بالمرأة** اي غلبها  
**النساء** لكن الاولى منهن ذات المحرمية وهي من لو فرضت ذكرا حرم نكحها وتقدم نحو  
 العمة على نحو الحالة فان لم تكن ذات محرمية قد مات القرى فالقرى ثم ذات الوالد ثم محارم  
 الرضا ثم محارم المصاهرة ثم الاجنبيات والحائض كغيرها اذا لا كراهة في تغسلها بغير  
 بعد النساء الزوج وان نكح اجنبا او اربعا سواها ويندب ان تبقى المرحومة بلفها على يد غير  
 رجال المحارم بترتيبهم الا في الصلاة وشرط المقدم الحرة والاتحاد في الذين وعدهم  
 القتل المانع للارث وعدم العداوة والصبا والمفسق ويغسل السيد امته ولو مكاتبته وامرؤ  
 حيث لم تكن من زوجة ولا معتدة او مستبارة ولا مشرك ولا مبعوضة والا امتنع عليه تغسلها  
 وليس للامة تغسل يد هامط لعل انتقال ملكه عنها وكل من الرجال والنساء صغرى وصغيرة  
 يلفا حد الشهوة وتغسل الخنثى التي لا حرم لهما له الحاجة ولضعف الشهوة بالموت وبه فارق  
 نظر الفريقين له وهو حجة **وحيث تغسل** باذنه ادى الى تقريره بغيره وجوبا بخلافه اذا  
 ادى الى اسراع فساده بعد الدفن فانه يغسل **اولم يخضره في المرأة** الا رجل **اجنبي** في  
 الامرأة **اجنبي** ثم وجوبا ايضا لحرمه النظر الحكي من بدنه الميت **فصل**  
 في الكفن **واتل الكفن** الواجب **توب** لحصول السيرة فلا يكفي ما يصف المشرة مع وجود غيرة  
 لا في الرجل ولا في المرأة ويجب كونه قبل ابراج له لسه في الحيوة كالحريم للمرأة وغير المكلف بخلافه للمالك  
 يكفي بالطين هنا عند وجود غيرة ولو حشيت الما فيه من الازراء بالميت ولا يجوز التكفين في الجنين  
 لا يعفى عنه عند وجود طاهر غير حرير ونحوها اما الطاهر الحرير ونحوه فيقدم عليه المتنجس ولو  
 تغدى الثوب وجب التحشيش ثم التطين ويكفي بالنسبة لحق الله تعالى ثوب **سائر للعويرة** فقط  
 وبقي الذكر ما بين السرة والركبة وفي المرأة ولو اتته والخنثى غير الوجه والكفين احابا بالنسبة حتى الميت  
 فيجب ثوب ثم جمع بدنه الاراس المحرم ووجه المحرمه نكرا له وسر الماي عوض من التغير فالحاصل ان من خالف  
 قال لا وسر غورته ولم يوص بترك الزايد سقط الحرج عن الامة وفي حرم ترك الزايد على الوارثة  
 بخلاف ما اذا سقى ذلك ومن تجاوز للميت جمع الزايد بان يوصي بستر عورته فقط لانه حقه وليس له  
 الايض بترك التكفين من اصله لانه حق لله ولغيره لغير استغفر دينه التركة منع الزايد على الاقل  
 وان رضي به الورثة لانه احوى لزيادة منه من التحمل ومن لم يكن للوارث الميع من ثلاث لفائف لان  
 المنفعة تعود له لا للميت وله المنع من الزايد على الثلاثة ولو في المرأة **وسين للرجل ثلاث لفاف**

تغسل



يستكمل منها جميع البدن لما صح انه صلى الله عليه وسلم كفن فيها وكالرجل غيره اذ الكفن في ثلاثة  
قال افضل ان تكون لفائف كذلك **بين المرأة والخنثى ثمة ازار** يشد عليها وهو ما  
يسرى العورة **ثم** بعد شد الازار يتدب **فيمض** يجعل فوقه **ثم** بعد لبس القميص يندب **بجمل**  
يغطي به الرأس **ثم** بعد ذلك يتدب **لفافتان** تلف فيهما اللاباغ في الانثى وليس لها  
الخنثى احتياطا للستر **والبياض** افضل من غيره لما صح من الامور **والغسل** افضل  
من الجدي لان ماله البلي والمرا دبا حان الكفن في خبر مسلم بياضه ونضافته وسبوغه  
وكتافته لا ارتفاعا ذكره المبالغة فيه انتهى نعم ان كان الولد محجورا عليه او غائبا حرة  
المغالة فيه من التركة **والثوب القطن افضل** من غيره كما قاله البغوي لان كفته صلى الله عليه  
وسلم كان كذلك **فيمض** بالالكفن لغير الحجر ويندب ان يختر ثلاثا وان يكون الخبز **بعود**  
وان يكون العود غير مطيب بالمسك ثم بعد الخبز لا تبسط احسن اللفائف واوسعها ويدا  
عليه جنوب ويسط فوقه الثاني ويذر عليه الخنوط ثم الثالث كذلك لا يسر بلاؤها  
من بلل يصيبها ثم يوضع الميت على الثالث برفق مستلقيا على قفاه ثم يلقى جميع صافيا  
ومواضع السجود منه فطن جلي مع كافور وحنوط دفعا للميت من ذلك ويدس القطن  
اليتيم ويكره ادخاله باطنه الالعة بخاف وخروج شيء بسببها ثم يلف عليه الثوب الذي يليه  
ثم يضم منه شقه اليسرى على شق اليمين ثم اليمين على اليسرى يلف الثاني كذلك ثم الثالث كذلك  
تربط الا كفان ثم تمل في القبر والتكفين يجب على كل من عليه نفقة حي او ميتة غير النافقة في الصغير  
ونحوها وان كانت موسرة وجعته او بائنا حاملة لم يجر الاب تحمي ولد الكبر والسياسة  
تجوز مكاتبه وان لم يلزمها نفقة ما حين وليس على الولد تجوز زوجته ابيه وان لم يلزمه نفقة ما حين وانما  
يجب تكفين الغرض بيم فقط نعم على الاب تحمي وكذا الزيادة عليه من كف من بيت المال او ما وقع  
للتكفين واعلم ان حمل الجنابة من وظيفة الرجال ولا ذنابة فيه وحرم كسبه من زينة كراهية  
او فقه وبهية يخشى سقوطه منها والحمل بين العودين افضل من الترسع ان ارسل الاقتصار  
على احد هما كيفية الاحوال وان حمل ثلثة يضع احدهم الخشبين المقدسين على اعنقه  
وباخذ اثنان بالمؤخرتين **والافضل ان يحمل الجنابة** عند عجز المتقدم من حمل المقدسين كما ذكر  
**ثم** بان يعينه اثنان فيضع كل واحد منهما واحدا من المقدسين على عاتقه والثلثة الباقيون على الكفية  
السابقة تحاملوا بها لا يختر ثلثة فانه عجزوا فبسعة او تسعة او اكثر او ارجح الحاجة

علم

والتربيع ان يحمله اربعة كل واحد بمحس فان عجزوا فثلاثة او ثمانية او اكثر استغناء بالحاجة ويكره الاقتصار  
او اثنين الا في الطفل والحج بين الكيفيتين بان يحمل تارة بالهيئة الاولى وتارة بالهيئة الثانية افضل من  
الاقتصار على احداهما **وندب** لكل من شق فادر **المشئي** للاتباع ويكره لغير المغدور ونحوه من ركوبه  
في دهبام دون رجوعه **ويندب** حتى للركب المشئي **فلا منها في** كونه **بقربها** بحيث يراها ان  
التفت للاتباع **ويندب للاسراع بها** بين المشئي المعتاد والحجبان لم يضر لما صح من الامور ولو  
خيف عليه تغييره وهو زيد في الاسراع ويندب ستر المرأة بشيء كالخيمة وتياكك تشيع الجنابة للرجاء  
ويندب لبثهم الى ان يلدن **ويكره اللقطة فيهما** بالتحديث في امور الدنيا بل السنة الفكرة الميت  
وما بعده ويكره القيام لمن مرة ولم يرد الذهاب معها والامر به منسوخ ويكره **اتباعها بشاة**  
ولو في محبة وان يحضر القبر ويكره **اتباع النسا** للجنابة ان لم يقض حراما ولا احراما وعليه حمل  
ما ورد مما يدل على التحريم **فصل** في اركان الصلاة على الجنابة وما يتعلق بها **الركان الصلوة**  
**على الميت بسبعة الاول النية** فيجب فيها ما يجب في نية سائر الفروض من ذلك قرن النية بالتكبير الاول  
والتعرض للوضوء وان لم يقبل فرض تكبيره وعلى الناوم نية الاقتداء او نحو ولا يجزئ الميت ولا  
معرفة بل الواجب ان يغير المقصد من صلته الامام **الثاني** من الاركان **الربع تكبيرات** فيها  
تكبيرة الاحرام للاتباع ولا تنقض الزيادة عليها سواء التحن وما في بقا **الثالث قراءة الفاتحة** وهو  
خير لصلوة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب ولا تتعين في الاولى كما افهمه كلام المصنف بل تجزي في  
الثانية او غيرها على تناقض فيه **الرابع القيام للقاد** وعليه حمل من العاجز عنه بقدر قدرته  
يضطجح ثم يسلم في سائر الصلوة المفروضة **الخامس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وسلم بعد** التكبيرة **الثانية** لفعل السلف وخلف **السادس الدعاء للميت** بخصوصه ولو طفلا  
فيما يظهر كالمهتم اغفر له اللهم ارحمه تحلو ونحو ذلك **لعمل** التكبيرة **الثالثة** لفعل من ذكر  
ولما صح من قوله صلى الله عليه وسلم اذ صلى على الميت فاخضعوا له الدعاء **السابع السلام** لغرضها  
في جميع ما مر في صفة الصلاة ويجوز ان يكون بعد الرابعة ولا يجب فيها ذكر لكن ليس تطويل **الثامن**  
**وسن رفع يديه** حذو منكبيه في كل من **التكبيرات** ووضع يديه بين كل تكبيرتين تحت  
صدره **والاسرار للمقراة** للمارح من اجماعه رضي الله عنه ان ذلك من السنة **وهو**  
**والتعوذ** للفاتحة لانه من سننها ولا تطويل فيها فيه **دون الاستغفار** والسورة وان  
صل على غائب لان مبناها على التخفيف ما امكن **وشرط فيها شرط الصلاة** لانها صلوة في شر

ولو مع



۱۰۰

خلافت

بجلاف حالو ما تغير بسببه او جرح فيه وبقي فيه بعد انقضاء حيوة مستقرة فانه ليس له حكم الشهادة  
فيما ذكرناه قطع بغيره من حاة فجاء فيه او برضا وقتله اهل البغي او غلته مسلم مطلقا او كافرا  
غير قتال ويجب ان يزال عنه بخد غير دم وان حصل بسبب الشهادة ودم حصل بغير سببها  
وان ادت ازالة ذلك الى ازالة دمها لانه ليس من اثر العادة ويندب ان ينزع عنه آلة الحرب  
ونحوها وان يكفن في ثيابه المملوطة بالدم **ولا يصلى على السقط** اي تحرم الصلاة عليه  
**الا اذا ظهرت امارات الحياة** بصياح او غيره **كالاختلاج** بعد انقضائه فيجب حنث  
تغيبه وتكفينه والصلاة عليه ودفعه ليتفن حيوة او ظهور امارات حيوة اذ الشهادة  
القتلي ورث وصلى عليه **ويغسل** ويكفن ويدفن وجوبا **ان يبلغ اربعة اشهر** اي  
وعشرين يوما حتى ينفخ الروح ولم تظهر فيه امارات حيوة ولا يجوز الصلاة عليه لان حق  
الغسل اوسع بابا منه اذ الذي يفعل به ما ذكره الا الصلوة اما اذا بلغ الاربعة فلا  
في شيء من ذلك لكن يندب ان يوارى بحرقه وان يدفن **فصل** في الدفن ويجب تقديم  
الصلاة عليه **واقبل الدفن حفرة** **تلكم راجحة** **وتحريمه من الباب** لان حكمة الدفن صوة  
عن انتهاك جسيمه وانتشار ريحه المستلزم للتأذي بها واستعداد حيفته فاشتد  
حفرة تمنعها ومن ثم لم يكف الفسافي وان صنعت الوحش لانها لا تكتم الريح وخرج  
بالحفرة حالو وضع على وجه الارض وبني عليه ما يمنعها فانه لا يكفي الا ان يؤخذ بالحفرة  
لومان بسفينته والساحل بعيدا وبما منع فيجب غسله وتكفينه والصلاة عليه ثم جعل بين  
لوحيين ثم يلقى في البحر ويجوز ان ينقل ليترك في القرار **واكله** **قبر** واسع لما خرج من امره  
صلى الله عليه وسلم بذلك وضابط ارتفاعه **الاكل قامة وبسطة** اي قدرهما من معتد  
الخلقة **وذلك اربعة اذرع ونفها** بذراع اليد وهي عمود نحو ثلاثة اذرع ونصف باله  
المعهود **ويحرم نبشه** اي القبر قبل بلا الميت لادخال ميت آخر او لغزو لك احتراما  
لمواجه **الاضرورة** كان دفن بلا طهارة او غير القبلة او في ثوب معصوب او ارض  
مفصوبة او سقط في القبر متمول فيجب النباش في الاولتين ما لم يتغير في الثالثة  
وان تغير بخلاف حالو دفن بلا كف او في خرب فانه لا ينش بخصوص الستر المقصود من  
الكفن وحرمة الحزير كحق الله تعالى ولو اقبلع ما لغيره وجب النباش وشق جوفه  
طلب المالك وكذا يجب شق جوفه ومات وفيه جنين رجب حيوته ولا ينش ايضا ان لحقه

بعد از او غلام







ومع قربت المال فان تعدد رتب مالهم وعلى الساعي العمل بالمصاحبة لهم في دفعه واخذ ولا يجوز ان  
يصول درجتين بجبر انهما مع امكان درجته في تلك الجهة لعدم الحاجة اليها بخلاف ما اذا  
تعددت الجهة القرينة في جهة المخرج فقط كان لم يجد مزوجت عليه الحق الا ان كانت مخاض  
حيث اراد النزول او من رتبته بنت اللبون الاجدعة حيث اراد الصعود وكذا يقال في  
ياك من درجتين نعم لم يصعد درجتين اذ افزع بجبر ان واحد ولا يصعد من ياله معيب  
لان للتفاوت بين السليمين وموقوف التفاوت بين المعيبين **فصل** في واجب  
البقر والاشي في البقر حتى تبلغ ثلاثين وفي ثلاثين من البقر **سبع** ذكر وهو **ان سنة**  
كاملة سبعة لا بد من بيع امه او بتبعه انبي وبه سنة كاملة ايضا وهذا الحد الموافق  
الذي يجزي فيها الذكر لكن الا في افضل **وفي اربعين** منها **سنة** وبه ما **العام**  
كاملتان سميت بذلك كما مل انما فيها وذلك لما صح عن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم امره بذلك لما بعته الى اليمن **وفي تسعين** **سبع** في كل عشرين يتبع في كل  
**ثلاثين** **سبع** وفي كل اربعين **سنة** في مائة وعشرين ثلاث مئة او اربعة اتبعه وقصر على  
ذلك وليس هنا ولا في زكاة الغنم صغور ولا نزول يجزيه **فصل** في زكاة الغنم ولا في  
فيها حتى تبلغ اربعين **وفي اربعين** **سنة** ويسمى على ذلك **الى مائة** واحد **وعشرين**  
**فان كان** فيها واحد ونحوها كاية في بعض ثاة فيها ثاة واحدة **وفي مائتين** واحد من الشاة  
**ثلاث** منها **وفي اربع مائة** اربع منها ثم في كل مائة من الضان **ثاة** جذعة  
منه وبه ما لها سنة ومن المعز ثاة ثينة منه وبه ما لها سنتان وذلك لخبر الصحيح ما ذكر  
ولا يجوز نوع عن آخر الا برؤية الفجة **فصل** في بعض ما يتعلق بما مندر  
**اذا كان** **نعم** **معيبة** **كلها** ولا يجوز اخذ المعيب من ذلك اي جميع ما مر ذكره لخبر الصحيح ولا  
يؤخذ في الصدقة هههه ولا ان عوار في عيب والمراد به هنا اي عيب المعيب لا الاضحية لان  
الزكاة يدخلها التقويم عند التقسيط فلا يعتبر فيها الا ما يحل بالمالية **الا اذا كان** **نعم**  
**معيبة** **كلها** فيؤخذ منها ح معيب ولا يكلف صحيحا لان فيه اضراره **وكذا** **لك** **المريض**  
فلا يجوز اخذ المريض الا اذا كانت نعمة كلها مرضية فيؤخذ منها مريض ولا يكلف صحيحا الذي  
ويجب ان يكون ذلك المعيب او المريض متوسطا بين الحقيين **ولا يجوز** **اخذ** **الذكور**  
**فيما تقدم** في قوله في خمس الاخوة **الا اذا كانت** **كلها** **ذكور** يخرج ذكرها تسهلا عليه لئلا

وعشرين  
ص

الزكاة

**وقف**

الزكاة على التحفيف لكنه يؤخذ من ستة وثلاثين ابن لبون يؤخذ من خمس وعشرين لئلا يسوي بين  
النصابين **ولا** يجوز اخذ الصغير **الا اذا كانت** جميعها **صغارا** بان كانت في سن لا  
فرض قيم ويتصور بان ثبوت الامهات وقد تم حولها والنتاج صغارا او ملكه صغارا بين  
المعز وتم لها حول ولا بد ان يكون المأخوذ من ست وثلاثين بعير افضلا فوق المأخوذ من خمس  
وعشرين ومن ست واربعين فوق المأخوذ من ست وثلاثين وعلى هذا القياس وانما يجزي  
الصغير ان كان من الجنس والاكتة ابعة صغار اخراج عنها ثاة فلا يجزي الا ما يجزي  
في الكلب ومحل اخذ المعيب وما بعد حيث لم يكن في نعمة كامل والا بان كانت كلها كواهل او ثوب  
الى سليم ومعيب وصحيح ومريض او ذكور واناث او كبير وصغير والكامل فيهما قد روي في الواجب  
الذكور يؤخذ الكامل ولا يجزي غير لكن مع اعتبار التقسيط بقدر ما في ما شئته من كامل  
وناقص ففي اربعين ثاة نصفها صحاحا وقيمة كل صحاحه ديناران وكل مائة  
دينار تؤخذ صحاحه بنصف القمطين وهو دينار ونصف وهكذا لو كان بعضها سليما  
مثلا **واذا اشتركا** **ثانث** او اكثر من اهل الزكاة حول **النصاب** في نصاب زكوي ان  
الزبارة او اوارث او غيرهما من جنس واحد **وجبت** **عليها** **الزكاة** قياسا على خلطة الجوار  
الجوار بل او في خلاف مالو كان احد هاليس اهلا للزكاة كان ذميا او مكاتبا او جنينا  
فانه لا اثر لشاركتهم بل ان كان نصيب الاصل نصابا زكيا زكاة الانفراد والافلاشي عليه  
لان من ليس اهلا للزكاة لا يمكن ان يكون مال له سبب التعيين زكاة غيره وبخلاف ما لو  
كان مالها معا دون نصاب او نصابا واشتركا فيه اقل من حوله او كان من جنسين كبقرة  
بعير بخلاف ضان بعير مثلا وجب الزكاة ايضا على مالكي نصاب او اكثر وهما من اهل الزكاة  
اذ اخلطتا ما خلطة جوار حول كاملا ولم يميزا في المشرب والمزج والمزج وغيرهما مما  
ذكر **فصل** في شروط زكاة الماشية وبعضها شرط زكاة غير ما ايفض **وشروط**  
**وجوب** **الزكاة** **الماشية** **النصاب** وقد مر في **مضى** **حول** **كامل** **متوال** **في** **ملك** **لحمي**  
اي داود ولا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول وعليه اجماع التابعين والفقهاء في تحلل  
زوال الملك اثناء بيعه او غيره بان كان باذله خمس من الابل خمس من نوقها او باع النصاب  
او هبته ثم رد عليه ولو قبل القبض او ورثه استأنف الحول لتجدد الملك وبكره وقيل لا  
وعليه كثير وان ان يزيل ملكه عما تجب الزكاة في عينه بقصد دفع وجوب الزكاة لانه قرار من الفقهاء

اكثر قيمه من ابن لبون  
سنة

زكاة  
ص



ولا يلزم مضي الحول كما في سائر النعم **الاني الفتاح** بان نجت الماشية وهي نصيب في أثناء الحول وكان شاربها يقتضي الزكاة عن حيث العود كان فتح من مائة شاة وعشرين واحد قبل تمام حولها بالخطوة ومن تسع وثلاثين بقرة واحدة كذلك ومن خمس وثلاثين من الابل واحدة كذلك **فتبع** النجاج المذكور **الامهات في الحول** حتى يجب في المثل المذكورة عند تمام حول الاصل شاتان في الاول ومسنه في الثاني وبنت لبون في الثالث لان العنق في اشهر الحول حصول النجا والنتاج تمام عظيم **وان تكون** الماشية **سائمة** اي راعية في كل عام كل الحول لما في الحديث من التقيد بسائمة الغنم وقيس بها سائمة الابل والبقرة واختصت السائمة بالزكاة لتوفر مؤنتها بالرعي في الكلاء المذكور وان من لم يواسم في كلاء ولو كان مملوكا معلومة على الاوجه وان قلت قيمته بخلاف ما اذا لم تكن له قيمة فانه كالكلاء المباح **وان يكون كل السوم من المالك بنفسه** ونائبه **فلا ينكح** في سائمة اعتلت بنفسها او علقها غاصبها او مشى بها شراء فاسد القدر والموت او ورثها ولم يعلم انه ورثها الا بعد الحول والقبض اي معلومة **سامت بنفسها او سامت لغير المالك** كالغاصب او المشتري شراء فاسد لعدم السوم من اصله او لعدم سائمة المالك وانما سائمة غلفها بالمال بنية قطع السوم لا انتفاء السائمة كل الحول او اعتلت بنفسها او علقها المالك من غير نية قطع السوم قدر الولاء لا شرفه على الهلاك بان كانت لا تعيش بدون بلا ضرر بين ثلاثه ايام فاحتج بانتفاء السوم مع كثرة المؤنة بخلاف ما دونها القليلة المؤنة فيم بالنسبة الى تمام الماشية ولا يشترط الخروج قصد الغلف ولا الاعتلاف من مال حرجي لا يضمن والموت لا يضمن سائمة ومعلومة كالانعام فيضمن اليها في الحول ان اسمت والا فلا **وان لا تكون** السائمة **عامة في حوزة** ونحوها فالعامة بالفعل لا بالقوة في ذلك ولو محررا لارزاقه فيها وان اسمت وهي او لم تؤخذ في مقابلة عملها اجرو للخبر الصحيح ليس في البقرة القواصل شي وقيس بها غيرها بشرط ان يستعملها ان يستمر ثلاث ايام او اكثر والام يؤثر **باب زكاة النباتات** اي النباتات لا تجت الزكاة الا في **الاني الاقوات** اي التي يقتات بها اختيارا ولو نادرا **واي من الثمار للرطب والعناب** دون غيرها من سائر الثمار للخبر الصحيح فانما القضا والبطيخ والرمان فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومن الحب الحنطة والشعير والارز والذرة والدخن والعدس والبسلا والحصى والبقلاء واللوبيا** ويسمى الدخن والحب والماش وسوق منه **وسائر مقتات** اي يقوم به بدل الانسان غاليا

**في حال الاحتياج** فيجب الزكاة في الجميع لو ردها في بعضه والحق به الباقي وجب اختصاص الوجوب بما ذكره من غيره مما لا يقتات كالوعفران والورس والعسل والقرم والتمرس وجب الجبل والسمسم والبطيخ والكمثر والرمان والزيتون وغيرها مما يقتات لا في حال الاختيار كحب الفاسول والحنظل والخلية **ان** الاقتات ضروري للحيوان فيجب فيه حتى لا ياربيا الضرورة **ونصا به** اي المقتات المذكور من كان او جبا **خمس** او ثلث فلا زكاة في اقل منها الا في مسلة الخلطة السابقة لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وفوقه ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق **كل شي وسبق مستون صاعا** بالاجماع **والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالبحر** فحلتها الف وسبعة رطل بغدادى والاصح مائة ومائة وعشرون درهما واربعه اسباع درهم فيكون بالرطل المصري الف رطل واربعه رطل ومائة وعشرون رطل ونصف رطل ونصف اوقيه وثلثها وسبعه درهم وبالاردب المصري خمسة ارباب ارب وثلث ارب **ويعتبر في الكيل** كاذكوه المصنف بالاوزن وكثرة بالاردب والذرة بالوزن انما هو لا يستعمله رادوا وافق الكيل واذا اختلفا في رطل بالاردب امان ولم يبلغ بالكيل خمسة اوسق لم تجب زكوة وفي حكمه حب واعتباره بما ذكرنا انما يكون اذا كان **تمرا او زبيب او تمر او زبيب** **والا يضمن ولا يثبت** بان لم يات منه خبر ولا يثبت جديدا في العادة او كانت تطول مدة جفافه كسنة **فقطبا او علبا** اي تؤخذ منه خلال كونه رطبا وعندها ان ذلك وقت كاله في كل به نصيب ما يحفز من ذلك **ويعتبر الحب** حال كونه **مصنوعا من خبي البين** والقشر الذي لا يוכל معه غاليا وكل من الارز والفلس يل خرو في قشوره ولا يוכל معه فلا يدخل في الحساب فنصاية عشرة اوسق نعم ان حصلت الاوسق الخمسة من دون عشرة اوسق كسبعة اعتبرت دون العشرة ويدخل قشره الباقي نحو الحصى والشعير وغيرها في الحساب وان زالت ازيلت نعم **ولا يثبت** **جنس جنين** فلا يضمن احد هما الى الآخر لتحويل النصاب اجماعا في التمر والزبيب وقيا في الحبوب **وتضمن الانواع بعضها الى بعض** لكل النصاب وان اختلف جنس ودره او كونه وغيره **هذا** كبري وصحاحي من القمح ويضمن **العسل** وسوقه صنعا **والعن** وكل جنين منه في كمال **الحنطة** في كمال النصاب لانه نوع منها بخلاف المسك لانه

لأن

ليس

مباين  
يقتصر



يشبهها النوا والشعر طبعاً فكان جليلاً مستقلاً فلا يضم الى احد منها ويخرج من كل من الانواع  
**بقسطه ان سهل** اذ لا ضرر ولا يسهل **الحرج من الوسط** رعاية للجانبين فان اخرج من الانواع  
او تكلف واخرج من كل حصته جاز لا ياتي بالواجب وزاد خيراً في الاولى ولا يفتقر  
في اكمال النصاب **ثم عام الى ثم عام اخر** وان اطلع ثمر العام الثاني قبل جلاء الاول  
ومثلها الشجر الذي يثمر مرتين في عام بان اثمر غل او كرم ثم قطع ثم اطلع ثانياً في عام  
فلا يضم احدهما الى الاخر لان كل حمل كثره عام **وكذلك الزرع** فلا يضم زرع  
عام الى عام اخر **ويضم في كاله ثم العام** بان اطلعت انواعه في عام في احد  
وان لم تطلع تقطع في عام واحد **وزرع** بان حصدت انواعه المتفاصلة بان اختلف اوقاف  
بذرها غدت في عام واحد وان لم يقع الزرعان في سنة **بعضه الى بعض** اذا احصاه المقتض  
وعندما مستقر الوجوب والمراة بالعام فيما ذكرنا في عشر شرا عويصة ولا فرق بين اتفاق  
واجب المضمومين واختلافه كما سقي احد ما بمؤنية والاخر يدونها **فصل** في واجبا  
ذكر وما يتبعه **واجب فاشرب** يعني مؤنية كما سقي نخو مطر او كرا او عين او قناة او ساقية  
حفرت من المنهر وان احتاجت لمؤنية **العشر** واجب ما سقي بمؤنية **كالنوع** والد واللب  
وكالهاء الذي استراه او فقيهه او غصبه **نصف العشر** لما صح من قولي له صلى الله عليه  
في كفيما سقي السماء والعيون او كان غثريا العشر وفي رواية الانهار والعيون اي المطر  
سقي بالنض نصف العشر وفي رواية بالسانية والمعنى في ذلك كثره المؤنية وخفتها  
والعشري بكفتح المثلثة ما سقي بالسيل الجاري اليه في حفرة والسانية والناسخ  
ما سقي عليه من نهر ونحوه **واجب ما سقي** كماله اي بالمؤنية ودونها **سواء** بالاداء  
النصف بهذا والنصف بهذا **او اشكل** مقدرا ما سقي منها كان سقي بالمطوق والنض  
وجعل نفع كل منها باعتبار المدة **ثلاثة ارباعه** اما في الاول في فعله بواجبه او من  
لو كان ثلثاه بمطوق ثلثه بدولاب وجب خمسة اسداس العشر في بكسه ثلثا العشر واما  
في الثانية فلما يلزم الحكم فان علم تفاوتهما بلا تعيين فقد علمنا نقص الواجب  
العشر وزيادة على نصفه فيبقى خذ المتيقن ويوقف الباقي الى البيان ويصدق المالك  
فيما سقي به منها فان الحق له الساعي خلفه **لدا** وان سقي بها متفقا وفاقا  
**بقسطه** اي كل منها ما يكون التقسيم على حسب النشو والبناء في الزرع وفي الثمر اعتبار

المدة وان كان السقي بالآخر اكثر عدداً الاعلى عدد السقيات لان النشو هو المقصود ويرى بقية  
انفع من سقيات فلو كانت مدة اذ ركة ثمانية اشهر واحياج في سنة اشهر من زمن الشتاء  
والربيع الى سقيتين فيسقى بالمطوق في شهرين من زمن الصيف الى ثلاث سقيات فيسقى بالنض  
وجب ثلاثة ارباع العشر لهما وربيع نصفه للثلاث **ولا تجب الزكاة الا بعد**  
**الصلاج في كل الثمر** او بعضه في ملكه بان يظهر فيه مبادي النضج والحلاوة والثاق  
**واشتد اذ الحب كله** وبعضه في ملكه **ايضا في الزرع** تجب الزكاة فيها لانها قد  
صارا قوتين وقيلهما كانا من الخضروات او البسر والحق البعض بالكل قياساً على البيع **من**  
للمامام او ثابته **خبر من الثمر** الشامل للرطب والعب **على ما لك** بعد بدق الصلاج  
لما صح عليه السلام من خوص العنب كما يخوص الثمر وحكمته الرق بالمالك والمستحق ولا  
خوص في الحب لاستناده ولا في الثمر قبل بدق الصلاج لكثرة الغارات في ولوفقد الحاكم حازم  
للمالك ان يحكم عدلين عارفين بخبر حيان عليه يستقل الحق الى الذمة ويتصرف في الثمرة كما ياتي  
**وشرا الحارص ان يكون ذكر امثلهما حراً** لان الحارص اخباري ولا يهوانقاه وصف  
ما ذكره من قبول الجزاء والولاية ويكفي حارص واحد ولو اختلف حارصان وقف الى المياليات  
ويشترط كون الحارص **عارفاً** بالحارص لان الجاهل بالشئ ليس من اهل الاجتهاد فيه ويجب  
ان يجمع الثمر او العنب بالخرص ولا يترك المالك شياً وان ينظر جميع الشجر شجرة وشجرة وليقد  
ثمها وهو الاحوط او ثمره كل النوع رطباً ثم يابساً لان الارطاب يتفاوت واذا خوص وارا ح  
نقل الحوالي ذمة المالك لينفذ تصرفه في الجميع فلا بد ان يكون ما ذناله من الامام او الساعي  
في التضمن **وانه يضمن المالك القدر الواجب** عليه من الخوص وتضمننا صريحاً في  
**خبرته** كان يقول ضمنك نصيب المستحقين من الرطب كذا ثم **يقبل** المالك التضمنين  
صريحاً في يتقبل الحق له ذمة ثم يتصرف في جميع الثمر يبيعاً وكلاهما لا يقطع تعاق  
المستحقين من العين فان اتقى الخوص والتضمنين او القبول لم ينفذ تصرفه الا فيما  
علا الواجب **باب زكاة النقد** الذهب والفضة ولو عرضوه من **زكاة** **التمر**  
**ولو حصل من معدن** وهو المكان الذي خلق الله فيه الجوهر لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم  
وفي الرقة اي الفضة ربع العشر وخروجها بالحق او غيرها والمفرق بينهما معدن لانها كالاشية  
السائمة بخلاف غيرها **ونصاب الذهب عشرون مثقالاً** والفضة مائة مثقالاً وان لم يبارك

مشايخا



نصاب الفضة الآتي لروايتها من قبل الله عليه السلام ليس في أقل من عشرين مثقالا شيئا في  
عشرين نصف دينار **والمثقال أربعة وعشرون قيراطا** وهي ثمانون وربع حبة من الشعير  
المعتدل الذي لم يقشر وقطع من طرفيه مادي وطال ولم يخلف جارية عليه ولا أسلما  
**نصاب الفضة ما يتأدرونهم أسلما والدرهم الأسلامي سبعة عشر قيراطا الأسلامي**  
**قيراطا** فيكون خمسين حبة وخمسة عشر حبة في مائة حبة وإذا كان ثمان حبات وخمسة حبات  
زيد عليه ثلاثة أسابغة كان مثقالا أو نقص من المثقال ثلاثة أعشاره كان درهما فكل  
عشرة دراهم سبعة مثاقيل وكل عشرة مثاقيل أربعة عشر درهما وسبعون **وما زاد**  
على ذلك ولو بعض حبة **فبحسبها** إذا لا وقص في النقد من المثقال لا مكان التجدي  
بلا ضرورة بخلاف المواشي وخرج بالعشرين والمائتين ما نقص منها ولو بعض حبة ولو  
بعض الموائين وإن راجع التام فلا زكاة فيه للخبر السابق وصح أيضا ليس بما دون خمس  
أواق من الورق صدقة ولا يدخل جنس بحسن ويكمل النوع بالنوع من الجنس الواحد وإن  
اختلفا جودة ورواة وبوخل من كل نوع بالقطعة أن سهل ولا أن الوصل ولا يفرق ردي  
ومكسور من جيد وصح بخلافه **ولا شيء في المغشوش من الذهب والفضة**  
**حتى يبلغ خالصه نصف دينار** يخرج خالصا أو مغشوشا خالصا زكاة ويكون مثقالا  
بالغش ولا يجوز للوكيل إخراج المغشوش إذا لا يجوز له التبرع بماله ومجمله أن نقص  
قيمة السكك أن أحسن إليه من قيمة الغش والأجاز إخراجها ويصدق المالك في قدرها الصافي  
المغشوش ويخلف أن الختم قد باو بغير المعاملة بالمغشوش فبغيره وفي الذمة وإن لم  
يتم قياسها ولو لم يكن نصابا في يد موصفها ونصفه الباقي مغشوش أو جعل زكاة النصف  
الذي يدرك خالصا لأن الميسور لا يسقط بالمعسور **ولا شيء في الحبل المباح** أي غير الحبل  
والمكروه لأنه معد للاستعمال مباح كعوامل المواشي **هذا إذا لم يقصد كثره** سوى  
اتخذ بلا قصد أو يقصد أن يستعمله استعمال المباح أو يقصد أن يوزنه أو  
يعبره لمن يحل له استعماله وخرج بالمباح ما حرم لعينه كالأواني أو بالقصد كقصد  
الرجل أن يلبس أو يلبس رجلا حلي امرأة أو أن تلبس امرأة حلي رجل كسيف وعلم أو غير  
ذلك ككثير مغشوش صبيغ حلياً يحل لنساء الغنى في الأسراف فيه ومارة استعمله الفضة  
الأنثى الكبيرة للحاجة أو الصغيرة للزينة وما أخذ بنية كثره فزكاة الزكاة في ذلك

كله أما في المحرم فبالإجماع وأما في المكروه فبالقياس عليه وأما في نية الكثر فلا ضرورة لها عن الاستعمال  
فصار مستغنى عنه كالدراهم المفروضة ولو ملكه بأرض ثم مضى عليه أحوال ثم علم أنه قد  
لزمه زكاة وكذا الوصية عليه وهو مكسر ولم يقصد إصلاحه بأن قصد جعله  
تبراً أو دراهم أو كثره أو لم يقصد إصلاحه بأن جعله شياً أو أخرج أنكساره إلى  
سكك وصوغ وإن قصد لها فتح زكاة وينبغي حوله من حين أنكساره لأنه غير مستعمل  
معد للاستعمال أما إذا قصد عند عمله بأنكساره إصلاحاً له وأمكن بالالتجاء من غير  
سكك وصوغ أو مضى حوله ولم يقصد إصلاحه ثم قصد بعد ذلك فلا زكاة فيه مطلقاً  
في الأولى وإن دارت عليه أحوال ولا بعد الحول الأول في الثانية لبقاء صورته ولا اثر  
في الأولى لتكسر لا يمنع الاستعمال فلا زكاة فيه وإن لم ينو إصلاحه **ويشترط الحول** وهو  
زكاة النقد للخبر السابق **وفي الركاز** أي المكنوز وهو المدفون الآتي **الخمس** الخراج  
الصحيح فيه بذلك ولأنه لا مؤنة فيه بخلاف المعدن **والأحوال** يشترط فيه **ولا في المعدن**  
لأنه إنما اشترط التحصيل التام فيه وكل منهما ما في نفسه **وشروط الركاز أن يكون نقداً**  
أي ذهباً أو فضة مضمرة أو غير مضمرة وإن يكون **نصاباً** وهو عشرين مثقالاً في الذهب  
ومائتان دراهم في الفضة ويكفي بلوغه نصاباً ولو بفضة الحال أخوله فإن كان دون نصاب  
من الذهب والفضة أو نصاباً من غيرهما لم يجز شيء لأنه مال مستفاد من الأرض فالأرض  
بما تحت الزكاة فيه قلد راوياً كالمعدن وإن يكون **من دفن الجاهلية** الذي قبل بعثته صلى  
عليه وسلم وقد وجد أهل الزكاة **في مواضع** بدار الإسلام وإن لم يحيطه ولا أقطعته أو ديار  
الحرب وإن كانوا يذنبون عنه في ملك **أجابه** من المواضع سواء أوجد بها كحفر أو باطنها  
السيول أو باطنها الأرض أو بغير ذلك أو في قلاع عادية من دار الإسلام وقد عرفت  
في الجاهلية ويشترط أن لا يعلم أن مالكه بلغته الدعوة وعاند ولا فهو في خروجها  
ذكره وجد بطريق نافذ أو صحيح وما دونه مسلم أو ذي ومعه هداه بنوات أو وجد عليه  
ضرب الإسلام بأن كان عليه وعلى ما معه قرآن أو اسم ملك من ملوك الإسلام فانه لقطعة إن لم  
يعرف مالكه وكذا الوشك في أنه أسلامي وأجابه وظهور وشك في أنه غير أسلامي **ولا فصل**  
في زكاة التجارة وهي ثلث المثل بالمتاع وضعة لغرض البيع **وفي مال التجارة** الذي لا زكاة  
في عينه لولا التجارة كالحبل والقيق والمتولد بين أحد الدقمة وغيره ما من سائر



العوض وما يتولد منها من ثمار وثمره غير **بائع العشر** اتفاقا كما في النقدين لانه يقوم كمالا  
**وشروطا** اي التجارة حتى تجب الزكاة في مالها **سنة الاول العوض** التي لا تجزئ في  
 عنها لولا التجارة **دون النقص** لانه الزكاة تجب في عينه كما مر **الثاني نية التجارة**  
 اقتران النية المذكورة بالتملك اي باول عقد ينظم قصد التجارة الى فعلها لا يحتاج الى  
 تجديدها في كل تصرف **الرابع ان يكون التملك معاوضة** محضة وهي التي تصد بفساد  
 العوض كالبيع والمضاربة وشراء ولا تجارة لنفسه او ماله او ماله ساخره او غير محضة  
 كالصدقة او عوض الخلع وصلاح الدم بخلاف ما ملك بغير معاوضة كالارث والهبه بلا ثواب  
 والصيد وما اقترضه او ملكه باقالة او رد ببيع فلا زكاة فيه وان اقترن بنية التجارة  
 لانه لا يعد زكايها لانها لا تنفك عن المعاوضة ولو اشترى حيا صبيغا ليصنع به او دباغ الفند  
 به للناس صار مال تجارة فيلزمه زكاة بعد مضي حوله وان لم يبق عين نحو الصبيغ عند ما  
 اوصاها بالبيع او ليعمل به لم يتركه لانه ليس بمالك فلا يقع مسلما اليهم **الخامس**  
**ان لا ينقص** مال التجارة حال كونه **ناقصا** عن النصاب **بنقص** الذي يقوم به في **اشياء**  
**الحول** فمضى بنقص بنقصا عن النصاب في اشياء الحول كان اشترى عرضا انصاف ذهبا  
 دون ثمن باعده اشياء الحول بنسبة عشر مثقالا انقطع حول التجارة لتحقيق نقص النصاب  
 حسابا بالنقص بخلاف ما لو نقص بنقص لا يقوم به كان باعه في زيد المثال بائة وخرج بها  
 فضة او نفض بنقص يقوم به كان باعه وهو نصاب او اكثر فانه لا ينقطع كما لو باعه بعرض  
 لاستواجهما في عدم التقويم بهما والمبادلة لا تقطع حول التجارة **السادس ان لا ينقص**  
**القنية** مال التجارة في **انتاء الحول** فمضى قصد بشئ معين من مالها اذ كان له استعمال  
 محرم انقطع حول التجارة فيحتاج الى تجديده قصد عقارته لانه من خلاف مجرد الاستعمال  
 بلانية قنية فانه لا يثروا لما اتر مجرد نية القنية دون مجرد نية التجارة لان القنية هي  
 الامساك للانتفاع وقد اقررت بنيتها بانه فائدت بخلاف التجارة فانها تقبل المال كامر ومجرد  
 حتى يكون نيتها مقترنة به **ونحوها** **سابع** لا يجوز في العوض الا ما لا يترتب عليه متعلقه كاد  
 عليه قول عمر رضي الله عنه في بيع الامم قومه وادركوا في القنية **اخر الحول** لانه وقت الوجوب  
 كما ياتي فلو اخذ الاخراج بعد التمكن منه فنقصه ضمن ما نقصه ليقع به بخلافه قبله وان  
 زاد ولو قبل التمكن او بعد الاتفاق فلا شيء عليه **ويقوم** حال التجارة حتى يؤخذ به عشر قيمته

القنية

بجس

**بجس** **راس المال** الذي اشترا العرض به نصابا كان او بعرضه وان لم يملك باقية ولو ابطله  
 او لم يكن هو الغالب لانه اصل ما يبدل واقرب اليه من نقد البلد فاذا لم يبلغ به نصابا فلا زكاة وان بلغ بغيره  
**اي يقوم بنقد البلد** الغالب ولا هم كان او دباغ الفند **ملكه** بعرض القنية بخلاف **اخر الحول**  
 او بنقد ونسي او جعل جنسه فاذا حال عليه الحول لم يملك فيه نقد قوم بنقد بخلاف ما عدا  
 التقويم كما في الامان ونحوه او لم يملك لان نقد فيه اعتبر اقرب البلاد اليه ولو ساء نصابا بالغالب  
 زكي وان لم يساوى بغيره او ساءوا بغيره لم يرك فان غلب نقدان وتم باحدهما نصابا يقوم به  
 او بطل منها **اخر الحول** **لا يشترط كونه** اي مال التجارة يبلغ **نصابا الا في آخر الحول** فمضى بلفظه  
 اخره وجبت زكوة والا فلا سواء اشترا نصاب او بدونه وسواء باعه بعد التقويم بنصاب  
 او بدونه لان آخر الحول وقت الوجوب فقطع النظر عما سواه لاضطرار القيمة **فصل**  
 في زكاة الفطر والاصل فيها قبل الاجماع الاخبار الصحيحة الشريفة والمشهوراتها  
 وجبت رمضان في السنة الثانية من الهجرة والخلاف فيها شاذ منكر فلا ينافي بحكاية الاجماع  
 المذكورة **وجبت زكاة الفطر بشرط** منها **اذا كان** وقت وجوبها بان يكون حيا بالصفاء  
 الاثنية عند غروب الشمس ليلة العيد بان يدركه آخر جزء من رمضان واول جزء من شعبان  
 لاضافتها الى الفطر في الحول وايضا فان الوجوب ينشأ من الصوم والفطر منه وكان لكل منهما محل  
 فيه فاستدلوا بهما دون احداهما ليلزم التحكم فلا تجب بما يحدث بعد الغروب من ولد ونكاح  
 واسلام وغنى ومكث ولا تسقط بما يحدث بعد من خوصوف وفريال ملك كعتق وطلاق ونحو  
 ما يثار وتلا في غنى قريب ولو قبل التمكن من الاداء التقدر بها وقت الوجوب ثم ان تلف المال قبل  
 التمكن سقطت كما في زكاة المال **ومنها ان يكون المخرج مسلما** فلا تجب على كافر او كافرة او على  
 كما مر في الباب لانها لغيره وهو ليس حرا مسلما وهذا بالنسبة لنفسه اما مسلم عليه مؤمنة  
 فيلزمه اخراجه عنه ويجزئ اخراجهما بلانية هذا في الكافر الاصل اما المرتد فان عاد الى  
 الاسلام وجبت فطرة نفسه ايضا والا فلا وان يكون حرا مبعوثا فلا تجب على رقيق ولو ملكا بيا  
 لضعف ملكه وان لم يلزم بريد في الكفاية الصحيحة لانه معه كالاجنبي فعلم انه لا يلزم الرقيق  
 فطرة زوجته وان لم يملكه ففقرها في كسبه بل ان كانت امه فعلى سيد بها او حرة فتاتي  
**ومنها ان يكون المخرج من نفسه** او مؤمنة مؤسرا بان يكون **ما يخرج منه فاضلا من مؤنته**  
**ومؤنته من تجب عليه مؤنته ليلة العيد ويومه** لان مؤنته ومؤنته مؤنة مؤنة في هذا الزمن ضرورة



فاعتبر الفضل عنها وان لم يقدر زيادة على اليوم والميلة المذكورين لعدم ضبطها واولها  
**فأصلها عن دست** له اوله **يطلق** به اي بكل منها مضطرا ومروفاً ومنه قيص وسراي  
وعامة ومكعب وما يحتاج اليه من زيادة للبرد والتحل وغير ذلك مما يترك للمفسر لا يخرج  
يبقى للمدين والفطرة ليست بأشد من الدين **وعن سكن** له اوله **وعن خادم** له  
وللممونة **يجتاج** كل منها **الي** اي الى ما ذكر من المسكن والخادم ويليقيان بها قايماً على  
الكفارة ولا ينفيان الحواج المهمة كالشوب فان كانا نفيسين يكن ابد الحما بلا يقين **وعن**  
التفاوت لزمه ذلك وان كانا مالوفين والحاجة للمسكن **واضح** في العبد ثم الحاجة لاجل  
منصب من ذكر اوله ضعفه لا لاجل عمله في ما شئت اوارضه بل يبيع في الفطرة العبد  
اليه فيها والحاجة الى ما ذكر من تعاقب الوجوب ابتداءً وما اذا وجد فلا ترفعها فاذا انقضت  
الفطرة بالذمة صارت ذمياً فيباع فيها نحو المسكن والخادم وهل يعتبر الفضل عما عليه من  
الذي لله اوله في فطرته **والعقد** من ان الدين يمنع الوجوب فاذا لم يكن المحرج فاضلا  
عنه لم يلزمه فطرة **ق** كاجتاج الفطرة عليه عن نفسه كذلك **يجب** عليه **عن في نفقته** **وكتب**  
وقت غروب الشمس **من المسلمين** فلا يجتاج فطرة الكافر وان وجبت نفقته لقوله في الخبر من  
المسلمين ولا يجتاج فطرة للصيام من اللغو والرفث كما ورد والكافر ليس شر أهله وماله في الكافر  
الاصل اما الرقيق المرتك فاجتاج فطرته ان عاد الى الاسلام **من زوجة** ولو رجعية وبات  
حاصل ولوامة لو جوب نفقته بخلاف الباتين غير الحامل ولو لزمه اعدام زوجته فليأخذها  
اكثر من مرة فطرته ايضا واجنبية فلا وفي مضاهها من صحبتها التحريم بانفقها  
بأذن ولا يجب فطرة ناشئة بخلاف التي حبل بينها وبين الزوج ولا فطرة زوجة ابى  
وان وجبت نفقته لايها لادامه للاباح اعساره فيحملكها الولد بخلاف الفطرة ولو اجنبية  
الزوج بان كان قننا او حوا ليس معه ما يفضل عام لم يلزمه زوجة الحرة فطرته وان كانت  
كنين اخراجها خروجا من الخلاف وانما لزم سيد امه من زوجة لم يصح حوا عبد لخال  
تسلم الحرة وان علا لعجزها بخلاف الوالد الغني او الولد الغني او القادر على الكسب لا يجب  
نفقتهما **ح** وعلى يد من المكاتب كتابته فاسئل هو والمعتق عنه بصفة وام الولد والمهره  
والجاني والموجر والموصي بنفقة والابق وان انقطع خبره بقاء حيوة ولا يجب فطرته من وجبت  
كما يجب نفقتهم ولان الما اصل فيمن انقطع خبره بقاء حيوة ولا يجب فطرته من وجبت

نفسها بخلاف الامة اذ سيدتها ان يسافر فيها وسجل منها **من الولد** وان سفل **١٠**  
ووالدان علا لعجزها بخلاف الوالد الغني او الولد الغني او القادر على الكسب اذ لا يجب نفقتهما  
**ح** **والمالك** ومنه المكاتب كتابته فاسئل هو والمعتق عنه بصفة وام الولد والمهره  
والموجر والموصي بنفقة والابق وان انقطع خبره بقاء حيوة ولا يجب فطرته من وجبت  
تجب نفقتهم ولان الما اصل فيمن انقطع خبره بقاء حيوة ولا يجب فطرته من وجبت  
في بيت المال او على المسلمين وقت بيت المال والمالك للمسجل والموقوف عليه والموقوف  
ولو على معين وان وجبت نفقته **والواجب** عن كل راس **صاع** وهو قد حان بالمصري  
الاسبوع مد تقريبا انما فيما يكال اما ما لا يكال اصلا كاللاقط والكبن فمعياره الوزن فيعتبر  
فيه رطل وسبع اوقية بالمصري وانما يجزي صاع **سليم** **العير** فلا يجزي المعين بخلاف  
صوبه او قدم غير طعمه اولونه او رجه ولا لاقط فيه فليبيع به وان لم يفسد جوفه فان لم  
يعيبه وجب بلوغه خالصه صاعا ولا يجب المخرج في الكيل ويجب كونه **من غلبت**  
**الثلث** سواء المعسر كالحج والتمز والزبيب وغيره كاللاقط واللبن والجبن بشرط ان يكون في مكان  
منه اذ يذبح لنبوت بعض المعسر واللاقط في الاختار وقين هما الباقى اما المحض والسمن  
واللحم والدقيق والسويق والاقوان التي لازكاة فيها واللاقط واللبن والجبن المنزوعة **ق**  
الزبد فلا يجزي شي منها وان كان قوت البلد لانه ليس في معناه نص عليه والعبارة في ذلك  
بغالب قوت محل المودى عنه كالمودى لا ينفي وجبت عليه ابتداء ثم يبيح لها المودى **ق**  
من غالب قوت المودى عنه لامن غالب قوت محل المودى او قوته لتتسوف النفس في الغالب  
في ذلك المحل وفي ثم وجب صرف الفطرة لفقراء بلد المودى عنه لا لبلد المودى فان كان الرقيق  
او الزوجة مثلا لبلد السيد والزوجة لبلد آخر صرفت من غالب قوت بلد الرقيق او الزوجة  
على مستحق بلدها لا لبلد السيد او الزوج ويختلف الغالب باختلاف النواحي والارضان والعبد  
بغالب قوت البلد في غالب السنة لا غالب وقت الوجوب ويجزي الاعلى في الاقليات وان كان  
انقص في القيمة عن الادنى فيه ولا عكس فالتمرا اعلا اقلية تامين الزبيب والشعير اعلا فيهما  
**وان قل** وعلى بعضه اي الصاع **فقط** اي دونه باقية **اخرجه** وجوب الخبر الصحيح اذ امر  
بامرفا توامه ما استطعت ومما افطه على الواجب بقدر الامكان وعند الضيق يجزى ان  
يقدم نفسه ثم زوجته لان نفقتهما الكدم ولد الصغير اباه وان علا ولو قبل الام ثم امه

الحاج بالوزن بالكيل  
قوله رطل وسبع اوقية  
واربعة اطار ونصف رطل

الزمن



وان قد من الام في النفقة لانها الحاجة والام اخوة واما الفطرة فللمطهر والشرع والار  
 اولى بهذا فانه منسوب اليه ويشترط بشرفه **ويجوز** للمالك دون الولي تعجيل الزكاة في الفطرة  
 بعد دخول رمضان فيجوز **اخراجها** اولى في اول ليلة من **رفعة** لا تعقاده السبب الاول اذ  
 لا يجزئ شيئين رمضان والفطرة من جاز قد يما على احد هادون بقدر ما عليها الزكاة المال  
 وسياتي شرط اجزاء المجلد **وبين** اخراج الفطرة فيهارا وكونه فجر يوم الفطر **قبل صلاة**  
**العبادة** ان فعلت اول النهار كانت **ب** هو الغالب اولى للاصبر قبل الخروج اليها في الخبر  
 الصريحين فان اخذت الصلاة سن المبادرة بالاداء اول النهار توسعة على المستحقين  
 وانما فطر نحو القريب والجار افضل في زكاة المال فيا في مثله هنا ما لم يؤخرها عن يوم الفطر  
**وعبر** ما خير ما عن يوم بلا عذر كعبه ماله او المستحقين لان القصد اغناؤهم عن الطلب  
 فيه كونه يوم سرور ومن ثم ورد اغنىهم عن طواف هذا اليوم ويلزمه القضاء في ان  
 اخبر بلا عذر **فصل** في النية في الزكاة وفي تعجيلها **وتجيب النية** بالقلب ولا يشترط التلفظ  
 بها ولا يحزى وحدها في الصلاة وغيره **فيما ينبغي** المزكي **هذه الزكاة ما لي** ولو بدون الفرض  
 لانها لا تكون الا فرضا بخلاف الصلاة والصدقة لكن الافضل ذكر الفرضية معها **ويجوز**  
 كذا فرض صدقة مالي او صدقة مالي المفروضة وكذا فرض الصدقة او الصدقة المفروضة  
 على الاوجه بخلاف صدقة المال فقط لانها قد تكون نافلة وفرض المال لانه قد يكون كفارة  
 ونذرا ويجوز تقديم النية على الدفع بشرط ان تقارن عزل الزكاة او اعطاؤها للوكيل او لغيره  
 وقبل التفوق كما يحزى بعد العزل وقبل التفوق وان لم تقارن احدهما ويجزئ تفوقيهما  
 للوكيل ان كان من اهله بان يكون مسلما مكلفا اما نحو الصبي والكافر فيجوز تفويضه في اداءها  
 بشرط ان يعين له المدفع اليه ويتعين نية الوكيل ان دفع من ماله باذن المالك وتجيب نية الولي  
 في زكاة الصبي والمجنون والسفيه والاضمة بالتقصير ولو دفعها المزكي للامام بلا نية  
 لم تجز نية الامام متى اذنع من **فيها** الامام او نائيه منه ثم ان نوى المستمع  
 الاخذ منه اجزاه والاوجب على الاخذ منه النية فان تركه ثم لم تجزى المالك **ويجوز**  
 دون الولي كما مر **تعجيلها** اي الزكاة في الحق **قبل** آخر الحول وبعد انعقاده بان يكمل النية  
 في السائمة والنقلين دون عروض التجارة لما صح انه صلى ارخص في التعجيل للعباسين  
 برسل لكن عضد وورد معناه في الصحيحين وقول جمع من الصحابة رضي الله عنهم بخلاف

دفعها اخذها

المدعية



ما لم يحل من معلومة سيسمها او من دون نصاب فانه لا يحزى مطلقا وانما يجوز التعجيل  
 لغام فطر وفي التمار بعد بدق الصلاح وفي الزروع بعد اشتداد الجب ولا يحزى قبل ذلك  
 لانه لم يظهر ما يمكن معرفته مقداره تحقيقا ولا ظنا **وشرط اجزاء المجلد** هنا وفيها من زكاة  
 الفطرة **ان ينعى المالك المالا للوجوه** **في الحق** ودخوله شوال في الفطرة **وان يكون**  
**القابض في آخر الحول** او عند دخوله شوال **مستحقا** والمال المجلد عنه باقيا فان مات المالك او  
 القابض قبل ذلك وارتدى القابض او غاب او استغنى بمال غير المجلد كزكوة اخرى ولو  
 فعله اخذها بعد الاولى او نقص النصاب او زال عن ملكه وليس فاعل تجارة لم يجز المجلد  
 لخروجه عن الاهلية عند الوجوب ولا يصح عرض ما في المستحق زال قبل الحول وتلك النية  
 استحقاقه او حقيقته **واذا لم يحزى** المجلد لغوات شرط ما ذكرنا وتلف النصاب الذي يحل عنه  
 كله او بعضه **استرد** من القابض **ان علم القابض** عند القبض او بعد **انها زكاة** **فصل**  
 ولو يقول المالك له هذا زكاة المجلد له كالمجلد اجرة الدار ثم المجد من في اثناء المدعة ثم لو قال  
 هذا زكاة المجلد فان لم تقع زكاة في نافلة لم يسترد ولو اختلف المالك والقابض في  
 مثبت الاسترد اذ كعلم القابض بالتعجيل صدق القابض بهيمة لان الاصل عدم الاسترداد  
 واذا رد المجلد لم يلزمه رد زيادة المنفعة ولو حكا كالدين في الضريح والصوف على الظهر ولا  
 ارش نقص ضفة تحدث بيد قبل احد من سبب الرجوع والقابض والمالك اعلان للزكاة عند زكاتها  
 في ملك المستحق فلا يطالب بشي كتمه اذ احوال الحول على المال الزكوي وجبت الزكاة وان لم يكن  
 من الاداء قبل الحول الثاني من عام الاول من التمكن يجب عند آخر الحول اداء الزكاة على  
 الفور اذ ان كان حضر المال والمستحق وحلي المالك فصرهم ديني او ديني فان اخذ الاداء  
 بعد التمكن ضمن قد الزكاة وان تلف المال ولم انتظر اقرب وان بعد وجار واجوز عالم بكنها  
 من يتضرر بالجمع او العري فيجرى التاخير مطلقا لان دفع ضرره فرض فلا يجوز تركه لفضيلة  
 ومع جواز التاخير لئلا يضمن ما تلف في مدة التاخير ايضا اما ما تلف قبل التمكن فلا يضمنه قبل  
 سقط قسطه وتعلق الزكاة بالمال تعلق شركة فالمستحق شرك المالك بقدر الواجب ان كان  
 من الجنس والافضل قيمته فيمنع عليه القدر المذكور ورهنه فاذا باع النصاب او بعضه ورهنه  
 بعد تمام الحول صح الا في قد الزكاة نعم مال التجارة يجوز بيعه ورهنه لان متعلقا بالقيمة لا العاين  
 وتلكه من اجل وقد عدا استيفائه بان كان على ما مضى اذ لا وجب اجماع وعليه بينه او يعلمه القابض

في ملكه

مال



والنقص

او على غيره وقبضه لزمه اخراج زكوة حتى لا احوال الماضية لوجوبها فيه كما تجب في الضال  
والمرهون والغائب وما اشتراه ولم يحول قبل القبض او جسد غيره باسره وغنى لما كان النصاب وجوب  
الحول لكن لا يجب الاخراج من ذلك الا عند رد المصوب والضال وامكان السيول لغايت  
الوصول اليه فيخرجها عن جميع الاحوال الماضية **فصل في قسمة الزكوة على مستحقها**  
والاصل في ذلك قوله تعالى انما الصدقات للفقراء **وجوب صرف الزكوة الى الموجودين**  
**من الاصناف الثمانية** فان وجدوا كلهم محل الزكوة وجب العرف اليهم ولا يجوز ان  
يحرم بعض الاصناف فان فقد بعضهم او بعض احاد الصنف ردة حصته من فقده والاصل  
عن كفاية بعضهم على بقية الاصناف ونصيب المفقود من احاد الصنف على بقية الصنف  
ولا ينقل شيء من ذلك الى غيرهم لا لخصار الاستحقاق فيهم ومجمله اذا نقص نصيبهم عنه  
كفايتهم ولا ينقل ذلك الى الصنف اما لو عد من الاصناف كلهم في البلد او فضل عنهم شيء فانه  
الكل في الاولى والفاضل في الثانية ينقل الى جنس مستحقه باقرب بلد الى بلد الزكوة فعلم  
لا يجوز للمالك ولا يجوز له نقل الزكوة مع وجود مستحقها بالموضع المال حال الوجوب على غيره  
وان قربت المسافة لانه يوجب اضافة البلد بعد اتمام اطياعهم اليها **وهم الفقراء** والفقراء  
من ليس له زوج ولا اصل ولا فرع تكفيه نفقته والامال ولا كسب يقع موقعاً من كفايته مطعماً  
وملبساً او مسكناً لكن يحتاج لوضعة ولا يجوز الاثالة وان كان صحيحاً يسأل الناس او كان له ثوب  
ومسكن يتجمل به وعبد يخدمه وان تعد ما يحتاجه من ذلك ولا اثر لثقله على كسبه حرام ان  
لا يترك بل يورثه ومن تفرقت القرى الى بان لا رباب البيوت الذي لم يخرجوا فيهم بالكسب اخذ الزكوة  
ويعطى من رباب ماله بمسافة القصر قال الفقهاء بشرط ان لا يجد من يقرضه او يبيع له  
حضوره او حوله لانه لا من دينه قد رده الى الا ان صرفه في الدين ولا يملك في بقية قومه الاخذ  
من باقي السهام ان كان من اهلها حتى تملأ زكوة ولو لم تكلف المراجعة بنفقة زوجته اعطيت  
من سهم المساكين وليس لها ان تعطى زوجها المستحق من زكوةها **والصنف الثاني المساكين**  
والمساكين من له ما يسد صدقته من حاجته بملك او كسب حلال لا يترك ولا يكفيه من يحتاج الى  
عشرة وعنده ثمانية لا تكفيه الكفاية اللايقة بحاله من مطعم وملبس ومسكن وغير ذلك  
ما مرون ملك اكثر من نصاب والعبودية في عدم كفاية الفقير في العلم الغالب بناء على الاصح  
ان لا يعطيان كفايته ذلك ولا يمنع الفقر او المسكنه اشتغال عن كسبه بحفظ القدر

منه ذلك

وبالفقه او بالتفسير او بالحديث او ما كان الله كذلك وكان تعالى فيعطى لتفريقه لتحصله  
لعموم نفعه وتعليله وكونه فرض كفاية ومن لم يعط المشتغل بنوافل العبادات  
ولما زمة الخلو لان نفعه قاصر على نفسه ولا يمنعها ايضاً كسب المشتغل بما ذكر ان حاجتها  
للتكسب كالمؤدب والمدرس باجرة او للقيام بفرض من خوافها وتوريس من غير اجرة  
لان ذلك من الحاجات المهمة وكذلك كسب من يطبخ نفسه او غيره وكسب الوعظ وان كان  
بالليله واعطى بخلاف كتب التواريخ المشتملة على الوقائع دون تراجم الرجال ونحوها  
وكسب الشعر الحالية عن نحو الرقيق والمواظف ومن له عقار ينقص دخله عن كفايته  
يعطى تمامها ومن نذر صوم الدهر لم يكن ان يكتسب مع الصوم كفايته جازله الاخذ وكذا  
من يكتسب كفايته لكن يحتاج للذكاء فله اخذ ما ينكر به لانه من تمام كفايته **والصنف الثالث الغاوي**  
اي المدنيون وهم انواع الاقل من استدان لدفع فتنه بين متنازعين  
فيعطى ما استدانه لذلك وان كان غنياً ينقد او غيره لعموم نفعه والثاني من استدان  
لقرضيف وعمارة مسجد وقنطرة وفك أسير ونحوها من المصالح العامة فيعطى وان  
كان غنياً لكن بغية نقد والثالث من استدان لنفسه لطاعة او ميّار او لعصبة وصرفه  
في ميّار او بلعاج وصرفه في معصية ان عرف قصد الاباحة او لا لكن لا يصدق فيه ان  
لمعصية وصرفه فيها لكنه باب وتعلل على الظن صدقه في ثوبه فيعطى في هذه الاحوال  
كلها قد ردينه ان حل وعجز عن وفائه ثم ان لم يكن معه شيء اعطى الكل والا ان كان بحيث  
قضى دينه مما معه تسكن ترك له مما معه ما تكفيه واعطى ما بقي من دينه يقضى به  
باربع دينه والرابع الضامن فيعطى ان اعسر وحل المضمون وكان ضامناً لمعسر او موثقاً لا يرجع  
هو عليه كان ضمنه بغير اذنه ومن قضى دينه بفرض استحق بخلاف من مان وان لم يخلف  
وفاء دفع له بونه بشرط ان يرد هاله عن دينه لم يجوز ولا يصح قضا الدين بها وان نفى  
ذلك بلا شرط لم يصح وكذا ان وعد المدين بلا شرط ولا يلزمه الوفاء له ولو قال  
لمدينه اقض ديني وارده لك زكاة فاعطاه بري من الدين ولا يلزمه اعطاؤه ولو قال لمدينه  
جعلت ديني عليك زكوة لم يجوز بل لا بد من قبضه منه ثم دفعه له عن الزكوة **والصنف الرابع**  
**ابناء السبل** اي الطريق سمو بذلك لئلا يميزهم **وهم المسافرون والمريدين للسفر**  
**المحتاجون** بان لم يكن معهم ما يكفيهم في سفرهم فمن سافر كذلك ولو لزمه او كان غريباً محتاجاً



محل الزكوة اعطى وان كان كسوبا جمع كفاية سفره لا ما زاد بسبب الفقر فقط دهايا ان لم يكن له  
 او يوصله الى محل ماله واياها ان قصد الرجوع ويعطى ما يحمله ان يخرج عن المشى وطال سفره وما  
 يحمله عليه زاده ومقاعده ان يخرج عن حملها بخلاف المسافر سفر معصية كالم ييب او لا المقصد  
 صحيح كالحاج في الخامس **العاملون عليها** ومنهم الساعي الذي يبعثه الامام لاجل  
 الزكوة وبعثه واجب وشرطه فقه بما فوض اليه منها وان يكون مسلما مكافرا حرا عاقل  
 ذكرا سميا بصيرا لانه نوع ولاية والكاتب والقاسم والحاش الذي يجمع ارباب الاموال  
 والعريف الذي يعرف ارباب الاستحقاق والحاسب والحافظ والجندي والوالي والحاجي  
 ويزاد فيهم بقدر الحاجة وليس منهم الامام والوالي والقاضي بل رزقهم في خمس من  
 والذي يستحقه العامل اجرة مثل عمله فقط فان استوجرا اكثر من ذلك بطلت الاجرة ويزاد  
 من سهمه على اجرة يرجع للاصناف **السادس الموقلة** فلو فهم **وهم** اصناف الارب  
**ضعف النية في الاسلام** فيعطون ليتقوا اسلامهم في الثاني **شريف في قومه** علم شوق  
 باعطائه **اسلام نظائره** والثالث مسلم مقيم يتغرم في غورنا ليكفينا شر من يلبس الكفار وها  
 نعي الزكوة والرابع من يكفينا شر النجاسة والخامس من يحمي الصدقات من قوم يتعدوا رمال  
 ساع اليهم وان لم يتبعوا وشرط اعطاء المؤلف باقتضائه احتياجا اليه لا كونه ذكرا  
 على المعتمد ولا يعطى من الزكاة كافر لا المتالف ولا الغيرة نعم يجوز ان يكون الكتاب والحال  
 ونحوهم كفارا مستأجرين من سهم العامل لان ذلك اجرة لا زكوة **في السابع الغزاة الذكورية**  
**المتطوعون** بالجهاد بان لم يكن لهم رزق في الفقه ولم المراد في سبل الله الاية فيعطى كل منهم وان  
 كان غنيا كفايته وكفايته مائة الى ان يرجع من نفقته وكسوة دهايا واقامة في الشقة  
 ونحوه الى الفتح وان طال اقامته مع فرس ان كان يقابل فارسا ومع ما يحمله في سفره ان يخرج  
 عن المشى وطال السفر وما يحمله زاده ومقاعده ان لم يطوق حملها اما الموزق فلا يعطى من الزكوة  
 مطلقا فان اضطررنا اليه اياه غنيا ويا من اموالهم لامن الزكوة **والثامن المكاتبون كتابه**  
**صحيحة** وهم المراد بالرقاب في الاية بخلاف فاسد الكتاب لانها غير لازمة من جهة السيد وانما يعطى  
 صحبها ان يخرج عن الوفا وان كان كسوبا فيعطى ولو غير ذكرا سيد او يعطى سيد باذنه قدر الدين الذي  
 يخرج عنه ولو قبل حلول الجحيم ويرد ما اعطيه من الزكوة بزوايد المتصلة ان رقب بان يخرج نفسه من  
 حصول العتق او اعتقه سيد تبرعا او ببراءة او بآداء غيره عنه او اذنه من مال آخر لغيره

ساء  
 نظرايه

المقصود

المقصود به ويصدق بلايين مدني فقرا ومسكنه او يخرج عن كسب لاني تلف مال عرف الاباخبار  
 عدلين او عدل او اشتها بين الناس ومدني ضعيفة لا بقية اضاف المؤلفه الا بالكل  
 ومدني ارادة غزى ويكفي تصديق سيد مكاتب وداين غارم او الاخبار او الاشتها **الذكر**  
 وشرط الاخذ من هذه الاصناف الاسلام والحرية وان لا يكون هاشميا ولا مطلبيا ولا مويي لهم  
 وان انقطع خمس الخمس ولا يعطى احد ابو صفيين في حالة واحدة بخلاف ما لو اخذ فقير  
 غارم ما يغرم فاعطاه غزمية فانه يعطى بالفقر **واقل** ما يعطى من كل صنف من ذلك اذا  
 فرق المالك بنفسه او وكيله **ثلاثة من كل صنف** عملا باقل الجمع في غير الاخيرين في الاية وبالقياس  
 عليهم ويجب التسوية بين الاصناف وان تفاوتت حاجاتهم لا بين احاد الصنف فله  
 ان يعطى الثمن كله لفقير الا اقلى متولى فيعطى ما لفقير من آخرين فان اعطى واحد الكفاية  
 ولم غيره من ذلك الصنف غرض لا يخرج اقل متولى من ثلثه **الا اذا اخصروا** في احادهم  
 عادة ضبطهم ومعرفة عددهم ولم يزدوا على ثلاثة من كل صنف او زادوا على **اول**  
**الزكوة بحاجتهم** فانه يلزم المالك الاستيعاب ولا يجوز له الاقتصار على ثلاثة اذ لا  
 مشقة في الاستيعاب وفيما اذا اخصر كل صنف او بعض الاصناف في ثلاثة فاقبل في  
 وقت الوجوب ليحققونها في الاولى وما يخص المحصورين في الثانية من وقت الوجوب في  
 يضرم حد وث غني او غيبة او موت لاحد هم بل حقهم باق بحاله فيدفع نصيبه لوارثه  
 وان كان هو المزمي ولا يشاركهم قادم عليهم ولا غائب عنهم وقت الوجوب فان زادوا على ثلث  
 لم تملك الا بالقسمه الا العامل فانه يملك بالعمل **فانه يجوز ان يكون واحدا** اذا حصل بالعرض  
 كل اذا استغنى عن الواحد بان فرق المالك سقط سهم العامل **فصل** في صدقة  
 التطوع وهي سنة متاكدة للاحاديث الكثيرة الشهيرة منها كل امرئ في مثل صدقة  
 حتى يفصل بين الناس وقد تحرر من اخذها انه يصرفها في معصية وقد يجزي في حد  
 مضطر او معة ما يطعمه فاضلا عنه **والافضل الاسرار بصدقة التطوع** الا ان  
 الله عليه وسلم عد من السبعة الذين يستظلون بالعرش من اخفى صدقة حتى تعلم شمالة فانفقته  
 بميله ثم ان اظهرها مقتديا بليقته لم ولم يقصد رياء ولا سمعة ولا فاذا ذى به الاخوان  
 الاظهار افضل **خلاف الزكوة** فان اظهرها للامام افضل مطلقا وكذا المالك لا في الاموال  
 الباطنة ان خشي ضرابه **والافضل التصديق على الغريب** لانه اولى من الاجنبي والافضل نقد

كان يعلم



**الأقرب** فالأقرب من المحارم وإن لم ينفقه نفقتهم **والزوج** أو الزوجة فهما في درجة الأقرب  
 بعد الأقرب والزوجة من الأفضل تقديم **الأبعد** من الأقارب وتقدم منهم الأقرب فالأقرب  
 ثم بعد سائر الأقارب الأفضل تقديم **محارم الرضاع** ثم **المصاهرة** ثم **الولاء** من الجانبين  
 ثم من جانب **ثم** الأفضل تقديم **الخيار** فهو أولى حتى من القريب لكن يشترط أن تكون دار القرب  
 محل لا يحل زنى الزوجة المتصدق اليه والاقدم الجار الاجنبي وإن بعدت داره **ثم** الأفضل  
 الصدقة على **الغنى** القريب أو الاجنبي والاشد عداوة أو تلي ما فيه من التالف وكبر النفس  
 في **عليه الخير والمحتاجين** فهذا أولى من غيرهما وإن اختص الغير بقرب ونحوه فالأفضل  
 تحرى الصدقة في سائر **الازمان الفاضلة** ك**الجمعة** ورمضان سيما عشرة الاواخر عشر  
 الحجة وايام العيد **والايمان** **الفاضلة** ملكة والمدنية وليس المواد ان من اراد التصديق في الفسق  
 سن تأخيرها الى الفاضل بل انه اذا كان في الفاضل تتأكد الصدقة وكثر ثمراتها فاعتنا  
 لعظيم ثوابها **والأفضل** تحريها والاستئذان منها **عند الامور المهمة** كالغزو **والكسوف**  
**والمرض** وفي **الحج** والسفر لا يهاجر حتى لقضاء الحاجة وتفرج الكرب ومن ثم سئمت  
 كل معصية **والأفضل** ان يتصدق بما **يجب** لقوله تعالى كن تالوا البر حتى تنفقوا  
 مما يحبون وتكره الصدقة بردي وجد غيره وبما فيه شبهة ولا يناف من التصديق بالقليل  
 وسن ان يتصدق بشئ بهر اليس جديلا غيره وليس من التصديق بالبردي ومثله ما اعتد  
 من التصديق بالفلوس دون الفضة وان يكون تصدقه معروف فابطل **نفسه** **بشيء**  
 لما فيه من تكثير الاجري جبر القلب وبالسلمة وباعطاء الفقير مزيدا وبعدد الطمع الله  
 منه فان لا يحل سئل ان يرد عليه لئلا ينقص اجره التصديق **ولا يحل التصديق بما يخاف**  
**اليه نفقته** او **نفقته** من عليه نفقته **في يومه** **وليلته** لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم ان  
 بالمرء انما ان يضع من يقوت واطعام الانصار يقوت صيانه لمن نزل به ضيافة لا صدقة  
 والضيافة لتأكد بها وجوبها عند الحمل لا يشترط الفضل عن العيال **ان** بما يحتاج اليه  
**الدين لا يبرحوا** **والدين** لان الدين اداؤه واجب بحق الادبي فلا يجوز تفويتها وتأخيرها  
 بسبب التطوع بالصدقة ومحلها ان لم يغلب عليه فوائده من جهة اخوة ظاهرة ولم يحصل  
 بذلك تأخير عن ادائه الواجب فورا لمطالبة غيره وحل ما ذكر في نفسه ما لم يبرح  
 على الاضافه ومن ثم قالوا يحرم ايثار عطشان عطشا انا اخو بالماء فان صبر جاز ومن ثم

فيما

قالوا

فالواجب للمضطر ان يؤثر على نفسه مضطرا لآخر مسلم **ويستحب** التصديق بما يجمع ما  
**فضل** **من حاجته** وحاجته ممن يريه وليته **اذا الشك** **عليه** ولا عليهم **الصبر** **على البقي**  
 والاكره وعلى هذا التخصيص حملت الاخبار المختلفة الظاهر بخبر الصدقة ما كان غير طاهر  
 غني وخبر تصديق أبي بكر بجميع ماله والتصدق ببعض الفاضل من حاجته صنون مطلقا  
 وحيث حرمة الصدقة بشئ لم يملكه الاخر **ويكره** **للا انسان ان يأخذ صدقة قسته** او  
 نحوها من زكاة او كفارة **من اخذ صدقة** شيا على سبيل الصدقة سواء اخذ من المتصدق  
 عليه **سبيحا** **او غيره** لان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيته كما في الحديث وخرج  
 بقوله ياخذ المشعر بالاختيار ما لو ورثها فلا يكره له التصديق فيها بقوله من اخذ منه مالي  
 اخذها من غيره فانه لا يكره ولو بعث لفقير شئ لم يزل ملكه عنه فان لم يوجد ولم يقبل من التصديق  
 به على غيره ولا يعود فيه **وعنه** **السئل** **على الغنى بما لا يحرقه** **وكذا** **أظهار الفاقة** وان  
 يشد عليه حرجوا خبر الذي مات من اهل الصفة وترك دينارين فقال صلى الله عليه وسلم كيتا  
 من نار وكره له التصديق لها يد ون الظاهر فاقه اما اخذها بلا تعرض ولا اظهار فاقه  
 بخلاف السنة **والمن بالصدق حرام** **يجب** **بها** اي يمنع ثوابها **للاية** **وتأكد** **بها** **الخبر**  
 اي الصدقة افضل قال المأ ومحلها فيما يظهر ان كان الاحتياج اليه اكثر منه الى الطعام  
 والافضل افضل **والنيحة** وهي الشاة اللبون ونحوها بان يعطى المحتاج يشرب لبنها  
 مادامت لبنها ثم يرد لها اليه لما في ذلك من مزيد البر والاحسان **كتاب الصيام**  
 وهو لغة الامساك وشراها امساك عن المفطر على وجه مخصوص وفرض في شعبان في  
 السنة الثانية من الهجرة **ويجب صوم رمضان** **باستكمال شعبان** ثلاثين يوما وان كان  
 السما مطبقة بالغيم **او بروية عدد** **واحد** **الرسالة** **اذا** **اشهد** **ببر** **عند** **الفاضة** **بلفظ**  
 الشهادة ولو نحو شهد اني رايت الهلال فلا يكفي ان يقول غدا من رمضان ولا يشترط تقديرا  
 دعوى بل ان يكون عدل شهادة فلا تكفي امرأة لكن لا يشترط فيه العدالة الباطنية وهي التي  
 يرجع فيها الى قول المزين بل يكفي كونه مستورا ودليل الاكفانوا احد فاصح عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت الهلال في صيام وامر الناس بصيامه والمعنى  
 في ثبوتها بواحد دون غيره من الشهود الاحتياط للصوم فمن لم يكلف بالواحد الا بالنسبة  
 للصوم وتوابعه كالسراج والاعتكاف والعمرة المعلقين بدخول رمضان بخلاف غير الصوم

الابتساضه صح



[illegible]

24

[illegible]

اي لا ايضا اللازم له غالباً اما مجرد  
الا ستمناؤ الحال عن خروج منجى  
فواضح انه لا يغتبط به نعم هل يجوز  
ولو بيده الحليلة مجايل حيث كان الص  
فرضا لانه يعرضه اخذ امها ياتي في القبا  
الظاهر نعم والله اعلم سيد عمر



لكن يجوز تكريرها وان لم ينزل كالتمثيل في الفهم او غيره لمن لم يملك نفسه من  
جوع او انزال لان فيه تعريضا لا فيناد العباد بخلاف ما اذا امكنها معه  
فان تركه او لم يتركه لا يفسد بغير ما لا ينقض له وان انزل لغيره فليس  
وان انزل ولو حرك ذكره لغرض سوء او حكمة فانزل لم يفسد لقوله من  
مباشرة مباحة ولو قبلها ثم فارقتها ساعة ثم انزل فان كانت الشهوة  
مستحبة والذكر قايما حتى انزل افطر والا فلا ولا يضرمشاة  
الحشيش المشكل ولا وطوء باحد من جبه لاحتمال زيادته وخرج بها  
من الناسي والجاهل المعذور وقرب اسلامه ونسبه ببادية بعينه  
عن العلماء والمكره فلا يفطرون بالجماع ونحوه لعذرهم **الثالث الامانة**  
**عن الاستقامة** فيفطر من استدعى التي عاملة غالبا مختارا وان لم  
يعد منه شيء الى جوفه لانهم فطر لعينه لا لعود شيء منه **ولا يضرم**  
**تفريق** لا سيما ولا جهلا ان عذر ولا **اختيار** لما صح من قوله  
صل الله عليه وسلم من ذرعه التي اي غلبته وهو صائم فليس عليه  
قضاء من استقام في يقض **الرابع الامانة عن دخول عين** وان  
قلت كسمعة اولم توكل عادة صح صا من الظاهر في منفذ  
مفتوح مع تعدد دخولها واختياره في العلم بان منفذها الى ما يسمى  
**جوف الكناطن اذن والاحليل** وهو مخرج البول من الذكر واللبين  
من الشئ في فم او دخل في شئ من ذلك شيئا وصل الى الباطن او طر  
وان كان لا ينفذ منه الى الدماغ في الاويح ما في الية  
بجواز الدخيل فيه الحشفة او الحمة في الثانية لوصولها الى جوف  
و كحيلة دماغ وصل اليها دماغ مامومة وان لم يصل الى  
باطنها وكجوف وصل اليه طنة فليس نفسه او غيره باذنه ولا يضرم  
وصولها الى ساقه لانه ليس بجوف او وصل اليه دماغ من جافه  
او حقه او سقن وان لم يصل بالطن الامعاء او الدماغ اذا ما ورا  
الحشيش م وهو اقصى الانف جوف وانما يفطر بالواصل الى الخلق ان

اذ هو

ان وصل الى الباطن منه ومخرج الحمة او الحما بالطن ومخرج الخ المني  
والحما المهمة ظاهرا ثم دخل الفم الى منتهى المهمة والانتف  
الى منتهى الحشيش لم يحكم الظاهر في الافطار باستخراج المني  
اليه او ابتلاع النخامة منه وفي عدم الافطار بدخول شئ فيه  
وان امسكه وفي ان اذا انجس وجب غسله وله حكم الماطن في عدم  
الافطار بابتلاع الريق منه وفي سقوط غسله عن الجنب وفارق  
وجوب غسل النخامة عنه بالظن الحشيش واندر فضيق فلهما ما لم  
يضيق في الجنابة وانما يفطر باذنه خال ما ذكر في الجوف **بشرط**  
**دخول اليه من منفذ مفتوح** كما تقرر ومن ثم **لا يحل يضرم**  
**بشرب السم** بتثليث الدم وبقي ثقب البدن **بالدهن والكحل**  
**والاغتيال** فلا يفطر بذلك وان وصل جوفه لانه لما لم يصل من  
منفذ مفتوح كان في جوفه الغفو ولا كراهة في ذلك لانه خلاف الاول  
وانما يفطر بجوارحه ان علم وتعمد واختار **فان اكل او شرب ناسيا**  
لصوم او جاهلا بان ذلك مفطر او مكرها على الاكل مثلا **قلنا** كان  
المأكول او المشروب او كثر لم يفطر لعوم خبر الصحابي من شرب  
وهو صائم فاكل او شرب وفي رواية وشرب فليس صومه فانما  
اطعمه الله وسقاه وضج ولا قضاء عليه وخبر يرفع عن امير الخطا  
والنسيان وما استكرهوا عليه والجاهل كالناسي بجامع العذر  
**في** لكن لا يعد الجاهل هنا وفيما ذكر **الا ان قرب عهد بالانذار**  
ولم يكن مخالطا امله بحيث لم يعلم منهم ان ذلك يفطر او نشا  
**ببادية** او ببلدة **بعيد** عن العلم بحيث لا يستطيع النقلة اليهم  
لعذرهم حينئذ بخلاف ما اذا كان في بلادهم او في جوفهم فلهما  
العلماء ومن يعرف ان ذلك مفطر فانه لا عذر له لتقصيره بترك ما  
يجب من تعليم ذلك كما مر او الكتاب **ولا يفطر بغير جوف الطريق**  
ولا بغربة نحو الدقيق ولا بوصول الاثر كوصول الريح بالشتم الى دماغه

الوجه



والطعم بالذوق الى خلقه ولا بد خوله ذبابة جوفه وان تعمده فتح  
 فيه لعدم قصدك لذلك ولغير تحببه ولا نه معقوف عن جنبه  
 ولا يفطر ايضا **سابع الرقيق الطاهر الخالص من معدنه وهو**  
 الفم جميعه ولو بعد تحمقه **وان اخبر عن السائيه لعسر التحرز عنه ولا نه**  
 لم يخرج من معدنه لو خرج بالطاهر المتجسس كمن دمية لثته وان  
 ابيض ريقه وبالحال الصلح لخطه ولو بطاهر اخر كمن قتل خيطا مصبوبا  
 تغير به ريقه وبالدني استلعه من معدنه غير كان خرج من فمه  
 ولو بالظاهر استشفه في ان عاد الى فمه من خيط خيط او امرأة  
 في غزله ففطر بجميع ذلك لو صول النجاسة او العين المخالطة  
 له الى جوفه وليس هو **له الاخر من غنمه في الاخير ويفطر**  
**بحري الرقيق بما بين الأسنان بقائه في حبه** اي مع قدرته عليه  
 لتقصيره حينئذ بخلاف ما اذا عجز عن تمييزه ومجه لوزنه  
 يفطر **بالنخامة كذا الكلى** بان نزلت من الراس او الجوف ووصلت  
 الى حدة الظاهر فافترها هو وان عجز عن مجيها او جرت بنفسها  
 وقد رعى مجيها لتقصيره مع ان نزولها منشوب اليه بخلاف  
 ما لو جرت بنفسها او عجز عن مجيها فلا يفطر للعذر وكذا  
 لو لم يصل الى حدة الظاهر كان نزلت من مائة الى خلقه وبقي  
 في حدة الباطن ثم الى جوفه فلا يفطر وان قل رعى مجيها لا  
 نزلت من جوفه الى جوفه **في فطره بوصول ماء المتضمنة**  
 والاستنشاق **الحق في** اي باطنه او دماغه **ان بالغ ولو في واحد**  
 من الثلاث لان المسألة ليس مشروعة **للمصالح للصائم فلو**  
 مسي بها هذا ان بالغ في غير **خاتمة** في الفم او الانف فان  
 احتياجه للمبالغة في تطهيرها فسبق الماء الى جوفه لم يفطر لو جوف  
 ذلك عليه **في** يفطر ايضا بوصول ما ذكر الى جوفه ولو تغير ما  
 ان كان من مضمضة او استنشاق **تبره ورابعة** وبوصول ما جعله

و عليه من غير ان يفرغ من جوفه  
 وان كان في جوفه من غير ان يفرغ  
 من جوفه من غير ان يفرغ  
 من جوفه من غير ان يفرغ

في فمه او انفه لا لغرض بل لا جمل **عبد** لا نه غير ما ورد به بل مني عنه في الرأفة  
 ما اذا سبق ما مضى له او استنشاق هشر وعين من غير مبالغة فانه لا يفطر  
 الا انه تولد من ما ورد به بغير اختياره ويحرم الكل الشاك اخر النهار لا اخر الليل  
 لان الاصل بقاؤها حتى يجتهد ويظن انقضاء النهار فيجوز له الاكل لكن  
 الاحوط ان لا يفطر الا بعد اليقين **في** اذا اكل باجتهاد وظن به بقاء الليل او  
 غروب الشمس افطر في الصورين **بين الاكل يفطر** **في** خلاف ما اذا بان  
 الامر كاطنه او لم بين غلط ولا اصابه تلوون بحم والكل من غير غير فان كان ذلك اخر النهار  
 افطر وان لم بين له شي لان الاصل بقاؤه واخر الليل لم يفطر له ذلك ولو جهل فبان  
 انه وافق الصواب لم يفطر مطلقا وجوز اعتماد العبد اذا اخبر بالغروب على  
 الاوجه خلافا لاشتراط الروي ياتي اخباره لين فقد صح انه صلى الله عليه وسلم  
 كان يعتمد في فطره على خبر واحد يغيبون به الشمس ولو اخبر بالفجر وجب العمل بقوله  
**لأبى بكر** او غير من المفقود ان اذا تناوله **فكفا** فانه لا يفطر لها مبد  
**الخامس والثمانون والثاني الاسلام والنفاغ الحوض والساقون والفقه**  
**في جميع التماريد في الكل متى ارتد او نفست او ولدت ولم ترد ما او جازت**  
 او جن في لحظة من النهار بطل الصوم كالصلاة وان كان الجنون يشرب مجنون ليلا  
**ولا يفطر الاغنياء والسكران** الذي لم يغلب **الافاق لحظة في النهار** بخلاف ما اذا  
 لم يبق لحظة منه فان الصوم بطل الاغنياء في الاستيلاء على العقل فوق النوم  
 دون الجنون فلو قلنا ان المستغرق منهما لا يفطر كالنوم لا الحقة الاقوي بالاع  
 ضعف ولو قلنا ان اللحظة منهما تضر كالجنون لا الحقة الاضعف بالاقوي فتق  
 شطتا وقلنا ان الافاق في لحظة كافيته **ولا يصح صوم العبدان** ولو عن واجب  
 للنهي عنه في خبر الصحيحين **في** لا صوم يوم من **ايام التثنية** ايضا ولو عن واجب  
 لما صح من النهي عن صيامها **ولا** صوم يوم من ايام **النصف الاخير شعبان** ومنه  
 يوم الشك لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم **اذا انتصف شعبان فلا تصوموا الا بورد**  
 بان اعتاد صوم الدهر او صوم يوم وفطر يوم او صوم يوم معين كالاثني فصادق  
 النصف **او نذر** مستقر في ذمته **او فضا** لنفل او فرض **او كفارة** فيجوز صوم

بها

في جميع التماريد في الكل متى ارتد او نفست او ولدت ولم ترد ما او جازت او جن في لحظة من النهار بطل الصوم كالصلاة وان كان الجنون يشرب مجنون ليلا ولا يفطر الاغنياء والسكران الذي لم يغلب الافاق لحظة في النهار بخلاف ما اذا لم يبق لحظة منه فان الصوم بطل الاغنياء في الاستيلاء على العقل فوق النوم دون الجنون فلو قلنا ان المستغرق منهما لا يفطر كالنوم لا الحقة الاقوي بالاع ضعف ولو قلنا ان اللحظة منهما تضر كالجنون لا الحقة الاضعف بالاقوي فتق شطتا وقلنا ان الافاق في لحظة كافيته ولا يصح صوم العبدان ولو عن واجب للنهي عنه في خبر الصحيحين في لا صوم يوم من ايام التثنية ايضا ولو عن واجب لما صح من النهي عن صيامها ولا صوم يوم من ايام النصف الاخير شعبان ومنه يوم الشك لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا الا بورد بان اعتاد صوم الدهر او صوم يوم وفطر يوم او صوم يوم معين كالاثني فصادق النصف او نذر مستقر في ذمته او فضا لنفل او فرض او كفارة فيجوز صوم



ما بعد النصف عن ذلك وان لم يصل صومه بما قبل النصف جاز الصحابي لا تقدر مواالي  
 رمضان يصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم يوما فليصمه ونيس بالورد الباري  
 جامع السبب **او وصل صوم ما بعد النصف بما قبله** ولو يوم النصف وان اقصى  
 ظاهر الحديث السابق الحرفه في هذه الصوره ايضا حفظ الاصل مطلقا بغير الصوم  
**فصل** فيمن يجب عليه الصوم **شرطه** ان يكون عاقل بالغ ذكرا  
 يجب على مجنون ولا عصبى لا اداء ولا قضاء لرفع القامر عنها والاسلام فلا يجب على الكافر  
 الاصل وجوب مطالبه في الدين كما الصلوة **والاطاقة** فلا يجب على العاجز نحو برأه  
 مرض كالياني **ويومر** وجوبا **الصوم** من السنين **ويضرب على تركه لعشر منها ان اطاعة**  
 كما في الصلوة بتفصيله **فصل** فيما يجب الفطر وجوز الفطر بالرض الذي  
 يقدر يشق معه الصوم مشقة ظاهرة او الذي **يجب التسليم** كان بحيث زيادة مرضه بسبب  
 اي فطر لقوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فغدا من ايام اخرى لجوز الفطر **للخفاف** من  
**المعذور** بسبب الصوم على نفسه او عضو او ضعفه بل يلزمه الفطر في خمسة من الائمة لان  
 الاضرار بالدين حرام **ولقلة الجوع** ولقلة **العطش** بحيث يشق من الصوم مع اخذ  
 من يشق لقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج وقوله ولا تقنطروا انفسكم ولا تقنطروا  
 بالدين الى التهلكة **وللسفر** **فلا يطأ الا ان لا يفطران طرا السفر** بان لم يفارق الغزاة  
 والسفر الحرج كما في العصر باني هنا **الا انه لا يفطران طرا السفر** بان لم يفارق الغزاة  
 او المسور الا بعد **البحر** تغلبا للمحضر بخلاف حدوث الموضع فانه يجوز الفطر لو جرح  
 المحرك له بلا اختيار واذا كان سفرة قبل الفجر فله الفطر وان نوى ليل لا فطر صح انما  
 عليه ولم يفطر بعد العصر في سفر قدح ماء لما قيل له ان الناس يشق عليهم الصيام  
**والصوم في السفر افضل** من الفطر ان لم يتصرف به اي بالصوم لجوز فضيلة الوقت  
 والادان حثي ضررا في الحال او الا استقبال الفطر افضل بل الجحان في الصوم  
 ضرر انيس التيسر نظير صامر وعليه حمل قوله صلى الله عليه وآله في الخبر السابق لما افطر فبلغه اناسا  
 صاموا اولئك الغضاة او هو محمول على ان عصيا يغير بها الفتهم امره بالفطر ليتقوا على  
 عذوقهم **واذا بلغ الصبر او قدم المسافر او شفي المريض** وهم **ما يوفون** فان نواوا الليل  
 حرم الفطر لزوال السبب المحقق له ومن لم يوافق احد منهم لم يوفه الكفارة **الا** يكونوا عاقلين

بان كالمز

وقف

بان كانوا مفطرين ولو ترك النية **احتج** **لهم الامساك** الحرفه الوقت وانما لم يجب لان الفطر  
 مباح لهم مع العلم بحال اليوم وزوال العذر بعد الرخص لا يوثق ويحتج الامساك لمن طهر  
 نحو حيشها وبن افق او اسلم في اثناء النهار ويندب ليعدين القضاء خروجا من الخلاف  
**وكل من افطر في رمضان بعد رايه** **وجب** عليه **القضاء** لكن على التراخي فيمن افطر بعد  
 والا فطر العذر كالياني وانما يجب القضاء حتى تجب الفدية عنه لو مات قبل صومه ان اخره  
**بعد التمكن** والابان عقب موجب القضاء واستمر به العذر الى موته او سافر او مرض بعل او  
 يوم من شق الى ان مات فلا فدية عليه لعدم تمكنه منه **الا الصبي والمجنون** فلا قضاء  
 عليه لرفع القامر عنها **الا الكافر** **الا الحرة** فلا قضاء عليه ترعيا لله في الاسلام وكالصلوة  
 فعلم ان المريض والمسافر والمرء والحائض والنفسا والغنى عليه والسكران ومجنون يلزمهم  
 القضاء للنقص في بعض ذلك وللقياس في الباقي **ويحتج مؤالة القضاء والمبادرة**  
**بمصارعة ليرة الدقة** ما لم يكن **وجب** المبادرة به وموالاته ان افطر بغير عذر يخرج  
 عن معصيته التعدي بان ترك الذي هو متلبس بها **وجب الامساك في رمضان** في  
 غيره من القضا **على تارك النية** ولو شربا او على **التعدي** بفطره لحرفه الوقت  
 بالقامين مع عدم العذر فيها **وجب الامساك في يوم الشك** ان يبين كونه من رمضان  
 لذلك **وجب قضاءه في الفجر** على المعتمد لكنه مخالف للقاعك وكان وجهه ان فطره  
 كان فيه نوع تقصير لعدم الاجتهاد في الروية وطرد الباب في بنية الصور **فصل** في سن  
**العتق** وبني كثيره فمنها انه **يجب تجدي الفطر عند يقين الغروب** لما صح انه صلى الله عليه وآله  
 لا يصلي الا كان صائما حتى يؤخر برطب وماء فياكل ويكره تاخير الفطر ان راي انه فضله والا  
 فلا بأس بما وقع عدم يقين الغروب فلا يصح تجدي الفطر بل يحرم مع الشك في الغروب كما  
**فيمن ان يكون** الفطر وان كان بركة على الرطب فان لم يجد فالتمر وان يكون **ثلاث** رطبا  
 او **ثلاث** للخبير الصحيح انه صلى الله عليه وآله كان يفطر قبل ان يصلي على رطبان فان لم يكن فوعا  
 ثمرات فان لم يكن حسي حسان من ماء **فان عجز عن الثلاث** فتمرة او رطبه يحصل له  
 اصل السنة **فان عجز** عن الرطب والتمر **فالا هو الذي** ين الفطر عليه دون غيرهما فا  
 للرواي حيث قدم عليه الحلوى وذلك لجر الصحيح المذكور **ويحتج ان يقول عذبا**  
 يعني بعد الفطر **التهم** **كذمت** **وعلى رطلها** افطرت **الاسهم** **ذهب** **القضا** **وابتلت** **العروق** **ف**

بان  
كان

الله عليه وسلم  
 في الفطر  
 في رمضان







قال جماعة منهم المشافعي رضي الله عنه تلزم ليلة بعينها وأرجاها عند ليلة الحادي والثلاثين  
والعشرين ثم سألوا أبا روي من خصائص هذه الليلة والتي يفرق فيها كل امرئ حكمه  
وأفضل ليالي السنة وباقيته إلى يوم القيمة أجماعا والمراد برفعها في الجرف رفع علامة  
عينها واللام يوم بالتماسها ويقول فيها اللهم انك عفو رحيم الغفوق عفو  
ما صحت أنه صلى الله عليه وسلم أمر غايته بقوله ذلك أن واقعتها وكيفية ما إذا رآها  
وعينها في يومها كليلتها بالعبادة باخلاص ومحم يقين ويجهل في بدو الليل  
في ذلك لقوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر أي العمل فيها خير من العمل في الف شهر ليس  
ليلة القدر روي من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً أي طلباً للرضى الله وتوابعه لا الدنيا  
ونحو غفر له ما تقدم من ذنبه وقيل بها يومها ومن علاماتها عدم الحمر والدم  
فيها وإن تطلع الشمس صبيحتها يضيئها بكثرة شعاع لخبر مسلم بذلك وحكمة ذلك  
كثرة صعود الملائكة ونزولها فيها فاستربت باحتجابها وأجسادها اللطيفة ضوء الشمس  
وشعاعها ولا ينال كمال فضلها إلا من أطلع عليها وعزم الوصال في الصوم  
الفرص والسفل للذي عنه في الصبح يحسن وهو صوم يومين فالأكثر من غير أن ينال  
بينهما في الليل مفطراً أو علة ذلك الضعف مع كون ذلك من خصوصيات من صلى الله  
عليه وسلم فطم الناس عنه وإن لم يكن فيه ضعف ومن ثم لو أكل ناسياً كثيراً قبل الفجر لم يفسد  
الوصال مع انقضاء الضعف ولو ترك غير الصائم الأكل أياماً ولم يضره ذلك لم يحرم عليه **فصل**  
في الجوع في رمضان وما يجب له **وجوب** التعزير والكفارة الآية **علم** **فصل**  
ففيه **صوم** يوم من رمضان **باجتماع** الذي يأتي به من حيث الصوم **ولي** كان الجماعة في  
**دبر** من رجل أو امرأة في فخرج أو دبر **تجوز** لما روي من أنه صلى الله عليه وسلم لم يجمع بين  
نهار رمضان بالاعتناق فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فإن لم يستطع  
فاطعام ستين مسكيناً وكالاته منع الاعتقاد كاستدراك ما روي من أنه صلى الله عليه وسلم  
فتلزمه الكفارة أيضاً وسيأتي ما خرج به وما يجب الكفارة هنا على الواطئ **لا على المرأة**  
الموطوءة ولا على الرجل الموطوء وإن فسد صومها بالجماع فإنه يوجب فيه ما مع غيره  
ثم يستدعى ذلك بعد الاستيقاض لأنه لم يؤمن بها في الجهر إلا الرجل المواقف بالخ  
إلى البيان ولا نهى عن ما لم يتفق بالجماع فيخص بالرجل الواطئ كما هو في الكفارة

**على** من أي واطئ لم يفسد صومه **من جامع ناسياً** أو جاهلاً وقرب إسلامه أو شاكاً بدينه بعد  
عن العلماء **أو مكرها** العذر **ولاعلى من أفسد صومه** غيره كان أفسد من يرض أو صاف من  
امرأة لا ينهاها فاستدت صوم نفسه بالجماع لم تلزمها الكفارة فأولى أن لا يلزم غيرها إذا  
أفسده ولا على من أفسد جماعة صوم **من رمضان** كالقضا والنذر لورود النص  
في رمضان وهو مختص بفضائل لا يشترط فيها غيره **ولاعلى من أفسد بعد الجماع**  
كما استمنا وأن جامع بعده لورود النص في الجماع وهو أغلظ من غيره **ولاعلى من**  
يأتي جماعة نحو **المشافر والمريض** إذا جامع بينه الترخص لعدم تعديه ولا على من  
أثم به لكن لا من حيث الصوم كمن يرض ومساقر وأن جامعاً حليلتها من غير نية الترخص  
**في كذا أن ذنباً** فإنها وإن أشم لكن لا لأجل الصوم وحده بل لأجله مع عدم نية الترخص  
في الأولى ولأجل الزنا في الثانية ولأن الإفطار مباح فيصير شبهة في ذم الكفارة  
**في علم** مما مر أيضاً أنها لا تجزئ على غير أثر ومن مثله غير ما مر **من ظن أنه أي الزني**  
الذي جامع فيه **ليلتين** نهاراً بأن غلط فظن بقاء الليل أو دخوله وكذا الوشك  
في بقاءه أو دخوله فجامع ثم بان أنه جامع نهاراً لأن الكفارة تسقط بالشبهة وإن لم تجز  
له الإفطار بذلك ولا يلزم أيضاً من كل ناسياً فظن أنه أفسد بجماع لأنه جامع معتقداً أنه  
غير صائم لكنه يفسد بالجماع ومن رأى هلالاً في رمضان وجده فردق شيئاً منه لزمه صوم  
فإن جامع لزمته الكفارة **في أي** أي الكفارة هنا كهي في الظاهر في أي وفيها جميع  
ثم ومن ذلك أنه يجب **عقوبته** كاملة الرق عتقاً خالياً من شائبة عوض **مؤنة**  
**كلمة من العيوب التي تخل بالعمل** والكسب اختلا لا بيباً وإن لم تسلم عما ثبت الردع  
وينفع الاجتزاء في عتق عدة الجنين لأن المقصود من عتق الرقيق تكميل حاله ليتصرف  
لوضائف الأحرار من العبادات وغيرها وذلك إنما يحصل بقدرته على القيام بكفائته  
فيجزي مقطوع أصابع الرجلين ومقطوع الخنصر والبصير من اليد واحدة وإن أمكن  
القيام من غير الإبهام وأعد جيتابع المشي وأعور لم يضعف بصير سليمان ضعفاً يبر  
بالعمل أصراً رأينا ومقطوع الأذنين والأنف وأعوخ الكفاح وأحدم وممسوح  
ومفقود الأسنان ومن لا يحسن صنعة ولا يجزي زمن ومجنون ومريض لا يجز  
برؤه ومقطوع الخنصر والبصير والإبهام أو السبابة أو الوسطى أو إحدة من الإبهام

في نسخة قتيبي أنه  
نهاراً وفي نسخة أخرى  
فتبين غلط



او الخطين من الوسطى والسبابة والشلل كالقطع **فان لم يجد رقبته** كاملة بان تقصر عليه خصلها وقت الاداء لا الى جوب كونه يحتاجها او ثنيها لحد مة تليق به او كفايته او كفايته مودة سنة مطعما وعلما ومسكنا وغيرها **صائم شهرين متتابعين** وهما هلايان فان انكسر الاداء تم ثلاثين من الثالث فان افسد يوما ولو اليوم الاخير ولو بعد ركسفر ومرض وارضا ونيسان نية استئناف الشهرين نعم لا يضر الفطر بحيض ونفاس وجنوبي وانما مستغرق لان كلاهما ينافي الصوم مع كونه اضطرارا **فان لم يقدر على صومه** ما كان عليها عليه او تابعه لغيرهم او مرض يدوم شهرين غالبا او خوف زيادة مرضه او نحو شدة شهوته للوطي **اطعم اي ملك ستين مسكينا** او فقيرا من اهل الزكاة **كل واحد** منهم **مدا** مما يجزي في الفطرة وسبق فيها بيان المد ويجوز ان يملكهم ذلك كله الحجة فله مشاعا وان يقول خذوه وينوي به الكفارة فان صرف الستين الى ثمانية وعشرين بالسنة حسب له ثلاثون مدا فيصرف ثلاثين اخرى الى ستين منهم ويسددة الباقي من الباقيين ذكر لهم بانها الكفارة والا فلا ويجوز ان يصرف لمساكين مدين من كفارتين ويملك الى الستين لكنه بكرة لشبهه في العايد في صدقة **وتسقط بطرق الجنون والموت في اثنتي عشرة** الذي جامع فيه لانه بان بطرد كذا انه لم يكن في صوم لمنافاته **له لا بالمرض والستقر** والارادة اذا طرأ احد لها بعد الجمار فان طرأ له لا يمنع وجوب الكفارة لان المرض والسفر لا ينافيان الصوم فيتحقق بهنك حرمة ولان طرق الرد لا يسبغ الفطر فلا يوثق فيها وجوب الكفارة **ولا بالاعساب** بل اذا عجز المجامع عن الخصال الثلاثة السابقة استقرت الكفارة في ذمته فاذا قدر بعد ذلك على خصلة منها فاعلمها ولا يجوز له ان يصرف شيئا منها الى غير ذمته نفقة كسائر الكفارات وكما ركوا ان نعم لغير المكفر التطوع بالتكفير عنه باذنه ولو جرح صرفه الى ولاهله لان الصارف لها غير المجامع **والكل يوم يفسد** من رمضان بالجماع السابق **كفارة** ولا تند اخل سواء كفر عن كل يوم قبل افساد ما بعده ام لا لان كل يوم عباداة مستقلة بنفسها لا ترتبط لهما بما بعدهما بل ليل تحلل منافي الصوم من نحو اكل وجماع في الليالي بين الايام

**فصل** في الفدية الواجبة بدلا عن الصوم وقيل يجب عليه **ويجب** مع القضا الفدية بثلاث طرق وهي **مدا** وجنسه جنس الفطر جنسا ووزنا وصفه فيجب **من غالب قوة البلد** في غالب السنة **يعرف الحى** واحده **القتل**

مصحح

وان يعطى رجلا مداه ويشتر به حقه ثم يفرقه عنه

والمساكين

**والمساكين** دون غيرها من مستحقى الزكاة لان المسكين ذكر في الآية الآتية والفقير اسوأ حالا ولا يجب الجمع بينهما ويجوز اوطاء واحد قديم وثلاثة لأن كل مد كفارة مستقلة وبه فارق ما في كفارة الجمار ويستنع اعطاه دون مد وجد او مع مد كامل لانه بدل عن صوم يوم وهو لا يتبعض ويجب المد **لكل يوم** لما مر ان كل يوم عبادة مستقلة الطريق الاول فوات بعض الصوم فخرج مد لكل يوم **من توكدة من مات وعليه صوم من رمضان او غير** كذا وكفارة **قد تمكن من القضاء** لم يقض **او تعذر يقطره** وان لم يتمكن **او يصوم عنه قربة** وان لم يوصه بذلك سواء العاصب والوارث وولي المال وغيرهم من سائر الاقارب او يصوم عنه **من اذن له** القريب المذكور سواء **الوارث** وغيره **او من** له **الميت** في ان يصوم عنه باجرة او دونها وذلك للاخبار الصحيحة كحجبه الصحيحين من مات وعليه صيام صام عنه وليه وصح انه صلى الله عليه وسلم اذن لامرأة ان تصوم عنه اقمها صوم نذر مات وهو عليها ولو صام عن من عليه رمضان مثلا ثلثين يوما او اجنبيا بالاذن في يوم واحد اجزا او الاطعام او حصر الصوم للخلاف فيه دون غيره وحج بالقرين وما ذواته الذي لم يؤخذ له القريب ولا الميت فلا يجوز له الصوم وفارق نظير الحج بان له بدل الا وهو الاطعام والحج بدل له ولو مات وعليه صلوة او اعتكاف فلا يقضى عليه ولا فدية ولا يصح الصوم عن حي ولو نحو طهر من اتفاقا وخرج بقوله كان ما اذا مات التمكن منه بان مات عقب موجب القضا او الكفارة او استتم به العذر كالفقر او المرض الى ان مات فانه لا فدية عليه كالزكاة على من تلف ماله بعد الحول قبل التمكن من الاداء **ويجب** المد لكل يوم **ايض على من لا يقدر على الصوم** الواجب سواء رمضان وغيره بان عنه **لحم** او زمانه **او** حقه به مشقة شديدة لاجل مرض **لا ينحصر في** قال تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين اي لا يطيقونه او يطيقونه حال الشباب ثم يعجز عنه او يطيقونه اي يكفونه ولا يطيقونه بناء على خلاف ما عليه الاكثر من عدم نسخ الآية في الفدية هنا واجبة ابتداء لا بد لا عن الصوم فلما اخرجت عن السنة الاولى لم يلزمه للتأخير شي ولو جرح عنها لم تثبت في ذمته على ما بحثه النووي الطريق الثاني فوات فضيلة الوقت **من** وجبت الفدية ايضا **على الحر** والقنة بعد العتق **والخامس والمرضة** غير المتحررة وان كانت مستأجرة او متطوعة او كانتا مريضتين او مسافرتين **اذ افطرا خوفا على**

الاجنبى

ويعتمد في التحفة هو



فان كان من غير المرضع للآية السابقة فانها على القول بنسخها باقية بلا نسخ في حقها كما قال  
ابن عباس رضي الله عنهما اما المتحيرة فلا فدية عليها للشك هذا ان افطرت ستة عشر يوما  
فاقل والارزاق الفدية لما زاد لانه لا يحتمل فسادا بسبب الحيض والنفط فيما ذكر جابر بن عبد  
واجن ان خيف تضرر الولد لكن محله في المستأجرة والمتطوعة اذ لم توجد مرضعة  
مفطرة او صائمة ولا تتعقد تعدد الفدية بتعدد الاولاد بخلاف العقيقة لانها افدية  
عن كل واحد ولو افطرت المرضعة او المسافرة بنية الترخيص لم يلزمها فدية وكذا  
ان لم يقصد اذ لك ولا الخوف على الولد او قصد الامرين وخرج بقوله على الولد ما لو  
خافنا على انفسها ولو مع وليها فانه لا فدية عليها ما خرج كالمريض المرجو البرق والانه لا  
الفدية وحدها بل مع القضاء فدية والقضاء ايضا على من افطر لافدية  
**مشرق على الهلاك** او على تلاف عضوه او منفعته يعرق او صابيل او غيرها وتوقف الفدية  
على الفطر فاو طر ولم يكن امراة متحيرة ولا نحو مسافر بتفصيله السابق لانه فطر ارتفق  
شخصان وان وجب وخرج بالحيوان المال فلا تلزم الفدية فيه اخذ من كلام الفقهاء  
فرضه في مال نفسه لانه ارتفق به شخص واحد الطريق الثالث تاخير القضاء في حق  
الفدية لكل يوم **على من اخر القضاء** اي قضا رمضان او شي منه سواء فانه بعد رام  
بغير عذر الى رمضان **اخر غير عذر** بان امكنه القضاء في تلك السنة لمخالفة عن نحو سفر  
قد رما عليه من القضاء حتى فيه ضعيف لكن يعرضه اثناء سنة من الصيام بغير عذر  
به ولا مخالف لهم ولتعديه بحرمه التاخير اما اذا اخره بعد كان استمرضا  
او مسافرا او امراة حاملا او مرضعا الى قابل او اخر ذلك جهلا او نسيانا او اكرها  
فلا شيء عليه بالتاخير ما دام العذر باقيا وان استمر سنيين لان ذلك جائز في الاكراه  
بالعذر ففي القضاء اولى وتكرر الفدية بتكرر الاعوام فيجب لكل سنة مد لان الحقوق  
المالية لا تتداخل **فصل في صوم التطوع** **صوم التطوع سنة** تجزئ  
الصائم من صام يوم ما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وهو  
يعني المتوكد منه **ثلاثة اقسام** الاول ما يتكرر سنين وهو صوم يوم عرفة  
وهو تاسع الحجة لخبر مسلم صيام عرفة اختسب على الله ان يكفر السنة التي قبله  
التي بعد قال الامام والكفر الصغار اي ما عدل حقوق الادميين فان لم تكن ذنوب زيد

المدى

حسانه وانما يصوم عرفة **الحج والحج** والمسلم بان يكون قويا مقبلا اما الحاج فلا  
له صومه بل بين له فطره وان كان قويا للاتباع وليقوي على الدعاء ومن ثم بين صومه  
لحاج لم يصل عرفة الا ليلا وما المسافر والمريض فيمن لها فطره مطلقا ويوم عرفة  
افضل الايام ومن ان يصوم معه الثمانية التي قبله وهو مراد المصنف بقوله  
**وعشر في الحجة** لكن الثامن مطلوب من جهة الاحتياط لعرفه ومن جهة دخوله في العشر  
كان صوم يوم عرفة مطلوب من جهتين لما تقرر من انه من صوم العشر غير العيد لكن صوم  
ما قبل عرفه من الحاج وغيره **صوم عاشوراء** وهو عاشوراء المحرم **وتاسع** وهو  
تاسع الحجة الصحيح صيام عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وصح انه صلى الله عليه  
وسلم قال لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع فمات قبله **في** من صومها مع الحادي عشر  
**الحرم** بخبر فيه رواه احمد والحصول الاحتياط به وان صام التاسع لان الغلط قد يكون في  
التقديم والتأخير ولا بأس بافراد عاشوراء **صوم من شوال** لمن صام رمضان  
للخبر الصحيح من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر اقام من يصوم رمضان  
ولو بعد زهوى ولو من له صومها على الوجه لكن لا يحصل له الثواب المذكور لانه تبت في الخبر  
على صيام رمضان **وبين قولها واتصا بها بالعيد** جهادة بالعبادة **القسم الثاني ما يتكرر**  
**بكر الشهور** **وبين الايام البيض** ووصفها بالياض مجاز عن بياض ليلها بالتهيم بالانوار  
**في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر** لما صح انه صلى الله عليه وسلم امر باذكار  
بصايمها والمعنى فيه ان الحسنة بعشر مثاقيل وصوم الثلاثة كصوم الشهر ومن ثم بين صوم  
ثلاثة من كل شهر ولو غير ايام البيض فان صامها في السنتين وصوم ثلث عشر الحجة حرام  
بل له سادس عشر والاحسن ان يصوم الثاني عشر مع الثلاثة لانه في اولها **صوم**  
**الايام السود** في وصفها بالسود بخبر يعرف مما مر **في الثامن والعشرون والتاليات** لكن  
عند بعض الشهر يتعد الثالث فيتعوض فيعوض عنه اول الشهر كما هو سوداوين صوم  
والعشرين مع الثلاثة بعد **القسم الثالث ما يتكرر الا سابع وهو الاثنين** **الحسين**  
لما صح انه صلى الله عليه وسلم كان يتجرى صومها وقال انها يومان تعرض فيهما الاعمال فاحسن  
عليه وانصاه والمراد عرضها على الله واما رفع الملايكة لها فانه بالليل مره وبالنفار مره  
ورفعها في شعبان الثابت في الخبر محمول على رفع اعمال العام محمله **صوم الايام الاحمر** بل

لان لمسته



افضل الشهور للصوم بعد رمضان **وهي ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورب** كذا **سنة**  
**شعبان** لما صح انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم غالبه **وافضلها** اي الاشهر **الحرم المحرم**  
 رجب وبان قيل ان الاخبار الواردة فيه ضعيفة او موضوعة **ثم باني المحرم** ولو قيل تفصيل  
 الحجة على القعدة لم يبعد **ثم بعد المحرم شعبان** لانه صلى الله عليه وسلم كان يصوم اكثره بل  
 يستكمل شهرهما بعد رمضان غير هذا لا يقتضي تفضيله على الحرم كما بسطته في بعض الفتاوى  
**ويكره افراد الجمعة** لما صح من نهيه صلى الله عليه وسلم عن صومه الا ان يصوم يومه قبله او  
 بعده وليست قوى بفطره على الوضائف الدينية ومن ثم لم ينعف عنها بالصوم لكره له  
 افزاده **افراد السبت** وافراد **الاحد** للذي عن الاول وليس به الثاني بجامع ان الله  
 تعظم الاول والنهار تعظم الثاني فقصده الشارع بذلك مخالفتهم ومحل ذلك ما اذا لم يوافق  
 افراد كل من الايام الثلاثة عادة له والافلاكراية ولا يكره افرادها بغير قضاء وكفارة  
 وخرج بالافراد ما لو صام احدها مع يوم قبله او بعده فلا كراهة **في** يسن صوم الدهر  
 غير العيد ينو ايام التشريق لمن لم يخف به ضررا او فوت حق ومع ذلك **افضل الصيام**  
**يوم وفطر يوم** فهو افضل من صوم الدهر بخلاف لابن عبد السلام بخبر صحيحين افضل  
 الصيام صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وفيه لا افضل من ذلك **فتم** الحزم على  
 المرأة تطوع غير عرفه وعاشورا بغير اذن زوجها الحاضرا او علم رضاه للذي عنه وكالزوج السيد  
 حلت له والا حرم بغيره ان حصل لها به ضرر ينقص الخدمة في العبد لمن لا يحل في ذلك كراهة  
**كتاب الاعتكاف** وهو لغة البث وشرعا البث فخصوصه من الشرائع  
 القديمة **بنو ستة موكد** ولا يختص بوقت الاطلاق الادلة لكنه في العشر الاواخر من رمضان  
 افضل لما مر **وشرائطه** **سبعة** **الاول** **السلام** فلا يصح من كافر لم يوقفه على النية وهو ليس  
 اهله **الثاني العقل** فلا يصح من مجنون ومغني عليه وسكران اذ لا نية لهم ويصح من المجنون  
 والمرأة وان كره لذوات الرئية **الثالث النقا عن الحيض والنفس** **والرابع** **ان لا يكون**  
**جنب** فلا يصح من حيض ونفسا وجنب حرمة مكثهم من حيث كونه مكثا بخلاف من حرم مكثه  
**خارج** **في الخامس** ان يلبث فوق طمينة **الصلوة** ساكنا كان او متحركا وان كان مفطرا اشفا  
 لفظ الاعتكاف بذلك ولما صح من قوله صلى الله عليه وسلم ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله  
 على نفسه فلا يكفي مكث اقل ما يجزي في طمينة الصلاة كجود العبور لان كلامها لا يسمى

اذنه

من خصصه بغيره فيكون

الاعتكاف

اعتكافا ولو نذر اعتكافا مطلقا اجزاء لحظة لكن يسن يومه لانه لم ينقل اعتكاف اقل منه ومنه  
 اليد ويسن كما دخل المسجد ان ينوي ليلته فضله وكذا اذا صرفه ليلته على قول بشرط ان  
 يترك القابل فيما ينظر **والسادس ان يكون في المسجد** للاتباع سواء سطحه وصحنه ورجله  
 المعدودة منه فلا يصح في مصلى بيت المرأة ولا فيما وقف حرة وقه شايعا مسجد او حرم  
 مكث الجنب فيه احتياطا في الموضعين ولا في مسجد ارضه مستجرة الا ان ينوي فيه مسطحة  
 ووقفها مسجد **في المسجد الجامع** **اقول** للاعتكاف من مسجد غير جامع للخروج من خلاف  
 من اوجبه وكثرة جماعته والاستغناء عن الخروج للجمعة وقد يجب الاعتكاف فيه بان يند  
 زمنا متتابعا في يوم جمعة وكان ممن نكزه **والشهر** ط الخرج لها لان الخروج لها يقطع  
 التسابع **في السابع** ان ينوي **الاعتكاف** عند مقارنة البث كما في الصلاة وغيرهما **في**  
**نية الفرضية** ان نذره ليمتنع عن النفل واغالم يشترط مع نية الفرضية تعيين سبب جوي  
 وهو النذر لان وجوبه لا يكون الا بخلاف الصوم والصلاة **ويجوز** وجوبا معتكفا اطلاق  
 الاعتكاف في نية بان لم يقدره بزمان **النية بالخروج** من المسجد ولو لقضاء الحاجة ان اراد  
 العود اليه للاعتكاف لان الثاني اعتكاف جلد يد فاحتاج الى نية جديدة **ان لا ينوي الخروج**  
 حالا لخروج بخلاف ما لو خرج غازما على العود فانه لا يلزمه تجديد النية لانه يصير كنية المنة  
 ابتداء **ان قد ربه بدة** مطلقة كيوم او شهر **فيجد** **ها** اي النية وجوبا اذا عاد **ان خرج** غير  
 عازم على العود **لغير قضاء الحاجة** بخلاف ما اذا خرج لقضاء الحاجة من بولي او غايه  
 او اخرج رجلا فان اعتكافه لا ينقطع لان ذلك لا بد منه فهو كاستثنى عند النية ولا فرق  
 في ذلك بين الاعتكاف المتطوع به والواجب كما اذا نذر اياها في معينة ولم يشترط متابع  
**وان كان** الاعتكاف **متتابع** **اخرج** منه غير عازم على العود **جدد** **ها** اي النية جوي  
 اذا عاد **ان خرج** لما يقطع **التسابع** بخلاف ما اذا خرج لما لا يقطعه من قضاء حاجه  
 وغيرهما ما ياتي فانه لا يلزمه تجديد النية لشمولة النية جميع المدة **وان عني في نذر** **مسجدا**  
 لم يتعين **فله ان يعتكف في غيره** وكذا الصلاة لكن يند بان فيما عينه **الا المساجد الثلاثة**  
 المسجد الحرام ومسجد المدينة والاقصى **فيعين** لمن يند فضله ان يجزي الفاضل عن المفضول  
 والاعلى من مسجد الحرم عن الاخرين ومسجد المدينة عن **مسجد** **مسجد** **مسجد** **مسجد**  
 تفاوت في الفضل فخرج من غير طعن فيه ان الصلاة في المسجد الحرام بآية الف صلاة في مسجدا

لا قهي عن ولا يجوز  
 من عن الاخرين ولا  
 مسجد المدينة عن مسجد الحرم



المدينة وانها في مسجد المدينة بالف صلوة فيما عدا المسجد الحرام وانها في المسجد الأقصى افضل من  
 صلوة فيما سواه الا المسجدين الاولين بقربى ما قبله وفي ذلك مزيد بينه في حاشية الايضاح  
 وينت فيها ايضا ان المراد بالاول الكعبة والمسجد حولها والثاني ما كان في زمنه صلى الله عليه  
 وسلم دون ما زيد عليه **ويجوز الاعتكاف على الزوجة والقرن بغير اذن الزوج والسيد**  
 ان لم تقت به منفعه كان حضر المسجد باذنهما فنوبه حل **فصل فيما يبطل الاعتكاف**  
 وفيما يقطع التتابع **ويبطل الاعتكاف** بموجب جنابة يفسد به الصائم فيبطل به **بالحج**  
 من واضح عند مع العلم والاختيار **بالمباشرة بشهوة ان انزل** وبالاستمناء كما مر مبسوطا  
 في الصوم وان فعل ذلك خارج المسجد لمنافاته له ويجرم في الاعتكاف الواجب مطلقا  
 وفي المستحب في المسجد **فيبطل بالحقوق والافاء** ان طهر بسبب تعدي به لانهما حلال  
 كالسكر اما اذا لم يطهر بسبب تعدي به فلا يقطعانه ان لم يخرج من المسجد او اخرج ولم  
 يمكن حفظه فيه او امكن لكن بشقة بخلاف ما اذا اخرج من المسجد وقد امكن حفظه  
 فيه بلا مشقة على ما اقتضاه كلام الروضة وغيره **هاذا لا عذر في اخرجه** **فيبطل بالحج**  
 وبالاغتلام ونحوه من **الحجامة** التي لا تبطل الصوم كالنزول بالمباشرة وحاج ناس او جال  
 او غيره ان لم يغتسل فلو وجوب المبادرة بالغسل رعاية للتتابع وله الغسل في المسجد ان  
 لم يكت فيه والخروج ولم وان امكنه في المسجد لانه اصون لموته وحرمه المسجد في  
 عاد له جد النية ان كان اعتكافه غير متتابع **والافاء والردة والسكر المحرم** وان لم يخرج  
 المتصرف باخذها من المسجد لعدم اهليته للعبادة **واذا نذر اعتكاف مدة متتابعة**  
 اعتكاف تلك المدة مع تتابعها فلا يجوز تقديمه عليها ولا تاخيرها عنها وانما يلزم التتابع ان  
 تلفظ بالترامه سواء كانت المدة معينة ام غير معينة بخلاف ما اذا نواه فانه لا يلزمه  
 على المعتكف **ويقطع التتابع والسكر والكفر ونحوه** **بالحج** وغيرهما مما مر انفا بتفصيله  
 يبطله ايضا **تعد الخروج** من المسجد لما ليس ضروريا **لا** ما هو ملحق بالضرورة ولا  
 يخرج الخروج **لقضاء الحاجة** اذا لا بد منه وان كثر خروجه لذلك الغرض نظر الى حاجته  
 ولا يكلف فيه كالاكل الصبر الى حد الضرورة ولا غيرة كسقاية المسجد ان لم يلق به  
 وله الوضوء الواجب خارج المسجد تبعا للاستنجاء **لا** لاجل **الاكل** وان امكن في المسجد  
 فقد يستحي ويشق عليه بخلاف الشرب واذا اخرج لداره لقضاء الحاجة او الاكل فان

بما  
متابعة

تقار

بما طالع من هذا الكتاب

تفاحش بعد ما عن المسجد عرفا وفي طريقه مكان اقرب منه لا يوق به وان كان لصديقه او  
 له داران لم تفاحش بعد ما واحد ما اقرب تعين الاقرب في الصورتين والا انقطع  
 تتابعه ولا يضر وقوفه لشغل بقدر الصلاة المعتدلة على الميت ما لم يعد عن طريقه  
 او يتباطى في مشيه او يجمع وان كان سائرا او لا يبطل تتابعه ايضا **لا الشرب والوضوء**  
**الواجب ان تعذر الماء في المسجد بخلاف ما اذا وجد الماء فيه** او تيسر احضاره ولو من  
 بيته **ولا المرض ان يشق لبسه فيه** لاحتياجه الى خوف راش وتردد طبيب **او خشى تلويته**  
 بجث او مستقلا فخرج منه بخلاف نحو الخبيث والصداع **ومثله** في ذلك  
**الجنون والافاء** اذا حصل احدهما للمعتكف **ولا** يصح ان دام في المسجد او اخرج وقد  
 اكره بغير حق **على الخروج** او خرج خوفا من ظالم او غيره وهو معسر ولا يئنه له ان  
 يخرج او حريق لعذره كان حمل بغير امرة بخلاف ما لو اخرج مكرها بحق كزوجته  
 يعتكفان بلا اذن ولكن اخرج ظالم اذا حق مطلق به او خرج خوفا من ظالم له ولو غلب  
 ما طل او معسر له بيته فينقطع تتابعه بذلك لتقصيره **ولا يقطع الحيف ان**  
**يسعه مدة الظهر** بان طالة مدة الاعتكاف بحيث لا ينفك عن الحيف غالبا بان يكون  
 اكثر من خمسة عشر يوما وفيه نظر ردته في شرح الارشاد ولا يقطعها بغير خروج مؤخر  
 رابت الى منارة المسجد المنفصلة عنه لكنها قريبة منه للاذان لانه صمودها  
 الناس صوته ولا الخروج لان يقام عليهم حشيت بغير اقراره ولا لاجل علة ليست بسببها  
 ولا لاجل شهادة تعين عليه تخلفها واذا فها للعذر في جميع ذلك بخلاف اضدادها  
**باب الحج** هو لغة القصد وشرعا قصد الكعبة للافعال الآتية  
**والعمرة** وهي لغة الزيارة وشرعا قصد الكعبة للافعال الآتية **ها فرضان** اما الحج  
 فبالاجماع واما العمرة فلما صح عن عائشة قلت يا رسول الله هل على النساء جهاد قال نعم  
 جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة وخبر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمرة او اجبة  
 هي قال لا ضعيف اتفاقا ثم لهما مراتب خمسة صحيحة مطلقه وشرطا الاسلام فقط  
 فصحة احرام التولي او ما دونه عن الجنون والصبي الذي لا يميز وصحة مباشرة وشرطا  
 الاسلام مع التمييز واذن التولي فلا يصح مباشرة غير مميز ولا يميز لم ياذن له وليه  
 ووقع عن حجة النذر وشرطا الاسلام والتكليف ووقع عن حجة الاسلام وعمرة وشرطا



التكليف والحريه فيجري تحج الحرام المكلف الفقير واعتماده عن فرض الاسلام والمرتبطة الخاصة  
وجوبها وشروط وجوبها الاسلام فلا يجبان على كافر اصله في الدنيا ويجبان على مرتد وان  
استطاع في حال رده ثم اعسر بعد اسلامه لكن لو مات مرتدا لم تحج عنه لتعذر وقوعه  
لله والحريه والتكليف فلا يجبان على رقيق وصبي ومجنون لنقصهم **والاستطاعة**  
لقوله تعالى من استطاع اليه سبيلا والعمره كالحج والاستطاعة الواحدة كافية فيهما **ولها ثمانية**  
**الاول وجوب الزاد وادعيتة** حتى السفره **ومونة** **ذهابه** **وايابه** **اللايقة** به من خيوط  
ومطعم وغيرهما ما ياتي الثاني **وجوب راحلة** فاضلة عن جميع ما مروي ما ياتي ذهابا  
وايابه ان لم يكن بوطنه اهل ولا عشرة **لن بينه وبين مكة** **مرحلتان** والاصل في ان  
النفقة انه صلى الله عليه وسلم فسر بها السبيل في الآية والمراد بها هنا كل دابة اعتد  
ركوبها في مثل تلك المسافة ولو نحو بغل وحمار وتوجد انها القدرة على تحصيلها  
بيع او اجارة بثمن المثل او باجرة لا يزيد وان قلت الزيادة او ركوب موقوف عليه  
اق على الحمل التي مكة او لم يوصى بمنفعته الى ذلك والاوجه الوجوب على من حمل الاما  
من بيت المال كاهل وصايف الركب من القضاة او غيرهم والشرط اما وجوب راحلة  
وهي في حق من ذكر محله او ضعف كما ياتي ان وجوب حمل **وهو من لا يقدر**  
**الراحلة** بان يحمله بشقه شديدا اذ لا استطاعة معها وضابطها ان يخشى من بلوغه  
فان يحمله بالحمل وهو شئ من خشب او نحو يجعل في جانب البعير للركوب فيه اشترط  
قد رتب على الكفيسة وهو المسمى الالة بالتحادة فان عجز في فدان عجز فسر برجله رجال وان  
محله لان الفرض انه قادر على مؤن ذلك وايضا فاضلة عن قاطر **والمرأة** والحنفية وان لم يتغير  
لان الحمل استرأها والشرط وجدان الحمل في حق من ذكر مع **وجود شريك** عدل يليق به بمجالته  
وليس به نحو جدام ولا برص فيما يظهر في الكفل فان لم يجد فلا وجوب وان وجد مؤن المحمل  
ولو سهرت معادلة بنحو صنعة ولم يخش منها ضررا ولا مشقة لم يشترط وجوب الشريك **ولا**  
**تشرط الراحلة لن بينه وبين مكة** **اقل من مرحلتين** **وهو قوي على المشي** بان لم يحمله الشقة  
الآتية اذ ليس عليه في ذلك كثير ضرر بخلاف ما لو وضع في المشي بان خشي منه صبيح فانه  
لا بد من الحمل في حقه مطلقا وحيث لم يلزمه المشي فالركوب قبل الاحرام وقبل الحجة  
والا فضل الركوب على القتب والرجل للاتباع **ويشترط كون ذلك كله** اي ما مر من خيوط

بيان  
شئ  
بها

والمونة

**فاضلا**

والمونة **عن دينه** ولو وجب له ان يهل الى ابيه لان الحال على الفور والحج على التراخي  
والموكل يحمل عليه فاذا صرف ما معه في الحج لم يجد ما يقضي به الدين **عن مونة من عليه مونة**  
كزوجه وقريبه ومملوكه المحتاج اليه والمراد المونة اللايقة بهم من خيوط ملبس وطعم  
واعفاف اب واجرة طبيب وثمن ادوية الحاجة وقريبه ومملوكه اليها والحاجة غير ما اذا تعين  
الصرف اليه ويشترط الفضل عن جميع ما يحتاجه الى ذلك **ذهابا وايابا** الى وطنه وان  
لم يكن له به اهل ولا عشرة لما في الغربة من الوحشة ولتخرج النفس الى الاوطان وعلى القاضي  
منعه حتى يترك لمؤنه نفقة للذهاب والاياب لكنه يخير في الزوجة بين طلاقها وترك  
نفقتها عند ثقة يصرفها عليها **وعن مونة وخادم** **محتاج اليه** اي الى خدمته لنحو  
زمانه او منصب تقدر على حاجته الناجزة نعم ان كانا نفسين لا يلحقان له لزمه  
ابدانهما بل يبق ان وفي الزاد عليه بمونة نسكه ومثلها الثوب النفس ولو امكن  
بيع بعض الدار ولو غير نفيسة وفي ثمنه بمونة النسك لزمه ايضا والامة النفقة  
للخدمه او للمتع كالعبد فيما ذكره لا يلزم العالم او المتعام بيع كنبه حاجته اليها التح  
ان كان له من كتاب تسختان وحاجته يندفع باحداهما فيلزمه بيع الاخرى ولا يجند  
بيع سلاحه ولا المحترف بيع آتته **الثالث امن الطريق** اذ لا يقا بالاسفر ولو ظنا  
النفس والبضع والمال وان قل فان خاف على شئ منها لم يلزمه النسك لتضرره سواء كان نحو  
عاما او خاصا على المتقدم ولا اثر للحوف على الخطير استصحابه للتجارة وكان يامن عليه  
تركه في بلد ولا يشترط الا من الرصدي وهو من يربق الناس لياخذ منهم مالا  
فان وجد لم يجب النسك وان قل المال فالم يكن المعطي له هو الا عام لو نأيه **الوجوب**  
**الزاد والمالي** **المواضع المعتاد** **حمله** **منها** **بثمن مثله** **وهو القدر** **اللايق** **به في ذلك المكان**  
**والزمان** فان عدم ذلك ولو في مرحلة اعتد حمله منها تبين عدم الوجوب والعبرة في ذلك  
بعرف اهل كل ناحية باختلافه باختلاف النواحي **وجوب علف الدابة**  
**كل مرحلة** لعظم تحمل المؤنة في حمله بخلاف الماء والزاد لكن بحث في المجموع اعتبار  
العادة فيه كالماء وسبقه اليه سليم وغيره واعتد السبكي وغيره **ولا يجب** **الحج**  
**ولا يستقر على المرأة** ولو عجزوا لا تشك في سوا الملكية وغيرها **الا ان** **وجد** **ما**  
**قاصر** **خرج** **معه** **زوج** **او محرم** **لها** **بنسب** **او رضاع** **او مضاهرة** **لا يصح** **منه** **مخرج**

المحتاج

الوجوب



عليه وسلم لا تسافر المرأة بريد إلا معها زوجها أو ذو محرم ولا يشترط عليها أن تكون من الوانع الشرعي ومثلها ما عداها الثقة أن كانت ثقة ايضاً اذا لم يجد معها من الوانع الشرعي  
والخلو به الا ان يكفي من الهوى في العلى له وجابته وفطنته بحيث تامين معه على نفسها ويشترط  
فمن يخرج معها مصاحبة بحيث يمنع تطلع عين الحجرة اليها وان كان قد يبعد عنها قليلاً  
في بعض الأحيان والامر داجيل لا بد ان يخرج معه من يامين به على نفسه من قريب وعو  
**أو نسوة ثقة** بان يلقن وجميع صفات العدل له وان كن اماءاً سواء العجائز وغيرهن وان  
لم يخرج معهن زوج أو محرر لاحداهن لا نقطاع الجماعة باجماعهم ومن ثم جاز تعلق  
رجل بامرأتين دون عكسه وافهم كلامه انه لا بد من ثلاث غير هذا انه لا يكفي بغير  
الثقات وان كن محارم واعتبار العدد انما هو بالنظر للوجوب الذي الكلام فيه امسا  
بالنظر لجواز الخروج فلها ان تخرج مع واحدة لفرض الحج وكذا وحدها اذا امت احسن  
لغير فرض فخرام مع النسوة مطلقاً **الخامس ان يثبت على الراحلة بغير ثقة**  
فمن لا يثبت عليها اصلاً او يثبت من ثبوته عليها محذور ويثبت على الراحلة بغير ثقة  
بشرطه الاتية السادس ان يجد ما من الزاد وغيره وقت خروج الناس من مكة الى  
امكان السير بان يبقى من الزمن عند وجود الزاد وجو مقدراً يمكن السير فيه الى الحج  
السير المعروف فان احتاج الى ان يقطع في كل يوم او في بعض الايام اكثر من مرحلة ليرد  
يلزمه الحج ولا ينقص من تركته لو مات قبله الثامن ان يجد رفقة حيث لا يامن الايام  
معهم ذلك الوقت المتعار فان تقدر مواجيت زادة ايام السفر او تأخر واجت احتاج  
ان يقطع معهم في يوم اكثر من مرحلة فلا وجوب لزيادة المؤنة في الاول ولنقص  
في الثاني ويلزمه السفر في طريق امنة لا يخاف فيها الواحد وان استوحش الناس  
ان يجد ما من الزاد ونحوه بل بالخالص عنك فلا يلزمه التماسه ولا قبوله  
لعظم المنه فيه ولا شراؤه بعيني موجل وان امتد الاجل الى وصوله موضع ما  
ولا انزل من له موجل او حال على معسر ومنكر ولا يثبت ولا يمكنه الظفر باله خلا  
الحال على ما في مقره عليه بينة او امكنه الظفر من ماله بقدره ووجدت شروط  
الظفر والمال الموجود بعد خروج القافلة كالعهدوم **ولا يجب على الاعرج الحج والعمرة الا**  
**الا اذا وجد قايلاً** ويشترط قد رتب على اجرة ان طلبها ولم ترد على اجرة مثله

ولما

وكذا يشترط قد رتبة المرأة على اجرة نحو الزوج ان طلبها **ومن عجز عن الحج بنفسه** وقد ايسر  
القدرة عليه لرفاقه او همزم او مرض لا يرجى برؤه يسمى معصوماً **وجبت عليه الاستئذان**  
**ان قدر عليها الله** بان وجد اجرة من حج عنه باجرة المثل فاضله عما من نعم يستثنى من  
نفسه وعياله فلا يشترط كونها فاضلة عنها الا يوم الاستئذان فقط لانه اذا لم يقدركم  
يمكنه تحصيل مؤنتهم بخلاف المباشرة بنفسه **ان يطعمه** بان وجد منبراً  
حج عنه وهو موثوق به ولا حج عليه وهو ممن يرضى منه حجة الاسلام ولم يكن معصوماً  
فيتمزجه القبول بالاذن له في الحج عنه لانه يستطيع بذلك وان كان المطيع انى اجنبة  
نعم ان كان المطيع اصلاً او فرعاً وهو ما قبله يجب ان ابنته لان مشيها يشق عليه وكذا  
ان لم يجد ما يكفيه ايام الحج وان كان ركباً كسواً والفقر المعقول على المكسب والسؤال كالبعض  
ذلك ولو توسم الطاعة في قريب او اجنبي لزمه سؤاله بخلاف ما لو بدله له اخر قال الاستئذان  
به من حج عنه فانه لا يلزمه قبوله نعم ان استاجر المطيع الذي هو والد او ولد من حج عنه  
عن المعصوم لزمه القبول ويجوز للمعصوم الاستئذان او تحب **الا اذا كان بينه وبين مكة**  
**دونه مسافة القير فيلزمه ان يحج بنفسه** لانه لا يبعد وعليه الركوب في المحل المرفقة فالسري  
لا بد لا يبعد وعليه الركوب في المحل المرفقة الذي يحمله رجال ولا نظر للشفقة عليه لاحتمال  
عليه في حدة القرب فان فرض تعدد ذلك صحة النيابة وان كان مكياً **فصل في المواقيت**  
**عزم بالعمرة كل وقت** لان كل السنة وقت لها من يتبع على الحاج الاحرام بها ملاماً على  
شي من اعمال الحج كالري لان بقا حكم الاحرام كبقاء نفس الاحرام ومن لم يتصور  
في عام واحد خلافاً لمن زعم تصوره وبين الاكثر من العمرة ولو في اليوم الواحد اذ ابي فضل  
من الطواف على المعتمد والكلام فيما اذا استوى الزمن المصروف اليها واليه **ويحرم بالحج**  
**في اشهر وهي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة** فيمتد وقت الاحرام به من ابتداء شوال  
الى يوم النحر فيصير الاحرام وان ضاق الزمن كان احرام به من مصر مثلاً قبيل فجر يوم النحر  
**به في غير وقتها** كرمضان او بقية الحجة **انقل عمرة** وان كان عالماً بذلك فتعمل الله واجز  
عن عمرة الاسلام لشدة لزوم الاحرام فاذا لم يقبل الوقت ما احرم به انصرف لما يقبله هذا حكم  
المبقات الزمانى **واما المبقات المكانية** فيروان **من كان بمكة** كانت مرقاة بالنسبة  
للمحج وان كان من غير اهلها **فيحرم بالحج منه** سواء القارن والمتمتع والمفرد فان

جميع

معه



فأرد ما لا يجوز فيه القصر لو سافر منها ما مر بيان في بابها واحرم خارجها ولم يعد إليها قبل الترويح  
الوقوف المزمع دم وكذا أن عاد إليها قبله وقد وصل في خروجها إلى مسافة القصر ويستثنى  
من ذلك الأجر المكي إذا استخرج من أفاقي فإنه يلزمه الخروج إلى ميقات الحج عنده ليجز منه  
والأفضل لمن يحرم من مكة أن يصل سنة الاحرام بالمسجد ثم يأتي إلى باب داره ويحرم منه ثم يأتي  
المسجد لطواف الوداع إن أراد فانه منه وبقي ما بالنسبة للعمرة فليست ميقاتاً بل  
من بها العمرة من أدنى الحبل من أي جانب شافان أحرم بها في الحرم انعقد ثم ان خرج إلى  
الحبل فلا دم والأثم ولزمه وأفضل بقاع الحبل للاحرام بالعمرة الجعرة للاتباع ثم التمتع  
صل الله عليه وسلم عايشة بالاعتماد منه ثم الحنيفة وبقي ما بالمسجد وهو من ليس بمكة  
الأفاقي والمكي القاصد مكة للنسك يحرم بالحج والعمرة من الميقات الذي اقتضاه الله  
وسلم بطريقه التي يسلكها وهو لثمانية أي بين يمينه ونجد أي اليمن قرن بسكون الواو  
ولا قبل العراق وخراسان ذات عرق وكل من هذه الثلاثة على مرحلتين من مكة ولا بد  
الشام الذين لا يرون مكة الحليفة وأهل مصر والغرب الحنفية قرية خربة بقرب رابع على  
نحو ست مراحل من مكة ولا قبل المدينة والحليفة وهو الحبل المسمى الآن بأبواب  
بينها وبين المدينة ثلاثة أميال فهي أبعد المواقيت من مكة ومن سلك طريقاً لا ميقاتاً  
به فإن سارته ميقاتاً أو سنة أحرم من محاذاته ولا اثر لما منه وراءه أو خلفاً  
فإن أشكل عليه الميقات أو موضع محاذاته تحركه ويسن أن يجتاط فإن حاذى ميقاتين  
وأحد لهما أقرب إليه فهو ميقاته فإن استويا في القرب إليه فميقاته الأبعد من مكة  
وإن حاذى الأقرب إليها ولا فإن استويا في القرب إليها واليه أحرم من محاذاتها عالم محاذ  
أحد ما قبل الآخر فيحرم من محاذاته ولا ينظر محاذاته إلا خروا ليس إلا لما على ذي  
الحليفة أن يؤخر أحرامه إلى الحنفية ومن مسكنه بين مكة والميقات فميقاته مسكنه  
فإن لم يكن بطريقه ميقات ولا حاذى ميقاتاً أحرم على مرحلتين من مكة **فإن جاوز الميقات**  
**فربك للنسك الحج أو العمرة ثم أحرم** ولم ينو العود إليه أو إلى مثل مثله فعليه دم لعصيانه  
بالحج أو العمرة إجماعاً ويلزمه العود إليه محرماً أو يحرم منه تداركاً لما تعدى بقوته  
ويعصى بتركه الاعتذار وإنما يلزمه الدم أن أحرم بعد الحجاز وفي تلك السنة لم يعد  
إلى الميقات ولا إلى مثل مسافته وإن كان تركه للعقد إليه لغيره لا شاء به تركه الآخر

نحو

من الميقات بخلاف ما إذا عاد لأنه قطع المسافة كلها محرماً وإنما ينفعه العود قبل التلبس بنسك  
فإن عاد بعد التلبس بنسك ولو طواف القدوم لم يسقط عنه الدم لتأدي النسك  
باحرام ناقص **والاحرام من الميقات الفضل منه من بلد للاتباع لأنه**  
صل الله عليه وسلم أحرم بحجته وبعمره الحديبية من ذي الحليفة **فصل**  
في بيان أركان الحج والعمرة **أركان الحج** بل ستة **الاحرام وهو** الدخول  
في النسك **والوقوف بعرفة والطواف والسعي والحلق والتزييت** في معظمها إذا لا بد من  
تقدم الاحرام على الكل والوقوف على ما بعده والطواف على السعي ويجوز نقد حجر  
الحلق عليه ما وثاقه بهما عنه **وأركان العمرة أربعة** بل خمسة **وهي الاحرام**  
**والطواف والسعي والحلق والتزييت** في الكل على ما ذكره **فصل**  
في بيان الاحرام **الاحرام** الدخول في الحج أو العمرة أو ما صح عن عايشة  
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا فقال من أراد أن  
أن يهل بالحج وعمرة فليفعل ومن أراد أن يهل بحج فليفعل ومن أراد أن يهل  
بعمره فليفعل **وتعقد الاحرام مطلقاً** روي الشافعي رضي الله عنه  
أنه صلى الله عليه وسلم خرج وهو أصحابه ينتظرون القضاء نزول الوحي فأمر  
من لا هدي معه أن يجعل أحراماً عمرة ومن معه هدي أن يجعله حجاً **فصل**  
أي الاحرام المطلق بالنسبة لأبنا للفظ **لما شاء** من حج أو عمرة أو قرآن أن ضاق  
وقت الحج أما لو فات ففقه خلاف والمجته أنه يقع بهما فإنه من عينه لعمرة فذا  
أوجب فكأن فاته الحج وأخبرهم كلامه أنه لا يجوز له العمل قبل التعيين بالنسبة نعم لو طاف  
ثم صرفه للحج وقع طوافه عن القدوم وإن كان من سنن الحج ولو أحرم مطلقاً  
ثم أفسد قبل التعيين فأيها ما عنه كان مفسداً له ويجوز أن يحرم كاحرام  
زيد ثم إن كان زيداً مطلقاً أو غير محرم أصلاً أو أحرم أحراماً فاسداً انعقد  
له مطلقاً وإن علم حال زيد وإن كان زيداً مفقوداً ابتداءً تبعه في تفصيله بخلاف  
مألو أحرم مطلقاً وصرفه حج أو عمرة ثم أدخل عليها الحج ثم أحرم كاحرامه فلا  
يلزمه في الأولى أن يصرفه لها صرفه لزيد ولا في الثانية إدخال الحج على العمرة إلا  
أن يقصد التشبيه به في الحال في الصورتين **ويجب التلفظ بالنية**



التي يريد هاهاذا كذا ما في القلب كما في سائر العبادات **فيقول** بقلبه ولسانه  
**نويت الحج او العمرة او الحج والعمرة او الياسك واحرمت به لله تعالى وان حج**  
**او اعتمر عن غيره قال نويت الحج او اعتمر عن فلان واحرمت به لله تعالى**  
**ويستحب التلبية مع التنية** فيقول عقب تلفظه بما ذكره ليسك الى اخره خبر  
 مسلم اذا توجهتم الى منى فاهلوا بالحج والاهلال ورفع الصوت بالتلبية والعمرة  
 بالتنية لا بالتلبية فلو لم يبق غير ما نوى فالعمرة بما نوى **ويستحب الاكثار**  
**منها** اي من التلبية في دوام احرامه حتى يخفى الحائض ويتأكد عند تعابر  
 الاحوال من خوصعود وهبوط واجتماع وافتراق واقبال ليل او نهار و  
 ركوب ونزول وفراغ من صلاة وتكرار في مواضع التجاسس **ويستحب رفع**  
**الصوت بها للرجل** حتى في المساجد بحيث لا يسمع الرفع لما صح من قوله صلى الله  
 عليه وسلم اتاني جبرئيل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال  
 ومن قوله صلى الله عليه وسلم افضل الحج والعمرة رفع الصوت بالتلبية في  
 الحج خرا البندن اصل المرأة وضيقها الخنثى فيسند لها اسماء نفسها فافان  
 جهرت بها كره وانما حرم اذا انها لان كل احد يضيغ اليه فربما كان سببا لابقاء  
 الناس في الفتنة بخلافها فان كل احد مشغول بتليته عن تلبية غيره **الا في**  
**اقول مرة** وهي التي في ابتداء الاحرام **فيسرها** تد باحشده تسمع نفسه  
 فقط على المعتد وفي ذلك يندب ان يذكر ما احرم به لافها بعد ها **وصفتها**  
 المستحبة بتليته صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه وهي **ليسك اللهم ليسك ليسك**  
**لا شريك لك ليسك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك** ويجوز كسر ان ونحما  
 والكسر الحج واشهر ويستحب ان يقف وقفة لطيفة عند قوله والملك **ويكررها**  
 اي جميع التلبية المذكورة لالفظ ليسك فقط **ثلاثا** والقصد بليسك وهو  
 مشني مضافا الاجابة لدعوة الحج في قوله تعالى واذا في الناس بالحج من لب بالمكان  
 اذا اقام به ومعناه انا حقيم على طاعتها فاقامة بعد اقامة فالقصد بليسك التليين  
 لا التنية والزيادة على ما ذكره غير مكرهة **بعد** فرائض من تليته وتكريرها ثلاثا  
 ان اراد **يصل** ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم بصوت اخفض من صوت التلبية

يتميز

ليتميز عنها والافضل صلاة التشهد ثم بعد ذلك **يسال الله الرضى والجنة في**  
**من النار** كما روي بسند ضعيف عن فعله صلى الله عليه وسلم ثم **دعا بما احب** دينا في  
 دنيا وبين ان لا يتكلم في اثناء التلبية وقد يندب له الكلام كرد السلام وقد يجب  
 كاذار مشرف على تلف ويكره السلام عليه **واذا اراد المحرم وغيره شيئا**  
**يجبه او يكرهه قال** نذرا **بليتك ان العيش** اي الغنا المطلوب الدائم **المعني**  
**عيش الآخرة** اي فلا احزن على فوات ما يجيب ولا اتاثر بحصول ما يكره  
 وذلك لانه صلى الله عليه وسلم قال ذلك في اسراجواله وفي اشد احواله فالاول  
 في وقوفه بعرفة لما راي جميع المسلمين في الثانية في حفرة الخندق لما راي بالمسلمين  
**فصل** في سنن تتعلق بالنسك **ومن الغسل للاحرام** يساير كيفية  
 للاتباع حتى للحائض والنفس لان الفصل التنظيف لكن بين لهما التنية والاول  
 لهما تاخير الاحرام الى الطهر ان امكن وحتى غير المدين فيغسله وليه ومن عجز عنه لفقد الماء  
 حيا او شرعا يتيمم تد بالان الغسل براد للقربة والنظافة فاذا فات احدهما بقي  
 الآخر ويجزى ذلك في سائر الاعمال المسنونة الا التنية **وليدخل مكة** وان كان  
 حلا لا لاتباع لغم من خرج من مكة واحرم بالعمرة من قريب بحيث لا يغلب التغاير  
 في مسافته كالتميم واغسل للاحرام لم يبين له الغسل لدخولها لحصول  
 النظافة بالغسل السابق وكذا من احرم بالحج من ذلك وبين الغسل لدخول  
 الحرم ولدخول الكعبة ولدخول المدينة **ولو قوف عرفة** والافضل ان يكون بعد  
 الزوال **ولو قوف في مزدلفة** على المشعر الحرام ويكون بعد الفجر **ولرمي**  
**جمار كل يوم من ايام التشريق** لا ثار وردت في ذلك ولان هذه المواضع تجمع  
 لها الناس فاشبه غسل الجمعة ونحوها والافضل ان يكون الغسل للمري بعد الزوال  
 وافهم كلامه انه لا يسن الغسل لرمي جمرة العقبة يوم النحر ولا لمبيت مزدلفة  
 ولا طواف القدوم او الافاضة او الحلق وهو كذلك الكفاء بما قبل الثلاثة  
 الاول مع اسراع وقت ما عدا الثاني والثالث **ويستحب تطيب يد فيه**  
**للاحرام** بعد الغسل للاتباع رجلا كان او غيره لانغزال المرأة هنا عن الرجال  
 بخلافها في الصلوة في جماعتهم وافضل انواع الطيب المسك والاولى خلطه بما

نسخة  
المعني صح



الورد **دون ثوبه** فلا يندب تطيبه بل يكره ولا يحرز ما يقع عينه بعد الاحرام  
 وله استدلاله ولو في ثوبه لاشد فيه ولو اخذ من بدنه او ثوبه ثم اعاده اليه  
 وهو محرم او نزع ثوبه المحيط ثم لبسه لزمه القدية وكذا الوضوء بيد على  
 ولا اثر لانتقاله بعرق القدر **يستحب** للرجل قبل الاحرام **لبس ازار ورداء**  
 للاتباع **ابيضين** خفي السوا من ثيابكم البياض **حديث بن شمر** ثم ان لم يجد  
 هما لبس **مفسونين** ويندب غسل جدي يعلب احتمال النجاسة في مثله  
**ونعيلين** الخي ابي عوانة ليحرم احدكم في ازار ورداء ونعيلين او كبره المصنوع  
 الا المزعفر والمصفر فانها محرمان اما المرأة والخنثى فلا ترفع عليهما في غير  
 الوجه والكفين **يستحب** له قبل الغسل ان يتنظف بقص الشارب واخذ سعد  
 ابطوخانة وظفر الاني عشر ذي الحجة لم يرد التسمية **يستحب** بعد فعل ما ذكر  
**ركعتان** اي صلاتهما بنية سنة الاحرام للاتباع ولا يصليهما في وقت الكراهة  
 لحرمتها فيه في غير حرم مكة ويجزي عنهما الفريضة والنافلة لكن ان نواها في ذلك  
 حصل ثوابها ايضاً والاسبق عنه الطلب ولم يثبت عليهما نظير ما مر في  
 تحية المسجد ثم اذا صلاهما تجزى **بعدها** حال كونه **مستقبلاً** القبلة عند الاحرام  
 لغير النجاسة بل ذلك والافضل ان يحرم **عند ابتداء** **سيرة** فحرم الركابة استوت به  
 دابته قائمة وتوجهه لطريق مكة والمائة اذا توجه الى طريق مكة للاتباع  
 في الاول وقياسا عليه في الثاني **ويستحب** للحاج **دخول مكة قبل الوقوف**  
 بعرفة للاتباع وللكثرة ما يفوت من الفضائل التي يفوتها لو دخلها بعد الوقوف  
**ويستحب** ان يدخلها من **اعلاها** وهو المسمى الان بالحجون وان لم يكن في طريقه  
 للاتباع وان يدخلها **فقدارا** والافضل اوله بعد صلوة الصبح للاتباع **وما شيا**  
**وخافيا** ان لم تلحقه مشقة ولم يخف بخس برجله ولم يضعفه عن الوضائف  
 لانه اشبه بالتواضع والادب ومن ثم ندب له المشي والحفا من اول الحرم بقبيل  
 المذكور ودخول المرأة في نحو هودجرها افضل وينبغي ان يستحضر عند دخول  
 الحرم ومكة من الخشوع والخضوع والتواضع مما امكته ولا يزال كذلك حتى  
 يدخل من باب بني شيبه فاذا وقع بصره على الكعبة او وصل الى اعمى من في ظلمة

محل يراها النزال مانع الروية وقف ودعا بالماثور في ذلك وبما اجت **وان يطوف**  
**للقدر** عند دخول المسجد مقبل ماله على تغيير ثيابه واكثر من ثوبه وغيرهما  
 ان امكته نعم ان راي الجماعة قائمة او قرب قيامها او ضاق وقت الصلوة ولونا فلة  
 او منع الناس من الطواف او كان فيه راحة يجتنب فيها اذني بدلا بالصلوة فيما عند  
 الاخيرتين وبجحة المسجد فيها وانما يندب طواف القدر ولم يندب ان كان حلالا  
 او حاجبا او قارنا **ودخل مكة قبل الوقوف** لانه ليس عليه عند دخوله طواف  
 مفروض بخلاف المعتمر فانه لا قد وم عليه لانه مخاطب عند دخوله بطواف عمرته  
 فاذا فعله اندرج فيه طواف القدر وم بخلاف حاج او قارن دخل مكة بعد الوقوف  
 وانتصاف ليلة النحر فانه مخاطب بطواف حجه فاذا فعله اندرج فيه طواف القدر  
 القدر وم ايضا ولا يفوت طواف القدر وم بالحوس وان كان تحية البيت ويندب  
 لذن ان الحية باخيه الى الليل ويسن لمن قصد دخول الحرم او مكة ان يحرم بنفسه  
**فصل** في واجبات الطواف وسنة **واجبات الطواف ثمانية** الاولى  
 والثاني والثالث **سنة الموقر وطهارة الحدث والنجس** كافي الصلوة والخبر  
 الطواف بالبيت صلوة فيلوا حدث او نجس بدنه او ثوبه او موطاة بغير معصية  
 او عرق مع القدرة على السيرة في اثناء الطواف تطهر وسر عورته وبنى على طوافه  
 نعم ذلك وطال الفصل اذا لا تشترط الموالاة فيه كالوضوء وسن الاستدانة في  
 النجاسة في المطاف مما عمت به البلوى فيعفى عما يشق الاحتراز عنه ايام الموسم  
 وغيره بشرط ان لا يتعمد المشي عليها وان لا يكون فيها او في ماسها رطوبة والعاجز عن  
 السيرة يطوف ولا اعادة عليه والاوجه ان للمتمتع والمتجسس العاجزين عن  
 الماطوف الركن ليستفيد به التحلل ثم اذا اعاد الى مكة لزمه اعادته **في الرابع**  
**جعل البيت على يساره** مع المشي امامه للاتباع فان جوله على يمينه وشي  
 امامه او القمري او امامه او خلفه او على يساره وشي القمري المحرم  
 بل كانه ما ورد الشرع به واذا جعله على يساره وذهب تلقاء وجهه  
 فلا فرق على الاوجه بين ان يذهب ماشيا او قاعدا زحفا او جوالا  
 يكون ظهره للسماء ووجهه للأرض او عكسه وفيما عمل هذا الصور لا يصح بحال واذا

خروجها من خلاف  
 من اوجبه

نسخته  
 لزمها



استقبل البيت لحق دعاء فليحترق زعن الروابي والطواف ولو ادنى جزء قبل عوده الى الجبل  
البيت عن يساره **والخامس** **الاقبال** **بالجهر** **الاسود** **للاقبال** فلا يتبع فلا يعتد بما بداه قبله  
ولو هو افاذا انتهى اليه ابتداء منه **والسادس** **مجاذا** اي الحجر او بعضه عند  
النية ان وجبت **بجميع** **بل** **بغير** اي جميع الشق الايسر بحيث لا يتقدم جزؤ من الشق  
الايسر على جزؤ من الحجر فلو لم يحاذه او بعضه بجميع شقه كان حاذيه ببعض شقه  
الى جهة الباب او تقدمت النية على المجاذا المذكورة او تاخرت عنها لم يمنع  
طوافه **والسابع** **كونه سبعا** يقينا ولو في وقت كراهة الصلوة وان ركع في ركعتين  
علا فلو ترك من السبع خطوة او اقل لم يجزه به ولو شك في العدد اخذ باليقين  
في الصلوة نعم من لم يأخذ بخبر من اخبره بالنقص اقام من اخبره بالانقص  
فليس له الاخذ بخبره وان كثرت الشك من كونه **والثامن** **الاسود** **وان** **وسع** **الاسود**  
**البيت** **والشاذ** **روان** **والجهر** قال تعالى واليطوفوا بالبيت العتيق واتموا  
يكون طائفة به حيث لا جزؤ منه فيه ولا فهو طائفة فيه والشاذ رومان وهو الجبل  
القصير المستقيم بين اليمانيين والغزني واليماني دون جهة الباب وان احاط  
عند الان شاذ رومان من البيت لان قريش تركته منه عند بناءهم الكعبة لضيق  
التفقه وانيافه كون ابن الزبير رضي الله عنهما اعاد البيت على قواعد ابيه لان  
باعثارا الاصل فلما ظهر الجدار نقص من عرضه لما فيه من مصالحة البناء والحجر منه من البيت  
سنة اذ رفع تفصل بالبيت وانما وجب مع ذلك الطواف خارجة لانه صلى الله عليه  
وسلم انما طاف خارجة وبعده قال خذوا عني مناسككم متى دخل جوف من البيت  
في وهو الشاذ رومان او الجدار لم يصح طوافه وكيف طعن لدقيقه اي من البيت  
الحجر الاسود فرباه في حال التقبل في جزؤ من البيت فيلزمه ان يفرق بين  
محلهما حتى يعرف من التقبل ويعتدل قائما **والثاني** **الاسود** **والثالث** **الاسود**  
الصلوة فكما يمكن جوازه فيه من سننها لا يبعد ان يقال بندبه فيه قياسا على ما  
**الشي** فيه ولو امارة للاتباع فالركوب بلا عذر خلاف الاولى والزهف مكره وبين  
ايضا الحفا وتقصيرا سخطا رجاء لكثرة الاجر له **والاسلام** **الحجر** **الاسود** **بدا**  
اول طوافه **والثاني** **الاسود** **من** **غير** **صوت** **يظهر** **من** **جميع** **وجه** **البيت** **للاقبال** **في** **الثلاثة** **وبين**

فيه **فصل** في محرمات تعاق بالشرع ونحوه **ويحرم تسويد الشيب**  
ولو لمرة الا للجماع اهداها باللعن **ويحرم وصل الشعر وتقليم الاضنان**  
**والوشم** لانه صلى الله عليه وسلم لعن فاعل ذلك والمفعول به **ويحرم الحنا للرجل**  
**بلا حاجة** كذا فيه من التشبه بالنساء **قوله** **تدين** **ان** **يحن** **الاسم** **وافضل** **الاسماء**  
عبد الله وعبد الرحمن واصدقها خاتون وبها قام واقبحها حرب ومرة الحرام والحق اورد  
بذلك وحكمه تسميته صلى الله عليه وسلم ولد ابراهيم ذكرنا في شرح الارشاد وتكره الاسماء  
القبيلة وما يتطير بنفيه عادة كنجرة وبركة وكليب وحرب ومرة وشهاب ومجاهد  
وافرح ونيار ورياح ونافع ونخوت الناصي او العناني شد ويحرم ملك الاملاك وشاهين  
شاه واقضى القضاة قال القاضي ابو الطيب ويقاضى القضاة ويندب تغيير القبيلة  
ما يتطير بنفيه ويندب لولد وتلميذ وغلامه ان لا يسميه باسمه وان يكنى **الاسم**  
**الفصل** **الرجال** **والنساء** **وان** **لم** **يكن** **لهم** **ولد** **وان** **تكون** **التكنية** **بالكر** **الاولاد** **ويحرم**  
**التكني** **بالى** **القاسم** **لن** **اسمه** **محمد** **وغيره** **في** **زمنه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يكنى** **بغير** **اسم**  
**ويحرم** **الاسم** **الحق** **فقد** **او** **تعريف** **كأبي** **الحب** **والادب** **ان** **لا** **يكنى** **نفسه** **مطلقا**  
**الا** **ان** **اشهر** **بكنيته** **او** **لم** **يعرف** **بغير** **اسم** **ويحرم** **تلقينه** **بما** **كره** **وان** **عرف** **بغيره** **وان** **كان**  
**فيه** **ويمن** **ان** **يؤذن** **في** **اذن** **الولد** **اليماني** **وان** **يقام** **في** **اليسرى** **للاقبال** **ولانه** **يمنع**  
**ضرام** **الصبيان** **كأبي** **الحب** **اي** **التابعة** **من** **الحن** **وان** **يقرا** **في** **اذنه** **اليماني** **سورة** **الاخلاص**  
**للاقبال** **وان** **يقول** **في** **اذنه** **والجود** **كر** **اي** **اعيد** **ها** **اي** **التسمية** **بك** **وذكر** **سنة** **الخطبة**  
**الرجيم** **اعاد** **نا** **الله** **منه** **فلا** **يجعل** **له** **عليه** **سلطان** **امير** **والحد** **لله** **رب** **العالمين** **اولاد** **وان**  
**وفيا** **امرا** **يا** **طنا** **وصلى** **الله** **على** **سيد** **نا** **محمد** **والله** **وصحبه** **وذر** **سنة** **كلما** **ذكره** **الذكر**  
**وعقل** **عن** **ذكره** **العاقلون** **وحسينا** **الله** **ونعم** **الوكيل** **هذا** **اخر** **ما** **اردت** **بكتوبه**  
**تسويد** **على** **هذا** **المختصر** **ورأيت** **في** **بعض** **نسخه** **ان** **مولفه** **وصل** **فيه** **الى** **قريب**  
**من** **نصف** **الكتاب** **والما** **لم** **كتب** **عليه** **لانه** **لم** **يصح** **عندي** **ان** **المصنف** **بيض** **الى** **ذلك**  
**الحال** **ولما** **الذي** **في** **الكتاب** **المعتمد** **الموصوف** **الى** **هذا** **الحال** **على** **انه**  
**بلغني** **ان** **له** **مختصرات** **صعد** **ده** **فلعله** **فصل** **تكميل** **بعضها** **قال** **المصنف**  
**رحم** **الله** **تعالى** **فرغت** **منه** **بعد** **الظهور** **خامس** **عشر** **في** **الفصل**

ولم يسم له



